

نور الأضواء

في مناقب آل بيت النبوة

للعالم الفاضل الشيخ الشبلنجي المدعو بمؤمن

رحمة الله عليه آمين

وبها مشه كتاب اسراف الراغبين في سيرة المصطفى وفنائهم أهل بيته وآله
تأليف علامة زمانه الاستاذ الشيخ محمد الصبان عليه الرحمة والرضوان
إذا استعرت كتاباً وانتفعت به فاحذر وقت الردى أن تغتر
واردده لي سالماً إلى شفقت به لولا مخافة كتم المسلم لم توه

هذه النسخة على نسخة المؤلف بمخرجه

بمطبع دار الكتب في القاهرة الكبرى

لصاحبها

سنة ١٣٠٠

بمطبع دار الكتب في القاهرة الكبرى

1364

3L21

21/21/2

فهرس
كتاب نور الأبصار في مناقب
آل بيت النبي المختار

صفحة

١٠٢ مطلب خروج الخوارج على أمير المؤمنين

على كرم الله وجهه

تتم في ذكر أولاده ومقتله وقائه كرم الله

وجهه

تذييل في الكلام على مناقب محمد بن الحنفية

١٠٦ وصيته رضي الله عنه

١٠٨ غريبة ١٠٩ فوائد مهمة

١١٠ (الباب الثاني) في ذكر مناقب الحسن

والحسين وباقي الأئمة الاثني عشر رضي الله

عنهم

١١٩ فصل في ذكر مناقب سيدنا الحسن البسيط

١٢٠ فصل في ذكر طرف من أخباره ومصالحه

لماوية رضي الله عنهما

١٢١ فصل في ذكر نبذة من كلامه رضي الله

عنه ١٢٢ مطلب كرمه رضي الله عنه

١٢٣ تبيين تتمه في مرض موته ووفاته

وأولاده رضي الله عنه

١٢٤ تذييل في الكلام على مناقب زيد الابليج

والحسن الثقي ولدى الحسن البسيط

١٣٥ فصل في ذكر مناقب سيدنا الحسين البسيط

١٣٧ فصل في خروجه إلى العراق واستشهاده

١٣٣ فصل اختصاره في رأس الحسين بعد مجيئه

إلى الشام ١٣٥ ككرامات

غريبة في تمزيق الأنبياء للنبي صلى الله

عليه وسلم في الحسين رضي الله عنه

١٣٧ نادران

تتم في ذكر أولاده وشي من كلامه رضي

الله عنه

صفحة

قضائه ورسله صلى الله عليه وسلم وشعره

وأخوته من الرضا

حيواناته

٥٠ سيره صلى الله عليه وسلم ودروعه وقب

ورماحه وأثره وحرايه

ويجته وقضيه صلى الله عليه وسلم

٥١ تتم في مرضه صلى الله عليه وسلم وما يتصل به

ذكر من غسله وأزله في قبره

٥٢ فصل في ذكر مناقب أبي بكر الصديق

٥٦ فصل في ذكر بعض كلامه رضي الله عنه

٥٧ تتم في مرضه وموته وغسله وأولاده

٥٩ فصل في ذكر مناقب عمر بن الخطاب

كرامات

٦٢ نوادر ٦٤ فوائد

٦٦ فصل في ذكر نبذة من كلامه رضي الله عنه

٦٧ تتم في الكلام على وفاته وأولاده رضي

الله عنهم

٧٠ فصل في ذكر مناقب عثمان بن عفان

٧٣ قائدة اختصر عثمان الخ

٧٣ تتم في ذكر أولاده واستشهاده رضي الله

عنهم

٧٦ فصل في ذكر مناقب علي بن أبي طالب

٨١ فصل في ذكر بعض من كلامه رضي الله عنه

٨٦ فصل في ذكر شيء من شجاعته رضي الله عنه

٨٨ فصل في الكلام على وقعة الجمل وقته

صفين

٩٩ اجتماع أبي موسى الأشعري وعمر بن

الاعاص لتحكيم بدومة الجندل

(فهرست كتاب نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار)

صفحة

٣ (الباب الأول) في ذكر سيرته صلى الله عليه

وسلم وخلفائه الأربعة أبي بكر وعمر

وعثمان وعلي رضي الله عنهم

• لطيفان

٧ عجبة

٩ فصل في ذكر نسبته صلى الله عليه وسلم

ومولده ومرضاته وما يتصل بذلك

١١ ذكر تجديد قبره بناء الكعبة

تعبده صلى الله عليه وسلم في غار حراء

رحم الشياطين وأبداء نبوته صلى الله

عليه وسلم

١٢ فصل في تعاقد قريش على قتله صلى الله

عليه وسلم وموت عمه أبي طالب ودعائه إلى

بنى تقيف والطائف وأبداء إسلام الأنصار

ووفاته خديجة

١٤ إيمان جن نصيبين به

القرآن

١٥ مطلب الإسراء

شق صدره

١٧ فصل في ذكر الهجرة وما يتصل بها

١٨ مقدم النبي المدينة

١٩ وعك أبي بكر وبعض المهاجرين

فصل في ذكر شيء من خصائصه ودلائل

نبوته عليه السلام

٢٣ مطلب دلائل نبوته عليه السلام

٢٥ مطلب أسماه

صفحة	صفحة
١٣٩ فصل في ذكر مناقب سيدنا علي زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهما	١٦٤ فصل في ذكر مناقب سيدنا علي الهادي بن محمد الجواد بن علي الرضا
١٤٢ تنمة في الكلام على وقاته وأولاده وذكر شئ من كلامه	١٦٥ كرامة
فصل في ذكر مناقب سيدنا محمد الباقر بن علي زين العابدين ١٤٣ قائدان	١٦٦ تنمة في الكلام على وقاته وأولاده
١٤٤ كرامة لطيفة كرامتان	فصل في ذكر مناقب الحسن الخالص بن علي الهادي العسكري
تنمة الكلام على وقاته وأولاده وذكر شئ من كلامه	١٦٨ تنمة في الكلام على وقاته وولده رضي الله عنه
١٤٥ فصل في ذكر مناقب سيدنا جعفر الصادق ابن محمد الباقر ١٤٦ كرامات	فصل ذكر مناقب سيدنا محمد بن الحسن الخالص بن علي الهادي
١٤٧ تنمة في الكلام على وقاته وأولاده وذكر شئ من كلامه	١٦٩ تنمة في الكلام على أخبار المهدي
١٤٨ فصل في ذكر مناقب سيدنا موسى الكاظم ابن جعفر الصادق ١٤٩ كراماته	١٧٠ نبذة من الأحاديث الواردة في حقه
١٥١ تنمة الكلام على وقاته وأولاده	١٧٢ الباب الثالث في ذكر جماعة من أهل البيت لهم بمصر القاهرة من أراءات مشهورة
١٥٢ فصل في ذكر مناقب سيدنا علي الرضا بن موسى الكاظم رضي الله عنه	١٧٤ فصل في ذكر مناقب السيدة سكينة بنت الحسين
١٥٤ قائمة مهمة تشتمل على أحاديث مروية عنه	١٧٥ اجتماع الشعراء في ضيافة السيدة سكينة
١٥٥ فصل في ذكر ولاية المهدي المأمون لعل الرضا	١٧٦ فصل في ذكر مناقب السيدة رقية بنت الإمام علي كرم الله وجهه
١٥٨ كرامات	١٧٧ فصل في ذكر السيد محمد الشهير بمرتضى الحسيني
١٦٠ تنمة في الكلام على وقاته وأولاده	١٨٣ فصل في ذكر مناقب السيدة زينب بنت الإمام علي كرم الله وجهه
فصل في ذكر مناقب محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم	١٨٥ فصل في ذكر مناقب السيدة فاطمة بنت الحسين البسط رضي الله عنهما
١٦٢ كرامات	
١٦٣ تنمة في الكلام على وقاته وأولاده وذكر	

صفحة	صفحة
١٨٧ (نفيه) من أهل البيت بدرب سعادة السيدة صفية	٢٠٨ فصل في ذكر مناقب إمام دار الهجرة أبي عبد الله مالك بن أنس رضي الله عنه
فصل في ذكر مناقب السيدة عائشة بنت جعفر الصادق	٢١٠ فوائد مهمة
١٨٨ فصل في ذكر مناقب السيدة نفيسة بنت سیدی حسن الأنور رضي الله عنهما	٢١١ تنمة
١٩٠ كرامات	٢١٢ فصل في ذكر مناقب إمامنا أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي
١٩١ تنمة في الكلام على وقاتها	٢١٥ فوائد مهمة
١٩٢ مطلب ما ينبغي للزائر زيادة على ماسبق في أول الباب الثالث	٢١٨ تنمة في الكلام على رحله ووقته وأولاده
١٩٤ فصل في ذكر مناقب السيد حسن الأنور والد السيدة نفيسة وأخيه السيد محمد الأنور	٢٢٥ فصل في مناقب الإمام أحمد بن حنبل بن
١٩٥ فصل في ذكر مناقب السيد زيد بن السيد علي زين العابدين	٢٢٦ ملال غريبة
١٩٧ فصل ومن أهل البيت السيد إبراهيم بن السيد زيد	فوائد مهمة
١٩٧ فصل في ذكر مناقب حسين أبي علي المشتهر بأبي العلاء الحسيني	٢٢٨ حائكة الكتاب في ذكر مناقب الأربعة الاقطاب
مطلب يشتمل على جماعة من أهل البيت	٢٢٩ الأول من السادات الاشراف الأربعة
١٩٩ فصل ومن أهل البيت نسل طباطبغا	سیدی أحمد بن الرافعي
٢٠٢ فصل ومن أهل البيت السيدة فاطمة بنت السيد علي الرضا	٢٣٠ كرامات
تنمة في الكلام على قراءة ماهر	٢٣٣ الثاني من الاقطاب الأربعة سيدى عید
٢٠٤ (الباب الرابع) في ذكر مناقب الائمة الأربعة	القادر الجليل
٢٠٥ فصل في ذكر مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان	٢٣٤ فوائد مهمة
٢٠٦ فوائد مهمة ٢٠٨ تنمة	٢٣٧ الثالث من الأربعة الاقطاب سيدى أحمد البدوي رضي الله عنه
	٢٤٢ الرابع من الأربعة الاقطاب سيدى إبراهيم الدسوقي رضي الله عنه
	٢٤٣ كرامات
	تتميم في الكلام على مناقب أبي الحسن الشافعي
	٢٤٦ وصية عظيمة لأبي الحسن
	(تم الفهرس)

ترجمة المؤلف

هو السيد مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي نسبة إلى شبلنجا قرية من قرى مصر بينها وبين بها العمل مسيرة نحو ساعتين بدير الأنقال من الجانب الشرقي قال ابن الأثير بها بكسر الباء والعلامة تفتح بلها قرية من قرى مصر بدارك النبي صلى الله عليه وسلم فيها وفي عسلاها (ولد صاحب الترجمة) سنة نيف وخمسين بعد المائتين والألف وتربى في حجر والده بالقرية المذكورة وحفظ القرآن بها وهو ابن عشر سنين وقدم الجامع الأزهر لتجويد القرآن العظيم قبل أن يبلغ الحلم سنة ١٢٦٧ واشتغل بالعلم على جهابذة الوقت لحضر دروس الفقه على العلامة الشيخ محمد الحضرى الدمياطى المتوفى يوم الثلاثاء ثلاث خلعت من صفر سنة ١٢٩٨ وحضر عليه أيضاً المواهب الدنية وشرح عبد السلام على جوهره التوحيد وتخصر البخارى للزيدي وبعض صحيح مسلم والشهاب لمريز وحكم ابن عطاه الله مرتين وفضائل رمضان والهدية والبردة وبانت سعاد وبعض جمع الجوامع وحضر دروس الفقه أيضاً على العلامة الشيخ محمد الاشموني رحمه الله تعالى وحضر عليه شرح الهدى وتفسير الجلائين ومعنى اللبيب وشرح السعد وجمع الجوامع وبعض المسطور والبردة وحضر دروس الفقه أيضاً على العلامة الشيخ محمد الانابى رحمه الله تعالى وحضر عليه أيضاً شرح الملوى على السر قدسية وشرح ابن عقيل وشرح الاشموني في النحو ورسالة الشيخ الفضال في التوحيد ومولد النبي صلى الله عليه وسلم لابن حجر وحضر على السيد عبد الهادى نجى الايارى رحمه الله تعالى معنى اللبيب ومن الكافي وبعض المطول وحضر على العلامة الشيخ محمد عايش رحمه الله تعالى شرح الاشموني وايساغوجى بالمشهد الحسيني وحضر على إمام المحققين الشيخ إبراهيم السقاء شرح الملوى على السلم وحضر على العلامة الشيخ أحمد كبره رحمه الله تعالى الجامع الصغير وحضر أيضاً ابن عقيل على العلامة الشيخ إبراهيم الشرافوى رحمه الله تعالى وحضر على الشيخ سيد الشريشى الشرافوى رحمه الله تعالى شرحى الشذور والقطر وحضر على العلامة الشيخ إبراهيم السنجلنى رحمه الله تعالى شرح القطر أيضاً وحضر على الشيخ محمد المرصنى المدعو بأبى سليمان رحمه الله تعالى شرح الاذهرية وحضر على الشيخ نصر الهوربى رحمه الله شرح الشيخ خالد على الاجرومية وحضر شرح الكفراوى على الشيخ على السنديسى رحمه الله تعالى وحضر على الشيخ أحمد السهورى شرح الاجرومية أيضاً وحضر على الشيخ محمد الطوخى رحمه الله تعالى من الاجرومية وحضر كتاباً صغيرة على أشياخ بطول شرحهم كالسنوسية وغيرها وطالع كتاباً مع بعض إخوانه من أهل العلم كالمهجر والاشموني ورسالة الصبان اليانية ومن السلم في المنطق ومن الشفاء للقاضى عياض وتختصر ابن أبى حمزة وغير ذلك وطالع كتاباً كثيرة أيضاً في التاريخ والأدب وطالع

فهرست رساله الصبان في آل البيت التي بالامام

صفحة	صفحة
١٧٠	الكلام على سيدتنا فاطمة الزهراء البتول
١٧٣	بنت سيدنا الرسول عليه السلام
١٨٤	الكلام على الحسن بن علي بن أبي طالب
١٩٩	الكلام على السيدة زينب بنت الإمام
٢٠٩	الكلام على السيدة رقية بنت الإمام على
٢١٠	الكلام على السيدة كريمة بنت الحسين
٢١٢	الكلام على السيدة فاطمة بنت علي
٢١٥	الكلام على السيد حسن والد السيدة
٢١٦	الكلام على السيد محمد الأنور
٢٢١	الكلام على السيد علي زين العابدين
٢٢٤	الكلام على السيد علي زبير بن العباس
٢٢٥	السيدة عائشة
٢٢٦	الكلام على أخيه الإمام موسى الكاظم
٢٢٧	الكلام على أبيها الإمام جعفر الصادق
٢٢٩	الكلام على جدها الإمام محمد الباقر
٢٣٠	القاسم بن جعفر الصادق وبنت أم كلثوم
٢٣١	الكلام على الإمام الشافعي رضي الله عنه

فهرست

صفحة	صفحة
٥	الباب الأول في سيرته
٤٣	ذكر نبذة من حياته صلى الله عليه وسلم
٥٣	تفسير غريب هذه النبذة
٦١	ذكر نبذة معجزاته صلى الله عليه وسلم
٦٨	ذكر نبذة من خصائصه صلى الله عليه وسلم
٧٦	وسلم ذكر نبذة من جوامع عباراته ورواياته
٨١	براعته عليه السلام
٨٧	ذكر أحكامه صلى الله عليه وسلم وعلمه
٩١	ذكر أزواجه صلى الله عليه وسلم وسرايه
٩٩	ذكر المشاهير من خدمه صلى الله عليه وسلم ومواليه وسلاحه وجيواناته
١٠٤	الباب الثاني في فضل أهل البيت ومزاياهم
١٢١	فصل في بيان مزاياهم التي اختصوا بها
١٣٣	الكلام على المهدي الذي يبعث في آخر الزمان
١٤٨	الباب الثالث في الكلام على جماعة من أهل البيت المدفونين بمصر
١٥٨	الكلام على سيدنا علي بن أبي طالب وما ورد في حقه من الأحاديث وكراماته وحكمه

فوائد الأفاضل

في مناقب آل بيت النبي المختار

للعالم الفاضل الشيخ السبلنجي المدعو بمؤمن

رحمه الله آمين

وبهامته كتاب إسفاف الراغبين في سيرة المصطفى وفصائل أهل بيته الطاهرين
تأليف علامة زمانه الأستاذ الشيخ محمد الصبان عليه الرحمة والرضوان
إذا استمرت كتابي وانتفعت به . فاحذر وقت الردى من أن تنبهر
واردده لي سالماً إلى شفقت به . لولا غفلة صكتم العلم لم تره

هذه الطبعة قوبلت على نسخة المؤلف بخطه

يطلب من أن يكتب في الحاشية الكبري بأول شارع محمد علي بطن

بصاميه : مصطفى محسن

طبعة المطبع

مطبعة مكتبة الإمامية مكتبة

من الشعراني وطبقاته وطبقات الماوي وطبقات ابن السبكي واختصر تاريخ الجبرقي في جزأين
صغيرين أخذ فيهما اللب وترك القشر وله فتح المنان بتفسير غريب حمل القرآن وهو جزء صغير
تعرض فيه لأسباب النزول والتاسخ والنسوخ ودرواية حفيص عن عاصم ورسم بعض الكلمات
القرآنية بما أن الوقف تابع للرسم (صفحة) معتدل القامة نحيف الجسم لونه البياض يضرب
للحررة خفيف المارضين يميل إلى العزلة ويأنس بنفسه ويأنف زيارة القبور والمشاهد ولا يعظم
غنياً لغناه أو لطمع في جاه ولا يحقر فقيراً لفقره بل ربما أجله لحصاة حسنة فيه كعلم وعمل
وفي المعنى للنبوي

ولست بنظر إلى جانب الفنى . إذا كانت العلياء في جانب الفقر

ولم يزل المترجم يزاول العلم مطالعة وإملاء بزاوية الأستاذ السيد محمد البكري ابن أبي الحسن
البكري التي بجوار الجامع الأزهر من ناحية باب المعروف بباب الشوربة على يسار الطالب
للقرارة . قال الشعراني رضي الله عنه كان لسيدى محمد بن أبي الحسن البكري قدم في الولاية
والعلم مع حداثة سنه وكانت الدنيا عادمة له واقتنى الخيل المسومة وكنت إذا مرضت أخشى أن
يموتنى . وهل مثلى يسمى له سيدى محمد بن أبي الحسن البكري ؟ وكانت له شطحات في درسه يعني
بها الجن الحاضرين درسه لا يفهمها الحاضرون من الأئمة وكان والده أبو الحسن يسأله الشيخ
الرملي في المسائل الفقهية : سأله مرة هل الركنان اللذان قبل الظاهر أفضل أم الركنان اللذان بعده
فقال له إذا فائزاً بالتابع يشرف بشرف المتبوع قال ركنان اللذان بعده أفضل ولا يلى الحسن رضي الله
عنه تفسير جميل موجود بكتبة السادات الوفاية وله شرح على منهاج الشيخ النوري ولولده سيدى
محمد أيضاً مؤلفات جليلة منها كتاب في التاريخ لم يكن في كتب التاريخ أحسن منه والله أعلم .

(بسم الله الرحمن الرحيم)
الحمد لله الذي أنار
الوجود بأنوار طائفة
نبينا محمد عليه أفضل
السلام والصلوات
عليه من جلال الجلال
واجال ما لا القلوب
وأدهش الأسماء وجعله
أمام حضرة وعروس
ملكته وشرفه على
سائر الأنعام ورفع
مركبه فخر المزمعين إليه
وأنعمهم من واسع فضله
وأبغ الأقسام وفرص
على أمة مودة أقرابه
وجعة أهل بيته السادة
الكرام صلى الله عليه
وعلى آله وأصحابه
وأحزابهم صلواته وسلامه
دائمين بمرام الملك
السلام (أما بعد) فيقول
راعي القرآن محمد بن
مولى العباس فخر الله
ذنبه وسرفى الدارين
عونه قد كتبت إليك
في سيرة المصطفى **عليه السلام**
وأعزائل أهل بيته
مختصرا على القاص
ودفع المكان محبة
اتخاف أهل الإسلام
بما يملق بالمصطفى
وأهل بيته الكرام
ثم بعد تناول ذلك
الكتاب وانتباهه
بين جلاله الإلهي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أسبغ علينا جلايب النعم واصطفى سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم على سائر العرب
والعجم وفصل آل بيته على الخلق ورفعهم بفضله وكرمه أعلى الدرجات وأعزوا قصبات
سبق سيادة الدنيا والآخرة وأفضرا بالكرامات الظاهرة والباطنة والخاصة والخاصة بهم نور
حدة كل زمان وتور حديقه كل عصر وأوان المعيزون بالفضل عن سواهم الخائفون بأن ينضمهم
وعاداهم ومادن العلوم والمعارف أو المومسات والبلاغة والطلاقة. أحدهم سبحانه وتعالى عن زبده
آلائه الزاهرة وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أدرها لمولود الآخرة وأشهد
أن سيدنا ونونا محمدا عبده ورسوله صاحب الدلائل المبثوث بالآيات الواضحة البراهين القاطنة
للتأييد بالمعجزات صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطامرين الذين من تمسك بهم كان من
القائمين المشككين بالسبب المنين (ويبدأ) فيقول فقير راحة ربنا المومنين السيد شيبان الشافعي
المدهور يؤمن أصحاب عيني رمد فوفقني الله أفرد الصمد لإبراهيم السيدة نقيية بنت سيدى حسن
الأنور فورتها وتوالت بها إلى الله وبعدها الأكبر كشفه آلاءه وإزاهه ما لا يدرى وألقاه
ونذرت إن شئت الله لأجمن كليات من كتب السادة الأعلام فتشمل على ذكر بعض مناقب أهل
بيته صلى الله عليه وسلم الكرام فضي زمن يسير وحصل الشفاء فأخذت في الأسباب وعزمت
على الوفاء فأكان من قسى إلا أن حذرتي بالأحجام وتبعني ومنعتني من أن أحوم حول هذا
المرام فأثقت أنت نايل البعانة ولست أملا ذلك الصنعة ولملأ بار هذا الأمر ميدان القربان
ومورد العنايد من الرجال الشجعان عريت منه صفحا مائة من الزمان وصار غدي نسيا منسيا
متروكا في ذوايا النسيان حتى ذكرت ذلك لبعض الأخوان أصحاب الله لي ولهم الحال والشان
لمرضى على الإقدام وحملني على توسيع دائرة الفرض من الكلام في هذا المقام بذكر رؤساء
الصنعة الأربعة الخلفاء المهديين والأئمة الأربعة المهديين أئمة الدين، هذا مع أني رجعت عنه
الفقرى وذهبت عن حالة من يقدم رجلا ويؤخر أخرى ثم تذكرت قول القائل
أسير خلف ركاب النجب ذاهرج . مؤملا بهر ما لا يفت من هوج . فالحقت بهم من بعد ما سبقوا
فكأرب الوردى في الناس من فرج . وإن ظلمت فإح القاضى من طما . فإلى أخرج في الناس من فرج
(وقول الآخر) ومن ذا الذي رضى بجايه كلها . كفى المرء نلأ أن تند ما يبه
فرجع عزمي وذال ترددي وكسل وانصبت بجمع كتاب تقربه أعين نظرين وتشتفر لفر لو الرغبة

ونشد

وقد نال به وحال طالين . وصحبه (نور الإصدار في سابق آل بيت النبي المختار) . وبقته على أربعه
أبراب وعائه (الباب الأول) في ذكر سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وأحواله الأربعة التي ذكرها عمر وعثمان
وعلى رضي الله عنهم (الباب الثاني) في ذكر الحديث والحسين وباقي الأئمة الاثني عشر (الباب الثالث)
في ذكر جماعة من أهل البيت عليهم السلام في عصر القامرة مساجد معصومة ومزارات مشهورة (الباب الرابع)
في ذكر الأئمة الأربعة أصحاب المذهب (الخاتمة) في ذكر الأربعة الأقطاب أصحاب الأشتار والارزمت
في هذا الكتاب أن ذكر أسماهم كإمام وأتباعهم وآدمهم وأمامهم ومواليهم ووفائهم ومدفاهم وأسماء
وأسماء حجابهم وشراهم . فاش عاينهم مع نصيرهم وغير ذلك كذكر صفاتهم وألقابهم وأن يحمله عاينا
لوجه الكريم وسيدنا القوزلدي بهجات التعم أنه على ما يشاء قدير وبعباده لطيف خبير . وهذا
أوان الشروع في المقصود بمون ربنا الملك الوهاب المعبود
(الباب الأول في ذكر سيرة صلى الله عليه وسلم وخلفائه الأربعة)
واعلم أيها القارئ فضلكم رضي الله عنهم آيات. أساطير كثيرة فإنا نختار من ذلك نبذة ما نفعنا بقوله
ولست نمدن به التوفيق لأقوم طريقه . عن تكملة رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله
تعالى وزعمنا ما صدق من قول الآيات قال أنا كان يوم القيامة يؤتى يسرى من ياقوتة حمراء طوله عشرون
ملا في شترين ميلين فيصعد ولا يصل فتنزل فتنزل فيجلس عليه أبو بكر الصديق رضي الله
عنه ثم يؤتى يسرى من ياقوتة حمراء طوله عشرون ميلين فيجلس عليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم يؤتى
من ياقوتة حمراء طوله عشرون ميلين فيجلس عليه عثمان رضي الله عنه ثم يؤتى يسرى من ياقوتة حمراء طوله
عشرون ميلين فيجلس عليه علي رضي الله عنه ثم يأمر الله الأسرة أن تطهر بهم فطهر بهم الأسر فالتفت ظل
صفه الأول فيجلس عليه علي رضي الله عنه ثم يأمر الله الأسرة أن تطهر بهم فطهر بهم الأسر فالتفت ظل
العرش ثم نزل عليهم خيمة من الدر الطيب لوجعت السموات السبع والأرضون السبع وكل ما خلق الله
تعالى لكائنات في الأرض من ذوات تلك الخيمة ثم رفع إليهم أربع كاسات كاس لابي بكر وكاس لعمر وكاس
لعثمان وكاس لعلي رضي الله عنهم أجمعين فيسوقون ذلك قوله تعالى: وزعمنا ما صدق من قول الآيات
سرد متتابعين ثم يأمر الله بهم أن يمتحن بأموالهم فتذوقوا الفاسد والكاف . على وجهه فكشف الله
عن أسرارهم فينظرون إلى منازلهم فيجدون الله عليه وسلم في الجنة فيقولون مؤلا الذين سعدتهم الناس
ونحن شقيين فيمردون إلى جهنم أم من عهد التحقيق (وفي هذا أيضا) ذكر الكسائي في كتابه قصص
الأنبياء عليهم السلام أن نوحا عليه السلام كان كلما صنع في السفينة فيأخذ كاهل الأرحل فيأخذ كاهل
الله تعالى فأوحى الله تعالى إليه أكتب عليها عيسى بن مريم قال يا رب ما عجزتك عن خلقك قال نعم أصحاب
نبي محمد صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر وعثمان وعلي فكتبهم نوح عليه السلام على جوارحه الأربع
فخطت قال: إنا أنا ملئت ما ذكره الكسائي مع قوله تعالى وحملناه على ذات ألواح وجردناهم من تحتها فنجده
السر الأعظم والفضل الذي تقدر دونه الثبات أم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أخبرني جبريل قال يا محمد لا تخلق الله آدم وأدخل الروح في صدره أمرني أن أشرح
تفاحة من جنات عدن فأتيت بها ودهرته فخلق آدم خمس نقط فأنقطة الأولى خلقته من نار الثانية
أبو بكر والثالثة عمر والرابعة عثمان والخامسة علي وهو قوله تعالى خلقني من الماء بشار الجبله نسيا
وسمرا وكان ربك قدرا قابلا والنسب الصبر أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم أجمعين (وفي
تفسير الخطيب) يروي عن أبي بكر كعب أنه قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والعصر ثم قلت ما تفسيرها
يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم والعصر قسم من الله قسم ربكم بأخبر الناس أن الإنسان لن يفسر
أبو بكر إلا الذين آمنوا أبو بكر وعمر والمصالحات عمر وتواصوا بالحق عثمان وتواصوا بالصبر على
وكانا خطيبا بن عباس على المنبر فقرأ عليه أم أخرج ابن عساکر عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله

حب الأكار من نظم
اللائل المحمديه
وشنف الزيادة من
نطق الأرحار البورية
أن أولئك في هذا
البيان كتابا آخر
أطلب من أولي الأوسع
وأشقي الغليل الطالب
وأجمع فائق هذا
الكتاب الجليل القدر
الثاني لعلب ذوى
الاستبصار العالي عن
أن يسبق بمثل الخلال
عن وصفي الإخلاص
والاملا (وصحبه)
اسماني الراغبين في
سيرة المصطفى وفصل
أهل بيته الطامرين
وربته كالكتاب
الأول على ثلاثة أبواب
الباب الأول في سيرة
صلى الله عليه وسلم
الباب الثاني في فضل
أهل البيت ومزايام
على العموم وخصوص
الثنين منهم فأكثر
الباب الثالث فيما
يعلق بجماعة من
أعيان أهل البيت
الذين دفنوا بمصر كنت
سلك في الكلام
عليهم وم السيد
الحسين وأخوانه
السيدة زينب والسيدة
رقية وبه السيدة

عن أبيه وأبيه السيد موسى
الكاظم رضى الله تعالى
عنه الجميع وأما تاعلى
جهم وحشرا في
ذمهم بجاهيدنا محمد
صلى الله عليه وسلم
(الباب الاول في سيرته
صلى الله عليه وسلم)
موصلى الله عليه وسلم
سيدنا محمد بن عبد الله
ابن عبد المطلب بن
هاشم بن عبد مناف
ابرقصى بن كلاب بن
مرّة بن كعب بن لؤى
ابن غالب بن فهر بن
مالك بن النضر بن
كنانة بن خزاعة بن
مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان وفيما فوق
ذلك خلاف كثير وكرو
الإمام المكرم رفع النسب
إلى آدم (وايه) آمنة
بنت وهب بن عبد
مناف بن زهرة بن
كلاب الذكود واسم
عبد المطلب شيبه الخد
قبل لانه ولد في رأسه
شيبه مع رجاء حمد
الناس له وإنا قيل له
عبد المطلب قيل لأن
عمد المطلب لما جاء به
من عند أخواله بنى
الجار بالمدية صغيرا
أردفه خلقه وكان
بأبيرة قصار كل من
يسأله عنه يقول له
صاحبهم واسم عبد مناف

وفي المتن شعر
محمود حجابة خبير الخلق أيدهم • رب السما بتوفيق وإيثار
استمسك بالعروة الوثقى ومن أحسن القول في أصحابي فهو مؤمن ومن أساء القول في أصحابي فهو منافق
أوضح السبيل ومن أحسن القول في عثمان فقد استأثر بنور رب العالمين ومن أحسن القول في عمر فقد
عليه وأبغض عثمان يسقه على ومن أحسن القول في أبي بكر فقد أقام الدين ومن أحسن القول في عمر فقد
أبو بكر ومن أحب وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليه لم يسقه عثمان ومن أحب
متن يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في عثمان والرابع في علي فمن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه
المنظر (و استمطرت) في الثالث الكلام على السيد محمد الباقر وأبيه السيد جعفر (٥) الع

[illegible][illegible]

السيدة والسيدة فتيمة
زيد بن عل وابنه
السيد محمد والسيد
إبراهيم بن زيد والسيدة
عائشة بنت جعفر
الصادق وأخوه السيد
القاسم بن جعفر وبنته
السيدة أم كلثوم بنت
القاسم والامام أبو
عبدالله محمد بن إدريس
الشافعي رضي الله تعالى
عنهم أجمعين ولا عبرة
بالأخلاف في دفن
بعضهم فيها التوبة عند
أرباب البصائر كما
استمره ولقد قال
سیدی عبدالوهاب
الشرافي في منته عامر
الله تعالى به على زيارة
أهل البيت الذين دنوا
بهمر أي رؤسهم
فأزورهم في الساعة أثرت
مرات بقصد صلوة رحم
رسول الله صل الله
عليه وسلم ولم أر
أحدًا من أقواني متى
بذلك إما لجهلهم
بتقاريم وإما لدعوى
عدم ثبوت دفنهم في
مصر وهنا جودتهم
فانطلق بكفينا في مثل
ذلك (أقدمت) على
ذكر ما يعلق بقرآن
جملة تتلاق بخصوص
أمير المؤمنين علي كرم
الله وجهه وجملة تتلاق
بخصوص زوجته

أكثر الصلاة ولما كان
النهار كان يقول
أكثر أركض أم تم
ثوبية جارية معه
أولمب وأختها حين
بشرته بولاده عليه
الصلاة والسلام
وأكثر من أركضاته
حليمة السديقية فوات
ت الحيز والبركة
كثيرة لبن خديجة بعد
فلقه وبشرته من النبي
الأمين قطط وتركه
الأسير لإخيه من
الرحاح وسبق أيتها
حين رجعت به عليها
بعد أن كانت مسيرة
وموارة لين خديجة بعد
عدمه وفطنت حين
مضى سكين وهو
يقبب شيا لإخيه
القتيل فذهبت به
إلى أمه بمكة وهي
حراصة على رجوعها
به واستأذنت أمه في
رجوعها به ورجعت
به فلما كان ابن أربع
سنتين أمه ومرو مع
أخيه من الرحاح فلما كان
قبل حيا جبريل
وميكائيل فشقاهما
واستخر جالله لشفاء
وأخرهما منه طلقه
سوداء وأخبراه بأنها
حظت الصبيان منه أي
على ما بقيه من الأمور
التي لا تلبثي وغسلناه
بالتنج فغلب أخوه أمه

(٨) المسمى له بجمدة والفاق عنه شانه ومسايع ولا يهتده ويدا المطلب وأرضته من
 بالحسن والحين جملة الفهاية اترى اللهام مهام الام الرجوع الى ذلك فقلت الرجوع الى مثل فعات اصبر
 حتى تمر مركب فينيما نحن كذلك واذا بركب ألبت تجرى غار مات اليهم فدمروا الى ذورقة فزلت فيه
 ثم جهنت اليهم فوجدت المركب فيها اثنا عشر رجلا كلهم لساناري فقالوا اما الذي جاء بك الى هنا فاصصت عليهم
 فقصي قد جبروا كلهم واسلوا عن آخرهم ببركة رسول الله ﷺ فليكن بالأي حجة رسول وب
 الضالين واحياه رجوان الله عليهم اجمعين ولشكر عبدك لاحياه صلى الله عليه وسلم دلي وجه صادق
 ولا يضر الصاوت ان كان سيدها بملك من تغاوت مراتهم التي ظلم تضمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 (قال الشيخ الشعراني في سنة) سمعت سيدي زليخا الخواص رحمه الله تعالى يقول لا ينبغي في حجة أصحاب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نخمهم الهمة العادة فإنا لو اوجب علينا بالو كذا لذهب من جهتهم بهت الخلف
 ابن حنبل في مسئلة خلق القرآن فرب لا يعمل في حب الصحابة مثل دنا مؤلفه ليعبره مدشولة انه
 ثم قال فاعمل بالأي في نفسك فربما تكون عبدك بجارية لاشقيقة انين تخبرتها يوم القيامة (قال
 الشيخ الشعراني في سنة أيضا) وعما انتم اقدبه علي ويزن اولاد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بالعين التي كنت ارى بها والدم زادكم حتى كاتي بعد الله تعالى مصعب جميع اصحاب رسول الله
 ﷺ في غاوت حياتهم مع تقاوت مراتهم التي ظهرت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ما يقع
 في عو سنا نحن من التعظيم فربما أدخل علينا العصية في عبدنا بخلاف من كان عبدك للصحابة نيا لما
 بلغه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يكون سالما من العصية في عقيدته (وحكى) عن الحب الطبرى
 عتقى الحر ميين ان الشرب بالأي قال له ابي طريق قد ستم ايا بكر علي مع غزار قطعه وفرو به من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال له يا سيدي انتال تقدم ايا بكر برأينا وما لنا في ذلك امر وانما جردك صل الله عليه
 وسلم قال سدوا كل نحو غفاني لمسجد الا نوحنا ايا بكر وقال صل الله عليه وسلم مروا ايا بكر فليصل الناس
 وقرأنا هذا الحديث بالسند الصحيح الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبض رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقالته الصحابة من رعبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدنار ضياء له نيا ناقال الشريفة ليوحي
 نعم فصر فقال الحب الطبرى وأما امر فان ايا بكر عندما عايناه بالسليبين قال الشريف نعم فنهناي فقال
 الحب الطبرى ان امر جعل الامر بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منهم امر قد سمدوا
 عتقنا فقال الشريف فماربة فقال الحب الطبرى هو جهنم كان علينا كان جهنم فقال الشريف وقع من
 تقاوت لو كنت اذو كبر ما تقال مع علي رضي الله عنه فقال الشريف فصور الله اننا شاهر اقال الشعراني فانظر
 بالأي هذا الكلام القديس من هذا العالم الذي لا يخرج عن التسمية في شيء وعلم ان الو اوجب علينا ان نحسب
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تبعنا الحب رسول الله ﷺ ونسبوا لادم كذلك الحب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لايحكم الطبع وقدموا لاداة طعة علي اذ لا يابكر الصديق كما كان ابو بكر يقدّمهم
 على اولاده محلا حديث لا يذ من احد حتى يكون احب اليهم منهم ولهمو الناس اجمعين (وقيل مرة)
 للامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه لم تقدموا عليا ايا بكر وعمر فقال ان الله الذي قد سمدوا علي لقوله
 تعالى ولا تزكوا الى الذين خالد اصدقكم النار وقد كن رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر وعمر
 وتزوج ابنيهما لو كانا ظالمين لافترج رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنيهما لاركن اليهما مودعة ذكر الشريف
 عبد القنار القوم رضي الله تعالى عنه في كتابه المسمى بالوجه الذي علم التوحيد كما كان له صاحب من كابر
 العلماء فالتوا به بعد مودعة فلهذا من الإسلام فليكن كالي الجواب قال فقلت له ما هو حتى فقال نعم هو حتى
 فظنرت اليه منهم فاداموا أسود كانوا في حياتهم رجلا ايض فقلت له ما لك - ووجهك كما ارى

[illegible]

روية ثم خرجت به أمه
 إلى المدينة لزيارة
 أخواله من بني الحار
 أي أخوال جدهم
 عبد المطلب فرجت
 وهم راجعة به وماتت
 ودلت بالأموال وعمره
 ست سنين على ما قاله
 ابن اسحق لمضته أم
 أبي بكر الحنيفة التي
 رزقها من أبيه وحملته
 إلى جده عبد المطلب
 بمكة فكفله إلى تمام
 ثمان سنين فمرض
 الموت فأوصى به إلى
 عمه أبي طالب ليعلمه
 وصكرته شقيق أبيه
 فافخر بشرف كفاكه
 وتربيته وكان يرى من
 الخير والبركة كشيء
 جلاله إذا أكل صل الله
 عليه وسلم معهم وعدم
 شبههم إذا لم يأكل
 معهم وتزول المطر
 الغزير حين استسقى
 به القحط أصاب أهل
 مكة وسافر إلى الشام
 فلما نزل أركب بعري
 رآه صلى الله عليه وسلم
 وأحب جبايا له يحيرا
 وهو في صوفيه لولكان
 قد انتهى إليه علم
 الصرائع فعرف منه
 صلى الله عليه وسلم
 علامات النبوة فصنع
 للوهم طماما كثيرا
 لأجله صلى الله عليه
 وسلم وكثيرا ما لا ترا

فريش وأصغرهما مولد لوك له القبة بني هذه الأمة الأخيرة بين كتبه خلاصتها شعر اصغر آثاره
كانت حرف من حرف انتهى والقول الأول مروي عن جداه بن عمرو بن العاص (واختطف) في مكان
ولادته صلى الله عليه وسلم فقيل له يمكنك الدار التي كانت تحصد بن يوسف انتفى أخى الجراح وقيل
بالشعب وقيل بالرمم وقيل بمسكان كلها في المواقب القدسية ويزل على يد الشفا عبد الرحمن بن حوف
راهما بصرا إلى السحاب اضنا يديه على الأرض ويديه من الإشارات ما لا ينفي كعمر لا تطلق أسروا أي مقطوع
السر وهو ما تنطقه النجاة من السرقة مخزونا أي على صورة الفنون وقيل ختته جدته عبد المطلب سابع
ولادته قال العلماء ويمكن الجمع بينهما بأنه يجوز أن يكون له مخزونا خنا غير تام قسم خناته وقيل
ختته جبريل يوم شق صدره عند حليمة السديرة مرضته (فائدة) قال كعب الأسدي ولعخرنا من
الأنبياء ثلاثة عشر آدم وشيث وأدريس ونوح وسام ولوط يوسف وموسى وشعيب وميلان ويحيى
وعيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم وعليهم أجمعين أنه من حياة الحيوان ومات أبو عبد الله وأمه حامل به
ولمّا كان المسمى له والفاق عنه صلى الله عليه وسلم سابع ولادته جدته عبد المطلب والكلام على ما يفتق
بمولده صلى الله عليه وسلم أفرد بالتأليف وهذه القصة القديمة على التخصيف وأرضعتته صلى الله عليه وسلم من
النساء ثمان منهن أنه أنه ثلاثة أيام قبل سبعة نورية الأسلية جارية أبي حلب التي اعتفها حين بشرته
بولادته صلى الله عليه وسلم أياما قبل فقوم حليمة فسموه بنت المقدر وأم أبيهم ذكرهما البصري وأمرأة
سديرة غير حليمة ذكرها ابن القيم وثلاث نسوة اسم كل واحدة منهن عائكة فقله السبيل عن بعضهم
في الكلام على تولده صلى الله عليه وسلم أم ابن العواظك (ولي حياها الحيوان) المروك ثلاث نسوة كن من
امهات التي صلى الله عليه وسلم إحدا من عائكة بنت علا بن قالح بن ذكوان وهي أم جد مناف بن قصي
والثانية عاتكة بنت مزين علا بن قالح وهي أم عائش بن عبد مناف والثالثة عائكة بنت الأرقم بن مرة
ابن علا ومن أمه ألى أستاذ التي صلى الله عليه وسلم والموالك جمع عائكة أصل عائكة المصنعة
بالطلب وأكثر من أرحاء أنه صلى الله عليه وسلم حليمة السديرة وصرح بعضهم بإسلا جدها بل وبها
أيضا ولما خافت عليه رده إلى أمه طرحت به إلى المدينة كزيارة أخوة النفس بنى التجار أي أنموال
جده عبد المطلب فمرضت وهي راجعة بهو مانت ودلت بالأبواب وكان عمره ست سنين على ما قاله ابن
الحق فحصدته أم أيمن بركة الحبيب التي دورتها من أيمن حمله إلى جده عبد المطلب بمكة فكنه له إلى أم زمان
وأما به صلى الله عليه وسلم في الستة أشهر مد شديدا ولما مرض جده عبد المطلب مرض الموت أوصى به
إلى عمه أن طالب لخدمات وكونه شقيق أبيه عبد الله فادخر بشرف كنفه وتربيته صلى الله عليه
وسلم وكان يرى منه الشهير والبركة كشيع عياله إذا أكل معهم وعدم شبههم إذا لم يأكل معهم وروى
المطر القزويني استندى به لخصاص أصاب أهل مكة وسافر به إلى الشام في تجارة فزل الركب بعصرى
وأه صلى الله عليه وسلم راهب يبالغ له بخيرا وهو في صومعته وكان نعام انتهى إليه علم النصرانية ففزع قدمه
طوبى كثيرا لآبائه صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كانوا يبرونه بطلا بكنهم ولا يمرض عليهم ثم قال لمسه
أرجع ابن أخيك وأصدر عليه من اليهود طارخ أوطالب من تجارة جده مسرعا إلى مكة وسافر
أيضا صلى الله عليه وسلم مع عمه الزبير والعباس إلى الحبشة لعمارة (وثبت) أنه صلى الله عليه
وسلم أجبر نفسه قبل النبوة لأمره القم وكذا ثبت في حق غيره من الأنبياء كروى قبل من حكم ذلك أن من
دعى القم التي من أصدف الهائم يسكن في قبة الله والصفاء فاد انتقل من ذلك إلى رعاياه الحقيق كان
قد عذب نفسه أولا (ولما بلغ صلى الله عليه وسلم) خمسًا عشر سنة وهو يدعى في مكة بالأمين سافر
إلى الشام في تجارة فكنه عائكة بنته عددا مبسر فبرز بها في هذه الستة أشهر كانت هذه السنة وثالث
سفره

[illegible]

[illegible]

بعد قليل ابن الزبير غطف الخجاج الثقفي ماله دخله ابن الزبير فيها من الحجر (١٣) وأعلى بليلها وبعد الليل الثاني الذي فيه وفي شعبان سنة تسع وتلاثين وألف جدي سبيل نظم عدم معظم الكمية رجاء الحبر بذلك إلى عصر الجمع متوليا الزيادة محمد باشا العلما وموقت لاشارة بالمبادرة بالعمارة وللاثر في أيام الوحي حبيب اليه الخلوة فكان يخل في غار حراء ويصعد فيه قبل بالذكر ويخل بالتفكير ورد بما هو مبسوط في طبقات المشايخ وفي كلام الشيخ عبي الدين ابن العربي إن تلميذه قبل نبوءه كان يضرية لأرجح عليهما الصلاة والسلام وقبل غير ذلك وكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح وكانت تلك الملامح الصادقة مقدمات الوحي فدل مدته سنة أشهر وثبت أنه لما دنا زمن الوحي إليه صلى الله عليه وسلم كثرت رحم القضاة عليه بالكهجوم مع إصابته لهم وانقطع بالمرقع استراق السمع من حيث يوادى من رجعهم بها ليلة مولده وقبلها في أرومة الرسول فقبل نبوءه كان غايلا وأداة بصيب

في الإسلام ولكنهم اختلفوا في طابع جمع منهم إلى الحبشة بأشارته صلى الله عليه وسلم فأكرمهم

[illegible]

من أسلم معه وأجمع إليهم أن (١٨) يقولوا هو ساحر وجلسوا في الطريق يحذرون الناس من كل ما شاع أمره وسار
ذكرنا أمرا في الأبطال
والتي تم اجتماعها
وقالوا القوم غدوا
مناداة صاعقة وبقتله
رجل من غير قرين
وترجعوا وترجعوا
أفدكم بأن بوعاشم
وبنو المطلب فأجعت
قرين على شائتهم
واخراجهم من مكة إلى
شعب أو طالب قلب
وعلى الشعب مؤمنهم
وكانوا غير أهل
ولذلك سنة سبع من
النبي صلى الله عليه
وسلم من كان يحكي
من المسلمين أن
يخرجوا إلى أرض الحبيشة
فأطلق إليها غالب
المؤمنين فكانوا اثنين
وثمانين رجلا وثمانين
عشرة امرأة وصدده
هي الثانية من هجرته
الحبيشة فلما بلغ ذلك
قرينها بشرا عمارة بن
الوليد عمرو بن العاص
وكان إذا لم يسلم
بهذا إلى الصحابي
ليجد من ماله إليه ظم
برضه ودمها بالهنايا
وأجعت قرين على
أن لا يلبسها بن مائه
وحي المطلب ولا
يكن معهم ولا يدعوا
إلهم شيئا من الرزق
ويقتلوا عنهم
الأسواق ولا يقبلوا منهم صاحبا ولا خادمهم رافة حتى يسلموا رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم القتل وكتبوا بذلك حجة وظنوا ما في جوف الكعبة ونماضوا على العمل (١٩) بما فيها ثلاث سنين فاشتد
السلا على من في
القبض فلما كان رأس
الثلاث سنين بسناها
على محبيهم الأروعة
فأكلت مائة الصبيحة
من ميثاقهم ولم تترك
أسم الله تعالى وقيل
بالعكس وجمع بمحوار
تعدد الصبيحة فأطعم
الله تعالى على ذلك
رسوله صلى الله عليه
وسلم فأخبر بذلك عنه
أبا طالب فالتفت أبو
طالب في عصابة حتى
أثروا المسجد طلبا
وأسم فرش طورا
أنهم خرجوا من شدة
البلاء ليسلوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم
فقال أبو طالب إنما
أتيت في أمرهم نصف
بيتا ويشكم أن ابن
أخي أخيرني بأمر فإن
كان الحديث كما يقول
فلأراه لأسله حتى
تموت من عدد آخرنا
وإن كان الذي يقول
بأخلافتنا لكم سأحيا
قتلهم أو استحييتهم
وأخبرهم الخبر فقالوا
قد رغبنا الذي نتول
قتلهم الصبيحة
فوجدوا ما كما قال
فقالوا هذا سر ابن
أخيك ودارم ذلك
بنيانهم متى في نقض
الصحبة فقرأوا آخر سورة النجم وفيه تسب من التسب ودوى أدب كاتها شلتهم مات أبو طالب طعنه في عالم أحد فتأملت على

والمسلم (٢٠٠) مصيبتان وكان موتها قبل الهجرة بثلاث سنين وكان صل الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك العام عام الحزن وكان موت خديجة في رمضان ودخلت في المحزون ولما مات أبو طالب بالصفر فبرس من التي صلى الله عليه وسلم من الأذى ما لم تكن تطعم فيه حياة وقبل منه مولاه زيد ابن سارة إلى الطائف يلتمس النصرة من يثقف فلم يجد منهم ذلك فغروا به عديم وسهواهم يسبونه ويحسبون به ويحسبون بالمحاربة حتى أدموا وجعله قلبه الفرف وهم أرسل الله إليه جبريل ومعه ملك الجبال فقال له إن شئت أطبقت عليهم الأخشبين ومما جلا مكة أن يبدنهما إلى الطائف وقيل الضمير الثالث وقيل الضمير الثاني وقيل الضمير الأول إلى أهل مكة لأنهم سبب ذهابه إلى تقيف فقال عليه الصلاة والسلام بل أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبده الله تعالى لا يشرك به شيئا قاله ذلك الجبال أن ذلك العام ريك رموف عراك ريك ريمع تمسار إلى حرمه ومك إلى المعلم بن لى ليعبره فأجاب ذلك ونسألح هو وأهل بيته وسخر جبرائيل حتى أنزلا المسجد والمسلم

والعلم

[illegible]

مجلسه

ويعبد الله بيت المقدس جامع الكعبة بينه وبين بيت المقدس ليكون مستجيلاً لما جاءه من الله لا يملك هذا العمل فحق

الجنس الى الكعبة

قال في حق صلوات

وقيل صلوات

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

الملك عليه

صلى الله عليه وسلم

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

صلاة

لا في اكبر اولاده القاسم والبر تكفي الشخص باكثر اولاده في الغالب

و رسول رب العالمين الملقب بالجنيد الزكي (واما كنيته) صل عليه وسلم بشهره وكنيته القاسم

والصاحب الفضيلة وصاحب الدرجة الرفيعة وصاحب الصفاة سيد اولادهم سيد المرسلين وامام

المتقين و قائد القدر المحجلين وصاحب الله وخليفه العزة والرفق والبراط المستقيم والجمع القاب

الحاتم والسلامة وصاحب البرهان والحيوة صاحب الخوض المورود والمقام المحمود وصاحب الوصية

و صاحب الفضيلة وصاحب الدرجة الرفيعة وصاحب الصفاة سيد اولادهم سيد المرسلين وامام

المتقين و قائد القدر المحجلين وصاحب الله وخليفه العزة والرفق والبراط المستقيم والجمع القاب

الحاتم والسلامة وصاحب البرهان والحيوة صاحب الخوض المورود والمقام المحمود وصاحب الوصية

و صاحب الفضيلة وصاحب الدرجة الرفيعة وصاحب الصفاة سيد اولادهم سيد المرسلين وامام

المتقين و قائد القدر المحجلين وصاحب الله وخليفه العزة والرفق والبراط المستقيم والجمع القاب

الحاتم والسلامة وصاحب البرهان والحيوة صاحب الخوض المورود والمقام المحمود وصاحب الوصية

و صاحب الفضيلة وصاحب الدرجة الرفيعة وصاحب الصفاة سيد اولادهم سيد المرسلين وامام

المتقين و قائد القدر المحجلين وصاحب الله وخليفه العزة والرفق والبراط المستقيم والجمع القاب

الحاتم والسلامة وصاحب البرهان والحيوة صاحب الخوض المورود والمقام المحمود وصاحب الوصية

و صاحب الفضيلة وصاحب الدرجة الرفيعة وصاحب الصفاة سيد اولادهم سيد المرسلين وامام

المتقين و قائد القدر المحجلين وصاحب الله وخليفه العزة والرفق والبراط المستقيم والجمع القاب

الحاتم والسلامة وصاحب البرهان والحيوة صاحب الخوض المورود والمقام المحمود وصاحب الوصية

و صاحب الفضيلة وصاحب الدرجة الرفيعة وصاحب الصفاة سيد اولادهم سيد المرسلين وامام

المتقين و قائد القدر المحجلين وصاحب الله وخليفه العزة والرفق والبراط المستقيم والجمع القاب

الحاتم والسلامة وصاحب البرهان والحيوة صاحب الخوض المورود والمقام المحمود وصاحب الوصية

و صاحب الفضيلة وصاحب الدرجة الرفيعة وصاحب الصفاة سيد اولادهم سيد المرسلين وامام

المتقين و قائد القدر المحجلين وصاحب الله وخليفه العزة والرفق والبراط المستقيم والجمع القاب

وموسى عليه السلام من الخير الذي اعطاه الله عز وجل صلى الله عليه وسلم راحة قال بالبق من اصحاب محمد

سبه واحدة فاجعلهم ائمة قال ذلك ائمة احد قال يارب ائمة اجدى الاطوار ائمة يزورون العلم الاول والعل

ذلك ائمة احد قال يارب ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

الاصوات ائمة ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار ائمة اجدى الاطوار

أول مولود ولد له المهاجرون بالمدينة
من خطمهم أو أقام قوم
منهم من لم يكن له
بقائته من زلوا عليه
بها أو آتى صل الله عليه
وسلم بين المهاجرين
والأنصار على المساواة
والحق والتواتر بعد
الموت دون الأقرار في
دار أنس بن مالك وكانوا
يتوارثون به دون
القرابة ثم نسخ وقيل لم
يشع توارث به القمل
بل الحكم نسخ قبل
العمل بمو قبل الهجرة
آتى صل الله عليه وسلم
بين المهاجرين بلا
توارث فالأخاء وقع
مرتين وكانت المدينة
كثيرا فالأخاء والوثل
لقد نهضوا إلى المحفة
بحركة دفاته صل الله
عليه وسلم حتى أصابت
كثيرا من المهاجرين
كأنهم يكرهوا ما يلا
وحاصر بن فيرة وقد
تألق جماعة من أهل
المدينة وكان رئيسهم
عبد الله بن أبي بن
سلول وهو الذي قال
لئن رجعتا إلى المدينة
ليخرجين الآخر منها
الأخلاقية زلت سورة
المنافقون واشتد حد
همزة المدينة وكثر
لنظمهم في التي صل الله
عليه وسلم واشتد
بأشياء كثيرة فأتى بها على ما يروون من الصواب فإيردهم ذلك لإحسانهم معهم ولينهم بن الأصم

الرداء . هـ . عبد الرحمن وأحمد والطعام وأضوا السلام بمدخلوا الجنة بسلام (ت) عن أبي هريرة
هـ . أهدوا بين أولادكم في التحل كما تحبون أن يسفلوا بكم في اللحم والقلب (طب) عن النعمان بن بشير
هـ . أهل الأذى عن طريق المسلمين (م) عن أبي هريرة : أعظم الناس أيسر من مؤنة (سم ك)
هـ . عن عائشة : أفضل الصلوات عند الله تعالى صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة (حل هـ)
هـ . ابن عمر : أقتضى خصا قبل خمس حياتك قبل موتك ومحنك قبل مماتك وقربك قبل شغل
وشباك قبل هرمك ونفارك قبل فقرك (ك هـ) عن ابن عباس (سم) في الزهد (حل هـ)
هـ . عن عمرو بن ميمون مرسلا : الله عالمنا ومتعلبا أو مستعنا أو عابا ولا تكن الخامسة فذلك
عن عمرو بن ميمون مرسلا : الله عالمنا ومتعلبا أو مستعنا أو عابا ولا تكن الخامسة فذلك
البراد (طس) عن أبي بكر : أفضل القرآن الحمد لله رب العالمين (ك هـ) عن أنس :
أفضل الكلام سبحان الله والحد لله ولا اله إلا الله والله أكبر (سم) عن عبد الله : أفضل المؤمنين
أسلاما من مسلم المسلمين من لسانه ويده أفضل المؤمنين أيماناً أحسنهم خلقا أفضل المهاجرين من عمر
عائشة الله تعالى عنه وأفضل الجهاد من جاهد نفسه فذات الله عز وجل (طب) عن أبي هريرة :
أفضل المؤمنين أحسنهم خلقا (هـ ك) عن ابن عمر : أفضل الصدقة ما كان عن ظهر فري والبذل ما
خير من اليد السفلى وأبدا بين قول (سم م ن) عن حكيم بن حزام : أفضل الصدقة أن تعلم المرء
المسلم علماً ثم يمله أثناء المسلم (هـ) عن أبي هريرة : أفضل الأعمال الصلاة لوتها وبر الوالد (م)
عن ابن مسعود : أضوا السلام نسلموا (خ) عن عبد الله : أضوا السلام ينسلك
تغابوا (ك) عن أبي موسى : أضوا السلام كي تعلموا (طب) عن أبي هريرة : أضوا الجنة
والعقرب وإن كنتم في الصلاة (طب) عن ابن عباس : أضوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا
لأصحابه . أضوا الزهر لورن البقرة وآل عمران فإنها يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان
أو كأنهما فرقان من طير صواف يحيطان عن أصحابنا أضوا القرآن وأضوا القرآن لا يفسد
ولا تستطيرها البطلة (سم م) عن أبي أمامة : أضوا القرآن وأضوا به ولا تنفوا عنه ولا تنفوا فيه
ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به (سم ع طب هـ) عن عبد الرحمن بن شبل : أضوا القرآن ليسون
العرب وأصواتهم وإياكم ولطون أهل الكنائس وأهل الفسق فأنصبهم : مدي قوم يرمونهم بالقرآن
ترجيح النساء والعبانية والنوح مفتحة في قلوبهم وقلوب من يسمعهم شأنيهم (طس م) عن حكيم بن حزام :
أضوا القرآن فإن الله تعالى لا يذهب قلبا وعي القرآن : تمام عن أبي أمامة : أضوا القرآن على مؤنكم
(سم ده سم ك) عن معقل بن يسار : أقيموا الصفوف قائما تصفون بصغوف للاشكركم وحاذروا بين
الناكب وسدوا الخلل وليروا بأبصاركم أنكم لا تدرون الرجال للبطانين ومن وصل صفوا وصله الله ومن
قطع صفنا قطعه الله عز وجل (سم د طب) عن ابن عمر : أكبر الكياثر الأشرار بالهوى والفسق
وعقوق الوالدين وشهادة الزور (خ) عن أنس : أكثر خطايا ابن آدم في لسانه (طب هـ) عن
ابن مسعود : أكثر من يموت من أمية بعد قضاء الله تعالى وقدره بالعين : الطيالي (ن) عن الحكيم
واليزار والعباد عن جابر : اللهم أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن
والبنين وطلب الرجال (سم ق م) عن أنس القهم أن أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار وأعوذ
بك من فتنة الحيا والمات وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال (خ ن) عن أبي هريرة : أما أول الأشرار
الساعة فإخرج من المشرق فحشر الناس إلى المغرب وأما أول ما ياكل أهل الجنة فزيادة كبد
الموت وأما شبه الولد بأه وأمه فأناسيق مائل رجل ماله المرأة تزوج إليه الولد وإذا سبق ماله المرأة
الرجل تزوج إليها (سم خ ن) عن أنس : أما صلاة الرجل في بيت ففرون ففرون بها بيوتهكم (سم م)

عن

سنة سبع من الهجرة وثق مطط له صل الله عليه وسلم ومطاطة من شعر رأسه (سم هـ) اصطفا له للام يودى كان يهدده
عن عمر : أن الله إذا أنزل عاقبة من السماء على أهل الأرض صرفت عن حمار المساجد : إن حمارك عن
أنس : إن الله تعالى أقرض صومر مضان سننك كقائه من صامو قامة إيانا واستدنا بوقينا كان
كفارة لأمي (ن) عن عبد الرحمن بن عوف : إن الله تعالى سائل كل راع عما استرعاه أحفظ ذلك أم
ضيعه حتى يسأل الرجل عن أهل بيته (ن) عن أنس : إن الله تعالى قال من جادى لولي الله آذنته بالحرب
وما تقرب إلى عبدي بشيء أحب إلي مما أفترضته عليه وما زال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه فإذا
أحبته كنت سمعته الذي يسمع به وبصر الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وإذا
سألتني لأعطينه إن سألته لأعجلنه وما ترددت عن شيء أنا فاعله تردى عن نفس المؤمن من يكره الموت
وأنا أكره المساء (خ) عن أبي هريرة : إن الله تعالى كتب الإحسان على كل شيء فإذا قلتم فاحسنوا الله
وإذا أنعمت فاحسنوا لا تعفوا لنعاهدكم شرف عمويرح ذبيحت (سم ع) عن شداد بن أسد : إن الله تعالى
يحب عبده المؤمن التقير المصنف أبا ليال (هـ) عن عمر بن الخطاب : إن الله تعالى يحب عبداً إلى الأمور والشراف
ويكره منافستها (طب) عن الحسين بن علي : إن الله تعالى يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه فيصير على أذاه
ويحلبه حتى يكفه ما عجا أوموت (خط) عن ابن عباس : إن الله تعالى يحب الرجل له الجار السوء يؤذيه فيصير على أذاه
ويستحي من أجدائهم (حل) عن علي : إن الله لا يحب الذواقي ولا الذواقي (طب) عن عباد بن
القصاص : إن الله لا يرضى لعبده المؤمن إذا ذهب بصفية من أهل الأرض فصرها وحسب بنو أبي حنون
الجنة (ن) عن ابن عمر : إن الله لا يستحي من الحق لا يمتروا السائل في ديار من (ن) عن خزيمة بن ثابت :
إن الله تعالى لا يقبض العلم انتزاعاً مما بصره من السواد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ
الناس رؤساء من هؤلاء فاستولوا فأفترسوا فيه علم هؤلاء فقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالماً اتخذ
إن العصور ليؤا آجزى به إن للعالم فرحين إذا أفرج روح إن الله تعالى طرأ فرج والذي نفس
عمر بيده مخلوق لم يصانم أطيب عشاقه من ذرع المسك (سم م) عن أبي هريرة : أني سعيد وما : إن
الله تعالى يقول أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه فإذا تنازعتم في شئ بينكما (دك) عن أبي
هريرة : إن الله تعالى يقول يا ابن آدم خر لعبادتي أصلا صدرك فخر وأسدفرك وإن لا تفعل ملات
يديك شغلا ولم أسد قفرك (سم ت دك) عن أبي هريرة : إن الله تعالى يقول إذا أخذت كرمي
عبدني في الدنيا لم يكن له جزاء عندى إلا الجنة (ت) عن أنس : إن الله تعالى يقول لأهل الجنة يا أهل
الجنة فيقولون لييك ربنا وسدك والمهبط في يدك هل ربيتم فيقولون وما لنا لا نرضى وقد أعطيتنا
ما لم نسط أحدا من خلقك فيقولون لأنا أعطيك من ذلك فيقولون باربوسى لى شى أفضل من ذلك فيقول
أهل عليكم رضوانى فلا أحط عليكم بده أبا (سم ق ت) عن أبي سعيد : إن الله تعالى يقول أنا
عند ظن عبدى في إن خير أظير وإن شر أضر (طس حل) عن عائشة : إن البعير إذا لم يشأ مسدت
القدرة إلى السبا فتنقل أبواب السماء ومنها ثم يوطأ إلى الأرض فتخلق أبوابها ومنها ثم تأخذ بيوتها ولا يافا
لم نجد مسأرا رجعت إلى الذي لم يان كان ذلك أملا والأرض فتخلق أبوابها ومنها ثم تأخذ بيوتها ولا يافا
إذا أعطيت خطيئة نكتسب في قلبه نكتسبها من غير أن يستقر وتاب صفير طير أن عاد في بيوتها حتى
تلقو على قلبه وهو الران الذي ذكر الله تعالى كلاله على قلوبهم ما كانوا يكسبون (سم م) عن عبد الله
هـ) عن أبي هريرة : إن البعير إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه حتى أنه يسمع قرع ما لم يسمع
ملكاً فيقيدانه فيقول لا له ما كنت تقول هذا الرجل لمجد فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله
ورسوله فيقال أنظر إلى مقصدك من الشارقة أذلك الله مقصدك من الجنة فبها ما يجملوا يفسح لى قبره

ابن سلام وكان سيدهم رجوم وكان إسلامه في الت الأول من الهجرة وفيها شرح الأذان والإقامة ثم بعد ذلك صل الله عليه وسلم

صل الله عليه وسلم
أحيانا وعقد في وتر
إحدى عشرة عقدة
فيها ليو من ردتون
ذلك تحت صخرة في
يقربون دونك صل
الله عليه وسلم متغير المراج
من ذلك سنة وقيل سنة
أشهر وقيل أربعين
يوما وعند الشنصاد
المسال نزل جهنم
وأخبره الخبر فيمت
عليه فاستخرج ذلك
وصار كالما حلت عقدة
وجدت في قام عند
الغلال البقرة الأخيرة
كانت انقط من عقلا
وقد مسخ انقط تلك
البئر حتى مسارت
كعقادة الحناء ثم
أحضر صل الله عليه وسلم
ليبدأ فاعترف وأحضر
بأن الحامل له على ذلك
دنا من جهنم اله اليهود
في مقابلة حمرة فنفوا
عنهم بؤثر السحر في
عقله صل الله عليه وسلم
بل في بعض جوارحه
ولم لا يكن قادسا في
منصبة أما ما في بعض
الروايات من أنه صل
الله عليه وسلم صار يميل
له أنه يميل الشيء ولا
يسلمه فقال أبو بكر بن
العربي لا أصل له وأصل
من يبره اله عبيد الله

(٤١) الله وحمل الأثبات على بعض
الأوقات وكانت مدة
شكوكه ثلاثة عشر
يوما على أحد الأقوال
وقبل موته أربع ليال
من أياكم أن يصل بالناس
فصلهم سبع عشر صلاة
أولها صلاة ليلة
الجمعة وآخرها أصبح
يوم الإثنين وكان
مرحبا هذا صديقا
شديدا ولما اشتد عليه
الأمراض يدخل يده
في قعر من ماء ويحس
وجهه بالماء ويقول
اللهم أفضني على سكرات
الموت فماذا كنت كره
عند الموت فليمة أنه
أدرك لحظه من ذلك
عند الموت من ثم قال
عائفة لا أزال أبط
المؤمن بقسوة الموت
عالي بعد شدته على
رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولما حصل لمن
شاهد من أهله ولغيرهم
من المسلمين مزيد
الثواب لما بلغته من ذلك
عليه كأيام مثل ذلك في
سكة اقتصاد كرب
الموت على الأطلال ولا
تعبت الحياة الإنسانية
بذنه الشريف أقوى من
تعبها يدين غيره لأنه
أصل الموجودات
يكون انتمائها منه

(٤٠) حرمة الحديث في حرمة القضاء وقال لما حرمة التوبة لأنه تعالى قريبا عليها
وسيرة أبي عبيدة بن الجراح رضى الله عنه وسيرة عمر بن الخطاب وسيرة علي بن أبي طالب وسيرة أبي
الموhood السلمي وسيرة عكرمة بن حصن وسيرة أبي سلمة بن عبد الأسد وسيرة عوف بن مسلمة وسيرة بشر
ابن مسعود وسيرة زيد بن حارثة وسيرة زيد بن سارية أيضا وسيرة زيد بن حارثة أيضا وسيرة عبيد الله بن
رواحة وسيرة أيضا لبشر بن رزام اليهودي وسيرة عبيد الله بن جبلة وسيرة زيد بن حارثة وجعفر بن
أبي طالب وعبيد الله بن رواحة وثقافة بالاسم بسيدنا جعفر وسيرة كعب بن عمرو الفخاري وسيرة عبيدة
ابن حصن بن حذيفة بن زيد بن الحنفية وسيرة غالب بن عبد الله الكلبي وسيرة عمرو بن العاص ذات
السلال من أرض بني عذرة وسيرة أبي جندب وأصحابه إلى ما مضى من قبل الفتح وسيرة أبي عبيدة بن
الجراح ذكرهم بن إسحق وزاد بن هشام بن عمرو بن أمية الضمري بهن وصل الله عليه وسلم لقتل أبي
سفیان بمكة وسيرة زيد بن حارثة إلى المدينة وسيرة سالم بن عمر بن أبي جندب قال الشيخ يحيى الدين حذفتي به
عمرو بن عوف وسيرة عبيد بن جدي وبنت كزب بن جابر في طلب الرعاء الذين قتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم قاص بن عمرو بن ادى فرد وبنت كزب بن جابر في طلب الرعاء الذين قتلوا راعي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسيرة علي بن أبي طالب رضى الله عنه إلى اليمن مرة أخرى وسيرة أسامة بن زيد الروم ذات
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل خروجه وولي أبو بكر رضى الله عنه فأعطاهما كل سرايا به صلى الله عليه وسلم
كانت بهند الحيرة كالفروات وفي سنة سبع من الهجرة جهادته رؤساء يهود المدينة إلى لبيد بن الأصم
وكان ساحرا قالوا له يا أبا الأصم انما نحن نأخذنا وقد سمعنا محمدنا صنع شيئا ونحن نجعل لك جعلا على ان
تسهر عمرا ينسأك لعلنا الله ثلاثة ففهم في مشطه صلى الله عليه وسلم ومثاقله من شعر رأسه
أعطاهما له غلام يهودي كان يخدمه صلى الله عليه وسلم وسلم متغير المزاج من ذلك ستره قبل متناشيه وقبل
منروزة ودفع ذلك في يده فدان فكشف صلى الله عليه وسلم متغير المزاج من ذلك ستره قبل متناشيه وقبل
أربعين يوما قلنا اشتد به الحال ونزل به رجل في خبره فبعث عليا فاستخرج ذلك وصار كل واحد من
شدة حتى قام عنصرا لخل السقفة الأخيرة كأنما السقفة من عنقاله قد مسخ الله تلك البقرة حتى صار كسقاء
الحمار ثم أحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبدأ فاعترفوا بعدوا بأن الحمار له على ذلك ذاتيه جعلها له
اليهود في مقابلته ففهم ولم يؤثر السحر في عقولهم بل في بعض جوارحه (وقد ناقض جماعة من أهل
المدينة كان يخدمهم عبد الله بن أبي بن سلول فهم أنزلوا في سور القلعة في (وفي السنة السابعة) أصابهم
الحمية بعد فتح خيبر سمعنا امرأة يهودية فقي البخاري عن أبي هريرة رضى الله عنه قال لما فكت خيبر
أهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فبها سم قال القسطلاني بتليث السبع أهدتها له زينب بنت الحارث
اليهودية امرأة سلام بن مشكم وكانت سألنا في عضو من أعضاء الدراع فأكثر فيها من
السم فلما تناول الدراع لآلها مضطربا لم ينفذوا كل منها به بئر من البراء فأناغ لقتله وماتت بها وعند
البيروق انه عليه السلام أكمل وقال لأصحابه امسكوا ألقائهم مقروا قال ما حالكم على ذلك قالوا صارت ان
كنت نيا فيطمئذ الله وإن كنت كاذبا فأريج الناس منك قال فاعرض لنا و زاد عبد الرزاق واحسنهم
على السكاكل قال قال الزهري وأسلت فتزكيا وعند ابن سعد أنه دفنها إلى أولياءه بشر فقتلوا ما اتهم
(فصل في ذكر أصحابه صلى الله عليه وسلم) حماد بن أبي أسيد وخندب وما يتصل بذلك (في ذخائر العقبى) وكان
له صلى الله عليه وسلم اثنا عشر حبا بنو عبد المطلب أبوه ثالث عشر الحارث بن أبي طالب وأخوه عبد مناف
والزويج ويكنى بأب الحارث بن أبي طهيب وكان اسمه عبد المطلب في القدياق المقوم من ضرار ووفهم وعبد الكعبية جعل
ويسمى الخيرة فوفهم في الباس انتهى ولم يقبض منهم إلا خمسة فالحارث بن أبي طهيب وأبو طالب بن أبي طهيب وعبد
القدحان أكبرهم الحارث بن أبي طهيب وعبد المطلب وشهد به محقر زعيم ولم يدرك الإسلام منهم إلا أربعة

[illegible][illegible]

منه فيكونت جنة باسم الجهم (٤٤) وجمع بأن شمر وأسمه صلى الله عليه وسلم كان يقصر ويطول بحسب الأوقات فكانا بعد جمعا عن تقصيره أو حلقه صلى إلى مكة والأضحية يذبح عن شعبته ذات وثارة لا يذبح لها قال ابن القيم ولي يقول أنه صلى الله عليه وسلم إلا أربع مرات أنه أي في مكة الأولى بحت حلق وأسه في غيره كما في المرحاض وكان أول أسدله شعره موافقة لأهل الكتاب وموافقة لآهل الشريعة وهذا الذي للمشركين الذين يفرقون ثم فرقه، مستنير الوجه بعد تخمير فيه الزهر اللون وأما رواية كان أسدله قالمراد بالسعة فيها الحرة التي شرب بها نباته وأما رواية ليس بالآرض قالمراد بالياض التي فيها البياض الشديد المخاض عن الحرة فلا تعلق، وأمع الج - بن أروع المواجهين غير قرن وفي رواية يقرن وجمع بأن الاختلاف بحسب نظر الراي لأن أقره التي كانت بين حاجبه بسيرة لا بين الأمل وفق الطاهر عليها ألقى الرنحين له نور يطوه سهل الحدين ألقى الرنحين له نور حلقه ثم انقلب منقح الإستان بغير من مثل حسب التمام أراج العينين مع بعض حرة في ياضها وكون ياضها به بعض حرة في المرحاض ومن أجاد

[illegible]

ويعلمون قال السهيلي غير ثابت أم (٢٨) ويدفع ضرر بعض الأخطاء به بعض كذا يزيد ويقلح أو قاطب أو طيب ولا يأكل وحده ومن عن أكل الجوز وحده والثوم عقب الأكل يابس ما بعد وأكثر لونه غثن وكثيراً ما يابس ثوباً واحداً ولا يسيل القميص والأزار طيل عملها فوق كفيه أو إلى نصف ساقه وجعل كقبعه إلى الرسغ أو إلى الأصابع وأحب الثياب إليه القميص كما في الثيابال القصير من النسج من أم سله في ثوباروق الصحيحين عن النسج أن أحدها إليه الجيرة وجمع بينهما بأنه أحب ما يربط وهو أحب ما يربط به أو أحده حين يكون بين نسجه أحدهما حين يكون بين أحده من حيث كونه استر لا لحاظه باليدس بالحيطة من غير تكلف رباطاً أو لف أو إمساكاً واحدها من حيث العمل ولبس من ثياب الأبيض والأسود والأحمر والأصفر خالصاً وانحطوط من غير الجيرة والأصغر قبل المزاولة الخالص وقيل ذى انحطوط المحضر وليله الأحمر

قال المناوي لم يجرى في طارها وعرضها شيء من وليس الهامة البيضاء والسوداء والصفر والأكبر البيضاء. وكان غالباً يرمى لصماته خضية بين كنفه أفل ماورد في قدر حار بأربعة أصابع وأكثره ذراعاً بولسها يخلصوه ويبدونها والثلثون بدون حمامة وكان يكثر التفتيح والشرى السراويل والذئب فيكونه لبها وكان أحب الصنغ البه الصخرة ليس غانما من فنة نفسه متوخاها من فنة نفسه من عتيق في الذين تارة وفي اليسار أخرى لكنه في اليمن أكثر ويعمل القص جهة يعلى كنفه غالباً وكان ينش خاتمه محمد رسول الله ثلاثاً أمطر قيل تنسراً من أسفل وقيل من أعلى على المسادة وفي شرح النجاشي للمناوي عن انس أنه عليه الصلاة والسلام كره لبس الحاتم الذي فسه من غيره. فراهنه من آدم محمداً لبقاً أروث غش من صوف يلقى طائنين ودياً نام على الحصيد وعلى الأرض (٧) - نور الأحكام

(قوله) موافقة لأهل الكتاب
لم يرد في أي من هذه الكتب
أمر بغير ما في الأحكام
وأما بعد الأمر إلى
عسلة وفي التماس من
أمره - قالت رأيت
رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حلق
أربع (قوله) أخرج
الرواية أي من غير ما
يخرجون الجبهة بينا
وبسائر الفروع الصديقين
(قوله) أخرج المراجع
مع دقة وتقوس قوله
من غير قرن بالتحريك
أي اتصال بينهما
وعنده يسمى بالبح
(قوله) اتفق الثريين
هو الاتفاق كله أو ما
صلب من عظمه وقناه
طوله ودقة أرنجه
واحد يابوسه أي
ارتخائه ولا تتأخر بين
الأنف من التسمم وهو
الأنف من أعلى فصبه
الأنف مع ارتفاع
الأنف قليلا لأن
الأنف يذهب كان يسيرا
لأن زيادة غيره يحدوه
فترأى أي قبل التماس أنه
أشهر وأصح بذلك
قول ابن أبي حاتم في
روايته أي الذي
عنه من لم يتأمل أشه
(قوله) سأل الجوين إلى ليس في خدي فخران خاضع وحاضن رواية أسبل
وعمر

عند العرب (قوله) (٥٥) عند العرب (قوله) أشلب قبل
الشلب روي عن الأسيان
وقيل دقها وتخبر بها
وقيل عطية الرقيق
(قوله) مدحج الإنسان
بالقائه الجيم أي مفرج
التأبيا والرابعيات
(قوله) يفر عن مثل
حب النعام أي إذا تخلك
بأنت أسائه كالبرد
(قوله) أدعج العينين
أي تشدب سوادها
(قوله) دقيق المسربة
بفتح الميم وسكون
السين المهملة ومنع الراء
خطب الشعر الذي من
الصدر إلى السرة (قوله)
جيد ديمعني بعض الرجال
المؤمنة صورة حسنة
تتخذ من نحو الساج
والمراد من تشبيهه
بمنتهى المبالغة في حسن
عنه لأنها يبالغ في
تحميها (قوله) كت
العبية أي كتيرة شعرها
(قوله) متناك اللحم
أي لحمه سلك بهت بعنا
ليس مسترخيا (قوله)
مديري البطن والصدر
أي بطنه صامر بحيث
يسأري صدره (قوله)
منهم السكر ادريس
جمع كدوس كصفور
وهو كل منق عظيم
كالسكب والرفق
والركبة (قوله) جبل
بكر الموحدة أي

البدن لأن الخلق بأخلاق
 جوارحهم عند الأكل
 إذا حصد (قوله)
 والدياب في القرع (قوله)
 والبقلة الحقاء من
 الوجهة وإنما قيل لها
 الحقاء لأنها تلبث في
 مجارى السيول فتقطعا
 قطعاً ما لا وجل (قوله)
 والبطيخ الأصح أن
 المراد به الأصفر وقيل
 الأخضر (قوله) كبطيخ
 أو كدأ بطيخ بأن أكل
 من هذا لقمة ومن هذا
 لقمة على مائى خبير
 ضيف ذكر المائى
 (قوله) وأحب الدياب
 إليه الخ توب ما لبس
 معلقاً القمص ما غبط
 من قطن أو كتان أو أساط
 بالبدن وكان ذا كبر
 والجيرة بكسر الهمزة
 المهملة وفتح الموحدة
 يريد عاتى من قطن عجر
 أى مزين بحسن (قوله)
 بالقلسوة هى بنسج
 القاصو اللام ويكون
 اللون وضع السنين
 الممسلة ما تلبس في
 الرأس كالعروة (قوله)
 ولها بالان الخ القبال
 ككتاب الزاهر الشراك
 السير الذى على ظهر
 القدم (قوله) التقيح
 هو قشبة الرأس أو
 أكثر الوجه بطرف
 العانة أو يرواه أو نحو

فتح اللام ما ينقل به الرأس أو أكثر الوجه (قوله) غيا بكسر الغين (٩١) ونقد
 حبرين الخطاب اللهم أنتو الدين بعمر بن الخطاب فقال عمر اشهد أن لا إله إلا الله وسعده لأشريك له
 واشهد أن محمدا عبده ورسوله فكبر أهل الدار بكبرية سورها أهل المسجد ورواية سمعت بطرف مكة
 قال رسول الله الساعلي الحق أن متنا ران حينما قال بلى والذي تقسم بيده أنكم على الحق إن متنا وإن
 حينئذ فقال ققيم الإعتقاد وفي رواية قال رسول الله علام الحق وشاوعن علي الحق ثم دلى الباطل فقال
 يا عمر إن الباطل وقد رأيت ما بيننا فقال هو الذي يمشي بالحق لا يبق جلس جلست به بالكفر إلا جلست
 فيه بالإيمان ثم خرج في صفة حوزة في أحد محاور عمر في الآخر ككديد ككديد الطحين حتى دخلوا
 المسجد فظفر فريش إلى عمرو إلى حوزة فأصابهم كآ، لم يصهم مثلها السابور رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يومئذ القاروق كان إسلامه حتى أنه تعالى عنه بعد إسلامه بدماء حرة من عبدا المطلب بطلا ما يومئذ است على
 الراجع (صفت) كان أيضا اللون بلوط حرة أحلح شديد حرة العينين في عار حية خفة أحيط وهو
 الذي يعمل بكلماته على السواير صفتة في الثروة قال وجه فريش من حديد أمين شديد والقرن الجبل
 الصغير وقد ورد في صفة رضي الله تعالى عنه آيات وأدب كثيرة منها ما هو خاص به ومنها ما هو مشترك
 بينه وبين أبي بكر وقد مر بعضها في ترجمة أبي بكر وهذه نبذة من الأحاديث الخاصة به عن أم سلمة عن
 عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في الاسم عند ثوبان فبني أمي منهم
 فمر عمر قال بعضهم بالسكر على صفة اسم الله أهل روى الحديث والفتح على صيغة اسم القهول
 اللهم صاحب الكشف والمكاشفة لهذا المراد أهوقا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل ليكن
 الإسلام على موت عمر رواء الطيراني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم أمت فكم أمت
 فيكم عمر ورواه الطبري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان في يدي عمر بن الخطاب ورواه الإمام أحمد
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم أجد ما أظن إلا أني لخطاب ورواه ابن مردويه وقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عمر معي وأجمع عمر الحق مع عمر حيث كان ورواه الطبراني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عمر ابن الخطاب من أراج أهل الجنة ورواه البزار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي بالشيطان عمر الآخر
 لوجه وما سمع به إلا في رواء الحكم الترمذي في التواتر وقال صلى الله عليه وسلم يا عمر لا تفتك من الشمس
 على رجل خير من عمر رواء الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر لا تفتك من الشمس
 ورواه الإمام أحمد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد أن يصيبني في خلاطك ثم يا عمر ورواه الطبراني في مسند
 الترمذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كاد أن يصيبني في خلاطك ثم يا عمر ورواه الطبراني في مسند
 لميت بعدي عمرو ورواه الطبراني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر لا تفتك من الشمس
 ورواه أبو داود ومن الأحاديث المشروكة زيادة على ما مر من قوله صلى الله عليه وسلم يا عمر لا تفتك من الشمس
 أبو بكر وعمر معي بمنزلة السمع والبصر ورواه الترمذي أبو بكر وعمر سراج أهل الجنة ورواه الطبراني
 وعمر معي بمنزلة سمعون من موسى ورواه الخطيب يبيع لعبد موت أبي بكر رضي الله عنه ثمان بقرتين من
 جادى الأخيرة سنة ثلاث بشرق من الحجر قوله من أبو بكر رضي الله عنه صدق المير فجلس دون مجلس
 أبي بكر ثم قام فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أيها الناس إنى داح فأمنوا
 اللهم أنى طيط فأتى إلى أهل طيطك بمواقفة الحق ابتداء جهلك والدار الأخيرة والروضة الثالثة والصدقة
 على أعدائكم خير ظلم مني ولا اعتداه عليهم اللهم أنى شجع فضي في روائب المؤمنين فسد ما من خير سرف
 ولا تلبير ولا زياد ولا سمعة ابني بذلك وسهلك الكبر والدار الأخيرة وأروا في غفص الجناح والين
 الجانب للوثنين فاني كثير الغفلة والذيان والهدى ذكر لك على كل حال فالرواية الأولى والكذب لا حلتهم
 على الطريق ثم نزل رضي الله عنه عن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال استأذن عمر رضي الله تعالى عنه على

السيرة الحلية والتهجد وقيل نسخ لوجه في حقه وأخيه وأخواته وأخواته وأخواته

فَقِيلَ إِنَّكُمْ أَهْلُ بَيْتِ اللَّهِ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ

عرب مع اظهار خلافة
لا مع انفسا لانال

جلس يكرن كنهها على
فاره كان يمشي على
ماشاه الطويل طاهرا
وهو را كيه اياه اذا
دايا لا يولي لا تروث
وايه اذا ركب
والسلام على توبه
ومن كان عليه الصلاة
وان كان يهدي نياه
والفعل لا يفسد دمه
وان نحو البهوض
تياه فضلا عن جسده
لهم ان الذباب لا يقع على
نزاع في الشرايه لانه
ظراهم في ايمانهم على
لغيره ما يقيه الاثام
حيث يدخل الشيطان
التيه يظهره بان قلبه
على قول آخر وان حاتم
يقع له ذلك واساعل
قول ووقع بلا تكرار
على قول آخر وان حاتم
التيه يظهره بان قلبه
حيث يدخل الشيطان
لغيره ما يقيه الاثام

التي هو خارج الجنة وانه يجرم نكاح ارجاسه وان لم يدخل جبل
على المستند ومثله على غيره
ومثله في ذلك بنية
الاثام كانه كانه
ورؤية الاثام في
الاذر وسؤالهم من
غير حجاب وان انا
تعال احد الميثاق
على سائر التبين ان
يؤمنوا به ويصبروا
اخر كونه وان تأخذوا
الهدى عملهم بذلك
وايه شرع الهراق
واما بنية الاثام فكل
الذباب وان شق صدره
المرات العديدة واما
غيره من الاثام فلم
يقع له ذلك واساعل
قول ووقع بلا تكرار
على قول آخر وان حاتم
التيه يظهره بان قلبه
حيث يدخل الشيطان
لغيره ما يقيه الاثام

من كثاف الجالين وان الشيطان لا يمشي به في المام لكن اختاروا قبله على آراء الناس

اول من يشق عنه القبر واول شافع واول مشفع واول من يغفر في

الموقف من حال الجنة
اي بعد كسوة ابراهيم
الحليل كما في حديث
في سنة احد وانما
تتم جزاء له قبله
نور ودينه عراه ليقه
في النار قاله الشباب
واول من يؤذن له في
السجود واول من ينظر
الى الرب واول من يمر
على الصراط واول من
يدخل الجنة مسجدا
المسلمين وانه اكرم
الحق على الله وان دار
مجرته التي هي المدينة
آخر الدنيا خرايا وان
جميع مالي الكون خلق
لا يلهو ان اسمه مكتوب
على العرش وعلى كل
سما وما فيها وعلى
الجنان وما فيها وعلى
بعض الاحياء وبعض
ارراق الشجر وبعض
الطيوانات وانه اعلى
من كبريخت العرش
لم الكون وآية
الكون وخراتيم سورة
البر وسورة الكون
ولم يسط منه غيره
والاصح ان المراد
بالكون في السورة
نور الجنة اعلى من
الله على سلم اهل من
العمل وايضا من
التلج طيه مسك
وحصاه دير وياقوت

المسبح على وجه الارض بلا الخلود ليله النار ليله الجنة يعصب عنه ميثاقان في صوت عليه الصلاة والسلام
التي ولقد خلت في القدر الثاني تحت جمل الناس يابسه وقال السيد لاجل ان الله
تعالى ربه جليله وفيه ما لا يحصى من نعمته على عباده قال تعالى لو كان عندنا ثلثون جنات
لكن لا نؤتيها لولا انك ولى اعدائنا ايضا من ابي محبوب عتبة بن طهمة قال سمعت علي بن ابي طالب
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان اربيعين بنتا زوجت عثمان واحدة بعد واحدة حتى لا تبقى
منهن واحدة (سكتة) قيل للهلل بن ابي صفره لم قبل عثمان في التورين قال لا لم اذ لم احد اهل بيتا
على ابني غير موكان عثمان رضي الله عنه شديدا لحياء حتى ان ليكرني في البيت والباب مفتوحا عليه فابضع
الثوب عنه عند الفصل ليعيش الماسر بجمعة الحيا مان يقيم عليه وفي طينقات الشراي وكان يصوم النهار
ويقوم الليل الا جمعة من اوله وكان يحرم القرآن في كل ركعة كثيرا وكان يطلب الناس وطلبه اذ اراد في
طلبه فمات بغير ارم وخمس وكان يعلم الناس طابا لاما توبه يدخل به على الخيل والريص وكان يرد
غلامه خلقه في ايام خلافته ولا يستعيب ذلك لكان اذ اسر على القبر فكان يمشي على خيل حتى يلقى الله
واشترى بخرم واربعة الف درهم وبقيها عن المسلمين واداه الناس فمضت خلافة ابي بكر الصديق
رضي الله عنه فلما اشتبه الامر بجاؤا الى ابي بكر وقالوا يا خليفة رسول الله ان السيام لم يخطب والارض
لم تلبسوا فتوقف الناس اذ لا يصح فقال لهم انصر فوارا صبروا الى ان رجوا ان الله لا تمسوا حتى يخرج
الله عنكم فلما كان آخر النهار ورد الخبر بان غير عثمان جاءت من الشام ونصيح المدينة فلما جاء خرج
الناس يتفقون في اياها هي الف درهم موسوقه لوز ياتوز بيضا فاذا خفت ياب عثمان رضي الله عنه فلما جعلها
في داره جاء النصارى فمالهم ما يريدون قالوا الملك لم ياتر يد يما من هذا الذي وصل اليك نكاحك سلم
خزيرة الناس قال جبار كرامه كم تر يقولون على شراي قالوا نعم ودمعهم قال اعطيت زيادة على
هذا قالوا اربعة قال اعطيت زيادة على هذا قالوا خمسة قال اعطيت اكثر من هذا قالوا يا عمر وما في
في المدينة نهار غيرنا وما سقتنا ايك احد فمن الذي اعطاك قال ان الله اعطاني بكل درهم عشرة فاعطيتكم
زيادة قالوا لا قال يا ايها الشاهد اني جعلت ما حملت هذه البيرة صدقة على المساكين وفقراء المسلمين
من الضرر والحر: وجمهر رضي الله عنه جيش السر في سنة خمس مائة واربعة وخمسين مائة واربعة وخمسين مائة
بمستعين فرسا وعن قادة حمل عثمان على الف بيهوسيين فرسا فقال عليه الصلاة والسلام ما على عثمان
بعد هذا واصاب الناس بما عاني فثروا فاشركوا في طما مابيع المسكر (قائمة) انهم عثمان هو ابو
عبيدة جابر بن الجراح فقال ابو عبيدة يا عثمان تخرج على في الكلام وانا افضل منك بلاث فقال
عثمان وما من قال الاول اني كنت يوم الجمعة مائرا واني فاشركوا في ثياب عثمان بغير ثياب عثمان
كنت من ثياب يوم احد ولم تبت انت فقال عثمان صدقت اما يوم الجمعة فاذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابش في ساجه ومديده على عثمان بن عفان وكانت يده الشريفة تخرج من يدي واما يوم بدر فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم استخفى على المدينة ولم يمكن مخالفة وكانت ابنة زينة من بني عتبة
بخدمتها حتى ماتت ودفنها واما ما في يوم احد فان الله عافني واصاف لي الى الشيطان فقال تعالى ان
الذين تولوا منكم يوم النقي الجنان انما استخرجهم الشيطان ببعض ما كسبوا ولقد عفا الله عنهم ان الله غفور
رحيم فطمع عثمان وعليه ومنتاقا رضي الله عنه مشهور في ايام خلافة سائر وافر في حق سائر اهل
الارض وسواهم الروم واصطغر الاخيرة فوارس الاول طير عثمان وسجستان الاساورة ومروياته
ما تروى واربعة من حداثا كانه مبرور ان الحكم كانه كسب بفسور وثمان بن قيس بن ابي العاص
واميره بصر اخوه من الرضا عبيدة بن سعد بن ابي سرح وحاجبه حمران مولاه وحاجبه شريكه
جدا بن عبد الله بن وفي الحاضر اصاب في فخذ النبي ونقش ما عاينته باله خلاصا قبل آمنت بالذي خلق

ملعب القاعى وقيل فى
 يبول بوقائه صل الله
 عليه وسلم ورجسه
 القوى لمن اسد عمر
 قطع لحديث من نسى
 باسمى فلا يتركه حتى
 وإن من دعا فى الصلاة
 يجب عليه اجابته فولا
 ولا لأن كنوزكنا جنة
 الانبياء لا يخل صلاحه
 بالنسبة لينا فقط رايه
 لا يجمع من ذنب كبير الو
 صفوا عدا أوسوا
 قبل التوبة ار بعدا
 على نزع فى بعض ذلك
 ولا يورث ولا يتأثم
 ولا يحتم وكنا بينه
 الانبياء فى الاربعة
 (ذكر نبذة من جوامع
 عباراته . ووافق
 برأىاته صل الله عليه وسلم)
 أعلم ان كلامه عليه الصلاة
 والسلام لا يحجب
 الا الله تعالى وقد
 اشتمل هذا الكتاب
 فيما مر فيها سائر
 على جملة (والذكر)
 عن زيادة على ذلك
 ما لا حديث من
 جوامع عباراته ورفائق
 برأىاته ليكتشف
 الناظر قوله صل الله
 عليه وسلم اوتيت
 جوامع الكلم واخبر
 لى الكلام اختصارا
 فنقول قال عليه الصلاة
 والسلام إنما الأعمال

[illegible]

[illegible]

(١١) - نذر الأوصاف

السلامة أن أولاده صلى الله عليه وسلم سبعة ثلاثة ذكور وأربع

أخبرني بآثاره وأخباره
على ما ينبغي من أرض
الناس بسخط الله وكله
الله إلى الناس ومن
أرضي الله بسخط الناس
كفاه الله مؤنة الناس
من أبطأ به عمله لم
يسرع به نسبه.
مهمان لا يبعثان
طالب علم ولا طالب دين.
المجاهد من جاهد
نفسه. المستعار مؤمن
فإذا استغنى فليشرع
هو صالح لنفسه. المسلم
من سلم المسلمون من
لسانه وبهده والمجاهد
من جرح مائتي الله
عنه. المؤمن من آتاه
الناس. لأبعد من
الأمان له ولأدين لمن
لا عهد له. لا تظهر
الشهامة لأخيك ليرحمه
الله ويظلك. لا تخرج
رحمك لأمن شقي. لا تخبر
في صفة من لا يرى لك
مثل ما ترى له. لا يؤمن
أحدكم حتى يحب لأخيه
ما يحب لنفسه. لا يبلغ
العبد أن يكون من
المؤمنين حتى يدع ما لا بأس
به حلوا عما به بأس.
لا يهن جان الأعلى
نفسه. لا يهن حلوم
قدر. لا يبلغ المؤمن
من صبر مرتين (ذكر)
أولاده صلى الله عليه
وسلم) الأصعب عند
الغاة فأول من ولله

(٨٧) ثم رتبة ثم عاصمة ثم أم كلثوم واسمها كديتها ثم في الاسلام عبد الله وكان
عبد الله عليه وسلم ورثه يوم الفتح ومات مرثعاً ما ماتوا من بعدهم على
مفتاح

وَأَمَّا عَلَى قَارُونَ أَن يَصِلَ إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَى يَوْمَ الْفَتْحِ مَرَاغِبًا أَهْلَ مَكَّةَ يَخْرُجُونَ عَلَى مِفْتَاحٍ

[illegible]

ان ازو يك ام كلثرو عزمدهاقي و قرقا علي بنر صحتها اولادله و مات من ادم في و لما مات قال خط الصلوة للسلام و جوا

سيف وطنة ربح وروميه لم يهتبا احد من اولادهم ورواها سيد الشهداء وقودا بغير الشهادة يوم القيامة من

لغائك طرح عليا رضي الله عنه وعمره يقول

كل عمرا فانك في بارز عموزع صامت صلي الله عليه وسلم عز راسه وعمر عليا رضي الله عنه جوار قال بعض

علي رضي الله عنه صلي الله عليه وسلم قتال في هذه الغزوة ان اشراف قريش لا كسروا يوم بدر

شجاعت (رضي الله عنه) قاله يوم احد وحصل القول في هذه الغزوة ان اشراف قريش لا كسروا يوم بدر

عند ساق عيده فقطها فاستغفده على رجز قريش الله عهدها فخلا شيئا من حل عيده فبات الصفر (ومن

حديثة كان انظر الى رجز عيده شيئا كان من أسن القوم فاختلغا بغير دين فاحاب ذياب سيف شيعة

(وبارز) عتبه حرة رجز عيده شيئا كان من أسن القوم فاختلغا بغير دين فاحاب ذياب سيف شيعة

عند ساق عيده فقطها فاستغفده على رجز قريش الله عهدها فخلا شيئا من حل عيده فبات الصفر (ومن

شجاعت (رضي الله عنه) قاله يوم احد وحصل القول في هذه الغزوة ان اشراف قريش لا كسروا يوم بدر

عند ساق عيده فقطها فاستغفده على رجز قريش الله عهدها فخلا شيئا من حل عيده فبات الصفر (ومن

حديثة كان انظر الى رجز عيده شيئا كان من أسن القوم فاختلغا بغير دين فاحاب ذياب سيف شيعة

(وبارز) عتبه حرة رجز عيده شيئا كان من أسن القوم فاختلغا بغير دين فاحاب ذياب سيف شيعة

عند ساق عيده فقطها فاستغفده على رجز قريش الله عهدها فخلا شيئا من حل عيده فبات الصفر (ومن

شجاعت (رضي الله عنه) قاله يوم احد وحصل القول في هذه الغزوة ان اشراف قريش لا كسروا يوم بدر

عند ساق عيده فقطها فاستغفده على رجز قريش الله عهدها فخلا شيئا من حل عيده فبات الصفر (ومن

حديثة كان انظر الى رجز عيده شيئا كان من أسن القوم فاختلغا بغير دين فاحاب ذياب سيف شيعة

(وبارز) عتبه حرة رجز عيده شيئا كان من أسن القوم فاختلغا بغير دين فاحاب ذياب سيف شيعة

عند ساق عيده فقطها فاستغفده على رجز قريش الله عهدها فخلا شيئا من حل عيده فبات الصفر (ومن

شجاعت (رضي الله عنه) قاله يوم احد وحصل القول في هذه الغزوة ان اشراف قريش لا كسروا يوم بدر

عند ساق عيده فقطها فاستغفده على رجز قريش الله عهدها فخلا شيئا من حل عيده فبات الصفر (ومن

حديثة كان انظر الى رجز عيده شيئا كان من أسن القوم فاختلغا بغير دين فاحاب ذياب سيف شيعة

(وبارز) عتبه حرة رجز عيده شيئا كان من أسن القوم فاختلغا بغير دين فاحاب ذياب سيف شيعة

ولم يلاحد من الغزاة شيئا ذكره السيرة على قريش ساله الزبيري في المواهب ان اولاد قريش قاتلوا بمات

واستأثروا

وقالوا الله لا تجمع تحت رسول الله بشئ عذره الله عز وجل واحد بالآخر

ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨٧) وقالوا الله لا تجمع تحت رسول الله بشئ عذره الله عز وجل واحد بالآخر

على الخطايا (وقد روت

فاطمة من علي رضي

الله عنهما سنة ثلاثة

ذكره وثلاث ايات

قاله صكر الحسن

والحسن والحسين

المهم وقبح الحامو فقهده

السبع مكنورة واليات

زينب وام كلثوم وورقة

كلها زاد اليث بن

سعد وورقة قال وماتت ولم

تبلغ قله ابن الجري

ه فاما الحسن والحسين

فاخذا الكثير الطيب

وسباني الكلام عليها

واما عمن فادرج

سقطا واما زينب

فكثرونها ابن عديها

عبد الله بن جعفر

ابن أبي طالب فبات

مها تم تزوجها بعده

أخوه محمد فبات معها

تم تزوجها بعده أخوه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

عبد الله فبات معه

وقم وعبد الرحمن
والخوض وكثيره ووف
وتعام وكان أصغرهم
ومن الآيات ثلاث
أم حبيب وأم كلثوم
وأمية (دوى ابن
حساكر وغيره) أن
التي صل الله عليه وسلم
قال اللهم انصر العباس
وولي العباس ولا تأبأهم
أما حدث أن المهدي
من ولده هو قاضي
مريح الكي قال بعض
المقايظ الأحاديث
التامة على أن المهدي
من ولد فاطمة أصح
استادا وسائق في
السلام على المهدي
ما يدفع به التناقض
ودوى ابن ماجه والحاكم
وابو نعيم وابن عمر
أنه صل الله عليه وسلم
قال إن الله أنفذني
خليلًا كالأنبياء
خليلًا ومثل منزل
إبراهيم في الجنة كهاجر
والعباس بيتا مؤمن
بين خليلين وأما أبو
طالب فولد له طالب
وعقيل وجعفر وعمل
وكل منهم أكبر من يله
بشتر سنين وأما عماره
واسمها فاختة على
الاشهر وجنانة ولقد
اسلموا جميعا إلا عابا
فإنه اعتكف على
الجن

وكانت سنة وصل عليه عثمان . وولد له من الأثور عشرة الفضل وكان أكبرهم (١٩٩) وعبد الله وعبد الله وعبد الله
عنه المنيرة طاعة الله جاء المنيرة وقال يا أمير المؤمنين إنني قد جئتكم بالأسير وأسر عتلك يا أنثرت
وحالتي ثم إنني رأيت باني هذه أن الرأي ما رأيت فأرسل إلى معاوية الكتاب الذي كتبت فإن قدم
والأفانوله فقال أصل إن شاء الله تعالى طرحت المنيرة بن شعبة وفرا إلى مكة وكان يقول فصحت عليا طاعنا
يقبل غشسته (عن) ابن عباس رضي الله عنهما قال أتيت عليا رضي الله عنه بعد ما بينة فاس له فوجدت
المنيرة بن شعبة مستغلبا به فقلت له بعد أن خرج ما كان يقول لك فلما قال قال لي مرة قبل مرته هذه أن
التصية أن تفر معاوية على عهد ابن عباس وعمل عثمان حتى يأتيك منهم ويسكن الناس ثم اعزل من
شئت منهم وإني من شئت منهم فأبيت عليه ففكهم ثم دعاني الآن فقال إنني الآن رأيت أن تصنع الذي رأيت أن
تعزل من تخاروهم ثم من تتق به قال ابن عباس فقلت له أصل ما لزمه الأول فقد نصحتك وأما المرة الثانية فقد
غشك قال كيف نصحتك قلت لأن معاوية أسما به أهل دنيا في أنفسهم على عملهم سكنوا ومضى عزائمهم
يقولون أخطأ أمرهم حتى قتل صاحبنا عثمان مع أني لا آمن عليك من طاعتهم الزبير وأنا أشير عليك
أن تتق معاوية فإن بايع فلك على أن أقسم من منعه فقال علي رضي الله عنه لا أعطي إلا السيف فقلت له
أصل قال ابن عباس مالك عندي الطاعة والبايع فلك قال علي رضي الله عنه أريد منك أن تسير إلى الشام
تقدم لي كما قال ابن عباس ما علمنا برأى من معاوية ففر من منى أمية وهو ابن عم عثمان ولست آمن أن
يجرب عتق ابنه عثمان إذا فني ما هو صانع إن أحسن إلى أن يحسنوا ويتحكم في القراني منك وكل ما
حل عليك حل علي ولكن أرسل إلى الكتاب الذي كتبت تستغفرك فيه وأظن بانا يجب قال فأرسل
على الكتاب الذي كتبه بيد الجنين فقدم علي معاوية بالكتاب أخذ منه ووقف على ما فيه ولم يجب عنه
بشيء حتى إذا كان الشهر الثالث من مقتل عثمان ذلك في أوخر صفر دنا معاوية رجلا من بني عيسى
فدفع إليه بطورا عتق ما من غير كسكك في بطنه في عنوانه من معاوية بن أبي سفيان إلى علي
ابن أبي طالب وقال ليس إذا دخلت المدينة فادخلها فادخلها أو اخطأ عليا طاعنا علي رضي الله عنه فإذا قبضه
وقد فعل آل أخروهم لم يجدوا شيئا فلو كان ذلك ما خبره فقل له كيت وكيت بكلام أسره لرسولهم معاوية
الجنين رسول علي لم يجدوا مع رسول علي معاوية ما قد فعل في اليوم العاشر من ربيع الأول فرجع رسول
معاوية الطور مارا على يده عند خروجه المدينة فبعض الناس ينظرون ما أجاب به معاوية ودخل الرسول على
علي وأعطاه الطور مارا فقبض معاوية فقدمه إلى أخروهم بعد كيتا فقبض قال لرسول ما ورا لك آمن أمانا قال
لهم إن الرسول لا يقتل قال إنني تركت رسول الله ما يقولون لا ترضي إلا بالقول قال قال يقولون من خبيث
وقد فعل تركت سنين ألف شيخ يكون تحت قميص عثمان وهو منصوب لهم فله السوء من مسجد
دمشق وأصابع ذروته نائمة منقذة فقال علي رضي الله عنه أمي يطوبون دم عثمان اللهم اني أرا إليك
من دم عثمان أخرج قالوا أما قال وأنت آمن طرحت العيسى أراد الناس أن يقتلوه ولولا أمان علي
لقتلوه ثم أحسب أهل المدينة بعد ذلك أن يقولوا رأي علي رضي الله عنه في معاوية رضي الله عنه هل يقاتله
أوردته وقد بلغهم أن الحسن بن علي قد قدموا إلى القمو فقدموا إليه زياد بن حنظلة التيمي وكان يتردد إلى علي
رضي الله عنه فجلس إليه فقال له علي رضي الله عنه يا زياد تسير فقال لا شيء يا أمير المؤمنين فقال
طرحت الشام فقال يا زياد أنافق الرافض بالأمير المؤمنين فقال لا إلا السيف طرحت زياد من عنده الناس
ينظرونه فقالوا ما ورا لك قال السيف ففر فواما علي رضي الله عنه أن عليا رضي الله عنه تجهز يريد الشام
لقتال معاوية رضي الله عنه فدعا بمسجد بن الحنفية فأصطاه الزور وجعل عبياته بن عباس رضي الله
مستعربين معاوية يسير نحو جعل إلى أبي عمرو بن الجراح ابن أخي عبيدة رضي الله عنه على مقدمته
واستخلف على المدينة قنبر بن عباس رضي الله عنها فكتب إلى المراق إلى قنبر بن سعد وإلى عثمان وإلى

ولقد جمعت من النفا لمعت على من مبارز ووقعتا فترقت الشيا
ع من الف القرن الماضي وكذلك إلى المزل شيرغا قبل المزارز
أن الشجاعة لي الفتي والجود من غير الفرائز
فأجابته على رضي الله عنه : لا تليجان فقد أنا كعجب صوتك غير عاجز
ذوقية وأصيرة والصدق من كل فائق الف لا رجوع إلى الفتي
طابك نائمة الجنان من حسرة تجلاء في ذكر ما عنت المزارز
ثم قال يا عمر بن الخطاب كنت قد أخذت على نفسك عهدا أن لا يدعوك رجل من قريش إلى إحدى خلتين
إلا جيت إلى واحدة منهما قال أجل فقال علي رضي الله عنه إن ادعوك إلى الله تعالى فادع له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وإلى الإسلام فقال أما هذه فلا حاجة لي فيها فقال له علي رضي الله عنه فإنا كرهت هذه فإني أدعوك إلى
التي قال قالوا لم يأتني فإني أحب أن ألتزمك وقد كنت أبوك غلالا فقال علي رضي الله عنه أما أنا فإني أحب
أن ألتزمك لحري من غضب من كلامه وأقدم من فرب إلى الأرض وحريريه هو رجل من قريش إلى إحدى خلتين
عن فربيه أو أكل منهما على الأثر ففصلوا لا تجاؤا لا ساعا ثم ضرب علي رضي الله عنه على ياقته بالسيف
وحريريه إلى الأرض وركب قتيلا ثم كعب علي رضي الله عنه فربيه فركب علي ابنه حنبل فقتله أيضا طرحت
خيول قريش هبة ودوى بكرمة بن أبي جهل وعمر وفروا ورسول الله عليهم وعجار جهنم وورثة الذين
كفروا بنيتهم لم ينالوا أخيرا وكفى الله المؤمنين القتال
(فصل في السلام على رقة اجل ورفال صفرين) في دعاء السقي من عمر بن الحنفية قال أتى رجل عليا
وعثمان عسورا فقال يا أمير المؤمنين مقتولهم جاء آخر فقال ابن أمير المؤمنين فقتل الساء فقام على قال
عمر أجدت يوسف فدا عليه فقال شيخ لا أم لك قال علي الجار فقتل الرجل فأتى داره فغشاها بالحق
عليه يا أمير المؤمنين ففروا عليه يا أمير المؤمنين ففروا عليه فقالوا إننا غلنا الرجل فقتل ولا بد من السلام من خلية
ولا نعلم أحدا أحق بها منك فقال لم علي رضي الله عنه لا تريدون في الحكم زير أخير لكم من أمير أقالوا
ولقد لا نعلم أحدا أحق بها منك قال فان أيتهم على فاني يعني لا تكون سر لوكي أو المسجد ففعل شام
أن يبايعني بايعني قال فخرج ال المسجد فبايعه الناس أخرجه الإمام أحمد بن الحنفية قال بن الحسن بن
عثمان لما قتل يبيع علي بن أبي طالب ريمة الباقية في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع له أهل
البصرة وبايع له بالبيعة طلحة والزبير وفي القصور الممارة من بابه طلحة بن عبيد الله رضي الله
عنه ففطر البصر من يتنافى فقال له حبيب بن ذؤيب فقال يا أمي را جودا لول يد يا بخت بدشلا
لايت هذا الأمر ثم يا أمير المؤمنين رضي الله عنه ثم بنية الناس من المهاجرين والأعصار غير غيرهم لا لهم كازرا
عشانية منهم عمر بن مسلمة والنعمان بن بشير وكانت البيعة يوم الجمعة خمس مئة من بني الحنفية خمس
والأثنين من الحنفية فإنا كان من النعمان بن بشير إلا أن أخذ قريش عثمان رضي الله عنه الذي قتل فيه
مطلعا بالدم وأخذ أصابع ذروته نائمة وعمر إلى الشام عند معاوية فواما طلحة والزبير رضي الله عنهما
فهربا إلى مكة بعد الميابة بأربعة أشهر ثم إن عليا رضي الله عنه فرق إلى البلدان عماله فكتب إلى بعض
عمال عثمان رضي الله عنه يستقدمهم عليهم كتب إلى معاوية فاستقدمه فاستد فرأى أنه من كتابه فكتب
جاء المنيرة بن شعبة فقال ما هذا يا أمير المؤمنين قال كتاب كتبت إلى معاوية ففراريدان ابنت الرسول فقال
يا أمير المؤمنين عندي لك نصيحة فاقبلها فاني قال ما كنت قال ليس أحد يشكك عليك غير معاوية فبقي فيه
بلاد الشام هو ابن عم عثمان وجامع ثابت اليهم وده طاعة فاذ استقرت أديارك رأيت فيه رأيك
قال علي لا والله لا يراني الله مستقبلا بشار يا قبادار لكن إلى ما نحن فيه فإني أجابك إلا كما كنت الله فخرج

يكنتم للشوهم يوم حيدر بنعتو كان صلى الله عليه وسلم عليه بعد ثلثة سنين وثلاثين وهو ابن ثمان
اسلم قبل يوم بدر وكان
يوم فتح مكة وقبل
وكان يكنى أسامة إلى
شيد بدر مع المشركين
أسروا فبى بوشة نفسه
مكرها وأسر مع من
أسروا فبى بوشة نفسه
واسلم قبل فتح غير
وكان يكنى أسامة إلى
يوم فتح مكة وقبل
اسلم قبل يوم بدر وكان
يكنتم للشوهم يوم حيدر بنعتو كان صلى الله عليه وسلم عليه بعد ثلثة سنين وثلاثين وهو ابن ثمان

عنه الأمة فلا ياتي ما جاءه ان
التيامة بصدقه يذبح
بشيرة في يده والناس
ينظرون إليه وإنما
اختص دون غيره من
الأنبياء بذبح الموت
لاستحقاق اسمه من جده
ولا ياتي ما جاءه ان
عليه الصلاة والسلام
يوم بدر مع سيد
الشهاد لا مكان إرادة
الشهاد يوم بدر وورود
أبنا خير أمة أخرجت
من دوى مسند
ابن المسيب أنه كان
يقول كنت أجب
لقاتل حرة كيف يجهو
حتى مات غرقا في
البحر وراه الفار فقل
على شرط الشيعين
وقال ابن عثام يلقى
أن وحشيا لم يزل يحد
في آخر حتى خلع من
الهيوان فكان عمر
يقول لقد طلعت أن
الله لم يكن ليدع قاتل
حرة وأما العباس
فكان أصغر أحماسه
اسم من عليه الصلاة
والسلام يستكين أو ثلاث
شيد بدر مع المشركين
مكرها وأسر مع من
أسروا فبى بوشة نفسه
واسلم قبل فتح غير
وكان يكنى أسامة إلى
يوم فتح مكة وقبل
اسلم قبل يوم بدر وكان

الاسد واما الحرث وهو اكبر اولاد (٩٠) جند الحلب وكان يكنى بـالمردوك الاسلام واسلم من اولاد بعتوا لرويدا
 وابوسفيان وكان اعمام
 من حجاج حليته وكان
 من تحت مسمو حنين
 وعبد الله وقال ابن
 عبد البر خمسة عاشر
 المتبرية وقيل غير ذلك
 وكان نون بن اسحق
 واسم من اسلم من
 بني حاشم واما الزبير
 فوله عبد الله وجباة
 وعبد بنو ام الحكم وام
 الزبير اسلموا اجاموا واما
 جند فوله واقطع
 صلبه وكذلك لقوم
 واما عبد الكعبة
 فلم يدرك الاسلام ولم
 يقبض واما قاتل
 حشيرا واما حشار
 قاتل مات ايام اوس بن
 التي سلم عليه وسلم
 ولم يسلم وكان من جند
 قريش جمالا وسعد
 واما القديق فكان
 اجود فريشا كثر
 طامعا لا لطلب
 بالقياني والاشقاء
 ليدافعوا الله التي سلم
 الله عليه وسلم من
 مؤلا ثلاثة ايو طالب
 والزبير وعبد الكعبة
 واما حاشم سلم الله
 عليه وسلم فسد صفة
 واسلاما مبرور
 عتيق وعي ام الزبير
 ابن السوام واروى
 وعائكة ولى اسلامها خلاف

التي موسى الاشعري ان يدعو الناس الى الخروج اليه لامل الشام بينهم كذلك على قصد التوجه الى
 الشام اذ اتهم الخبر عن طلحة والزبير وعائكة رضي الله عنهم انهم على الخلاف وانهم قد سخطوا لما ربه
 وم يريد ان يخرج الى البصرة تركا سبب ذلك طلحة والزبير لما قدموا المدينة الى مكة وجدا عائكة
 رضي الله عنها فالتفتا لها ما وراءها فقالا انما نحن انا من اديته من شمر غامر ابو ابي قرقا قار حيا
 لا يملكون حقا ولا ينكرون باطلا ولا يمتنعون انفسهم قتالت نهض الى هذه الثغرة فقال كيف يكون
 قالت اني الشام قتال بن عامر وكان قد اتى من البصرة قال كعب بن سعد عتل عثمان لا حاجة لكم في الشام قد
 كنا كعب بن سعد لكان في البصرة فقلنا يا مسافع ولبيك الما لامل البصرة في طلحة وعائكة وهو الاوفى بنا
 والاثني فاستقروا على ان يخرجوا الى البصرة فوافوا بالبيعة فاشترى رضي الله عنها الى ذلك ودعوا لعائكة بن عمر
 رضي الله عنها فاشترى منهم فابو قال ام من اهل المدينة اقبل ما يفترون فتركوا مو اراوت حفصة بنت روج
 التي سلم عليه وسلم ان تديرهم فمهم فيها (ثم) ان كان في ربيعة بن جند يستألف فيهم فمهم فيها وكان
 من عمال عثمان رضي الله عنه على ابن قدم مكة بسدقت عثمان وادى ما في قاتل رضي الله عنها ان ام
 المؤمنين وطلحة والزبير شاخصون الى البصرة فوافوا اذ اعدوا الدينو الطالب بشار عثمان ليس له مركب
 وجهان فليأت فليأتوا الى البصرة وساروا في الف من اهل مكة ولحقهم ائمن اخرون فكانوا ثلاثة
 آلاف رجل واعطى على ربيعة جلا ما اشتهر عند عسكر اشترى ما في القوم قالوا خرجت عائشة من معها
 من مكوك خرج معها اهلها فمضى في غنم من دعاتها الى ذات ربيعة فبكر اهل الاسلام بكاء شديدا
 في هذا اليوم كان يسمى يوم التقيب ثم ساروا نحو البصرة فوقفوا على ربيعة واحدا منهم مروا بكنان
 اسمه الحواب فحبسهم كلابه فالتفتا ما هذا اقبل هذا ما الحواب فخرجت عائشة الى انا اليه
 راجعون صحت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعنده فساو ليت شعري ايكن تليها كلاب
 الحواب ثم خرجت عائشة فالتفتا ما هذا اقبل هذا ما الحواب فخرجت عائشة الى انا اليه
 ابن ليس هذا ما الحواب لم يزل بها وهي تجمع فقال الجند انما هذا كركم على ربيعة طالب فالتفتا
 وزلوا على البصرة فاستولوا عليها بعد قتال شديد مع عثمان بن حنيف فاعلموا قتل ربيعة
 رجلا واسمك فقتل ربيعة واسمها فاشترى عبيد حجابا وموسى فملا وقد سار على ربيعة الله من
 المدينة في عسكره على قصد الشام وكان ذلك في ربيع الآخر سنة ست وثلاثين لله في مسيره اذ
 اناه رسول ام الفضل يخبره عن طلحة والزبير وعائكة ما كان منهم فلما بلغته ذلك طاروا على المدينة
 فقتلهم فبعد اذ اتى عليه قال ان آخر هذا الامر لا يصلح الا بما يصلح اياه فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا
 امرهم انه امرهم عن المسير الى الشام صحت على ربيعة البصرة فخرجوا من ربيعة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا
 انتهى الى ربيعة اناه الخبر فالتفتا الى البصرة فخرجوا من ربيعة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا
 والزبير فالتفتا ربيعة فالتفتا الى ربيعة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا
 من باء الى ربيعة فالتفتا ربيعة فالتفتا الى ربيعة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا
 باطلحة فارس المهاجرين ودفعوا هذا الامر قبل دشر كلاب كان اوسع لكلا من شمر فملا فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا
 ومؤلا م يوم عثمان واولاده المطالبون به واتاه جلا من المهاجرين فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا
 امرها انه ان تديره فالتفتا ربيعة فالتفتا الى ربيعة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا
 بطلح تطلعي امر اكان حاك موشو عا زم زمعينا لم تردى الا اصلاح بين الناس فغير بيني والفساد
 وفود السكروا عمت انك سطا ليدم عثمان عثمان جمل من بني امية انت امر امن بني من مرة لعمرى
 ان الذي اخر سلك هذا الامر وحك عليه لا ظم ذبا ليلك من كل احد فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا

واسلم منها فداها وهاجر الى الحبشة فالتفتا ربيعة فالتفتا الى ربيعة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا

واسلم منها فداها وهاجر الى الحبشة فالتفتا ربيعة فالتفتا الى ربيعة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا

واسلم منها فداها وهاجر الى الحبشة فالتفتا ربيعة فالتفتا الى ربيعة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا

واسلم منها فداها وهاجر الى الحبشة فالتفتا ربيعة فالتفتا الى ربيعة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا ربيعة وعائكة فالتفتا

[illegible][illegible]

سوى فاطمة كما سطر
وجل من افضل من
آياته يقطع النظر عن
الذكورة واللاتوة تام
ار من تعرض لذلك
وقد توخى من حديث
احب اهل ال فاطمة
انها افضل منهم والله
اعلم
(ذكر المشاهير من
خدمه صلى الله عليه
وسلم وهو اليوسلا
وسجواناته)
امامه صلى الله عليه
وسلم فمن رجا له النس
ان مالك الانصارى
كان من انصهم
وخدمه صلى الله عليه
وسلم من حين قدم
الدين الى ان توفي
عبد الله بن
مسعود كان صاحب
سواكه وتلقه انا قم
صلى الله عليه وسلم
البيه اياما را جلس
جلوسا في ذراعيه
وكان يمشى امامه بالعضى
حتى يدخل الجيرة
ومعيب الدين
كان صاحب خاتمة صلى
الله عليه وسلم وطبة
ابن عامر الجهني كان
صاحب يلقه صلى الله
عليه وسلم يتودع في
الاستفارة . واسلم
ان شريك كانت

خديجة وحائصة ربيب جش والله اعلمه واما القاطلة بين آياته (٩٩) لم يثبت فيها شيء وكذا بين آياته
هذا قال ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله تعالى يحكم به نورا عدل منك مديا بالغ الكسفي ارب نساي
ربيع يوم تصاعد الحرم فقالوا يعمل الحكم بالدين وشقاق الرجل ووجهه كالحكم في دما المسلمين ثم
قالوا لما عدل عندك عمرو بن العاص وهو الامس فالتوا ان كان عدلا فلتسايهوا له وقد حكمت في امر
الله الرجال وقد امكن الله تعالى سكه في مسايرة اصحابه ان يتلوا ارب جورا وقد كنتم كتابا رجلا
يحكم الموادعة وتقطع الله الموادعة بين المسلمين واهل الحرب مذنبه برامة الامن ارب الجوري ثم خرج
عليه رضي الله عنه في اربعين الف رجل من بني النضير فقاتلهم فقتل منهم ثمانين رجلا وقاتلهم فقال له على
رضي الله عنه اتم اهلك من كلامهم ثم قال لهم على رضي الله عنه من رجبكم فالتوا ارب الكون فقال
عليه رضي الله عنه حشر قاله على رضي الله عنه مالاخر جكم طبا هذا الخرج قال تحكيم يوم صفين فقال لهم على
رضي الله عنه اهدكم الله تعالى اقل لكم سيد ربيع المصاحف انا اظلم بالقوم منك انهم استخرجهم القتل
واما ربيع خديجة ومكيدة لكم ليتروكم ويظفركم منهم ويظفروا الحرب ويترجوا بكم الدوائر
وذكرهم جميع ما قاله لهم في ذلك اليوم لم يسموا وانشروا طرقة على الحكمين ان يحيا اما اهل النضير ان يبيتا
ما امامهم فحكموا بحكم القرآن فليس لانا ان نخاف وان اياهم من حكمنا برأه فقالوا فخيرنا عن
عمرو بن العاص ارب بعد ان لا تحكمه في الدماء قال اياكم الترتاب هذا القرآن انا اموه مسطور
بين دفين لا يطاق وانما يكلمكم به الرجال قالوا فخيرنا عن الاجل لم يملك بينكم قال لي لم الجامل ويثبت
الشاهد لعل الله عز وجل ان يصلح الامنة في مدقة هذه المدقة فليعلموا وشدها قاتوا فاشيرنا عن يوم كتب
الصحيقات كتب الكاتب هذا ما تخاصي عليه امير المؤمنين علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان
قال عمرو بن ابي ابي امير المؤمنين فموت امك من امرة المؤمنين وقتل الكاتب اكتب
ما تخاصي عليه علي بن ابي طالب ومعاوية بن ابي سفيان قالنا تكتب امير المؤمنين ونحن المؤمنين
فلس با مينا قتال على رضي الله عنه باعولا انا كنت كاتب رسول صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية
قال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما اصططح عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول
عمرو وقال سويل لوطنا المنكر رسول الله ما صدك ولا قاتلك فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصدت امك من الكتابي كتب هذا ما اصططح عليه محمد بن عبد الله ما عورت من امرائه المؤمنين
كاعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه من الرسالة وكان لي به اسوة فقل عندكم شيء فخير من هذا فتعجبون
به على فسكتوا فقال لهم على رضي الله عنه قوما قادخو امصركم برحكم الله فالتوا ارب لعلكم تريد
ان تمكث مدنا لاجل الذي ينشرون القوم منها ليعا المال ويسمن الكراع ثم عدل فانصرف
عنهم على رضي الله عنه وم كانون فيها ذموا قاتلهم الله تعالى (وما لاهام) وقصا الحكمين ارب على
رضي الله عنه مع ابي موسى الاشجري ارباثة راكب وعليهم شرح بن عاتق الحارثي معهم جديا بن
عباس رضي الله عنه ما يصل بهم وارسل معاوية مع عمرو بن العاص ارباثة رجل من اهل الشام
وترا قرا بدو معا لجلد وحضر معهم عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وعبد الرحمن بن
الزبيدي جديا بن عبد الله بن عمرو بن ابي الجهم بن حذيفة النضري والقبيرة بن شعبة وكان سعد بن
أبو قحص على ابي سلمة بالبادية فاما به عمر فقال لانا ابا موسى وعمرو بن العاص قد حضر الحكومة
وقد شهدتم نتر من قرش فاحضر معهم فالك صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ارباثة الذين
كانت الشورى بينهم لم تدخل في امر تكرر هذه الاما انت اسق الناس بالخلافة فلم يفلح فليلد حشر
ثم نهم على حضرة فاحرم بمسرة من بيتا لقد سرتوه الى مكة عمر ما كان عمرو بن العاص بعد تحكيم
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم ابا موسى في كل شيء موظلم له الاسترام والاعظام يقول له لا اتقدم
صاحب راحته صلى الله عليه وسلم برحله له عويلا كان على ثقافته ومن التساماة القوي وخولة ومارية جدة

ولا يروا ما لا يروى في هذا الجوارح لا تقتضيه المذمومات ان احبال بنو نصر الظلمة اخر امو ان يقتضيا مكان
فتبينها مكان عدل من الناس من اهل الكوفة واهل الشام كتب في الصحيفة الاشمت بن قيس وعدي
ابن حجر وسدين قيس المصداني ورواد بن شمس وجدة ارب عكل السمل وحبر بن عدي الكندي
وعقبة بن زياد الحضرمي ويزيد بن حجر القيسي ومالك بن كعب المصدي مولا كلهم من اصحاب
علي رضي الله عنه كتب من اصحاب مساير ارباثة السلمي وحبيب بن سلمة ورميل بن هرم والعمري
وحزرة مالك المصدي وعبد الرحمن بن خالد الخزرمي وسبيع بن يزيد الانصاري وعبد بن ابي سفيان
وزيد بن الحر العبدسي وخرج الاشمت بن قيس قراة على الناس وكتابه كانت يوم الاربعة لثلاث
عشرة خلعت من صدره سبع وثلاثين وانفقوا على ان يكون اجتماع الحكمين بطومة الجندل وهو
موضع كثير النخل والورع وبه حسن اسمعيل وكانت عدة من قتل من اصحاب على رضي الله عنه
خمسة وعشرين الفا منهم عمار بن ياسر وخمسة وعشرون من البدويين وكانت عدة عسكرة تسعين
الاف قتل من اصحاب مسايرة خمسة واربعون الفا وكانت عدتهم مائتا الف وعشرين الفا ما بصفين
ما كبريم وعشرة ايام كان بينهم سبيون وقصود قيل تسعون ذكرك ذلك كله صاحب القصة الملهمة فمرو
عقائد الشيخ ابي اسحق الفيروزي اباي ان عمرو بن العاص كان وذر معاوية فلما قتل عمار بن ياسر
امك من القتل ما يابى على ذلك خلق كثير فقال له معاوية لا تقاتل قال قلت هذا الرجل قد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقتله الله بالبيعة فدل على انهم بغاة قال لمعاوية اسكت فوالله
لا تزل اعد خصي في بالشام عن قتالنا فاطمة على واما معاوية جازا به حتى القوا يتشارفون راية قال قلت من
ارسله اليها فاطما انا فاصنع ما تشاء فبلغ ذلك طبا فقال ان كنت طعة انا فاني صلى الله عليه وسلم
قتل حوزة حين ارسله الى قتال العسكار (وقل) مع على رضي الله عنه خروعة بن ثابت الانصاري
ذو الشهادتين واربس القرني زاهد التابعين (وما رجع) على رضي الله عنه ودخل الكوفة عاتق
الحزيرة بن عمرو بن بكر التميمي وقالت لاسك الاقولا طاعة لمن صلى الله وكان ذلك ارب ما
ظهر من امرهم ورجعوا على غير الطريق الذي كانوا عليه وانوا عمرو ورواد فلو ابا بذلك سموا وكانوا
انتم عشر الف في القصص المهمة وناهي منادهم ان امير القتال شبيب بن دهم القيسي وامير الصلاة
عبد الله بن الكرام الشكري والامر شوري بعد الفتح والبيعة ففروا على الامر المعروف والنبي
عن المشركين ورجعوا ان طبار رضي الله عنه كان امانا الى ان سكم الحكمين فشكل في دبره حمار في امره وانه
المخير ان الذي ذكره الله تعالى في القرآن يقول تعالى حير ان انا مصاب يدعو نال الهدى اتناهم اصحابه
الهامون لعل الهدى ولكن كذبوا فلياربهم فالتوا ارباثة حارب الله تعالى بالآلة المذكورة مثلا
لغيره كما هو معلوم في كتب التفسير وليس على رضي الله عنه حير ان بل به يمشي الحارثي (ولسا)
سمع على رضي الله عنه واصحابه بذلك يست اليهم عبد الله بن عباس رضي الله عنه فماتوا لالاجل الى
جوابه وخصم منهم حتى اتيك فاني لال فاطمة انا عبد الله بن عباس رضي الله عنه ارباثة ارباثة ارباثة
به وقال له ما جاء بك يا ابن عباس قال قد جئتكم من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وارب عمه
واعليا بر به سنة صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابن عباس انا ذنا نيا عطفنا حين حكمنا الرجال في
دين الله تعالى ان تاب كاننا نرضي لمعاوية عمرو بن جندل فلم يصبر ابن عباس عن عمارتهم وقال اهدكم
الله الا ما صدقتم افعال الله تعالى فابشروا بكم اهل الكوفة من اهل الشام يريدوا اصلاحا يوفق الله بينهم
في امر المؤمنين قالوا اللهم نعم قال فكيف بامة محمد صلى الله عليه وسلم فقال الحارثي امانا جعل
الله تعالى سكه الى الناس وامرهم بالظرف فهو اليوم واماما حكم به واهاه فليس للشبان ينظرون

مفسر فاستوصوا بالاهل اخيرا (٩٨) فان لم يرد حمار صرنا لواله بالرحم ام اسعيل بن ابراهيم جده صلى الله عليه وسلم فانيها
كانت قبيلة والراد
بالصهر امو له اربا
قائما كانت قبيلة كا
خلت . ورجاعة
على ما تقدم من الخلاف
و رجاعة
زيب بنت جش
و اخرى اسمها
زليخة القرطية (سنة)
الخلاف الخامس في
الفضل ارباثة صلى الله
عليه وسلم بل افضل
الناس مطلقا الا قرب
عند كثير ان افضل
النساء مريم ثم خديجة
ثم فاطمة ثم عائشة ثم
آسية امراة فرعون
وقال شيخ الاسلام
شرح البهجة الذي
اختاره ان الافضلة
محروكة على اسوال
ففاضة افضل من
حيث الطور خديجة من
حيث تقدسها وارجا نباله
صل الله عليه وسلم في
المهمات وفاضة من
حيث الرضية والقرابة
ومريم من حيث
الاختلاف في نبوتها
وذكرها في القرآن
مع الآيات وآسية من
حيث الاختلاف في
نبوتها وانما ذكر مع
الآيات اه وقل
عن الاشجري الوقت
قال صاحب نور
القباس الذي يظهر ان الا فضل من ارباثة صلى الله عليه وسلم بعد

وخص أعداء له القوم قال له ما يجوز ولم يسلم بل بقى نصرانيا
 واسترق علنا .
 لكنه سر في الأصل
 أدنى عنه نعيم كتابه
 عليه وسلم هو الذي
 القارى لأنه صلى الله
 على الطريق وسلمان
 فشى أمامه حتى أقامه
 الحرف ثامول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم
 فشى أمامه حتى أقامه
 على الطريق وسلمان
 القارى لأنه صلى الله
 عليه وسلم هو الذي
 أدنى عنه نعيم كتابه
 لكنه سر في الأصل
 واسترق علنا .

عليك من الأمور ولا شيء من الأشياء لا في كلام ولا في غيره لأنك أسن من وأنت صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعا لك اللهم انظر لعبدك بن قيس ذنبه وأدخله يوم القيامة مدخلا
 كبريا حتى استقر ذلك في قبر أبي موسى ومكة في خارجه وظن أنه يقدمه على نفسه تطعنا
 ونكرنا وأنا هو دعاه وخديعة لهولما اجتمعا للمكورة وتوارحا في الكلام كان من كلام عمرو
 ابن العاص لأبي موسى الأشعري اللهم ان هذا رجل مظلوما قال أشهد أن لا إله إلا الله وأني أشهد
 أن لا إله إلا الله قال فأتيتك من توليته ويته في قبري كاهلكت وإن خفت أن يقول الناس ليس له
 سابقة فقدمته في خزان الخليفة فالتقول علنا وهو المطالب بدمه مع ماله من حسن السياسة والتدبير
 وهو أشوأ حبيبة زوجي صلى الله عليه وسلم وكاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرض له
 بسلطان فقال أبو موسى الأشعري يا عمرو اتق الله أماما ذكرت من شرف معاوية فالشرف لأهل
 الدين والفضل مع أتى لو كنت مطية أفضل قريش شرفا لأصلية على بن أبي طالب وأما قولك إن
 معاوية قد دخل خزان فو لعلنا الأمر فلم أكن أولي وداع المهاجرين الأولين وأما ما يذكرك بالسلطان
 فوالله لو خرج معاوية عن سلطانه ما لو لم يبق له عمرو فأتوا في أبي عبد الله وأنت تعلم فضله وملاحة
 فقال قد غلبت عليك في هذه الفتنة لا يكون ذلك فقال عمر وإن هذا الأمر لا يصلح إلا رجل بأكل
 وعظم فسمع ابن الزبير كلامه فقال يا موسى تظن وتنبه لكلام عمرو وقال يا ابن العاص إن العرب
 استندت ما حالك بهدسات عمار السيف وأشر فوالله الحثوف فلا تذهب في فتنة وأتق الله ولما رآه
 عمرو بن العاص يا موسى الأشعري هل معاوية وعلى عبد الله في أبي موسى وأبو موسى في توليد عبد الله
 عمرو بن عمرو ثم قال هل رأيت معاوية فقال يا موسى أرى أن يطلع مدين الرجلين يعني عليا ومعاوية
 ويجعل الأمر شورى بينهم فيختار المسلمون لأنفسهم من أحبوا فقال عمرو الزبير ما رأيت قايلا على
 الناس وهو مذهبهم وعشمتهم بنظرون ما يشعرون عليه فقال عمرو تسكن يا موسى وأخبرهم أن رأيا
 اتفق فقال أبو موسى أيها الناس إن هذا اتفاق على أمر زعيم أن يصلح الله تعالى بأمر هذه الأمة
 ولم يشعروا بجمع كل شيء عمرو صدق أبو موسى برأيه فقال تقدم يا موسى فكلم فقام إليه عبد الله
 ابن عباس رضي الله عنهما وقال يا موسى إن كنت وأهنته على أمر قد قدمه بكلمه فاني أخشى
 من خديعة لك لو أني آمن أن يكون هذا اتفاق الرضا فيك ويهتافا فحقق الناس عاتلك فقال
 أبو موسى قد تواتر اتفاق ما بيننا وبينكم وكان أبو موسى سليم القلب فتقدم لعبد الله وأتق عليه
 ثم قال يا أيها الناس إن هذا اتفاق على أمر لا بأس به ولا أنفسها من أمر قد اجتمع عليه رأي
 ورأي عمرو وهو أن يطلع عليا ومعاوية فيستقبل الناس هذا الأمر لأنفسهم فيؤثر عليهم من أحبوا اختيارا
 إنني قد علمت عليا ومعاوية فيستقبلوا أمرهم فيكونا عليا ومعاوية أملا لذلك ثم تسمى وأقبل عمرو بن
 العاص فقام مقامه لعبد الله حتى عليه ثم قال يا أيها الناس إننا يا موسى قد علمت صاحبنا قد قال ما سمعتم وأما ما
 قد علمت صاحبنا أبيت صاحبنا معاوية على الخلافة فقول عثمان بن عفان رضي الله عنه المطالب بدمه
 وأحق الناس عقابه ثم تسمى فقال يا موسى مالك لا تترك ذلك فغضب عثمان بن عفان رضي الله عنه المطالب بدمه
 فعمل عليه يهت أو تركه لم يتركه فقال عمرو لأبي موسى وأنت إننا نملك كمثل الخمار يحمل أسفار قال سعد
 لأبي موسى ما ذنبك يا موسى عن عمرو ومكة بدمه قال يا موسى ما صنع وأتقني على أمر وغدر فقال
 ابن عباس لا ذنب لك يا موسى وأنا لا ذنب لمن قد علموا أن ما في هذا المقام وقال عبد الرحمن بن أبي
 بكر لو غلب الأشعري قبل هذا اليوم لسكان خير المواعيل حالي على عمرو فغضب به بالسوط وحمل

عليه الصلاة والسلام . وكان له من الدروع سبع منها . درع يقال لها ذات الفضول يفتح الله . وحمل العناد المدججة للفرس
 ابن
 وأخر يقال له ستود من اللسان . أم أيمن وأميرة قوسيرين وقيسر الثاني أحداهما
 (١٠١)
 ابن عمرو على شريح فخر به بصاحب سحر الناس بينهم كان شريح يقول بسد ذلك ما قدمت على شيء
 تدامن إلا أن يكون خربت عمرا بالسيف عروحا عن السوط والتمس الناس بأبوسمى رضي الله عنه
 فوجدوه قد ركب راحته وهو مرمي إلى مكرك كان أبو موسى يقول حذروني بن عباس فخر عمرو ولكن
 أحداثت إليه لا يظهر ليو انصرف عمرو بن العاص وأهل الشام إلى مسلو فوسلو عليه بالخلافة قبل أن
 معاوية قام في الناس فقال أما بعد فإن كان منكم من هذا الأمر بعد ذلك فليطلع لنا فخرج شريح
 ابن حناني مع ابن عباس إلى علي رضي الله عنه فأخبره بالخبر فقام في أهل الكوفة فتمتعهم فقال الحمد لله وإن
 أتى الدهر بالخطب القادح والحدان الجليل وأشهد بأن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم
 أما بعد فإن المصيبة تورث الحسرة فو تعقب التسامع فكسرت أمركم في هذا الرجلين وفي هذا الحكومة
 أمرى فأيتهم وتحملكم وأني فالرئيم فكسنت أنا وأنت كما قال آخر موارن
 أمرهم أمرى بمرج الروي . فلم يستبقوا الصبح إلا ضحى الله
 أما ابن حناني والرجلين الذين اخترعوا حكمتهم فقد نبذا حكم القراة ورا . طورا وأحيا ما أمات
 القرآن . وأتبع ظل واحد منهما هو ما بين يدي من الله فمكة بدمه فيقتولونه . مضيقا واختفا في
 حكمه ما وكلاما لم يرشدا استعدوا . وتأهبوا للسير إلى الشام وأصبحوا في معسكرهم يوم الاثنين ثم نزل
 وكسب إلى الخوارج بالهروان بسم الله الرحمن الرحيم من علي أمير المؤمنين الذين حصن وعبد الله
 ابن ومحب وعبد الله بن الكوفة . ومن معهم من الناس أما بعد فإن عذرين الرجلين الذين ارتعيا حكمتهم
 قد عاتقا كتاب الله وأتبعوا ما هموا به من عدي من الله ولم يصلحوا بالسنه ولم يذنبوا حكم القرآن فأنافوا حكم
 كتاب الله فأقبلوا اليها فأساتروا إلى عذرتهم وعذرتهم على الأمر الأول الذي كتبه عليه فكشروا
 إليه أما بعد فإنكم لم تعضبه تعالى أعاضبت لنفسك فأن شددت على نفسك بالكفر واستقبلت التوبة
 نظرا فيما بيننا وبينك وإلا فقد تابناك على سواء . إن الله لا يحب الخائنين فلما قرأ كتابهم أسس منهم
 ورأى أن يدعهم يعصى بالناس إلى أهل الشام فينجزهم فقام في أهل الكوفة فتمتعهم فقال عليه السلام
 أما بعد فإنكم تروننا الجهاد في الله ودمى أمرى كان على شغلنا ملكة إلا أن يشاركه الله بنمت فأتوا الله
 وقائلوا من ساد القوم حاول أن يطعن نوره وقائلوا الخائنين الضالين فيينا على رضي الله عنه منهم في
 الكلام أنما الجهاد جرحهم على الناس وأنهم فخلوا بعد الله بن خباب بن الارت صاحب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقروا أهل أمهم حامل رقبته ثلاثا لئلا تسوق من علي فخلوا من سنان فلما بلغ
 عليا رضي الله عنه ذلك بعث إليهم الحرث بن مرثد البسدي ليأيتهم وينظر حمتهم فبقيا بقلته عنهم
 ويكتب به إليه ولا يحسبته شيئا من أمرهم فلما دنا منهم سألهم فقلوا أتى عليا رضي الله عنه بالخبر بذلك
 وهو بمسكة فقال الناس يا أمير المؤمنين علام نزع من لا يورثنا بظفرونا في أممنا أو أبا الناس يا أمير
 فأننا نزعنا منهم سرنالنا أعدائنا من أهل الشام وجاهم منهم فقال له مسافر بن عدي الأزدى فقال
 يا أمير المؤمنين إذا أردت السير إلى مؤلف القوم فسر إليهم في الساعة فلا يفتانك إن سرت في غيرها
 فبعت أنت وأصحابك حروا شديدا ومشتة عظيمة فضاقت على رضي الله عنه فلو لم ياتوا فجل على غيرها
 عنهم بحيث يرونها يرام نزل وأرسل إليهم أن ادفعوا اليها فلة أخرى أناتكم فتلهم بهم وأنا لكم
 وأكفتمكم حتى تلقوا أهل الشام فملل الله أن يأخذ بقلوبكم ويردكم إلى غير عالم عليهم من أموركم
 فقالوا كلا فلتنام . وكما مستحلون لدمائكم وأموالكم ودمائهم فخرج عليهم قيس بن عباد رضي
 الله عنه فقال لهم عباد الله أخرنا فلة أخرى أنادكم في هذا الأمر الذي خرجتم منه وعزونا
 إلى قتال عدونا وعدوك فأنكم قد ركنتم عظمائهم الأمر بدمهم طلبة بالترك . وتذكركون دما

الفرس مع معاوية وحما
 أشخاصا . وذكر
 بعضهم أنهم سبوا
 لسان بن ثابت وحب
 قيس لهم بن قيس
 العبدى . وتقدم الله
 دوى أن التي صل
 الله عليه وسلم أعتق في
 مرض موته أربعين
 رقية (وأما سلاحة)
 فكان له صل الله عليه
 وسلم من السيوف
 تسعة وأحضر منها
 سيف يقال له مأثور
 هبة فلك ورثة من
 أبيه وقدم به المدينة
 وقال أنه من عمل
 الجن وسيف يقال له
 فوالله لو كان في وسطه
 نسل قرات الظاهر
 تنله يوم بدر وكانت
 قائمه وقبته وحلقته
 وعلاقته فتنة وكان
 لا غارقه في حرب من
 الحروب ويقال إن
 أصله من حديد
 وجدت مدفونة عند
 الكعبة وسيف يقال
 له الصمصامة يفتح
 العناد المبهلة كان
 مشهورا عند العرب
 . وسيف يقال له
 الرسوب يفتح الراد
 وضع السيف المبهلة
 أحد السيف التي
 أعدتها لقيس لسلطان

وأما حيواناته فكان له سلح
ور على الرأس من
والنقر بما يعمل
خودنان والحسوة
أو مفرقة وكان له
يسكه يده من عصا
العصاة المهمة وهي ما
الحقاء المهمة وقنع
بسكر الميم وسكون
القاء كان تستدأله
من شوسط قبل مو
ابيره وكان له قضيب
ويعلق بين يديه على
يسير ذود رأس يمشي به
قنر ذراع أو أكثر
أسفاره وكان له عين
يديه ويصل إليها في
يوم البذر وركب بين
كانت تحمل بين يديه
المهمة والثور الذي
المنزة يفتح العين
لقبه العكار يقال لها
حرية صغيرة كانت
ومن الرواح حمة
ومن الأتراس ثلاثة
وكان لها من القسي ستة
التي لبها القتال بالوث
أما من دودع دارود
العين المهمة يقال
أهم المهمة وسكون
ودوع قال لها السفدية
وكان الذين إلى سنة
ومع التي ماتت فيها وهي

1913

10

[illegible][illegible]

بمقدور ولا يضر

[illegible]

يقال لما الجنداء بفتح الجيم
وهو الذي كانت لانسيت
فسيقت فشق ذلك
جل المسلمين فقال
عليه الصلاة والسلام
إن حشا على الله أن
لا يرفع شيئا من الدنيا
إلا وضعه وقال إن
العبياء هذه لم تأكل
ولم تقرب بعد وفاته
صلى الله عليه وسلم
حتى مات وقبل أن
كانت لانسيت فسيقت
عن القصوى وقبل
الأسيا تلتوا واحدة
وقيل القصوى
والجنداء والعبياء
واحدة وكان له من
الشم قبل مائة وقبل
سبعة أشهر كانت
ترامها أم عمر وكان له
شاة يخص بغير
لينا . وأما البئر فلم
يقبل أنه حتى شيئا منها
والقى صلي الله عليه
وسلم اليك الايض
وكان بيت منه في
البيت واقفا على
باب البيت في فصل
أهل البيت ومزايام
على السوم أو خصوص
اشين فأكثر قال
الله تعالى لا بأس لكم
عليه أسرا إلا المردة
في القرى . قال في
المواهب المباد القري
من بسب ال جده

الاقرب عبد المطلب اه وقال في الصواحق المراد بأهل البيت والأندلس في القرى في كل
وشرعية
وكان في الدال المبهمة بقائه قال لما العبياء بفتح العين المبهمة تكون الضاد المعجمة
(١٠٤) وسكون الدال المبهمة بقائه قال لما العبياء بفتح العين المبهمة تكون الضاد المعجمة
ان ليس له من الامور شيء حتى ايو طالب المكي في القوت ان عليا رضي الله عنه قال لا به محمد بن الحنفية
وقد صدمه ما يوم اجل آدم اقدم ومحمد يا عمرو موبكره فقامت ال مع فالتفت اليه محمدو قال صدمه الله القوت
المطلقة العبياء مذكور على بالرفع وقال له تقدم لأمك انك تكون فتنة أيوك فانه صاعدا ساقها هو كالتحية
تسبب المهدي وهو يقول كل مؤمن مهدي وكان صاحب راية أي يوم اجل وكان شجاعا كبريا نصيحا
نوف محمد بن الحنفية رضي الله عنه باللهفة المروية سقا حدى ومناجين من الخير وكذا في مختصر التواريخ
ويقال له مات بالطائف وأما القاب الامام علي رضي الله عنه فلم تسمى حيدرو أمير المؤمنين إلا بوزع
البعين وأما كنيته فأبو الحسن وأبو السبطين وأبو تراب كناه صلي الله عليه وسلم وكان أحب الكنى إليه
كاستبق وكان تثنى مائة استند ظهري الى القبر قبل حسي الله وكان تحت يوم قتل أربع دوحات ومن أمانة
وليل بشت مسعود التميمية لسانها بنت حميس وأم البنين وأمهات لآل اده عشر إمام وبو اسمعيلان الشارح
رضي الله عنه وشاعره حسان بن ثابت رضي الله عنه ومعاصره أبو بكر وعمر وعثمان وسليمان رضي الله
عنه أجمعين وأما مقلته ومدة عمره وقائه فقال أهل السير انك كتب ثلاثين من الخوارج عيال من
ملهم الرازي وهو من حمير وعنده في بني مراد وحليف بني جليل من كندة البرك من جنداه التميمي
وعمر بن بكير التميمي فاجتمعوا بمكة فمأذوا لهما فاقروا ليقتلوا من الأتلافة على بني أبي طالب ومعاصره
ابن بكير وأما أكبركم عمرو بن العاص بن نويرة قال أن لا ينكحوا واحدا منهم من صاحب أو يكون بلقيس
عشرة من رعايا قبل ليلنا لعمري والعشرين سنة أربعين ثم توجه كل واحد منهم الى المنصر الذي في
صاحبه تقدم البرك وعشق ومزب معاوية فغيره في اليه فسلم معاوية في جبال الحيرة أن أفاضل وأرا
تقطع منه عرق الكاح فلم يزل به بذلك فطاف به عليه قال الامان والبشارة فقد قتل على هذه الليلة
فاستنقاه معاوية حتى أتاها لم يقطع معاوية يده ورجله وأطلقه فليل معاوية بن بكير تقدم مصر وكان
يومئذ بمصر بن العاص وجمع الظهور والبطون فبعت مكا . سهلا العامري وقيل معاوية بن بكير تقدم مصر وكان
بالناس قتل عمرو بن بكير عبيد عمرو بن العاص وقيل عليه وقيل في العصور المهمة ان الذي استنقاه
عمرو قتل عاز جوفه وأخذ قاتل عازبة وأدخل على عمرو بن العاص فلهذا آقا قال لمن قلت قال يقولون
عازبة قال لا رد عمرو وأراد الله عاز جوفه أمره فقتل وفي ذلك يقول ابن عديون
ولينا إذ كنت عمرا عازبة . لدت عليا با شابت من البشر
وبالباغ معاوية قتل عاز جوفه معاوية كتب اليه هذه الايات
وقتلوا أسباب الامور كثيرة . مينة شيخ من ثوى بن غالب
ليسا عمرو مهلا إنما أنت عم . وصاحبه دون الرجال الاقارب
نحوت وقيل الرازي سيفه . من ابن أبي شيخ الاطبع طالب
ويخرج بالسيف آخر مثله . وكانت عليه حربة لارب
وانت تساهي كل يوم وليلة . مصر يكربنا كاطيا السوارب
واما عباد الرحمن بن ملجم تقدم الكوفة فلقب بجماعة من أصحابه فكانهم أمره كرامة أن يظهر عليه شيء
من ذلك فمضى بعض الأيام يدار من دور الكوفة فلقبها عرس طر حرج منها سون فترأى فيهن امرأته بيلة فقال
لما فطام بنته لاصبح التميمي فوقع في قلبه سيمها فقال باجاءه يوم أنت أم ذات بل فقالت بل أم فقال لها
هل لك في دروج خلعتك قالت نعم ولكن لي أريد . أشارم فبعضها فدخلت دارا ثم خرجت اليه
فقال يا عاتل ان لا يزوجني إلا على ثلاثة آلاف دينار وعبدو قبيلة فقال ذلك قالت

ما جادل فضلم مؤتمن في دالم والمطلب اه وكان الثلاثة العشرة فالأناظ الأربعة (١٠٥) بمن واحد كما في الواهب
وشر يفتا آخرى قال وما هي قالت كل على ابن أبي طالب فأنه ل أبي واخر يوم التمر وان قالو برك ومن
يقدر على قتل علي بن أبي طالب وهو فارس القربان واحد الذي جمان فقالت لا تنكر ذلك أحب إلينا
من المال إن كنت تفعل ذلك وتقدر عليهم الا فاذهب الى يدك فقال طارقه ما حجت الاقتل على قد
أطيكك ما سلك وفدواية الزبير بن بكار قال صدقت ولكني لما رأيتك آتت تزوجك فقالت ليس
الا الذي قلت لك ما يبتليك ما يمتنن من قتل علي وأنا أعلم أني ان قتلتم اهلك قالت إن قتلته ونحوت
فهو الذي أردت فبلغ شغل نفسي وبنيك العيش من وإن قتل فإ حدقه غير لك من الدنيا وما فيها
فقال لما لك ما اشتريتك قال القردوق
ولم أر ميرا ساقه ذو شجاعة . فهو نظام من فصيح وأهم
ثلاثة آلاف وعبد وقية . ومزب على بالحسام المسهم
ولا مهر أهل من على وإن على . ولا فلك لا دون ذلك ابن ملجم
ولا لآخر للآخر ان ظفرت بهم . كلاب الاغادي من نصبح وأهم
فعية وحشي سقت حر قاردي . وحش على من حسام بن ملجم
تلاوة آلاف وعبد وقية . ومزب على بالحسام المسهم
ولا مهر أهل من على وإن على . ولا فلك لا دون ذلك ابن ملجم
ولا لآخر للآخر ان ظفرت بهم . كلاب الاغادي من نصبح وأهم
فعية وحشي سقت حر قاردي . وحش على من حسام بن ملجم

هم إنما قالت له انك من بشة ظهورك فبشت الى ابن عم طامسي وردان بن جنداه فاجابها بان ابن
ملجم شبيب بن عمر قال انك من بشة ظهورك فبشت الى ابن عم طامسي وردان بن جنداه فاجابها بان ابن
فقال له شبيب هل لك في شرف الدنيا والآخرة قال وما هو قال ناسدني على قتل علي بن أبي طالب قال
ذلك لك اما لك فبشت شيئا إذا كتب تقدم على ذلك قال انور جل لآخر مرله ويخرج الى المسجد منفردا
فكمن له في المسجد فافا خرج للصلوة ففاه فانحوا فاشتبها . إن خلا سدا بالذكر في الدنيا والجنة
في الآخرة فقال ولك إن جلدك سابق في الإسلام مع الهى صلي الله عليه وسلم ما نشرح غشي فقتله قال
ولك انك انك في الرجال في دين الله قتل اخر اننا الصالحين فقتله بعض من قتل ولا فلك في ذلك فاجابه
وأقبلا حتى دخلا على نظام ومن مكنته في المسجد الاضطر في قبة حبرتها لما قدمت لها فقاما وأخذوا
سيفهما ثم جا آ حتى جلسا فبالة السدة التي يخرج منها على دخل ابن السباح الموزن فقال للصلوة فقام
على عيش وابن السباح بين يديه والحسن ابنه خلفه فطافا خرج من الباب نادى يا أيها الناس الصلا فبالصلوة
كذلك كان يصنع كل يوم يخرج بمسود يمسك في يده فطافا حلالا فقال بعض من حضر ذلك رأيت
يرقى السيف سمعت قائلا يقول فالحكم اهل لالك وفي رواية فالحكم في باعل لالك ولا لاصحابك ثم
رأيت شيئا فانا فخر يا جيبا فاسيف شبيب فوقع في الطاق وأسطا وأما سيبان ملجم فاصاب جبهته
القرية ووصل الى دماغه ومزب وادان حتى دخل منزله فغل عليه رجل فقتله ومزب شبيب في النفس
(واما ابن ملجم) فانه لما تم الناس به حل عليهم بسيفه فخر جواله فطافا فمارة بن نزل بقطعة فرماها
عليه واحمله ورمى به الى الأرض وقصد على صدره وانزع سيفه وجابه الى أمير المؤمنين فقتل اليه ثم
قال لنفس بالنفس إن أمانت فاقطره كما قتلوا وإن رأيت أيدى صرا في فيه وفي ذعا ترافقي فقال علي رضي
الله عنه فان مت فاقطره ولا تخفوا بوزنكم أمت فلا لمر في في النفوس ففصا من قال ابن ملجم واقفا بنة
بالف وسمعت شيئا فإن أشتق أيدى الله وأصفه يعني سيفه فقالت أم كلثوم وابنة علي رضي الله عنه
يا عبد الله قلت أمير المؤمنين فقال انما قلت لك يا عبد الله يا عبد الله في لاربور أن لا يكون عليه أس قال
فلم يكن إذا والله لقد ضربته ضربة لو قسمت على أهل مصر ماقي منهم أحد فخرج من بين يدي أمير
المؤمنين والناس يلبون به ويقولون له قتل غير الناس يا عبد الله في أسد الثاقل فالتفت الى ملجم أدخل على
على رضي الله عنه فقال أحسبوه وأطيعوا ما أمروا به من غير أن ترضوا فانا ولي من غفرا أو فضا صار ان
أمت فالحقوه في الخاصة عند رب العالمين ومكث رضي الله عنه يوما بجمعة السبت فمضى في ليلة الأحد

بالرجس الذنب والتلويح
الطهور من العاصي
بالحسن الذنب والتلويح
ويظهره تطويرا أراد
الرجس أهل البيت
يريد الله ليذهب عنكم
(وقال عمرو بن لينا)
مخالف على الأول
بمعنى القرابة مع تنوير
بمعنى القرابة على كل
من قرئ السلام قرابة
الصلوة والسلام قرابة
بمعنى القرابة على كل
من قرئ السلام قرابة
من القرابة ولا جلي
بسبب ما بين وبينكم
وتكفوا حتى أفاكم
أسألكم أن تزدوني
أن المضي ولكن
الآية تفسير آخر وهو
فدوى القرى . وفي
أسألكم أن تزدوني في
عليه أجرا ابدوا ولكن
الآية والمعنى لا أسألكم
عزة والاستثناء في
وتعز من باب المحج
يجعل هذا الحديث
والمعنى انما انزل
فأما رسول الله من
فرايتك الذين نزلت
فيهم الآية قال علي
والمعنى انما انزل
فأما رسول الله من
فرايتك الذين نزلت
فيهم الآية قال علي
والمعنى انما انزل
فأما رسول الله من
فرايتك الذين نزلت
فيهم الآية قال علي

[illegible]

三

[illegible]

والله اعلم وحسنه وابن جرير وابن المنذر والطبري والحاكم ومحمد بن أسد بن الأصبهاني وغيرهم لم يذكروا في هذا الباب فاطمة بنت

الزحزحى واليهادى ويدل عليه ما قبل الآية وما بعد ما يؤم خلاف ذلك من الاحاديث
والسلام وهو ما ذكره
أرواحه عليه الصلاة
سكناء ففضل الآية
الله عليه وسلم ويثبت
يت نسب النبي صلى
باليت في الآية ما يفسد
الصواعق ان المراد
بجسود آل عباس وفي
على آل عليل وآل
قبل ومن ثم قال آل
من حرم الصدقة بعده
البيت قال أهل البيت
عني ثلاثا قبل يزيد
ابن أرقم من أهل
البيت قال أهل البيت
من حرم الصدقة بعده
قبل ومن ثم قال آل
على وآل عليل وآل
بجسود آل عباس وفي
الصواعق ان المراد
بالبيت في الآية ما يفسد
يت نسب النبي صلى
الله عليه وسلم ويثبت
سكناء ففضل الآية
أرواحه عليه الصلاة
والسلام وهو ما ذكره

الزحزحى واليهادى ويدل عليه ما قبل الآية وما بعد ما يؤم خلاف ذلك من الاحاديث
والسلام وهو ما ذكره
أرواحه عليه الصلاة
سكناء ففضل الآية
الله عليه وسلم ويثبت
يت نسب النبي صلى
باليت في الآية ما يفسد
الصواعق ان المراد
بجسود آل عباس وفي
على آل عليل وآل
قبل ومن ثم قال آل
من حرم الصدقة بعده
البيت قال أهل البيت
عني ثلاثا قبل يزيد
ابن أرقم من أهل
البيت قال أهل البيت
من حرم الصدقة بعده
قبل ومن ثم قال آل
على وآل عليل وآل
بجسود آل عباس وفي
الصواعق ان المراد
بالبيت في الآية ما يفسد
يت نسب النبي صلى
الله عليه وسلم ويثبت
سكناء ففضل الآية
أرواحه عليه الصلاة
والسلام وهو ما ذكره

الزحزحى واليهادى ويدل عليه ما قبل الآية وما بعد ما يؤم خلاف ذلك من الاحاديث
والسلام وهو ما ذكره
أرواحه عليه الصلاة
سكناء ففضل الآية
الله عليه وسلم ويثبت
يت نسب النبي صلى
باليت في الآية ما يفسد
الصواعق ان المراد
بجسود آل عباس وفي
على آل عليل وآل
قبل ومن ثم قال آل
من حرم الصدقة بعده
البيت قال أهل البيت
عني ثلاثا قبل يزيد
ابن أرقم من أهل
البيت قال أهل البيت
من حرم الصدقة بعده
قبل ومن ثم قال آل
على وآل عليل وآل
بجسود آل عباس وفي
الصواعق ان المراد
بالبيت في الآية ما يفسد
يت نسب النبي صلى
الله عليه وسلم ويثبت
سكناء ففضل الآية
أرواحه عليه الصلاة
والسلام وهو ما ذكره

الزحزحى واليهادى ويدل عليه ما قبل الآية وما بعد ما يؤم خلاف ذلك من الاحاديث
والسلام وهو ما ذكره
أرواحه عليه الصلاة
سكناء ففضل الآية
الله عليه وسلم ويثبت
يت نسب النبي صلى
باليت في الآية ما يفسد
الصواعق ان المراد
بجسود آل عباس وفي
على آل عليل وآل
قبل ومن ثم قال آل
من حرم الصدقة بعده
البيت قال أهل البيت
عني ثلاثا قبل يزيد
ابن أرقم من أهل
البيت قال أهل البيت
من حرم الصدقة بعده
قبل ومن ثم قال آل
على وآل عليل وآل
بجسود آل عباس وفي
الصواعق ان المراد
بالبيت في الآية ما يفسد
يت نسب النبي صلى
الله عليه وسلم ويثبت
سكناء ففضل الآية
أرواحه عليه الصلاة
والسلام وهو ما ذكره

الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من نعمه

الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من نعمه

الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من نعمه

الحمد لله الذي جعل في كتابه ما لا يحصى من نعمه

في الجاهلية خيامهم في الاسلام فاقوا به وادى رواية بالها الناس لانهم ادركوا ولا تغفلوا عنها ففعلوا

في الجاهلية خيامهم في الاسلام فاقوا به وادى رواية بالها الناس لانهم ادركوا ولا تغفلوا عنها ففعلوا

في الجاهلية خيامهم في الاسلام فاقوا به وادى رواية بالها الناس لانهم ادركوا ولا تغفلوا عنها ففعلوا

في الجاهلية خيامهم في الاسلام فاقوا به وادى رواية بالها الناس لانهم ادركوا ولا تغفلوا عنها ففعلوا

[illegible]

من حيث قرايته منه صلى الله عليه وسلم رواية في بعض الطرق تحريمه على النار (١٧٥) وادام من متنفي الاحتيال ان
والاجتهاد وزيد بن الحسن هذا كان سائلا لابي امية ومثله لاهمال من قبلهم وكانوا ياجتنبه لاجتهاده
والاكتفاء لهم المداير اتموا هذا اجدا عند الزيد بن عمار ج عن علامات الامامة زيد بن عمار ج ما كل حال انتهى
(واما) الحسن بن الحسن الملقب بالثقي وكنا جلابا ميا احاطا رجبيا وما بالمدينة والحجاج اذ ذلك امير بها
الثومين على بن ابي طالب رضي الله عنه (يكنى) به اسماءير الحجاج ج وما بالمدينة والحجاج اذ ذلك امير بها
فقال له الحجاج يا حسن ادخل منك حرك عرك في النظر على صدقات ايداه حركه رجبيا ملك فقال الحسن
لا خير شر طائفتيه امير المؤمنين على بن ابي طالب رضي الله عنه ولا ادخل في صدقاته من لم يدخله فقال
له الحجاج انا لا دخله منك ثم افاض لك الحسن عهده ما كان من الا ان فارقه فترجم من المدينة الى الشام فاصدا
عبد الملك بن عمرو بن خالد بن ابي تمام رقب باب عبد الملك يطلب الاذن له فوافاه يحيى بن ابي الحكم وهو
على الباب فسلم عليه وقال ما جاء بك يا عمير بن عبد الملك اسفك بال دخولك على عبد الملك ثم ادخل انت فتكلم
واذا كرقصك فخرى ما ادل منك واذا صلتك عنده ان شاء الله تعالى فدخل يحيى ودخل بعده الحسن فلما
نظر عبد الملك وحبيه واحسن سألته وكان الحسن قد اسرع اليه فالتفت فقال له عبد الملك قد اسرع اليك
الطيب يا ابا محمد فقال يحيى وما يمنعه من ذلك يا امير المؤمنين شيئا ما اني اهل العراق فدخل عليه الركب بعد
الركب في كل سنة بمنزلة الخلافة فقال الحسن شئ الله الرشد وقد رتب ليس الامر كما ظننت لكتنا اهل
البيت يسرع اليه الطيب وعبد الملك يسمع كلامه فأقبل عبد الملك على الحسن وقال لا عليك علم حاجتك
يا ابا عبد الله فأنه بقره للحجاج فقال عبد الملك ليس ذلك فكتب له الحجاج كتابا يجهده فيه وصله
يا حسن حلقه جيزه وهو راجع الى المدينة بعد ان خرج الحسن من عنده فصدقه يحيى الى منزله فقال كيف
رايت ما فعلت منك فقال والله اني عاتب عليك فيما فعلت فقال يا امير المؤمنين ما آتوك نعم ولا ادخر
عك جهدا ولو لا كلمتي هذه ما علمنا بك لا فحق لك حاجة فامر فلي بذلك (وفي القصص المبررة والافان)
يروي ان الحسن بن الحسن رضي الله عنهما خطب الى عهدين احدي بينهما فاطمة وكتبته فقال اختر
يا بني احبهما اليك فاستخفى الحسن ولم يرد وهو ما قال له رحمه الحسين رضي الله عنه قد اخترت الثالث فبقي
فاطمة فبقي اكثر شها ميا فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فروجهما من حضر الحسن بن الحسن
مع عهدين خطف كربلاء فذا فطر الحسين امير الساترون من اهل اسر الحسن في جلاتهم فاجاب اسماهم
عاجلة فانتزع الحسن من بين الاسرى وقال والله لا يوصل الى اخره ابدا (مات) الحسن بن الحسن
سنة ثمانين وتسعين وله خمس وثلاثون سنة واخوه زيد بن ابي رضى الله عنه من ابناء راعيهم بن محمد بن طلحة
(وخرجه زويت) فاطمة بنت الحسين عهده على قبره فسطاطا وكانت تقوم الليل تحسب النوار وكانت تقيه
بالسور العين بخلافها فلما كانت رأس السنة فالتقات الى ابيها اذ اظلم الليل فاقصروا فصاروا فاطمة فظلم الليل
وقوضوه فسمعت فاطمة يقول اهل وجده اما فظنوا فاجابه آخريل بنسوا فاقبلوا انتهى وانقلب الحسن بن
الحسن عهده رجال عبد الله الحضر وابراهيم القم والقمر والحسن المثلث وامهم فاطمة بنت الحسين بن ابي بن
ابن طالب كرم الله وجهه وداود وجعفر وابوها ام ولد تسمى حبيبة كذا في بحر الانساب
(فصل في ذكر مناقب سيدنا الحسين السبط بن الإمام على بن ابي طالب رضي الله عنه بن فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم) ولما الحسين رضي الله عنه بالمدينة طس خلون من شعبان سنة أربع
من الهجرة وكانت امه طقت به بعد ان ولدته اعماء الحسن رضي الله عنه فمسين ليتر فكفا صم الفل في
ذلك (وسنك) صل الله عليه وسلم وريته واخذ في اذنه وتخل في فمه ودعا لوساء حبيبا يوم السابع
وعق عنه بكيش وقال لاه اخلق رأسه وتصدق برة شره ففقه كاهل بك يا خبي الحسن (وكنته) بر
عبد الله غير (والقابه) الرشيد الطيب والوكي السيد والماركة التابع لم حاة الله السبط
فقال اياها فاشبهوا حاشي على الاحراج على ابي بنه الا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل - باب ونسب ومعه يتنقل يوم

[illegible][illegible]

اطلاع اند و عمل احکام و عبادت الهی میں اضافی بین عائن الراجحین ملاحظہ فرمائی۔
(۱۳۱)

شرف الخلق نسباً الخرج الإمام
خول له فيخلق في
يؤخر أجله وإن يتبع يا
أحب أن ينشأ أي
الله عليه وسلم قال من
في الصواعق أنه صلى
عليه وسلم عليه
بهم كالخبر وأورد
يوم القيامة وحديثك
الشمس وتبيض الوجه
ومنها أن عبيتهم تقول
والأولية مائة نسبة
صلى الله عليه وسلم
الأول على الحقيقة هو
وقد يدفع التناقض بأن
الجنة كلها في حق عمر
أنه أول من يدخل
وتدور في حق أبي بكر
أول من يدخله
كما قال ابن حجر هذا
أول من يدخله
يعمل على أن أولئك
وغيرهم صحة الأول
تقصر المباحين
أول من يدخله
ضعيف والذي صح
من أمي لكن هذا
أهل يثق ومن أحمق
من أمي يثق ومن أحمق
أول من يدخله
صلى الله عليه وسلم قال
الطبراني عن علي أنه
ما جئت إلا بك ودوي
نباؤا أخذت للجنة
عاشم الذي يعني بالحق
وسلم قال يا معشر بني
أحمد أنه صلى الله عليه
والله أعلم به وأخرج
وأيضه الآخر على كذا
بعض على منها على كذا
الأول على الحقيقة هو

فغضب عينا فنه زياد وقال اذا علمت ذلك لم تقاتلوا في غيابة عنكم ولا لاختلافكم فيهم ضرب عطف
ه وق اسد التا به لاسا قتل الحسين حتى اتته عن اوسل عمر بن سعد واسعد ورؤس اصحابه ابن زياد لجمع
الناس واسطر الروس وجعل يذكت بغضب بين اثنين الحسين فلما امر يزيد بن ارقم لا يرفع قصيده قاله اعل
بهذا الغضب فواته الذي لا اله غيره لقد رايت شقي رسول الفصل انه عليه وسلم على هاتين القصتين
يقولانتم يا مشر العرب العبيد بعد اليوم قتلتهم الحسين بن فاطمة وامرهم ابن مرجانة فهو يقتل خياركم
واستبعد شراركم انتهى وفي ذلك قال ابو الاسود الدبلي

والأندلس بما ضلوا وخانوا . كما بعثت محمود وقوم عاد
أقول وذلك من جزع ووجد . أزال الله ملك بني زياد

فهمان القوم ساقوا الحورجوا الاطفال كما ساق الاقاصى حتى اتوا الكوفة فطرح الناس لهموا ينظرون اليهم
ويكون وكان على بن الحسين زين العابدين معهم قد اتىك جسمه المرض فحصل يقول ان هؤلاء يكون
من اجلائنا فمن فلتنا فطاردواهم على عبيد الله بن زياد ارسلاهم ورأس الحسين معهم الى الشام الى يزيد بن
معاوية مع شخص فقال له جبر بن قيس ومعه جماعة فمقدّمهم وأرسل بالنساء والعبيد على الخيل ومعه
على بن الحسين وقد جعل ابن زياد الفل في ديمو عتقوا ولم يزلوا سائرين بهم على تلك الحال الى اذن وصلوا الى
الشام فقدم جبر بن قيس فدخل على يزيد فقال له مات مالوراك قال ابرئ يا امير المؤمنين فسمع الله
ونصره ورده علينا الحسين بن على في ثمانية عشر من اهل بيته وسعين من شيعة فسرنا اليهم وسألتهم
الذوالحلي حكم الامير عبيد الله بن زياد فقال قتال واختاروا القتال فقتلوا عليهم مع شروق الشمس فاحفظنا
هم من كل ناحية حتى اذا اخذت السورف ما اخذها من عام القوم جعلوا يهرجولون الى غير ذلك ويملكون
بالاكام والخفر كالاذا لما تم من عقاب او صفر فوالله ما كان الاخر هزروا او توعة قاتل حتى اتينا على
آخريهم فماتيك اجسادهم مجردة وثيابهم بدمائهم مضرجة وخدودهم في التراب معترقة تصهروهم الشمس
وتسقى عليهم الريح زوارم العنقاب والرخم في جنب من الارض قال فدمعت عينا يزيدو قال كنت ارضى من
طاغتك بدون قتل الحسين لمن الله ابن حجة ما وادق كنت صاحبة لفتوت عندهم فسمعت الله العصين واخرجه
من عندهم اصبوا بشيتم اثمهم دخلوا بالراس فوشروا بين يدي يزيدو كان في يد قتيبة فحمل فركبته فبقي
نفره ثم قال ما انا هذا الا كالعصين

أملي خلافة حسن لم يخطئ فيهم ثم حمزه وورد على يوم القيامة مسودا وجهه هـ ومنها أهم الشرف ا
 من قتله من نذال من أخا يرد الخيرة هـ ثم انه ادخل نسا الصبح من الرأس به يديه فبصت فاطمة وسكينة
 ولا تدارق من فم قبل قتله لم يقرأ الله الملك الموتى الملك من تشاءوا خرج المخرج من قتله وتبر
 جدى خير من جده فاسرى ما احبوه من باقوا اليوم الآخر يرى لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بعد
 ايها حكموا لهما خير من اياه فلعمرى فاطمة بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من اموه اما قوله
 وانا خير من يزولوا حق بالامر منه فاما قوله ابو حمزة من ابي فقد تحتاج ابيو ارمال الله تعالى وعلم الناس
 امانه يقولون ابي خير من ايوه اى فاطمة خير من ايه وحدى رسول الله صلى الله عليه وسلم خير من جده
 عليه وسلم شفعه ثم قام من المجلس فقال يزولوا لى صاحب ما خلفه ثم قال ائندون من ابن ابي هذا
 وسلم يرفقه ورضيت بايزيد بن عبيد الله بن زياد شفيك يوم القيامة وبعين هذا ومحمد صلى الله
 فقال له ابو ردة الاسلمى وكان حاضر التمسك بفضيلك في شراء امانا لقد رايت رسول الله صلى الله عليه

وشمالها قال موسى
 شيعتنا عن ايماننا
 وادونا غلب ذريتنا
 والحسن والحسين
 يدخلون الجنة اناوات
 ابراهيم انه عليه السلام قال
 لعل انا اول اربعة
 ودوى الطيراني عن
 اخبرنا عن ايماننا
 والحسين وادونا
 انا وانت والحسن
 اول من يدخل الجنة
 تكون رابع اربعة
 قال لعل انا رضى ان
 بالدسولة صلى الله
 عليه وسلم حسدا لثامن
 اتفق على ان كرم
 من يدخل الجنة
 الطريق ومنها اربعة
 منهم كما ورد في بعض
 في الامام لانهم كانوا
 قوله تعالى وما كان
 الله ليضلهم وانت تعلم
 اتم اهل بيته مقامه
 في الارض من الاختلاف
 وقد يشير الى هذا المعنى
 روى الطبراني عن
 ابراهيم انه عليه السلام قال
 لعل انا اول اربعة
 يدخلون الجنة اناوات
 والحسن والحسين
 وادونا غلب ذريتنا
 شيعتنا عن ايماننا

من اتمام لاصح بطلبك من الطعام امان يرجع الحسين الى حكمي والحسين الى حكمي او تحتك والسلام فداور الكتاب
 على الحسين وقرأ ما اتاه من يدو قال الرسول لاله عندي جواب فداور جميع الرسول الى ابن زياد واجبره
 بذلك انت فضيه وجمع اخرج وجوز اليه العساكر وجعل مقدمتها مصر بن سعد وكان واليا بالري ارحاها
 واستغنى من خروجه الى قتال الحسين وقدمه على المسكر فقال له ابن زياد امانا تخرج له او تخرج من عنده
 فخرج عمر بن سعد الى الحسين ورضى الله عنه وصار ابن زياد يده بالجيوش شيئا فذهبت الى ان اجتمع عند
 عمر بن سعد فقاتل ما بين فارس ورواحل واول من خرج مع عمر بن سعد الشر بن ذى الجوشن في
 عيل كثيرة ثم ساروا جميعا حتى برزوا لابطالهم ففرات طالوا بين الحسين بين المسامحة ذلك حقائق الامور
 على الحسين ورضى الله عنه وعلى اصحابه واشتد بهم العطش وكان مع الحسين رجل من اهل الوعد والوعد
 يقال له يزيد بن حصين المدياني قال للحسين انك لي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم في آتى عمر
 ابن سعد مقدم مولانا فاكلمه في الماء لعله ان يرجع فاذا نزل الماء المدياني الى عمر بن سعد وكلمه في
 المسامحة ولم يذهب الى ذلك فقال له غشا ما مافرات يشرب من الكلاب والقبور وتحنه ابن بنت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم واولادهم اهل بيته والقرن نظامه فيقولون صلوا وقد حلت بينهم وبين المسامحة
 وترفعهم لك تعرف الله ورسوله فاما طريق عمر بن سعد ثم قال يا امامهم اني لا اعلم ما تقول وانما يقول
 حقائق عبيد الله من دون فومه الى خصلة فيها خرجت لطيف فواته ما دورى وائل لواقف
 على خطر لا ارتضيه وسين آخذ لك الرى والرى ابني وارجع مطلوبيا بدم حسين
 وقى فكله انوار التي ليس دونها - حجاب وملك الرى فريضة

ثم قال يا امامهم اني قد نفسي تهيئ الى ترك ملك الرى القوي فرجع يزيد بن حسين المدياني الى
 الحسين اخبره بمقتضى ما عرفه الحسين ذلك منهم فيقول ان تقوم مقاتلوهم بأمر اصحابه فاحقروا
 حذيرة شديدة بالخذل قد جعلوا جهرا واحدة يكون القتال منها ثم ان عسكر ابن زياد برزوا لمقاتلة الحسين
 ورضى الله عنه واصحابه واحقروا بهم من كل جانب وضوا السيوف في اصحاب الحسين وروى عنهم بالنبال
 وهم قاتلونهم الى ان قتل من اصحاب الحسين ورضى الله عنه ما يريد من الحسين فند ذلك صاحب الحسين
 ورضى الله عنه اما فاب يذب عن عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا بالخير بن زيد الراسي المتقدم
 ذكره الذي كان عينا على الحسين من جهة ابن زياد قد خرج من عسكر عمر بن سعد راكبا على فرسه
 وقال انا ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم كسناول من خرج اليك بيتا ولم اظن ان الامر يصل الى هذا
 المألوه الآن في حركته انصارك اقبل بين يديك حتى اقبل الرى وذلك شفاعته بعدك محمد عليه السلام فقاتل
 بين يديه حتى قتل فقاتل اصحاب الحسين ورضى الله عنه وقتلوا جميعهم وبقى حده حل عليهم فقتل كثيرا
 من الرجال والابطال وجمع المساء الى موقفة عند الحريم ثم حل عليهم حلقا اخرى واراها لكر راجعا الى
 موقفة خال الشمر بن ذى الجوشن بينه وبين الحريم في جماعة من ابطالهم وشيعتهم واحقروا به ثم ان
 جماعة اخرى تبادروا الى الحريم والاطفال يرمون عليهم فصاح الماسين ويحكم يا شعبة الضبطان
 كانوا فاهاه كم عن الحريم والاطفال فاتهم لمقاتلتكم فقال الشمر لاصحابه كانوا عظماء الراسي لم
 يزل يقتلهم يومهم الى ان اخبروه سر اساقفة طعن فرسه الى الارض وبرزوا وادوا به (قل) الذي قتله
 ستان بن انس النخعي وقيل الشمر جذى الجوشن والصحيح المقول عن السدى ان الذي قتله ستان
 وارسل عمر بن سعد بالراس الى ابن زياد مع ستان بن انس النخعي فداور مع الراس الشرقي بين يدي
 عبيد الله بن زياد قال املا ركاب فقتل وذهبا - اى قتلت سيد الهجا

قتل غير الثامن اما ويا - وخبرهم اذ بكروا نسيبا

فكتب

3.

[illegible]

أورد ذلك الشيخ نور الدين بن علي بن محمد بن الصايغ المالكي المكي المتوفى سنة خمس وخمسين وثمانمائة
في كتابه الفصول المهمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام نصف
النهار أسمعته أخبر يده قارورة فيها دم قلت يا رسول الله ما هذا قال دم الحسين وصحبه أرفعه إلى الله
عز وجل فلهاء الخبر بعد أيام أنه قيل ذلك اليوم وتلك الساعة رواء الطيفي وسمعت الجن تنوح
عليه كما أصر جهنم فيم يغيره وذكر غيره واحد أنهم لما ساروا بالأسس الشريف إلى بن مينا معارفة
نزلوا في الطريق بدير ليبلوا به فوجدوا مكتوباً على بعض جدرانها
أترجمو أمه قتلتم حسبتها • شفاة جهنم يوم الحساب

وق الحفظ للقرينى ما قصد لما قتل الحسين بكت السباو بكاو ماسر تهاو عن عطا نو نوله نمال فا بكت
عليه السباو الأرم من قال بكاو ماسر فالمرام ان الزمرى يلقى انه لم يقبل مخرج من اسباب بيت القدس
يوم قتل الحسين إلا و جد تحت دم حيط ويقال ان الدنيا ظلمت يوم قتل ثلاثا و اسبابو الا لاقى منكر الحسين
يوم قتل فصر و ماو طبعو ما نصارت مثل العلقم و ما اعطاهو الن يسير منها شيئا و روى ان السبا ملطرت
دما فاصبح كل شيء لم يلو ما دامتهى و عن الزمرى انه لم يقبل احد من قتل الحسين الا حرقه و فى الدنيا قبل
الاخر تا ما بالقتل او سواد الوجه او تغير الخلقة او ردو الى الملك فى مدقه بيرة قوروى سبط بن الجوزى ان شيئا
حضر كذا فاطة فسمى فقتل عن سبه فقال رايته التى صلى الله عليه وسلم ماسر ابن ذرابعه و بيده سيف
ويده ليطع عليه عشر رعين قتل الحسين مذبوحين ثم لم يبق منى ثم اكتمى بمروء من دم الحسين فأصبحت
أحمر اخرج ايضا ان شخصا علق رأس الحسين فى كيس فرفسه فزوى بدماءه و وجهه اندس و ادأمن القار
ومات على أربع حافة و يقال ان رجلا أنكر ذلك فوثقه الثار على جسده لم يرقه (ركن) اليوم الذى قتل
فيه الحسين رضى الله عنه يوم الجمعة بآخر عزم سنا إحدى و ميتين من الحبر فوكان حمره اذ ذاك خمسا
و خمسين سقر قولى غير ذلك و جد به ثلاث و ثلاثون ثلاثا ثلاثون حمر فقال ابن الصباغ فدفن
بأرض كربلاء بالمرأى مشهد و رضى الله عنه ماسر و دفن ارم من جميع الأفاق كانت عدة القتل التى حملت
رؤسها الى سيفد القبر و زاد محمد رأس الحسين رضى الله عنه سبعين انتهى و دفن أهل العامرية و قومهم من نى
عامر من نى أسد الحسين و أصحابه رضى الله عنهم أجمعين بعد قتله يوم

(فصل اختطافى رأس الحسين ومضى الله) بعده وإلى الشام إلى ابن ساروقى موضع استقر
 قعيت طائفة إلى أن يزعم أن يطلق به إلى بلاد فطيف بمضى انتهى إلى عسقلان فدفعه أميرها بها
 لما طلب الخروج إلى عسقلان اتقاء منهم الصالح طلائع وذير القاطنين بحال جيزيل ومضى إلى القائمين
 عدة من أهل وضمه فى كمين سرير الحضر على كرمى من الأبنوس وخرنخت المسلسل الطيب وبني عليه
 المشد الحسبى المعروف بالقاهرة قريبا من خان الخليل وقبل دفن بالبيع عند قبر أمه أخيه الحسن وهو
 قول ابن بكار والعلامة الهمدانى وغيرهما ذهبت الأممية إلى أنه أعيذ إلى الجحيم دفن بكر بلاه بعد أربعين
 يوما من القتل واعتمد القزطلى الثانى الذى طلب طائفة من الصوفية أعيا بالمشهد القاهرى قال التارخى
 فى طبقاته ذكر لى بعض أهل الكشف والشهود أنه حصل له اطلاع على أنه دفن مع الجنه بكر بلاه ثم ظهر
 الرأس بعد ذلك بالمشهد القاهرى لأن حكم الحال بالبرخ - حكم الانسان الذى تملى فى تيار جار فطيف بعد
 ذلك فى مكان آخر لما كان الرأس منفصلا فطلب هذا الحال بالمشهد الحسينى المصرى وذكر أعيا طائفة

ولهم وأما عبد الله فاطمة فأنما
رواية صحيحة كل عن
أبي عبد الله عليه السلام
ما خلا وللفاطمة فأنما
أنا أبوهم وعصمتهم
وعنه الخصومة لأولاد
فاطمة ففقدوا أولاد
بقية بناته فلا يطلق عليه
صل الله عليه وسلم أنه
أب لهم وأبهم يومها
يطلق ذلك في أولاد
فاطمة فتم يطلق عليهم
أنهم من ذرية ولله
وعقبه وسبأى لهذا
المقام زيادة كلام بعد
ذكر طبيبته صلى الله
عليه وسلم ومنها أن
منهم مهندي آخر الزمان
أخرج مسلم وأبو داود
والساق وابن ماجه
والبيهقي وآخرون المحدثين
من خرج من ولد فاطمة
هـ وأخرج أحمد وأبو
داود والترمذي وابن
ماجه لولم يبق من الدهر
إلا يوم لبست الله فيه
رجال من صفى وفي
رواية رجال من أهل
بني يملأوها عدلا كما
مشت جورا وقد روي
لله هذا الأخير لا يذهب
الديناوي لا تنقص حتى
يملك رجل من أهل
بني يروا من اسمها
ولرواية أبي داود
والترمذي لولم يبق من
ولعلا الأكرض فسطار عدلا

[illegible]

٣٣٠ بالبيداء بين مكة والمدينة فابان رأى الناس ذلك اتاه اجدال اهل الشام وعصائب اهل العراق فبياضوا له الخديت فلم يتصورون
 له اعدائهم فاني ارى عجا قال فخر بن زيد الى ذلك العبد فقال لا اسكني فاني ارى كاذبين قال فلما اصبحت من
 يوم الثلاثاء بالبيداء بين مكة والمدينة فابان رأى الناس ذلك اتاه اجدال اهل الشام وعصائب اهل العراق فبياضوا له الخديت فلم يتصورون
 له اعدائهم فاني ارى عجا قال فخر بن زيد الى ذلك العبد فقال لا اسكني فاني ارى كاذبين قال فلما اصبحت من
 يوم الثلاثاء بالبيداء بين مكة والمدينة فابان رأى الناس ذلك اتاه اجدال اهل الشام وعصائب اهل العراق فبياضوا له الخديت فلم يتصورون
 له اعدائهم فاني ارى عجا قال فخر بن زيد الى ذلك العبد فقال لا اسكني فاني ارى كاذبين قال فلما اصبحت من

بنحوهم إلى هذه الأمة
 نجيب بن صالح وأن
 جبريل بن جندمة
 حنيفة ومكانيل بن
 سافنة وأن السفياني
 يبعث إليه من الشام
 جيتا فيخلف بهم
 باليساء فلا ينجو منهم
 إلا الخضر فيسير إليه
 السفياني بمن معه ويبر
 فكلون النصر فقامهدي
 إلى السفياني بن معه
 ويذبح السفياني وهو
 كما في المسائل الطريفة
 للشيخ الجدولي رجل
 من ولد خالد بن يزيد
 ابن أبي سفيان ضخم
 القامة بوجه أثر
 الجفوى ويعينه كعنة
 يضطربخرج من ناحية
 دمشق وعامة من بطنه
 من كلب يعمل الأفاعيل
 ويقتل قتيلا قسروا أن
 المهدي يستخرج تاجوت
 الكعنة من غار
 إناطكي وأسفار
 الشرافة من جبل الشام
 يحتاج بها اليهود فيعلم
 كثير منهم وأعيانهم
 يند موت المهدي
 الضحطاني رجل من
 أهل اليمن يمدل في
 الناس ويسير فيهم
 ليرى المهدي فكذلك مدة
 ثم يقتل رجلا في رواية
 تقضي المهدي على
 أن يكون عمر بل على
 بعض الأنبياء قال في الم

[illegible][illegible]

المهدي في كلامه على ذلك خلافاً لما فيهم كعمر بن عبد المنذر في رواية لم يأت في العدل التام السيرة ولا به استح

[illegible]

من يعرف الله يعرف أولية ذا والدين من بيت طه ناله الأمام

ختم كرمه أبدا بالندی عصم
 أمي الخلائق ليست في رقابهم
 مقدم بعد ذكر الله كرم
 في كل بدء وختم به الكلم
 سيات فلان إن تزو وإن عدوا
 يستفزع السوء واليوى بهم
 م القیوت إذا ما دامت
 والأساد الشری والبس حثمت
 من مشر حشيم دينو بفتح مو
 كفرو لم يهون مني ومتعم
 أو قيل من غير أعل الأراض قبل مو
 لا يستطيع جود بعد غايتهم
 رحم القنا أرب حين يهزم
 عم البرية بالإحسان فاقصلت
 من بعده دان فضل الأنبياء له
 وكفضل أمته دانت له الأمم
 هذا ابن طه إن كنت جاهله
 بعده أنبياء الله قد خدوا
 جرى بذلك في لوحه القلم
 وليس فورك من هذا بضاره
 كذا يد به غياث عم فقهها
 يستو كفاً ولا يهزمها القدم
 يزده اثان حسن الخلق والكرم
 حال أفعال أقوام إذا قدوا
 لولا التشبه كانت لايه نعم
 مقال لا قط إلا في تشبهه
 رحم القنا أرب حين يهزم
 عم البرية بالإحسان فاقصلت
 عنه الفتارة والأملاق والمدم
 إن عد أهل النقي كانوا أئمتهم
 ولا بدائهم قوم وإن كرموا
 لا ينقص المر سلطان أكنهم
 ويستزاد به الاحسان والنعم
 بأى لهم أن يحل الدم ساحتهم
 لا أولية هذا أوله نعم

من يعرف الله يعرف أولية ذا والدين من بيت طه ناله الأمام

ورأى ذلك سيدى على الخوارزمى ومهما الله تعالى وقال الشيخ عجمى الدين فى الفتوحات العلوية لا بد من خروج المهدي عليه السلام مع هشام هذه التقديرة فخطب ثم أخذ القرداق وسجنه بعصفان فبلغ ذلك على بن الحسين وصلى المهدي حين اجتمع به

[illegible]

لكن هذا يدق قلب
أما كان يضاهي ما لا يتبين
فليطرح وأخرج ابن
سعد عن الحسن بن
زيد بن الحسن قال لم
يمد علي إلا وأن قط
لصغر أديمي ومثله يقال
فيه كرم الشجرهم مثله
في ذلك الصديق قائم
قال في السيرة الحلبية
وأما صحب الإسلام على
مع أنهم أجماع على أنه
لم يكن بلغ الحلم لأن
الصبيان كانوا إذذاك
مكتفين لأن التلم إنما
ولع عن الصبي علم
خبير وعن اليق
أن الأحكام إنما تفتق
بالبرخ في عام الخندق
وفي لفظ في عام الحديبية
وكانت قبل ذلك متروكة
بالتجيز اه وهو أحد
العشرة المشهود لهم
بالجنة وأخبر رسول الله
صل الله عليه وسلم
بالمثناة وصهره علي
فأعلمته سيدة نساء العالمين
وأحد العلماء الربانيين
والشجعان المشهورين
والوهاد الذكورين
والخطباء المعروفين
وأحد من جمع القرآن
وعرضه على رسول الله
صل الله عليه وسلم شهد
مع النبي صلى الله عليه
وأشهد الأهل المشهود

[illegible][illegible]

بلفظ أنا سيد ولد آدم علي سيد العرب وقال إنه صحيح لكن قال به من يخفك الحديث شواهد كلها ضعيفة بل جرح الذهبي قال
سيد العرب فقال أنا سيد
العرب وروى ما لم يرو
عنه غيره من الأئمة
سيد العرب فقال أنا سيد
العرب وروى ما لم يرو
عنه غيره من الأئمة
سيد العرب فقال أنا سيد
العرب وروى ما لم يرو
عنه غيره من الأئمة

أرى قيام في غيرهم متحسبا وألبهم من فيهم صفات
وعدل يسلمه فقال أنكر هذا البيت قال وكفى لأمر فهو رجل من خواصه فقال له عدل شاعر
أهل البيت قاله في قصيدة مدحهم بها فقال عدل أنواره هو أنا صاحب التصديقات لها فقال ويطاظر
ما تقول فقالوا لا أمر أشهر من ذلك وأسال أهل الثالثة وهو لا المسكون معكم بغيركم بذلك
فقالوا فقالوا بأسرهم هذا عدل الخواص شاعر أهل البيت المعروف الموصوف ثم إن دعلا أنشد
القصيدة من أولها إلى آخرها من ظهر قلبه قالوا قد جرحك عينا وقد أطلقتا الثالثة وردنا جميع
مأخذنا منها كرامتك يا شاعر أهل البيت ثم إنهم أخذوا دعلا منهم توهوا به إلى قهرو صلوه بمال
وسألوه في بيع الجنة التي أعطاهم له أبو الحسن الرضا فدفعوا فيها ألف دينار فقالوا لا يا بهارنا أخذنا
لنترك من أثره ثم إنهم من ثم بعد ثلاثة أيام فلما صار خارج البلد على نحو ثلاثة أميال خرج عليه قوم
من أحدائهم فأخذوا الجنة منه فرجع إلى أمهوا بغير كرامتك فأخذوا الجنة منهم وردوها عليه ثم
قالوا نحن أن أخذنا هذه الجنة منك يا هذا غيرنا ثم لا نرجع عليك فإنا لا أخذنا منك ألف دينار
فأخذنا ألف منهم وأعطاهم الجنة ثم إنهم أخذوا منهم وعن أبي الصلت الحارثي قال قال عدل الخواص لما
أفدت مولاي الرضا هذه القصيدة واتيت فيها إلى قول
خروج إمام لا محالة خارج يقوم على اسم الله بالبركات
يخرج فينا كل حق وباطل ويجري على السماء والبقا
بكي الرضا ثم رفع رأسه إلى الله قال يا خواصي لقد نطق روح القدس على لساني هذا البيت قال إبراهيم بن
العباس ما رأيت الرضا مثل من شئ إلا علمه ولا رأيت أعلم منه بما كان في الزمان إلى وقت عصره وكان
الأمون يتبعه بالسؤال عن كل شئ فيجيبه الجواب الشافي وكان يقلل النوم كثير الصوم لا يفوته صوم ثلاثة
أيام من كل شهر وقول ذلك حياهم الدهر وكان كثير الدعاء والصبر كثيرا كثيرا في ذلك في الليل
المظلم وكان جلوسه في الصيف على حصيرة في الشتاء على مسج قال إبراهيم بن العباس سمعت الرضا يقول
وقد سأله رجل يكذب أنه العبد الما لا يطيقون فقالوا من ذلك قال فقد روي عن علي بن أبي حمزة قال
ثم إنهم من ذلك وعن أسير الحارثي قال سمعت عليا الرضا بن موسى يقول ما يكون هذا الخلق في ثلاثة
مواضع يوم يولد له نياح يخرج المولود من بطن أمه فيرى الدنيا يوم يموت فيسأل من آخره قولا لها يوم
يبحث فيرى أحكاما لم يروها في الدنيا وقد سلم الله تعالى على يحيى في هذه الثلاثة المواقف وأمره في ذلك
سلام عليه يوم يولد يوم يموت يوم يبعث حيا وقد سلم يحيى بن مريم على نفسه في هذه الثلاثة المواقف فقال
عليا الرضا بن موسى السكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين رضي الله عنهم لما دخل
نيسابور كان في قبة مستورة على بقعة شيا وقد شق بها السوق فمر من الإمامان الحافظان أبو ذر وأبو
مسلم الطوسي ومعهما من أهل الطول الحديث ما لا يحصى فقالا يا أبا عبد الله الجليل بن السادة الأعظمي أياك
الأميرين وإسلاطك الأكرمين لا مالنا ريشا وجهك الميمون ورويت لنا حديثا عن أياك عن جدهك
تذكر كبره طسوق غلبه أمر بكشف المظلم أقر عيون الخلائق بربك فطلبتموه إنا لله وإنا إليه راجعون
على عاتقه والناس على طبقاتهم ينظرون ما بين ياك وصارخ يمشون في التراب ومقبل حافر بئنه
وعلا الضجيج فصاحت لا تنال إلا خلاصا معاشر الناس اقتصروا أصواتهم لا ينفكوا ولا تتروا ناصر أعظم كان
المستعلى بأروعة ومحمد بن مسلم الطوسي فقال علي الرضا رضي الله عنه حدثني أبي موسى السكاظم عن أبيه
جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي بن الرضا بن الحسين عن أبيه شبيب كرمه بلاء عن أبيه علي المرتضى

إلى الحكم عليه بالوضع وعلى فرض صحة قضايته لم من حيث النسب أو نحوه (١٥٥) فلا يثبت من الفضيلة على الخلاف
قال حدثني حبيبي وقوة عيني رسول الله ﷺ قال حدثني جبريل عليه السلام قال حدثني رب
العرزة سبحانه وتعالى قال لا إله إلا الله حصني فمن ظالم دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي ثم
أرسلني على المظلم سارا فدخل أهل الحارث وأهل البصرة الذين كانوا يكرهون أن يلقوا عليا بن الحسين
ألقا قال أحمد رضي الله عنه لو قرئ هذا الإسناد على جبريل لآفاق من جبريل وقال أبو القاسم القشيري
رضي الله عنه أصل هذا الحديث من السند عن أسير الساماني في كتابه الذهب وأرضي أبا عبد الله عنه
في قوله فرؤي في المنام بدموعه قبل لمسانة الله بك فقال غفر لي بطلاني بلا إله إلا الله وتصدق أن محمدا
رسول الله وأوردوا ما رواه في شرحه الكبير على الجامع الصغير وغيره عن علي الرضا بن موسى عن أبيه عن
الشيخ عطاء الله أنه قال من لم يؤمن بحوي فلا أورد الله تعالى حوضي ومن لم يؤمن بشعاني فلا أنا له
أقد شغاني ثم قال إنما شغاني لأهل الكبار من أمتي فأما الحسنون فاعلمهم من سبل وعن علي الرضا
ابن موسى عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أمرني
به ولا يكون لي يوم القيامة من إلا لوجه جاري فذكره عن علي الرضا بن موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشيخ في مقدم الأمر بنحو في العار حين سخطوا في الدواب شجاعة في التفات من موته عن أبيه عن علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ لما أمرني بي إلى السماء رأيت رحما معلقة
بالعرش تشكو رجلا لي ربه أنها طامطة لها فكأنك كنتك من أبيك قالت في أربعين أبا عنه أنه
قال من صام من شعبان يوما أو أحد أيامه ثواب الله على الجنة ومن استغفر الله تعالى في كل يوم سبعين
مرة حشر يوم القيامة في زمرة التي ﷺ ووجهت لمن الله الكرامة ومن تصدق في شعبان
بصدقة ولو بشفقة ثمرة حرم الله جسده على النار وعن علي الرضا بن موسى أنه قال من صام أو ليوم من وجب
وعنه في ثواب الله وجبت له الجنة ومن صام يوما من وسطه شفع في مثل دية ومضرو من صام يوما في آخره
جعله الله من أعلام الجنة شفعنا في أمره أو ما رواه أصحابه عنه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وإن كان فيهم من هو مستوجب النار قال صاحب كتاب ثواب الدواب قال الفضل بن سهل عليا الرضا بن موسى
في مجلس الأمون فقال يا أبا الحسن الخلق يجهلون قال الله تعالى عدل من يجهلهم يمدبهم قال الفضل بن سهل
أنه تعالى أحكم من أن يهل عدو بكلمة إلى نفسه وعن أبي الحسن القنطري عن أبيه قال حضرنا مجلس أبي
الحسن الرضا لما جعل فضلك أبا أعاد فأنا الرضا يقول
أعذر أعادك علي ذنوبه وأصبر وخط على عيوبه وأصبر على سفة السب
ه والفرمان على خطوبه ودع الجواب تفضلا وكل الظوم على حسيه
(الطبعة) دخل علي بن موسى نيسابور فممن من القوم في القنطرة قالوا أن أمير المؤمنين الأمون نظر فيما رآه
تعالى من الأمور ثم نظر فزأر أهل البيت أولى من قام أمر الناس ثم نظر في أهل البيت فزأر أول الناس
بالناس من كل واحد منهم فممن من الأمر إلى الله الناس فخرج إليهم من كل واحد منهم وركب
الحارث وبعده المريض وبيع الجنة قال وكان علي الرضا متكئا فاستوى جالسهم على متكآت آل فرعون
يعقوب بن القيس أقيه الديار بالذهب والقيام المنسوبة بالذهب جالسهم على متكآت آل فرعون
وحكموا أمروهم وأما يراد من الإمام القسطو العدل إذا قال صدقوا إذا حكم عدلو إذا ذلوا عدوهم إن الله
لم يحرم ملبوسا ولا مطبوعا ولا قولا تعالى قل من حرم بزيته التي أخرج لبيادة والطيات من الرزق
(فصل في ذكر ولا يالهده من الأمور للرضا) ذكر جماعة من أصحاب السيد ورواة الأخبار بإمام
الخلفاء ابن الأمون ثم أوردوا في الهدى الرضا حدث نفسه بالصور عن علي بن الحسن الفضل بن سهل وأخبره
بما حرم عليه أسره مما رواه أخيه الحسن في ذلك فاحتدما حشر أعداء الأمون لجلل الحسن بظلم ذلك
الشيء صلى الله عليه وسلم بين أصحابه على مدح عبيد فقال رسول الله ﷺ بين أصحابك ولم يتواخ بيني وبينها حدثنا علي بن

الثلاثة فيله وأما
ما أخرجه الحاكم في
مستدركه من أنه صلى
الله عليه وسلم أتى بطير
مشوى فقال اللهم انني
أحب خلقك إليك بأكل
معي من هذا الطير فإنه
علي فهو وإن كان بما
تثبت به الرضا في
تفضيلهم عليا حديث
باطل ذكره ابن الجوزي
في الموضوعات وأفرده
الحافظ الذهبي بجزء
وقال إن طرته كلها
باطلة وأعرض الناس
علي الحاكم حيث
أدخله في المستدرك
ه وأخرج الترمذي
والحاكم وصححه عن
بريدة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم
إن الله أمرني بحب
أربعة وأخبرني أنه
يعجب قبل يا رسول الله
سمعت لنا قال علي بن
يقول ذلك ثلاثا وأبوذر
والنقاد وسلاط
ه وأخرج أحمد
والترمذي والذائي
وابن ماجه عن جبريل
ابن حسادة قال قال
رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي بن أبي
من علي ولا يؤذي عني
الإعني وأخرج الترمذي
عن ابن عمر قال أتني

رسول الله صلى الله عليه وسلم من آذى عليا فقد آذاني - وأخرج الطبراني بسند حسن عن أم سلمة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال النظر إلى علي عبادة وأخرج أبو بهل والبراء عن سعد ابن أبي وقاص قال قال علي

عليه في يومه وورعه وعلومه وأمره بالقيام في أموره وحقه متاجرة فنهال بالاستخارة في ذلك مسأله الغامه ما قبله صامو طاعة في آتاه لليوم نهاره مملا ففكر في نظر مقله والتاس في أهل بيته من ولد عبدالله بن عباس وعلي بن أبي طالب وحسبهم متعصرا من علم سالكه وسدبه منهم علي عليه وآله في المسألة من خفي عليه أمره وهو جود طاعة حتى استقصى أمورهم بقوا على أخبارهم مشاهدته واستبرا أمورهم مبادية وكشف ما عندهم مسالكه كانت خير بعد استخاره فانه تسال في إجماعه نفسه في قضاء حقه في عبادته وبلاذته في التقنين جميعا علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم لما رأى من فضله الباروع وعلمه الدارع وورعه الظاهر الشائع وزهد الخالص النافع ونجليه عن الدنيا وتفرده عن الناس وفقه استنباطه من أصول الأخيار عليه منطبق في الآسنة عليه متفقه والكلمة في جاسمة الإخبار واستقر لسانه في معرفته من الفضل بانفادنا حداثا كهلا فذلك عقده بالمهد والمخلة من يندموا اتجاخه فانه في ذلك إذ علم انه تسال في فضله آثار العود ونظرا الاسلام والمسلمين وطبا السلافة ونبات المحبوة التجاني في اليوم الذي تقوم فيه الناس لرب العالمين ودعا أمير المؤمنين والمسلمين وأهل بيته وخاصة وفراود خدعه فبابه الكمل مطيعين مسارعين عابدين بانوار أمير المؤمنين طاعة الله على الهوى في ربه وغيره من هو أشبه حوا أو قرب أبا في سائر الخصال كان من حيا بعد الله تسال في وعد الناس وقد آثر طاعة الله والنظر لنفسه والمسلمين والحق والرب العالمين كتب يدي في يوم الإثنين لسبع خلون من شهر رمضان المعظم سنة إحدى ومائتين (وصورة قمار علي ظهر المهدي) مكنو باعظ الإمام علي بن موسى الرضا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي لا يشاء لامسب لمسكه ولا أراد اقتضائه يعلم خاتمة الأعين وما تخفي الصدور وصلاحي علي عليه السلام في حقه علي بن الحسين وآله الطيبين الطاهرين أتولوا أنا علي بن موسى بن جعفر بن أمير المؤمنين عتدناه بالسداد ووقفنا شرار عرفت من حقا ما جهله غيره فوصل أرساما قطعت وأمن تقربا فوعت بل أحياما بعد أن كانت من الحياة أيسر فافتاها بعد فقرها وعرفها بعد نكرها منبذ للشر ضارب العالمين لا يريد جزاء من غيره وسيجزي الله الساكرين ولا يضيع أجر المحسنين وأنه جعل إلى عهد الإمرة الكبرى إن بقيت بعده فمن حل عقدة أمراته بعد ما أوفهم عروة أحيائها فقد أحج حريمه وأحل عمره إذ كان ذلك ذاريا علي الآمام متبها حرمه من الاسلام وخوفا من شتات الدين واضطرأ بأمر المسلمين حذر فرصة تنهز وطقة تنذر جعلت فتمسك على نفسي عهدا إن استرعا لي أمر المسلمين فقلد خلافة المسلم فيهم عامت في بني العباس ابن عبد المطلب خاصة أن أهل بيته بطاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ولا أسفك دما ولا أسبغ فرجا ولا مالا إلا ما أسفكته حدوده وأباحت فترقه من أن تحرق الكفاة جهدي وطاقي وجعلت بذلك على نفسي عهدا مؤكدا بأني لا أذنت فانه من جعل قولا أو فورا بالهداية إن المهدي كان مسؤولا وإن أحدث أو غيرت أريدت كنت القول مستحقا للشكال مشرعا وأوذاة من سخطه واليدار عجب في التوفيق لطاعة الخو لا يني وبين معصيته في غاية والسليين والجامعة الجفر بدلان على حد ذلك وما أدري ما يغفل الله في ولا يكون الحكم إلا لله يقض الحق هو خير الناس لئلا يكتفى امتلت أمر أمير المؤمنين وآثر صامو طاعة الله تعالى بهصفي وآياه وأشهدت انه تسال على نفسي بذلك كفي بالله شيدا وكتبته بخطي بجزء أمير المؤمنين طال الله قدامه والحاضر من من رايان فست وغواص دولته من الفضل بن سهل وسهل ابن الفضل والقاضي عجي بن أكرم وعبدالله بن طاهر وثامة بن الأشعر وبشر بن المنصور وحامد بن النعمان وذلك في شهر رمضان سنة إحدى ومائتين (صورة رقم شهادة القاضي عجي بن أكرم) شديعي ابن أكرم على مضمون هذا المكتوب ظهر موطنه وهو يسأل الله تعالى أن يعرف أمير المؤمنين وكافة

عليه وهو صفاتي خروج الأمر من أجل بيته فقال المأمون إن ما عدت انه تسال في أن ظفرت بالخلق سلت الخلافة إلى أفضل بني طالب وهو أفضلهم ولا بد من ذلك فلما رأيت صبيته وعريته على ذلك أسكا عن مصادقته فقال تعبان لأن الله تعزى به ذلك عني وتوكلت به فذهبها إلى الرضا أمير المؤمنين الزمام فامتنع فليز الأبه حتى أجاب علي أنه لا بأس ولا يضر ولا يهين ولا يبرأ ولا يول ولا يتكلم بين اثنين سكرية ولا يبرأ شيئا مما قام علي عليه فأجاب المأمون أن ذلك ثم إن المأمون جلس جلوسا خاصا لخصه من أهل دولته من الأما لمرسوا الزمام والحجاب والكتاب وأهل الحل والعقد وكان ذلك في يوم الخميس خمس خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومائتين وأحضرهم فلما حضر وقال الفضل بن سهل أخيرا ما عاة الحاضر بن رأي أمير المؤمنين في الرضا علي بن موسى وأنه ولاه عهده وأمرهم بأبس الحضر فوالعود ليصت في الخميس الثاني لخصه وأجلسوا على مقادير طبقاتهم ومنازلهم كل في موضعه وجلس المأمون ثم يحيى بالرضا جلوسا وسادتين عظيمين وصناله ومولاه بس الحضر فوالعود ليصت في الخميس الثاني بالقيام اليوم بامتياز الناس فرفع الرضا يده وجعلها من فوق فقال لما المأمون أبسط يدك فقال له الرضا هكذا كان يبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فوقي أنفسهم فقال الفضل ماترى ثم وضعت يدي للبرام والديانة وبيع الثياب والمخمل وقام الخطيب والشعرامو ذكر ما كان من أمر المأمون من ولايته عهده للرضا وذكر ما فضل الرضا لوقت الصلاة والجاو على الحاضر من على قدر مراتبهم وأول من بدني به العلويون ثم الباسيون ثم باقي الناس على قدر منازلهم ومراتبهم ثم إن المأمون قال الرضا قم فاعطيت الناس قدامك هذا قوامي عليه تبي ذكر نبيه محمد ﷺ فصلي عليه قال يا أبا الناس إن لنا عليك حقارسا ل الله ﷺ ولكم علينا حق به فآذنا بيمه البناء ذلك وجعلكم علينا الحكم والسلام ولبيسع منه في هذا المجلس غير هذا وخطب الرضا بولاية المهدي في كل بلد وخطب عبد الجبار بن سعيد في تلك السنة على من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالندبة فقال في الدعاء للرضا وهو على المنبر ول عبد المسلمين علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ودفند

سنة - آياتهم أمهاتهم أفضل من يشرب صوب التهام

(ذكر الحقائق) قال الساجس الرضا ذلك المجلس وهو لا يس تلك الخلق والشعراء والخطباء يكتفون بذلك الآلية فيحقق على رأسه نظر الرضا إلى بعض مواله الحاضر من كان مختص به وقد خاضه من السرور ومالا من دخله وذلك لما رأى فآثار إليه الرضا فدنا منه فقال له في أدمسرا لا تغفل قلبك بشي مما ترى من هذا الأمر ولا تستبشر به فانه لا يتم هذه الصورة مختصرة من كتاب المهدي الذي كتبها المأمون بخطه للرضا اختصره صاحب القصود الطوله وهو بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب كتبه عبد الله بن هرون الرشيد لعلي بن موسى بن جعفر ولي مهدد أبا عبد الله في عروجه على أسطق الاسلام دينا واختار له من جبابرة السلا والين عليه وعاد بن إليه ببشر أو لم يأخرهم ويصدق تأليم ما ضيهم حتى انتهت برة الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم على قبرة من الرسل ودروس من العلم واتقطاع من الرسمى واقرار من الساعظم الله به الدين وجعله شاهدا عليه ومهيئا أنزل عليه كتابه العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميدا انقضت النبوة فتمت الله بحمدته صلى الله عليه وسلم الرسالة جعل قوام الدين ونظام المسلمين في الخلافة نظاما للقيام بشراؤها وأحكامها ليرزأ أمير المؤمنين منذ أفضت إليه الخلافة وحل مشاقتها وخير مرامه لعلها ناهيا مسهر المنيبه منسبا إليه فذكره فيها في غير الدين وقع الشر كغيره صلاح الآمومة جمع الكلمة ونشر الدلو إقامه الكتاب والسنة ومنه ذلك من الحفظ والدفن مهنا الجيش بحجة أن علي الله سبحانه وتعالى مناهما لقي دينه وعادوه عثار الولاية عهد مور عابا لا من بعد ما أفضل من يقدر

بارسول الله بعتق وأنا شاب أقصى بينهم ولا أدري ما اقتضاه فضر ب صدرى ثم قال اللهم اهد قلبه عليه

عليه وسلم أنت خير في الدنيا والآخرة (١٥٦) وأخرج مسلم عن علي قال الذي تلقى الحية وروى التستة أنه لم يهد الشئ الا من لا يخفى إلا مؤمن ولا ينفق إلا صادق وأخرج الترمذي عن أبي سعيد الخدري قال كنا نعرف الشافعين بينهم عليا وأخرج البراء والطبراني في الأوسط عن جابر بن عبد الله والطبراني في الحاكم والمفضل في الضعفاء وابن عدى عن ابن عمر الترمذي والحاكم عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا مدنيته العلم وعلى بابها وفي رواية فمن أراد العلم فليأت الباب وفي أخرى عند الترمذي عن علي أنادار الحكمة وعلى بابها وفي الحكمة وعلى باب عدى أخرى عند ابن عدى على باب علي وقد اضطرب الناس في هذا الحديث فحاشا على أنه موضوع منهم ابن الجوزي والتتوي وبالغ الحاكم على جادته فقال إن الحديث صحيح وصوب بعض محقق المتأخرين المظالمين من الحديث أنه حسن وأخرج الحاكم رحمه عن علي قال بعثي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي فقلت يا رسول الله بعثني

وسلم يؤخذ غاذا كرمه في
على إمام البرية وقال
القبيرة منصور من
نصره بخلافه من خذله
عن وأخرج الديلمي عن
ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال صلى من
بجزلة رأس من يدي
والبيهي عن أنس أن
الذي صلى الله عليه وسلم
قال صلى من يهرق في الجنة
ككوكب الصبح
لا عمل الدنيا. وأخرج
الترمذي والحاكم أن
النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الجنة تشاقق
إلى ثلاث على وعمار
وسلمان. وأخرج
الشيخان عن سهل أن
النبي صلى الله عليه وسلم
وجد عليا معطهما في
المسجد وقد سقط
وداوى من شقه فأصابه
تراب فعمل النبي صلى
الله عليه وسلم يمسحه
عن يمينه ثم باتراب
ثم باتراب فكانت
هذه الكنية أحب
إليه إلى الله صلى الله
عليه وسلم كناه بها
وأخرج أحمد في التائيب
عن علي قال جلس
النبي صلى الله عليه وسلم
في سافل فصرخ فبرجه
وقال تو الله لا رحيلك
أنت أخي وأبوك والدي

(۳)

(۱۶ - نور - ۲۱)

من علماء الأئمة وذكركم عند

(١٩٠) حديث من كنت مولاه . . وأخرج الحاكم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 هارون الرشيد بأبد الدار وغرب المثلث بالطوس فتبعني وأباه (العاشر) عن موسى بن عمران قال
 رأيت عليا الخليل وموسى في مسجد المدينة وهرون الرشيد يجلسان فالتفتوا إلي وأباه غدق في بيت واحد
 (تسعة) في الكلام على وفاته وأولاده وصلى الله عليه . عن حمزة بن أبي بصير كان من خدم الخليفة عبد الله
 المأمون وكان قائما بخدمته الخصال (قال) طين سبيدي أبو الحسن الرضا في يوم من الأيام قال يا هارون إنني
 مطالعك على أمر يكون سر عندك لا تظهره لأحد سدي حياتي فإن أظهرته حال حياتي كنت خصا لك
 عند الله خلعت له أني لا أتقوه ما يقول لي لأحد سدي حياتي طين سبيدي قال يا هارون إنني قد قدنا وحيلي ولحقني بأبي
 وأجدادي وقد بلغ الكتاب جلودا أني أعلم خبر ما نأمنه فأقومت بقصد الخليفة لأن يحمل قبرى خلف
 قبر أبي هرون الرشيد وإن الله يقدره على ذلك وإن الأرض تشد عليهم فلا تسلم فيها المأوى ولا يستعملون
 حفرا ما طاهر ثم إن مدق في الجهة العلوية من القدر التلاني بموضع عين لي فأنا أنامت وسمعت
 فاعلم جميع ذلك لتكونوا على نصيحة من أمرى وقل لها إذا ما وضعت في نعش وأرادوا الصلاة على فلان
 يصل على ريان قليلا يأتكم رجل عري مشتم على ناقة له مسرع من جهة الصحراء فينبخ ناقة ويؤزل
 عنها ويصل على فصوله على فإذا فرغتم من الصلاة على وحملت إلى مدق الذي عينته لك فاحضر شيئا
 يسيرا من وجه الأرض تجد قبرها مطبقا معمورا في قبر وما أيضا فإذا كشفت عنه الطيات نصب الماء
 فهذا مدق في فيه الله يا هارون إنني تجبر بهذا قال هارون فنفذ ما طامأ إليه يا هارون أكل الرضا عند
 الخليفة عبا وروايات . عن أبي الصلت المري قال دخلت على الرضا وقد خرج من عند المأمون فقال
 يا أبا الصلت قد فعلوا جعلوا جعلوا جعلوا . فأقروا بهذين مات في اليوم الثالث قال هارون قد خلعت على
 الخليفة المأمون لما بلغته موت أبي الحسن على الرضا وقد جدت المتدبير يده وهويكي عليه قلت يا أمير
 المؤمنين ثم كلام أئادني أن أقول لك قال قل قد قصصت القصص عليه التي قالها الرضا من أولها إلى آخرها
 فتعجب المأمون من ذلك ثم أمرهم بتجهيزه وخر جناحه جثته إلى المصلى وأخر بالصلاة عليه قليلا فإذا
 بلغ جبل العري قد أقبل على بدير من جهة الصحراء كالقال فزول ولم يكلم أحدا فصي عليه وصلى الناس معه
 وأمر الخليفة بطلب الرضا لظهوره أنوار الولاية ثم أن الخليفة قال تخبرني لمن خلفت هارون الرشيد لتظهر
 ما قاله لك فكانت الأرض أحلب من الصخر الصوان وصعدوا عن حفرا فتعجب الحاضرون من ذلك
 وتبين المأمون صدق ما فعله فقال رأى الرضا موضع الذي أشار إليه الخليفة اليه فكان لأن لا تكشف الرضا بصر
 وجه الأرض فظهرت الأطلال فمر فاعا فظهر قبر معمور وإذا قبره مداه أيضا وأشير عليه المأمون
 ثم أن ذلك الماء نصب من وفته فوارياه فيه ورددنا الأطلال على ساحلها ولم يزل الخليفة المأمون
 يتعجب مما سمعه مني ويتأسف عليه ويستم وكلما خلوت معه يقول لي يا هارون كيف كنت قال لك أبو الحسن
 الرضا فأعبد عليه الحديث فيتلطف ويتأسف ويقول إن الله وإن الله راجعون وكانت قائمته ثلاث
 ومائتين في آخر صفر وقيل غير ذلك ولعن العمل إذا ذاك خمس وخمسون سنة في قرية يقال لها سداب
 من رستاق من محال طوس من خراسان وقبره في قبلي قبر هرون الرشيد (وأما أولاده) وصلى الله عليه
 فقد قال ابن الخطيب في كتابه هو الدامل البيت ليدل الرضا خاصة بنين وابنة واحدة ومحمد القانع والحسن
 وجعفر وإبراهيم والحسين والبنت اسمها عاتكة
 (فصل في ذكر شاطئ محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
 زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب وصلى الله عليهم) أمه أم ولد يقال لها سكينه المرومية
 وكنته أبو جعفر ككنية جده محمد الباقر (وألقابه) ككنية الجواد والتابع والمرفق وأشهرها
 الجواد (مسنه) أيضا مستدل (شاعره) حماد (بوابه) عمر بن القرات (نحس) عاتكة نعم القادر الله
 مقاتل علي سقط من مات علي عهدي فهو في كثر الجنة ومن
 (مداصرة)

مات على عهدك فقد نصي بميمو من مات بميتك يندم عليك شتم الله بالآمن والإيمان ما خلفت شمس ١٦١
 (مما صوره) المأمون والمتصم ولما أبو جعفر محمد الجواد بالدينه تاسع عشر شهر رمضان المعظم سنة خمس
 وتسعين ما تلقى الخبر فقال صاحب كتاب سطر السور في مناقب آل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
 محمد أبو جعفر الثاني وأنه قد تقدم في آياته أبو جعفر محمد الباقر بن علي غلام هذا اسمه وكنيته واسم أبيه
 معروف بأبي جعفر الثاني كان صغير السن فهو كبير القدر ووقع الذكر ومناقبه رضي الله عنه كثيرة
 (نقل) عجم واحد أبو الله عليه الصلوات المستأنفة في مقدم المأمون بندها بعد وفاته بسنة اثني عشر المأمون خرج
 يوم ما يصيد فاجتاز بطريق البلد ونتم صيانه ليصون ويحمد الجواد وانف عدم فلما أقبل المأمون فر
 الصبيان ووقف محمد وعمره إذا ذلك تسع سنين فلما فر به من الخليفة نظر إليه فأنق الله في قلبه حبه فقال له
 يا غلام ما صنعتك من الانصراف كأصحابك فقال له محمد سر يا أمير المؤمنين ليكن بالطريق حقيق فأولسه
 الشو ليس لي حرم فأخذوا والظن بك حسن إنك لا تنصر من لا ذنب له فأعجبه كلاهما وحسن صورته فقال له
 ما احبك واسم أريك فقال محمد بن علي الرضا فرحم على أيه ساق جواده إل مقصده وكان معه برات الصبي
 فلما بعد عن العمر أن أرسل بارا على دراجته فغاب عنه ثم نادى من الجوف في مشواره سمحه صغيرة فيها غايا
 الحياة فتعجب من ذلك غاية التعجب ووجد جمع فرأى الصبيان على حالهم ومحمد عدم فقروا إلا بعدا قد نامة
 وقال له يا محمد ما في يدى فقال يا أمير المؤمنين أنه تعالى خلق في بحر قدرته سماك منار الصبيد بارا ات اللوك
 والحلأه كي يختبر بها سلامة المصطفى صلى الله عليه وسلم كما أنه قال له أنساب الرضا حشارا أخذ منه
 وأحسن إليه فزبه وبالغ فدا كرامه ولم يزل مشغوا فاب له ما ظهر له بعد ذلك من فضل وعده وكان يحمله
 وظهور بر حاله مع صغر سنه عزم على تزويجه بانه أم الفضل وسم على ذلك فنه العباسيون من ذلك
 خوفا من أن يهدى إليه كآبهه إل أبيه فلما ذكر لهم أنهم أجازوا اختياره فليز به عن كآه أهل الفضل ضلوا وعمره
 وحلأه مع صغر سنه تاجروه في الصاف محمد بذلك ثم توعدوا على أن يسلوا إليه من يحضروه فأرسلوا إل
 يحيى بن أكنهم وعلوه بشي كثير إن قطع لم محمدنا وخيله فحضر الخليفة فخاصوا التو لمهم يحيى بن
 أكنهم فأمر المأمون بفرش حسن لمحمد فجلس عليه سالم يحيى مسائل فأجاب عنها أحسن جواب أو ضمه
 فقال له الخليفة أحسنت يا أبا جعفر فلان أردت أن تسأل يحيى بمرسالتهم واحدة فقال له يحيى يسأل فلان كل
 عندى جوابا حيث هو إلا استعدت الجواب أهاته أسأل نرشدني للصواب فقال له أبو جعفر محمد الجواد
 ما تقول في رجل نظر إلى امرأة أو أول الثمار بشهوة فكان نظر إليها سرا ما عليه فلما ارتفع النهار حلت له
 فلما زالت الشمس حرمت عليه فلما كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه فلما
 دخل وقت الغشاء الآخر حلت له فلما انصاف الليل حرمت عليه فلما طلع الفجر حلت له فلما دخلت هذه
 المرات فلما الرجل وباعا حرمت عليه في هذه الأوقات فقال يحيى بن أكنهم لأدري فأنزلت أن تعبد
 الجواب فذلك فقال أبو جعفر هذه ما تزيل نظر لما شخص في أول الثمار بشهوة وذلك حرام عليه فلما
 ارتفع النهار ابتاعها من صاحبها غلت له فلما كان وقت الظهر أعطتها فخرمت عليه فلما كان وقت العصر
 تزوجها غلت له فلما كان وقت المغرب ظاهرها فخرمت عليه فلما كان وقت الغشاء كقر عن الظهر
 غلت له فلما كان نصف الليل طلقها طلقا واحدة فخرمت عليه فلما كان وقت الفجر راجعها غلت له
 فأقبل المأمون على من حضر من أهل بيته فقال عل لي كأي أحد يستحضر أن يجيب عن هذه المسئلة بثل
 هذا الجواب فقالوا ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء فقال قد عرفتم الآن ما تنكرون وظهر في وجهه التامض
 يحيى الخجل والتعبر وعرف ذلك كل من بالجلس فقال المأمون الحمد لله على ما من علي من السداد في الأمر
 والتوفيق في الرأي وأقبل على أبي جعفر وقال لي من زوجك ابني أم الفضل وإن لم لذلك توفى فورم
 فأخطب لنفسك فقد منيتك لنفسى وابتقى فقال أبو جعفر الحمد لله إقرارا بدمه وإلا له إلا أنه غلاما

هذه الآية وذكرها عند
عشرة منة ما كانك
وأخرج الطبراني عنه
قوله في الصلاة آية
وأخرج عنه أيضا قال
الإمام وأخرج ابن
عساكر عنه قال ما روى
عنه كرمه قال ما روى
أما أصحاب محمد بن غير
وشرها وقد عاتب
الإمام وأعلى أميرها
بألبها الذين آمنوا
عاص قال ما روى الله
وابن أبي حاتم عن ابن
علي وأخرج الطبراني
أجل المدينة وأنها
ابن مسعود قال فرص
وأخرج ابن عساكر عن
أبو الحسن يعني عليا
معشلة ليس لها
الخطاب يمشي ذاتها من
المسبب قال كان عمر بن
سعد عن مسعود بن
التيامة وأخرج ابن
الرحمن عن الحسن بن زيد
أول من يخرج من يدي
الله تعالى عنه أنه قال ما
الحارثي عن علي بن
الجواز وأخرج
الإمام كتب له علي
لا يجوز علي الصراط
عليه وسلم يقول
قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول
أما يخرج من يدي

وأخبره عن أبي العباس
عن كتاب الله فإنه
ليس من آية إلا وقد
عرفت ببل نزلت أم
بهار أم في سهل أم في
جبل (ومن كراماته)
أن الشمس ردت
عليه لما كان رأس
النبي صلى الله عليه
وسلم في حجره الوحي
ينزل عليه وعلى إصبع
العصر فأسرى عنه
الإلا فذخرت الشمس
فقال صلى الله عليه
وسلم اللهم إنه كان في
طاعتي طاعن رسولك
فلردد عليه الشمس
فلطمت بعد ما غربت
وحديث ردها صححه
الطحاوي والقاضي
في الشفا وحسنه شيخ
الإسلام أبو ردة
وبنه غيره رددوا على
جميع قالوا إنه موضوع
وزعم نوات الوقت
بغروبها فلا فائدة
لردها في محل النسخ لئلا
الوقت يهودها كما
ذكره ابن الهادي
واحمد غيره وإن
انقضت كلام الزركشي

تخام بكيدة الحكمة حاة التومن البخل باساع لساوى العيوب . إذا طلت القاهر خلد الصاير ع . تشوة أدل من عدل الرق
 ذلك فيه فامر ببلاته من السباع طلى . فاق من نصره ثم دما به فلدا دخل من الباب أغلقه والسباع قد
 أصحت الاسباع من زئيرها فلما مشى في الصحير بد العرجة مشيت إليه وقد سكنت فتمسحت به ودارت
 حوله وهو يسبحها بكه ثم راضت فصعد للتركل فحدث به ساعة ثم نزل فسلطت به . كتبها الأول
 حتى خرج فأتبعه التركل بمائة عطية وقيل للتركل اقل كافل ابن عارك فلم يحصر عليه وقال تريدون
 قتلى ثم أمرهم أن لا يفسدوا ذلك انتهى لكن قتل المسعودى أن صاحب هذه القصة على أبو الحسن
 السكري ولده وهو وجه لأن التركل لم يكن ماصراً لأحد الجواد لولده (الثالث) حكى أنه لما
 توجه أبو جعفر محمد الجواد إلى المدينة الشريفة خرج معه الناس يتبعونه فودع فصار إلى أن وصل إلى
 باب الكوفة عند دار المسيب فزول هناك مع غروب الشمس ودخل إلى مسجد فقيم مؤسس بذلك الموضع
 ليصلى فيه المغرب وكان في ضمن المسجد شجرة نبق لم تعمل قط فلما بككوز فيه فترضا في أصل
 الشجرة وقام يصلى فصلى معه الناس المغرب ثم تنفل بأربع ركعات وسجد بعد من الشكر ثم
 قام فودع الناس وأصر فأنصبت التيق وقد حلت من ليلها حلا حسنا فرأها الناس وقد تعجبوا
 من ذلك غاية العجب (رابعة) في الكلام على وفاته وولاده وذكر شيء من كلامه رضى الله عنه
 . توفي أبو جعفر محمد الجواد بغداد وكان سبب وصوله إليها أشخاص المتصم له من المدينة قدم
 بغداد ومعه زوجته أم الفضل بنت المأمون للباين بقيتا من الحرم ستة عشر يوماً وبينهم وكانت وفاته في
 آخر ذي القعدة من السنة المذكورة ودفن في مقابر فريش في قبر جده أبي الحسن موسى الكاظم
 ودخلت امرأته الفضل إلى قصر المتصم وكان له من العسر يومئذ خمس وعشرون سنواً شهيداً وقال
 أنه مات مسوماً ما يتأني أن أم الفضل بنت المأمون ست أمراً بها (وخلف) من الولد طيار وموسى وقاطبة
 وأمانة (ومن كلامه) رضى الله عنه كفى القصور الهمة إن شئنا ما نعظمهم بدوام النعم فلأزال فيهم
 ما يذلوا ما كان منوماً زعمها الله عنهم وحولها إلى غيرهم (وقال) رضى الله عنه ما علمت نعمة الله على
 أحد إلا عظمت إليه جوارح الناس فمن لم يحصل تلك الثمرة عرض تلك التهمة للزوال (وقال) رضى الله
 عنه أهل المعروف إلى الصلواته أخرج من أهل الحاجة إليه إلا لم أبره وظره وذكره فلهما الصلوة
 الرجل من معروف فأنما يقضى فيه بنفسه (وقال) رضى الله عنه من أهل النساء ما به ومن جعل شياً به
 والفرصة غلطة ومن كثرة مدسهم جسد من محبة المسلم حسن خلقه وفي موضع آخر ضوان
 محبة المسلم السعيد حسن التثاء عليه (وقال) من استغنى بالله الفقر الناس إليه ومن اتقى الله أحبه
 الناس (وقال) الجبال في السان والكمال في النقل (وقال) العفاف زينة الفقر والشكر زينة الجلال
 والخواص زينة الحسب والتواضع زينة الفقر والحفظ زينة الرأفة وخفض الجناح زينة العلم وحسن
 الأدب زينة الودع وبسط الوجه زينة التواضع ترك ما لا ينبغي زينة الودع (وقال) رضى الله عنه حسب المرء
 من كمال المرء أنه أن لا يلق أحد ما يكره من حسن خلق خلق الرجل كله آذاه ومن سخاه به من يحب
 حقه عليه ومن كرمه إثاره على نفسه ومن إضاهه قبل الحق إذا بان له ومن تصمه به عما لا يرضاه
 لنفسه ومن حفظه لغيره تركه تويخك عند ذنب أصحابك مع عليه بغيرك ومن رلقه تركه ذلك
 بخبرة من شكره ومن حسن محبة لك استقامته عند مؤنة التحفظ ومن علامة علامة صدقته كثرة
 موافقته وقلة مخالفته ومن شكره معرفة إحسان من أحسن اليوم من توافقه مع قدره مومن
 سلامته قلة حفظه لغيره وعنايته بإصلاح عيوبه (وقال) رضى الله عنه العامل بالظلم والمعين عليه
 والراضي به شر كار (وقال) رضى الله عنه من أخطأ وهو المطالب خذ له الجبل والمطالع في وفاق الذل ومن
 طلب القتا للندب للعنايت قلباً سبرداً (وقال) رضى الله عنه العلماء غر بالكثر والجهل لا يدهم (وقال)

سبع من الصبيان شدة
التعجب وشدة العظائم
وشدة التائب والقي
والجوارف والنجوى
والنوم عند الذكر
جوارف المصيبة والودع في
العبادة والضيق في
المصيبة والتقص في
الذلة قبل وما التقص
في الذلة قال لا يقال
شيوة حلالا إلا بجاه
ما يتقصه إماما من
والتي سمعوا فوجارواك
بعضه قد أشهدك
على نفسه بجاهة أصله
الحرم بسوء الظن
ومن كلامه كافي طبقات
الفاوي احتفظوا عني
لا يرجو عبد إلا ربه
ولا يخاف إلا ذنبه
ولا يشقى جاهل أن
أن يسأل عما لا يعلم ولا
يستحي عالم إذا سئل
عما لا يعلم أن يقول الله
أعلم الدنيا جيفة فمَنْ
أرادها فليصبر على
عجالة الكلاب من
رضي عن نفسه كثير
الساخط عليه ومن
حبه الأقرب إليه
الإبدي ومن بالغ في
المحبة لا يمتدح من قصر
عناظره ومن كرم
عليه نفسه حالت
عليه شوبته من عظم
حلمه

الترمان ما نصنف من رأى من سامرا وهي مدينة عظيمة كانت على شرق دجلة بين تكريت وبنغاز
بناعا المتصنف من إحدى وعشرين ومائتين وسكن بها مجنونة حتى صارت أعظم بلاد الله وهي اليوم
خرابها أناس قلائل كالقرية انتهى (قيل) غير واحد أن الحسن عليا العسكري خرج يوما من
سمر من رأى إلى قرية لهم بطور جل من بعض الأعراب بطيه في داره فوجدته وقيل له إنه ذهب إلى
الموضع القلاني فقصده إلى ذلك الموضع فلما وصل إليه قال له ما حاجتك فقال قال أنا رجل من أعراب الكوفة
المستكين ولا جدك علي بن أبي طالب حتى أتته وتقدرا تكتفي الديون وأتلت ظهره يظهر يحملها
ولم أرم أقصده لتقصاتها فقال له أبو الحسن كدبك فقال نحو عشرة آلاف درهم فقال طلب نفسك
وفرعنا يقضي دينك إن شاء الله تعالى ثم إن له أن أصبح قال له ما بالعرب أريد منك حاجة لا تصغي
فيها ولا تخافني وإقائك في أمرك به وحاجتك تقضي إن شاء الله تعالى فقال الأعرابي لأعانتك في شيء
عما تأمر به فأخذ أبو الحسن وقدرت كتب فيها خطه دين عليه الأعرابي بالمبلغ المذكور وقال له هذا
المخطمك فاحضر إلى سمر من رأى فمرأى أن جلس جلسا عاما فأنا حضر الناس واحتل المجلس فقال
إلى بالخط وطالبه أخط على في القول له الصليب ولا طيك وإقائك أن تخافني في شيء مما أوصيتك به فلما
وصل أبو الحسن إلى سمر من رأى جلسا عاما وحضره جماعة من وجوه الناس وأصحاب الجليبة
المتوكل لجاه الأعرابي وأخرج الورقة وطالبه بالمبلغ وأخط عليه في الكلام فجلس أبو الحسن ويستره
وطيب نفسه بالتقول ويستمع بالخلاص وكذلك الحاضر وطلب منه المبلغ فلاما فلاما فلاما فلاما
قل ذلك للجليبة المتوكل فأمر الأعرابي الحسن على الفور فلا بد من فلاحته إليه تركها إلى أن
جاء الأعرابي فقال له خذ ما جيبها فقال له الأعرابي بالبر وسو لاته وإقائك الشر فبلغ مطلقا بها فبرق
فقال أبو الحسن والله لأخذن ذلك جيبه وهو ذلك ساقة فالك ولو كان أكثر من ذلك ما اقتصدت فأخذ
الأعرابي الثلاثين ألف درهم والنصرف وهو يقول الله أعلم حيث يجعل رسالته (كرامة) عن
الأساطي قال قدمت على أبي الحسن على بن محمد المدينة الشريفة من العراق فقال لي ما خبر الوائ
عندك قلت خلفته في جالية وأما أن قرب الناس به عهدا وهذا مقدم من عنده وتركه محيما فقال
أن الناس يقولون أنه قد مات فلما قال لي أن الناس يقولون أنه قد مات فهمت أنه يعني نفسه فكنت
ثم قال فاصف لي الرأيات قلت الناس سمعوا الأمر أمره فقال أماته شوم عليه ثم قال لا بد أن تخبرني مقادير
الله وأحكامه يا جيران مات الواقي وخلص جعفر المتوكل وتلوا الرأيات قلت متى قال يمدح جيك
بسته أيام فكان الأيام قلائل حتى جاء قاصد المتوكل إلى المدينة فسكران كما قال (سكى) إن سبب
شخص أبي الحسن على بن محمد من المدينة إلى سمر من رأى أن عبد الله بن محمد كان ينوب عن الخليفة
المتوكل في الحرب والصلاة بالمدينة فسمى بأبي الحسن إلى المتوكل وكان يقصده بالأشئ فبلغ أبا الحسن
سمايه إلى المتوكل فكسب إلى المتوكل يذكر تمامل عداقه بن محمد عليه وقصده له بالأشئ فكسب إليه
المتوكل كتابا يتنزه فيه ويلين له القول ودعا فيه إلى الحضور إليه على سبل من القول والقول ولما
وصل الكتاب إلى أبي الحسن تجهز للرحيل وخرج مبعثي به رجة فبينما هو في سبل أمير المؤمنين
ومن سمع من الجند سابقين به إلى أن وصل إلى سمر من رأى فزل في مكان يعرف بخان الصماليك فأقام فيه
يوم ثم إن المتوكل أقر له لدار أحسن وأزله بها فأقام أبو الحسن مدة مقامه بسر من رأى مكر ما مضى
مجلال ظاهر الحال والمتوكل يتبع له الترائل في باطن الأمر فلم يقدره الله تعالى عليه (وي) تاريخ
إن على كان وغيره أسمى به إلى المتوكل بأن في منزله سلاحا كتب من شيبته وأنه يطلب الأمر لنفسه
فبعث إليه جماعة فجهزوا عليه منزله فوجدوه على الأرض مستجبل القبله فبرأ القرآن لحملوه على حاله

صدور الصائب ابتلاء الله بكبارها : ما لا ين آدمو القبر أرله نقطة وآخره جيفة . لا يرد في نفسه ولا يدفع حشفه . الب مصنف

الحامد متناظر من لاذب
السان ليس العجب
من ملك كيف ملك
على العجب من بما كيف
نما أكثر مصارع
البقول تحت بروق
الإطامع إذا فطرت
على عذوك فأجمل
النفوثة شكر القدرة
عليه ما أضر أحد
شيأ إلا ظهر في فئات
لسانه وعلى صفحات
وجهه البخل يستعمل
القفر ويميش في الدنيا
عيش القفر ويحاسب
في الآخرة حساب
الأنبياء . لسان
العاقل وراء قلبه قلب
الأمم وراء لسانه
العلم يرفع الرضيع
والجهل يضيع الرضيع
العلم خير من المال
العلم يحرك وأنت
تحرر المال . العلم
حاكم والمال محكوم
عليه . قسم ظهري
انسان عالم منتك
وجاهل منتك هذا
يشتر الناس ينتك
ومنا يصل الناس ينتك
يا حلة القرآن عملوا
به فإن العالم من عمل بما
علم ووافق عليه عمله
وسكون أقوام يعملون
العلم لا يتجاوزوا عنهم
تخالفهم أترامهم فلا يهتم
وتخالف عملهم عليهم
يجلسون خلفا فيباهي بعضهم بعضا حتى أن الرجل ينتخب على جليبه أن

البصر كل مقتصر عليه
 فلا تضره . القبر
 صندوق العمل وبعد
 الموت يأتيك الخبر .
 الفناء رتبة القبر
 والشكر رتبة القبر
 الذنوب ما استغفبه
 صاحبه . المعجب عن
 يهلك ومعه الجنة قبل
 ومعه قال الاستغفار
 . كانت الانبياء
 والنبلاء والمجاهدين
 والاولياء يتكاثرون
 بثلاث ليس لمن
 رابته من احسن
 سريره احسن الله
 علايته ومن احسن
 فيها بينه وبين الله
 احسن الله فيها بينه
 وبين الناس من كانت
 الآخرة همه كنهه ان
 امر دنياه . لا تامل
 الخير ربا . ولا ترك
 حبا . ان لم تكن
 حليما فليطعك فانه لمن
 يتقيه يقوم الاورشك
 ان يكون منهم .
 روحوا القلوب فانها
 اذا اكرهت حيث
 . التوفيق خير قائد
 وحسن الخلق خير
 قريب والعقل خير
 صاحب والادب خير
 مهذب ولا وحشاً فند
 من المعجب . ان يقبل
 عمل الا مع القوى
 . ان التكبات نهايات
 لابد لاحد ان يكتب ان يتقن اليها فينبغي اذا كتب ان ينام طامعاً تنقضي

(١٢٦) كاف . الدهر يومان يوم لك ويوم عليك فاما كان فلا تبطر واما كان عليك
 الى المتوكل والشوكل يترتب فاعظمه اجله قال لما تشققت قال اني قليل الزمان كثير فقال لا بد فاعظمه
 بترامل قل الاجال تحرسهم غلب الرجال ظم تنفهم القتل واستزناوا بعد عزهم من مقامهم
 وارادوا سحراً بانسجوا زلوا ناداهم صاروخ من بعد صارحوا ابن الأسرة والبيضان والحال
 ابن الوجوه التي كانت محبة من دونها تصريب الاستار والكال فافصح القبر عنهم حين سالمهم
 تلك الوجوه عليها الدود يقتل بالمال كما ياربها وما تروى فاصبحوا بعد ذلك لا كل قد اكرا
 قال فكي الشوكل والحاضر وروى قال له المتوكل يا ابا الحسن هل طيلك من قال نعم اربعة آلاف درهم فامر
 له بها وصرفه مطلقاً كما وعده الايات من قصيدة وجدت على قصر سيف بن ذي ربيعة فاعلم ان كان
 يسمى عثمان وكان سيف من الملوك العادلة وكانت مكتوبة بالقلم المستقر فمررت فاذا هي ايات جليلة
 وموعظة بليغة وأولها
 انظر لما تراه يا ايها الرجل وكن على حذر من قبل تنقل وقدم الزاد من غير تسرب
 لكل ساكن دار سوف يرحل وانظر الى معشر باتوا على دعة فاصبحوا في الزمر متنازعوا
 بنوا فلم يرفع البيان والذخرا مالا لم يقسم لها انقضت الاجل
 باتوا على قتل الاجال تحرسهم . الايات ام ووجهك تكتب على قصر ما ينعده الايات الثلاث وهي
 من كان لا يخطا التراب يرحله وطعن التراب بصفحة الحد من كان يخطا في التراب يريته
 شبران كانت بناية البعد لربيع الناس العري ورأوم لم يعرفوا المولى من العبد
 ام من الكثرة المدفون (تسعة) في الكلام على وفاته وأولاده وهي الله عنه . توفي أبو الحسن على
 الحادي المعروف بالمسكوي بن محمد الجواد بسره من رأى وله من العمر اربعون سنة يوم الإثنين
 خمس ليل بقيت من جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومائتين ودفن في داره بسره من رأى وقال
 اعمامات مسدوما والله اعلم وأولاده محمد والحسن ومحمد ابو جعفر ولما نبه اسمها عاتقة
 (فصل في مناقب الحسن الخالص بن علي الهادي بن محمد الجواد بن علي رضا بن موسى الكاظم بن
 جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم) أمه مولد
 يقال لحديث وقيل موسي (وكنيته) أبو محمد ألقب بالخالص السراج والعسكري (صفته) بين
 السمرة والياض (شاخه) ابن الرومي عثمان بن سعد (قضى حاجته) سبحان من له مقاليد
 السموات والأرض (معاصره) المعتز والمعتز والمعتد . ولما أبو محمد الخالص بالمدينة نشأ خلق
 من شهر ربيع الآخر اثنين وثلاثين ومائتين من الهجرة (ومناقبه) رضي الله عنه كثيرة فلي دور
 الاصداف وقع له لولده أنه رآه وهو يصلي في مكة الصليان يصليون فظن أنه يصلي على ما بأيديهم فقال
 له انشأ لي كتاباً فكتب له كتاباً بالالف خالقاً قال له فلما اذا خلقنا قال للعلم الباطن ففعل ذلك
 ابن ذلك فقال من قوله تعالى الحسبي الله ففعلنا كنعنا وأسلمنا اليها لا ترحمون ثم سأل أن يظه
 فوطئه بآيات ثم ختم الحسن رضي الله عنه منشأ عليه قلباً أفاق له ما زل يلهو أنت صفيرو لا ذنب لك
 فقال إليك عن يدي يبول إلى رأيت الذي توعدناار الخطيب الكبار فلا تفتد إلا بالصناديق إلى أشقى أن
 أكون من صفار حطب جهنم ام (كرامات) الأولى . وهي جامعة الكرامات حدث أبو هاشم
 دود بن قاسم الجعفري قال كنت في المجلس الذي في الجوسق أنا والحسن بن محمد ومحمد بن إبراهيم
 العمري وفلان وفلان ثم سألنا عن أبي عبد الله عليه السلام فحدثنا عن أبي عبد الله عليه السلام
 باني محمد كان الشوكل للعبس صالح بن يوسف الحاجب وكان معنا في المجلس رجل أعمى فالتفت
 إلينا أبو محمد قال لا بأس هذا الرجل بل فيكم لا خبر منكم فخرج منكم وهذا الرجل قد كتب فيكم

ففعل ذلك فقال من قوله تعالى الحسبي الله ففعلنا كنعنا وأسلمنا اليها لا ترحمون ثم سأل أن يظه
 فوطئه بآيات ثم ختم الحسن رضي الله عنه منشأ عليه قلباً أفاق له ما زل يلهو أنت صفيرو لا ذنب لك
 فقال إليك عن يدي يبول إلى رأيت الذي توعدناار الخطيب الكبار فلا تفتد إلا بالصناديق إلى أشقى أن
 أكون من صفار حطب جهنم ام (كرامات) الأولى . وهي جامعة الكرامات حدث أبو هاشم
 دود بن قاسم الجعفري قال كنت في المجلس الذي في الجوسق أنا والحسن بن محمد ومحمد بن إبراهيم
 العمري وفلان وفلان ثم سألنا عن أبي عبد الله عليه السلام فحدثنا عن أبي عبد الله عليه السلام
 باني محمد كان الشوكل للعبس صالح بن يوسف الحاجب وكان معنا في المجلس رجل أعمى فالتفت
 إلينا أبو محمد قال لا بأس هذا الرجل بل فيكم لا خبر منكم فخرج منكم وهذا الرجل قد كتب فيكم
 ففعل ذلك فقال من قوله تعالى الحسبي الله ففعلنا كنعنا وأسلمنا اليها لا ترحمون ثم سأل أن يظه
 فوطئه بآيات ثم ختم الحسن رضي الله عنه منشأ عليه قلباً أفاق له ما زل يلهو أنت صفيرو لا ذنب لك
 فقال إليك عن يدي يبول إلى رأيت الذي توعدناار الخطيب الكبار فلا تفتد إلا بالصناديق إلى أشقى أن
 أكون من صفار حطب جهنم ام (كرامات) الأولى . وهي جامعة الكرامات حدث أبو هاشم
 دود بن قاسم الجعفري قال كنت في المجلس الذي في الجوسق أنا والحسن بن محمد ومحمد بن إبراهيم
 العمري وفلان وفلان ثم سألنا عن أبي عبد الله عليه السلام فحدثنا عن أبي عبد الله عليه السلام
 باني محمد كان الشوكل للعبس صالح بن يوسف الحاجب وكان معنا في المجلس رجل أعمى فالتفت
 إلينا أبو محمد قال لا بأس هذا الرجل بل فيكم لا خبر منكم فخرج منكم وهذا الرجل قد كتب فيكم

ففعل ذلك فقال من قوله تعالى الحسبي الله ففعلنا كنعنا وأسلمنا اليها لا ترحمون ثم سأل أن يظه
 فوطئه بآيات ثم ختم الحسن رضي الله عنه منشأ عليه قلباً أفاق له ما زل يلهو أنت صفيرو لا ذنب لك
 فقال إليك عن يدي يبول إلى رأيت الذي توعدناار الخطيب الكبار فلا تفتد إلا بالصناديق إلى أشقى أن
 أكون من صفار حطب جهنم ام (كرامات) الأولى . وهي جامعة الكرامات حدث أبو هاشم
 دود بن قاسم الجعفري قال كنت في المجلس الذي في الجوسق أنا والحسن بن محمد ومحمد بن إبراهيم
 العمري وفلان وفلان ثم سألنا عن أبي عبد الله عليه السلام فحدثنا عن أبي عبد الله عليه السلام
 باني محمد كان الشوكل للعبس صالح بن يوسف الحاجب وكان معنا في المجلس رجل أعمى فالتفت
 إلينا أبو محمد قال لا بأس هذا الرجل بل فيكم لا خبر منكم فخرج منكم وهذا الرجل قد كتب فيكم

ففعل ذلك فقال من قوله تعالى الحسبي الله ففعلنا كنعنا وأسلمنا اليها لا ترحمون ثم سأل أن يظه
 فوطئه بآيات ثم ختم الحسن رضي الله عنه منشأ عليه قلباً أفاق له ما زل يلهو أنت صفيرو لا ذنب لك
 فقال إليك عن يدي يبول إلى رأيت الذي توعدناار الخطيب الكبار فلا تفتد إلا بالصناديق إلى أشقى أن
 أكون من صفار حطب جهنم ام (كرامات) الأولى . وهي جامعة الكرامات حدث أبو هاشم
 دود بن قاسم الجعفري قال كنت في المجلس الذي في الجوسق أنا والحسن بن محمد ومحمد بن إبراهيم
 العمري وفلان وفلان ثم سألنا عن أبي عبد الله عليه السلام فحدثنا عن أبي عبد الله عليه السلام
 باني محمد كان الشوكل للعبس صالح بن يوسف الحاجب وكان معنا في المجلس رجل أعمى فالتفت
 إلينا أبو محمد قال لا بأس هذا الرجل بل فيكم لا خبر منكم فخرج منكم وهذا الرجل قد كتب فيكم

من الذكور خمسة الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية والعباس بن الحجازية (١٧٠)

رضي الله عنهما وهو مارواه أبو داود في سننه وذهب إليه الشافعي في كثيره وكان سره بترك الخلافة لله عز وجل شفقة على الأمة وأمر من ولما الحسن بن السبط رضي الله عنه قال بعضهم وهو الصحيح أصحاً أو محمد بن عبد الله قال القطب الشيرازي في التوقيف والجواهر المهدى من ولد الإمام الحسن العسكري ابن الحسين ومولده ليلة النصف من شعبان سنة خمس وخمسين ومائتين بعد الألف وهو باق إلى أن يجتمع ببعض ابن مريم عليه السلام هكذا أخبرني الشيخ حسن الترقى المدفون فوق كوكب الربيع المظلل على ركة الرطل بصر الحرورية ورواه علي ذلك سيدي علي الخواص (اهـ) (صفت) شاب أكمل الدين أريج الحاجين انتهى الاتخاف كذا التسمية على غندلة ابن عمه وأخرج الزبير بن العطار في غير هذا المهدى من ولد أبيه كالكوكب المبري النور لولن عربي وألجسم جسم أسير اميل (أي مطول) بيلال الأرض عدلاً كما ملكته جوراً قال الشيخ محي الدين في الفتوحات وأعلم أن المهدى إذا خرج فخرج به جميع المسلمين خاصتهم وعامتهم وله رجال إلهيون يقيمون دعوتهم ويصرونهم للوزراء له يتخللون أقال الملوك عنه ويعينونه على ما لله الله يذل عليه عيسى بن مريم عليه الصلاة والسلام بالفتارة البيضاء شرق دمشق متكتلاً على ملكين ملك عن يمينه وملك عن يساره والناس في صلاة العصر فينتهي له الإمام من مكانه فيتقدم فيصلي بالناس يؤب الناس يستعيد ثم يركب عليه وسلم يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقتضض الله إليه المهدى طاهر أسطوره أوفى زمانه يقتل السفلى عند شجرة بفرقة دمشق ويخضع بحبيبه في اليداء فمن كان جمهوراً من ذلك الجيش مكر ما عثر على نية له (وهذه نبذة من الأساطير الواردة في حقه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه التي صلى الله عليه وسلم قال لولم يبق إلا يوم لمعنة الله تعالى وجلال من أهل طغى يأتوا ما عدلاً كما ملكته جوراً أخرجه أبو داود في سننه وأخرج أبو داود والترمذي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدى من أجملي الجهة انتهى الاتخاف بيلال الأرض فسطوا عدلاً كما ملكته جوراً وظالما زاد أبو داود بذلك سبع سنين وقال الترمذي حديثاً ثابت صحيح ورواه الطبراني في معجمه وغيره وأخرج ابن شبرويه في كتاب الفردوس في بابها الألف واللام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدى طاهر أسهل الجنة عنه بإسناده عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المهدى ولد لدمي وجهه كالقمر المبري والنور منه لون عربي والجسم جسم أسير اميل بيلال الأرض عدلاً كما ملكته جوراً برهني بخلافه أهل السبوات والأرض والطير في الجو شركت عشر سنين وأخرج الحافظ أبو نعيم عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا رأيت أئمة الرايات السود قد أقبلت من غزاسان فأتوا ما ولوجوا على التلج فان فيها خليفة الله المهدى وأخرج أبو نعيم أيضاً عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج المهدى من قرية لها كريمة وأخرج الحافظ أبو عبد الله محمد بن ماجه الترمذي في حديث طويل في نزول عيسى بن مريم عليه السلام عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال فقال فيه إن المدينة تنفي خبيثها كما تنفي الكبريت خبيث الحديد ويدعي ذلك اليوم يوم الخلاص قالت أم شريك بنت أبي العسكر فابن العرب يولد مثقال صلى الله عليه وسلم يومئذ قليل وجهم يبيت المقدس وإمامهم المهدى وقد تقدم ليصل بهم الصبح إذا نزل عيسى ابن مريم فرجع ذلك الإمام ينكس عن عيسى التهمري ليتقدم عيسى يصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له تقدم وعن أبي حمزة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أتوا إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم رواد البخاري ومسلم في صحيحهما عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأئمة طائفة من أمته يقاتلون على الحق ظاهرين إلى يوم القيامة قال فيقول عيسى

يدخل له صلى الله عليه وسلم وإذا تقدم طائفة وروى من طرق عديدة عن عدة من الصحابة عيسى

أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إننا كنا يوم القيامة نأذى من نادى من نادى العرش (١٧١) بأهل الجحيم نكسوا رؤسهم
 وعضوا أعضاءهم حتى
 نمرقا بهت محمد علي
 العصر الطوفاني وقال
 الجرة وفي رواية أبي
 بكر في القلائد من
 أبي أيوب قنبر مع
 سبعين ألف جارية من
 الحور الذين كثر البرق
 • ودروى ابن جيان
 عن عائشة قالت ما رأيت
 أحدا أشبه كلاما
 وحديثا برسول الله
 صلى الله عليه وسلم من
 فاطمة وكانت إذا
 دخلت قام إليها وحسب
 بما رواه عدي بن أبي
 في مجلسه وفي رواية
 عنها حسنها الترمذي
 ما رأيت أحدا أشبه
 حيا ولا هيا ولا حديثا
 برسول الله صلى الله
 عليه وسلم من فاطمة
 وفي قيامها ونمودها
 ودروى الطبراني وابن
 حبان عن أبي هريرة
 قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم إن ملكا
 من السماء لم يكن زادني
 فاستأذن ربي فزادني
 فبشرني وأخبرني أن
 فاطمة نسيبة لسان أمي
 • ودروى الطبراني
 وغيره بإسناد حسن
 عن علي بن إدريس قال
 صلى الله عليه وسلم قال
 فاطمة أن الله يفض

فكشوا لها رجعت قلت لقاطنة فقال إن قاطنة بعضه منى والبضعة شفع الموحدة وحكسرها القطة ودوى البخاري أن قاطنة بضعة منى فن أعضها الضعفى ودوى النسائي أنه صلى الله عليه وسلم قال إن لم يبق قاطنة سورة آدمية لم تحض ولم تلتك أمه ولذلك سميت الزهراء أمى الطاهر فإنها لم تزل دمالا في حوض ولا في ولادة وكانت تظهر في ساعة لا تقو فصلى فلا يخونها وقت قاله صاحب القنارى الطهيرة الحق والحب الطارى وأما تسميتها بالبول فلا قاطعها من نسا زمانا فضلا ودينا ونسا وأخرج الباقى أن أبا بكر قال لقاطنة ما من الحلق أحد أحب إليا من أليك وما أحد أحب إليا منك بعد أليك ومع كونها بذلك المنة كانت في غاية من حيق العيش تنهيا للفالين على أن الدنيا ليست مطمح نظر الكاملين ودوى أحد أن بلالا أبطا عن صلاة الصبح فقال له النسي **عليه السلام** فاحسبك قال سررت فاحطلة وهي تلعن والصبى يكنى قلت إن شئت كيف نك الرجو وإن شئت كيف نك العصى قال أنا أرفق إذا

三

[illegible]

وما مضى بمصر ولكن أرضها كجثة فودوس لمن كانت يصر
فأولادها الولدان والخور عيدها وروحتها الفردوس والشر كثر
أهل مصر الغالب عليهم الأفراح واتباع الشهوات والانهماك في اللذات وتصدىق الخرافات في أخلاقهم
وقه عندهم شامخ ومكرو خداع وتلق ولا ينظر ونفى عن أقبيا الأمور وعدم قلق الصبر في الشدائد وشدة
الحورف من السلطان وعيرون بالأدور الفينة قبل أن تقع (الطيفة) يوجد في مصر في كل شهر نوع من
الماكون أو النشوم فيقال رطب توت ورومان يابو موزها تور وسمك كيهل سوما طوبى ورمس أى
خروف مشهور وأبو مهابت وورود مودونق يفسن وين يؤمر على أيبو عتب مصرى والسبع زهرات
التي تجمع في أواخر الشتاء وقت أحمر لا تجمع في غير هاتين البلادين والرجس والبشج والورد النضج
والهجانى وزهر التارنج والياسمين والسريرى له من تحفة الناطر بنو أعلم أنه لا يعرف الاختلاف في دق
بعض أهل البيت الذين لم يصر القاهرة مزارات الأنوار التي على أرضهم شامخ صدق على وجودهم
بهذا المكان لا ينكر ذلك إلا من غنى الله على قلبه وجعل على أصره غشاوة (وقد قال) التقط الشعرات
في متة كان سيدى على الخواص رحمه الله تعالى يقول حكم باب البرزخ حكم التبار الذي نزل فيه إنسان
فقطس ثم يلقون موضع آخر كالوقع سيدى أحمد بن الرافعى والسيدة نفيسة ثم إذا انتفع في الصور يوم
القيام يخرج من موضع نزل (قال الشعراني) قال سيدى على الخواص وأصل دقها بنى السيدة نفيسة
كان بالرافعة فريامن القبر الطويل في السارح ولكن ظهر في هذا المكان الذى كانت تعبد فيه لتعلق
قلبا به وكان الإمام الشافعى رضى الله عنه يؤم بها في صلاة التراويح وأما سيدى أحمد بن الرافعى رحمه الله
تعالى فله قبر في بلد سام عيدة فهو قبر آخر في الصحراء التي كان يصيد فيها والثامن ورونها ولكن لا يحصل
لم الحية والردة إلا عند قبره الذي في البرية انتهى ففنى بالحق على ما قاله الخواص الشعراني بأستانك
وأجمله نصب عينك تسلم والله يقول عند الشكالك بعض العلماء بعد كلام ينطق بالبراقرة صاحب المزارات

من جهة أخرى، كما أنه بعض المتعلّمين، خاصة من الرواد، إلى التخلّص تدريجاً من

[illegible]

5

اشهر وأما خلافة حتى وإمام (١٧١) عدل وصدق تحققالا أشهر به جده الصادق المدفون بقوله الخلافة بعدى ثلاثون
سنتان تلك الأشهر هي
المكة تلك السين
وكانت خلافة منصور
عليها وبعد تلك الأشهر
سار إلى معاوية في
أربعين ألفا وسار إليه
معاوية فالتوا أي الجماع
علم الحسن رضى الله
عنه أنه أنقلب إحدى
الثنتين حتى يذهب
أكثر الأخرى فكيف
إلى معاوية بغيره أنه
يصير الأمر إلى علي أن
تكون الخلافة له من
بعد علي أن لا يطلب
أحد من أهل المدينة
والخيار والفرار في
ما كان في أيامه وعلى
أن يفتى فيه ديونه
وعلى أن يدفع إليه في
كل عام مائتا ألف فيمت
إليه معاوية بقرض
وقال كتب مائتا ألف
فأنا الزبنة كذا في كتب
السيرة والذى في
صحح البخاري عن
الحسن البصري رضى
الله تعالى عنه قال
استقبل الحسن بن
علي معاوية بكتاب
أمان الجبال فقال حمود
ابن العاص لمعاوية إن
لا يرى كتاب لا تولى
حتى تقتل أو أنها قتال
له معاوية وكان والله
خير الرجلين أي حمود
إن تقتل مولاه مولاه من المؤمنين من لم ينجسهم فبعت إليه
وكانت

مثل هذه الأشياء تؤخذ بحسن التيقا كان صاحب الزرار ما روى في تاريخه فاضل الباء كانا معا قال
الشعرا في الباب العاشر من الدين واما الله تعالى وتعالى على ذل كل قليل أهل البيت الذين
دفنوا في مصر كلهم أو رؤسهم قطوف الأورق من السنة ثلاث مائة بعد صلواتهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأما أحاديث أخرى في ذلك ما لم يلق بها منهم وإنما الدعاء عدم ثبوت كونهم دفنوا في مصر وهذا
جود فإن الظن يكفى في مثل ذلك انتهى ثم إذا ذكر في هذه السنة أيضا السماع فانقضى أهل البيت لهم
من إرات بمصر القاهرة أشهر منهم - يدي على الحواس رضى الله وفي آخر مقال فلولي الدين بن النعمان
في مصر من أهل البيت وصحة أهل الكشف قال وكان سيدي علي الحواس رضى الله عنه يقيم زيارة أهل
البيت بالإمام الثاني رضى الله تعالى عنه فليكن يا شفي زيارة قراءة نيك محمد صلى الله عليه وسلم قد معهم
على زيارة كل يوم في مصر عكس ما عليه العامة فلا تكاد ترى أحدا منهم يقيم زيارة لأحد من ذكرنا
ويقيم زيارة لبعض المجازيب ويقيم في مواعيدهم وهذا كله من جملة الجهل فاحذروا تشدوا الحذر من العالمين
(ويذكر) لكل من أراد أن يزور الإمامين أو الإمامة أو من هو من أهل البيت أن يتحقق بأداب الزيارة
قبل التوجه إليهم وعليه المذهب زار وقال الشعراني في الأنوار هي التوقير والوقار والجلوس في المجلس فليطلب طهارته
من المعاصي المنوية والحسية والتأخير بذكر عاصي خلوص النية بأن يكون باحثا على الزياره فليطلب من
الشوارع وحفظ الشان من الوقوع في أعراض الناس وإن كان هذا عاما وإن دخلت الزياره عن هذه الآداب
فلا تقع باطلا ولا تولى بل هي تكلف وتفاق إذا زرتي بحسن التقصير حسن الأدب والتوسل به إلى ربك إن
كان من الموت وكان من أهل الله فإنه لا بد من الهدى الأورق فإن التقصير عنه وتعالى قد وكل بشيورا الأكار
ملا شكة يقتضون حوائج الزائر لأن أهل الله عمل الكرم هو السخاء أحياء أو أمواتا من دخل بيت كرم
لا يرجع من غير مدد لا سيما إذا كان من أهل البيت رضى الله عنهم انتهى
(فصل في مناقب السيدة سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنهم) أما الرباب بنت
امير القيس بن هدي بن أرمس الكلبي كان نصرانيا غيا إلى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فبعت له بربع
وعقدته على من أسلم بالشام من قصاصه فقول قبل أن يصلي صلاة أو ما أمسى حتى خطبها الحسين بن علي بن أبي طالب
فروجه إياها فأراد ما جسدته وسكنه حتى أنه عنهم بقله الخطيب البغدادي وشيخ الأتاني في كتابه
السين وقبع الكافر وسكنه إليه كذا يؤخذ من عبارة القاموس لقب النشابة بأنها الزبارة اسم سكينة
أمية وقبل أمية وقبل أمية قبل أمية قال أبو الفرج وهو الصحيح كذا في تاريخ ابن خلكان والأتاني
قال أبو الفرج عن مالك بن أمية قال سمعت سكينة بنت الحسين رضى الله عنها تقول قالت عني
الحسن بن علي قال قال أبي
لمسك إنني لأحب دارا تكون بها سكينة الرباب أحبها وأجل حل مال
وليس لماتت عندي حجاب ولست علم وإن عابها حيا أو يفتي الرباب
قال هشام بن الكلبي كانت الرباب من خيار النساء وأنها دخلت المسجد رضى الله عنه فقالت
ما كنت لأخذن ما يدرسون الله صلى الله عليه وسلم ولما قتل الحسين رضى الله عنه رثته بأبيات منها
إن الذي كان نورا يستضاء به بكر لا قبل غير مدقون بسط التي جزاك الله حلة
عنا وجبت خسران الموارين قد كنت لي جلا صديا أودبه وكنت نصيحا بالرحم والدين
من القيامي ومن السالكين ومن يني ويأوي إليه كل مسكين
والله لأبني صورا يصركم حتى أغيب بين الرمل والطين
(وفي الفصول المهمة) وبقيت بعدد سنة لا يظنها سقف بيت إلى أن ماتت حرمها الفوتى تاريخ ابن خلكان

وكانت سكينة سيدة نساء صر حوا من أجل النساء وأظهرهن وأحسن أخلاقا ونزوها مصعب بن
الزبير فهاك عنهما ثم تزوجها عبدالله بن عثمان بن ضيفاء حكيم بن حزام فولدت له قريبا ثم تزوجها الأصمغ
ابن عبد العزيز بن مبرور وطارها قبل الدخول ثم تزوجها زيد بن عمرو بن عثمان بن ضيفاء فوسم سليمان
ابن عبد الملك بطلاقها فقبل وقيل في نسيب أو زوجها غير هذا والطرة الكينية بنسوبة إليها ولما أود
وحكايات طرقت الشعر بام وغيره انتهى وفي الأتاني كانت سكينة أحسن الناس شمرا وكانت تصنف
جنتها تصنيفا لم يراع حسن معرف ذلك الشعر كانت ألفة تسمى الكينية كان عمر بن عبد العزيز إذا وجد
رجلا يصنف جنة الكينية حله وحلقه أنه (وفي درر الأصداف) كانت سكينة رضى الله عنها من الرجال
والأدب والقصاحة بغيره عظيمة كان من لها ما ألف الأدباء والشعراء ونزوت عداقة من الحسن البسيط
ابن علي كرم الله وجهه فقتل عنها بالظن قبل أن يدخل بها ثم تزوجها مصعب بن الزبير رضى الله عنها
وأما ما ألف الشعر بام وحلقه الله على من الحسين رضى الله عنها فأعطاه أربعين ألف دينار ولدت له
الرباب وكانت تلبس اللؤلؤ وتقول ما لبستها إلا إذا كنت في مجلس من محمد بن سلام قال اجتمع في ضيافة
سكينة بنت الحسين رضى الله عنها جبريل وقرظ وكرية ونصيب وجيل مكنون في ضيافتها أياما ثم أدت
لهم فدخلوا عليها فحسبت حشرهم ولا يرونها وتسع كلامهم ثم أخرجت وصيفة قد روت الأشعار
والأحاديث فقالت أباك القرد في فقال حالنا ذا فقالت له أنت القائل
ما دلتني من ثمانين قائمة كذا فخرجت باز أقيم الریش كاسره
فلما استوت جلا في الأرض قالت أسمى فخرجت أم خيل نفاذ
قال نعم قالت فهلا جيت بها هذه الألف درهم والنصف ثم دخلت فقالت أباك كثير فقال
حالنا ذا قالت أنت القائل
وأجبتني يا بحر منك غلاتي كرام إذا عد الخلال في أربع
دعوك حتى يطبع الطالب الدنيا ورملة إنسان الموى حين يطبع
فواته ما يدرى كرم معامل فبذاك إذا بادت أو يتضرع
قال نعم قالت ملحت وشكلت غنذه الألف والحق بأهلك ثم دخلت وخرجت فقالت أباك نصيب
فقال حالنا ذا قالت أنت القائل
ولولا أن يقال صانصيب لثقت بنفسى النسا الصغار
بنفسى كل مضموم حشاما إذا ظلت فليس لها انصار
قال نعم قالت ريتا صغار لو مدحتا كثيرا غنذه الألفية آلاف درهم والحق بأهلك ثم دخلت
وخرجت قالت يا جميل مولاي قتل السلام وتقول والله ما كنت مشتاقا إلى ذكرك منذ سمعت قولك
ألا ليت شعري هل أيت لي بوادي القرى إلى إذا لعيد
فلعل حديث يهين بشاشة وكل خيل يهين شهيد
جعلت حديثا بشاشة وقللا بشدا غنذه الألف دينار والحق بأهلك وعن حماد عن أبيه عن أبي
عبد الله الزبير قال اجتمع لروية حميرة ورواية كثيرة ورواية جميل ورواية الأسوس ورواية نصيب
فاقتصر كل واحد منهم بصاحبه وقال صاحبنا شمر فكمرا بينهم سكينة بنت الحسين رضى الله عنها لها
وأربعين في شهر ربيع الأول وقيل في جمادى الأولى مكني صحبه فيقولون له يا جارا تومسه فيقول النار

فاخرضا عليه وفولاه
واطليا اليه فدخلوا
حله وتكلموا وقالوا له
بعض عليك كذا
وكذا ويطلب إليك
ويألك قال من له
بهذا قال نحن لك به
فأشأنا شيئا إلا قال
نحن لك به فصالحه أنه
ويكني الجميع بأن مباركة
أرسل له ألا فتكتب
الحسن اليه يطلب
ما ذكر ولا تصالحا على
ذلك كتب به الحسن
كتابا لمباركة والتقى
معاوية من الحسن أن
يتكلم بجميع من الناس
ولعلمهم أنه قد باع
معاوية في سلم إليه الأمر
فقبل ذلك وما يشرح
أنه له صدق بهذا الصلح
ظهرت معجزة التي
صل الله عليه وسلم في
قوة في حق الحسن أن
أتى هذا سيدو يصلح
الله به بين اثنين عظيمين
من المسلمين رواء
البخاري وأخرج
المولاي بن الحسن
قال كانت حواجر العرب
يبدى يسلمون من
سالت ويحاربون من
حارب فتوكلها ابتداء
وجه الله تعالى وحسن
دعاء المسلمين وكان
زوجه لها حتى أحدى
من

عليه السلام وهو ساجد فيركب
 رايته بجي. وهو ساجد فيركب
 يخرج له يد عليه من
 يخرج من الجانب
 الآخر وأخرج لما كان
 عزير بن الأرقم قال
 قام الحسن بن علي
 يغضب قائم رجل من
 أردشيرة فقال أئيد
 لقد رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم
 وأخذه على جبهته وهو
 يقول من أحن قلبه
 ويلعب الشاهد الغائب
 ولولا كراهة الثاني صلى
 الله عليه وسلم ما حدثت
 به أحدنا وأخرج
 أبو نعيم في الحلية عن
 أبي بكر قال كان النبي
 صلى الله عليه وسلم
 يصل فيجس الحسن
 وهو ساجد وهو إذا
 ذا الصبر فيجلس على
 ظهره ومرة على رقبته
 فيرفقه النبي صلى الله
 عليه وسلم رفعا رفعا
 فلما فرغ من الصلاة
 قال يا رسول الله إنك
 تصنع بهذا العشي شيئا
 لا تصنعه بأحد فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم
 إن هذا رعايتي وإن هذا
 أئيد سيد وأمل الله
 تعالى أن يصلح به بين
 اثنين من المسلمين
 وأخرج الحافظ
 السلي عن أبي هريرة
 قال ما رأيت أحدا من
 علي بن أبي طالب عينا

رسالة
 رويته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما وأنا في

على خرايط والشيخ عبد القادر بن خليل المدني والشيخ محمد الحكى والسيد علي القدسي والشيخ
 عبد الرحمن مفتي حرمنا والشيخ علي الشاروي والشيخ محمد الخرباوي والشيخ عبد الرحمن المقرئ
 والشيخ محمد سعيد البغدادي الشهير بالسويدي ومو آخر من فرط عليه قالو كنت إذا ذاك ساجدا
 وكتبه نظار الخيال وذلك في متحف حمادي الثانية سنة أربع وتسعين ومائة وألف وهو
 شرح الشرف المرتضى القاموس وأخاف ما قد قاموا فقلت صحاح الجوهري وغيره ما
 عجز اللسان حين التي موسى إنداء ابن البر من صدق النبي في ذلك جملة اللهم تأييدا
 وهي أساسا فائدا وأختار في إتمامه بخاره فأشار من مصاح مرمز خوره
 عين النبي فأبصرته نبيسا فهو الفرد ولا يثنى جمه إذا لا يحاك كله تدليسا
 فسان نظمي عاجز عن مدحه فانه يشره تقديسا ويديم مولاي الشرف بمصرنا
 في كل قطر لهداة رئيسا وإذا توجه لي بلعة نظرة إلى سعيد لا أسير غريبا
 أهدى الصلاة مع السلام - هـ - هديا جزلا لا يطاق نبيسا
 والآل مع محبوب هذا المرتضى ومن ارتضى من اصطفاة أنبيسا
 ونعت كتاب في الثرى بظلال طولة الكلام أو لم ألق محمد بك أبو الذهب الجامع المعروف بالقرب
 من الأزهر وعمل فيه خزانة الكتب كتاب في جملة من الكتب وضمها في كتابه إلى شرح القاموس هذا
 وعرفناه إذا وضع بالخزانة كل نظامها وانقررت بذلك دون غيره ما فظلموه عنه مائة ألف درهم
 فضعوه ضمه فيها للزهر لمصنفات خلاف شرح القاموس وشرح الإحياء كبرية منها كتاب الجواهر
 المتين في أصول الأدب صديقا للإمام أبي حنيفة رحمه الله عارف بها الأئمة المستوفون كتاب غريب صالح لربه
 ترتيب كتب الحديث من تقديم ياروي عن في الاختلافات ثم في المسلمات على ترتيب كتب الفقه والفحة
 القدسية بواسطة البعثة البيرونية جمع إليه أساسا البيروني وهو في نحو عشرة كرايس
 والعقد الثمين في طرق الإلهام والتلقين وسكة الإشراف إلى كتاب الآفاق وشرح الصمد في
 شرح أسماء أهل بيرو في شترين كراية أنفها لملي أنفسي دوديش وألف باسمه أيضا التفتيش في
 معنى لفظ دوديش ورسائل كثيرة جدا ومنها رفع نقاب الخفا عن انتهى إلى وقا وأبي الوفا ولفته
 الأدب في مصطلح آثار الحبيب وأعلام الأعلام بناسك مع بيت الله الحرام وذوهم أكام
 الماشق عن جوب الإلهام بشرح صيغة صلاة سيدى عبد السلام وروشفة اللام التقوم الكرى
 من صغرة ذلال صبح النقط الكرى وروشفة سلاف الرحيق في نسب حشرة الصديق والقول الشيرت
 في تحقيق لفظ الثابت وتسبق فلامه المن في تحقيق كلام الشاذل أبي الحسن ولفظ الكلى من
 الجواهر الغالية هي في أساسها الأسانيد الحقة وكسده أجازته عليها في سبع وستين وذلك مستقومة
 إلى مصر والتواضع المسكية على القوائم الكشكة وجزء في حديث نعم الأدهم الحقل وحيدة الإختران
 في شجرة الدهان وضع القيومات الوفية فيما في سورة الرحمن من أسرار الصفة الإلهية وإتحاف
 سبلحى بسلاسل نوح طي وبذل الجهور في تخرج حديث شقيق هود والمرى الكاظم فيمن روى
 عن القمص البالي والقائد العندية في المصاحف التنصيرية ورسالة في المناشئ والصفين على خطبة
 الشيخ محمد البحري البرهاني على تفسير سورة يونس وتفسير على سورتي قيس مستقلا على لسان التوم
 ونثر على حزب البر الشاذل وتكلمة لشرح حزب الكرى للفاكهى من أرله وكلمة الشيخ أحمد
 الكرى ومقالة سماه إصناف الأثر أفرار حمزة في الفقه نظمها باسم الشيخ حسن عبد الطيف الحسنى
 المقدسى وحديقة الصفا في الأدب الصفاي وقرط عليها الشيخ حسن المدائني ورسالة في طبقات الحافظ

المسجد وأخذ يدي واتكأ على سقي جثا سرق في قوتاع فظفر لي يثم رجعت سقي (١٧٩) حلس في المسجد ثم قال عاين

ورسالة في تحقيق قول أبي الحسن الشاذل وليس من الكرم الخ وعقبة الأثراب في سنة الطريقة
 والأحزاب صنفها الشيخ عبد الوهاب الشربضي والتعليقة على مسلمات ابن عقبة والنسج العلية في
 الطريقة القصبية بقر الأتصا لور الذي التى الختار أقيية السنه ومناقبها أصحاب الحديث وكشف التام
 عن آداب الإيمان والإسلام ووقع الشكرى وروى القلوب بك كرمك نبي بأربوع الكلال عن
 الملاء رسالة سماها قلنسوة الحاج أنفها باسم الأستاذ العلامة الصالح الشيخ محمد بن بدر المقدسى وذلك
 لما اكمل شرح القاموس المسى بآج العروس فأرسل إليه كرايس من أهله حين كان يحضر وذلك في
 سنة اثنين وثمانين ليطلع عليها شيخه الشيخ عطية الأسهري وكتب عليها تخریطات فقال ذلك
 وكتب إليه يستجيره فكتب إليه أسانيد العالي في كراية وسماها قلنسوة الحاج وأولها بعد البسالة
 الحمد لله الذي رفع من العلماء وكتب في آخرها ما فاضه
 أجوت له أبقاه ربى رحاطه بكل حديث حاز محمى يا تان
 وقفه وتاريخ وشمر دويته وما سمعت أذننى وقال لسانى
 على شريط أصحاب الحديث وضبطهم برأى عن الصحفي من غير تكران
 كتب له خطي وأسمى محمد وبالرفعى عرفت والله يرحانى
 ولدت بعام أرخوا فك خسته ووفقه توفيق وباقه تسلاقي
 (وكتب) معها جواب كتابه ونعت كتابا ما كتب غيره من الإطالة وللمترجم له أشعار كثيرة مرمزة
 نقيصة صحاح وعرائس أبيات ذات جوه صياح مها قوله من قصيدة يمدح بها الأستاذ العلامة شمس
 الدين السيد محمد أبا الأنوار بن وفا رحمه الله وبذلك فيها شبه الشريف
 مدحت أبا الأنوار أبنى بدمه ولور حظوظى من جليل المنارب
 نجيا تسمى في المشارق فوره للاحت هواربه لأهل المنارب
 محمد الباقى مشيد القفاره بمنو المسامى وابتدال المواهب
 ربيب الملا الفضل سبب نواله ساء التدى التمل صوب السحاب
 كريم السحابا الترو واسطة الملا بسم الغيا الطلق ليس بناسخ
 سوى كل حلم وأحوى كل حكمة فقات مرام المستر الموارب
 به ازدهت الدنيا بها وبهجة وزات جمالا من جمع الجوارب
 عابله تنيك عما وروما وأتواره تهديك سبل الطالب
 له نسب بطل بأكرم والد تلج منه عن كريم المناسب
 وحى طرية ذكر ما قاله في كتابه (وله) يصارحنا القديما بمتوجوه مكرمه
 كافى الكفاية مع كبرى إذا اجتمعا يوما لمز غشا في العمر سلطانا
 بالكبرى يصح متعيا سوانحه وبالكفاية بولى الكبرى إحسانا
 والكبرى متفردا من صاحب والكبرى متفردا بويه عانا
 (وله) في أسما أهل الكهف على الخلاف الوارد فيهم
 بتعليق مكلين مثلين بمسده ديونوش مرنوش كذا أسد الكهف
 وخداشاد نواشاد من الصعب ذا كرا كندسطيوش في رواية ذى العرف
 نواتس مانيونوس مع بطيوشهم مكرطواتس تلك الروايات فاستوفى
 وكندسطوط كندسطوطوس هكذا ديونا وأرونوش على حسب الخلاف
 وبديونوس كندسطوط أر بطاتس وممرطوكش عند الأجلة في الصعب

فألقى الحسن بن علي يشد
 حتى وقع في حجره
 لجلل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يشد له
 أى الحسن ثم دخل له
 في له ويقول اللهم إني
 أحبه وأحب من يحبه
 ثلاث مرات وأخرج
 أبو نعيم في الحلية عن
 الحسن أنه قال إني
 لأستحي من ربي أن
 ألقاه ولم ألق له به
 فشى عشرين حجة
 وأخرج الحاكم عن
 عبد الله بن عمر قال
 لقد حج الحسن عسا
 وعشرين حجة ماشيا
 وإن الجناح لثقل بين
 يديه وأخرج أبو نعيم
 أنه خرج من ماله أنه
 تعالى مرتين وقام لله
 تعالى ماله ثلاث مرات
 حتى إن كان ليطل لملا
 ويمسك لملا ويمسك
 خفا ويمسك خفا ولم
 يقل أسأله لظ لا وكان
 لا يأنس به أحد فبذعه
 حتى يحتاج إلى غيره
 واشترى سائلا من
 قوم من الأنصار
 بأربعة آلاف فبذعه
 لئهم احتاجوا ما في
 أبى الناس فردد
 إليهم ورسا بيسان
 يأكلون كسرا من
 الخبز فاستغاثوه فردد

يقيم عليه . وكان يقول ليده وبني أخيه تعلموا العلم فان لم تعلموا علموا حفظه فكتبوه وضموه في يوم تكلم . ولما حضر قال لأخيه الحسين يا بني أوصيك أن لا تطلب الخلافة فان الله ما يرى أن يجمع الله بينا النبوة والخلافة فإياك أن يستخفك سبها الكوفة ويخرجوك قسما من حيث لا يملكك منهم ومن كراماء أئمة جلائقهم على قبة من جعل يبيع كاتيب الكلاب ثم مات ففزع من قبره بموى آخرجه وأقيم وابن عساكر عن الأحفش (تبه) نقل سبط ابن الجوزي في كتابه تذكرة الخراس عن ابن سبكتين أن الله كان لعين من الأولاد محمد الأصغر وجعفر ومزة ومحمد الأكبر وزيد والحسن المتى وفاطمة وأم الحسن رأيا لمحمد وأم عبد الرحمن وأم سلمة وأم عذبة وأسميل ويعقوب

والوعدة في الدنيا . ومن كلامه كن في الدنيا يدلك وفي الآخرة بقلبك (١٨٣) . ومن كلامه السلام أهون من أن يشتم عليه . وكان يقول ليده وبني أخيه تعلموا العلم فان لم تعلموا علموا حفظه فكتبوه وضموه في يوم تكلم . ولما حضر قال لأخيه الحسين يا بني أوصيك أن لا تطلب الخلافة فان الله ما يرى أن يجمع الله بينا النبوة والخلافة فإياك أن يستخفك سبها الكوفة ويخرجوك قسما من حيث لا يملكك منهم ومن كراماء أئمة جلائقهم على قبة من جعل يبيع كاتيب الكلاب ثم مات ففزع من قبره بموى آخرجه وأقيم وابن عساكر عن الأحفش (تبه) نقل سبط ابن الجوزي في كتابه تذكرة الخراس عن ابن سبكتين أن الله كان لعين من الأولاد محمد الأصغر وجعفر ومزة ومحمد الأكبر وزيد والحسن المتى وفاطمة وأم الحسن رأيا لمحمد وأم عبد الرحمن وأم سلمة وأم عذبة وأسميل ويعقوب

وإصلاح الخلافة . ومن كلامه الإحسان الشاكر الشدة والرياء . ومن كلامه الفقيه البار دافعا في الثوري وشرا ريبا

بارسول الله وحده محمد بن قتال (١٨٢) بائني مكلما من رجا الخائق ولهرج الخلق ومن شدة من ظن أن الناس ينتهون

فليس بالرحمن بالواقع (وله رضي الله تعالى عنه) في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة على الأصح ومات سنة خمس على ما عليه الأكثر وقيل سنة تسع وأربعين وروجه بعضهم وقيل غير ذلك ودفن بالقيع إلى جنبه رضي الله تعالى عنه وكان سبب موته أن زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي من الهذليين أن نسه وبنزجها وبطل لما مات ألف يوم ليكون الأمره بمسألة أبيه معارية ويعمل شوطا أن يكون الحسن بعد معارية قتلت فرمض أربعين يوما للاماتة بنت إلى زيد ناله الوفا . بها وعدا فقال يا أمي حرك الحسن الفرحان

يقول غلبنا الحسين بالخروج ولسمى (١٨٨) لقد أتى في أخيراً بعبارة وكله في ذلك أيضاً من وجوه الصعابة جابر
ابن عبد الله وأبو سعيد
وأبو وهب وخيرهم ثم
يطلع أحدا منهم وهم
على السير فقال لداود
جاسر والله اني لا اظنك
لتصل بين نسائك
وأيانك وبنائك كما
فعل عثمان فلم يقبل
فكبر وقال أقورت عين
ابن الزبير فلما رجع قال
لداود الزبير قد جاء
مأجيت فخرج الحسين
وتركك والحجار فلم
يزيد بخروج الحسين
فأسل إلى عبد الله
ابن زياد واليه على
الكوفة بأمره بطلب
مسلم وفعله ففتر به
قتله ولم يبلغ حسينا
ذلك حتى صار بينه
وبين القادسية ثلاثة
أيام ولحق الحسين يزيد
القمي فقال له ارجع
فإن لم أدر لك عاقبة
خير أو أخير فاجتنبوا
الفرزدق لسأله فقال
قلوب الناس منك
وسوفهم مع بني أبة
والقضاء بزل من السباه
فهم أن يرجع وكان
معه امرأة مسلم فقالوا
لا ترجع حتى نصيب
ناراً أو قتل فصاروا
وكان ابن زياد سهر
أربعة آلاف وقل

خبرنا الحارث بن عوف بن بكير بلاء فذله منه حسنة أو بون فارسا ونحو ما تروا أهل وكان أمير الجيش حمزة بن سعد بن أبي قحس اه

ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم فأنظر ما مر من الكاظم ولم يشر على أمهاتهم إن كانت شقيقة فأمها
حيث حيدة بضم الحاء فتح الميم كاضبطه بهم الجبرية قال الثوري في الفرق الباب العاشر أخبرني
سعيد بن علي الحارثي أن السيدة عائشة أبة جعفر الصادق رضي الله عنها في المسجد الذي له الفارة القصيرة
على يسارك وأنت تريد الخروج من الرحلة إلى باب القراة اه لكن قد تقدم في ترجمة جعفر الصادق
عند الكلام على أولاده عن القصور المهمة أن بنت جعفر الصادق اسمها فروة فوحد محل فظن قلت على
فرض أن جعفرا الصادق رضي الله عنه لم يزد من الأبناء إلا فروة ففقدت محل فظن قلت على
لعائشة أو كنيته فسطح من الكتاب النظام ويرشع أن جدتها أم أبيها جعفر رضي الله عنه فروة بنت القاسم
ابن محمد بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه أمها لم يحفظها الحارثي لأن بني من الحق شيئا قال الثوري في
طبقاته فصل في ذكر جعفر بن عبد الله قاله منهن السيدة عائشة بنت جعفر الصادق حمها القوم المدفونة
بأبها ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
بمعلي أهل النار وأقول لم يرد فيه ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
المناري فصل في ذكر مناقب السيدة فقيهة بنت سبيد حسن الأنور ابن السيد زيد الألبج بن الحسن البسط
ابن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أمها لم يزد من الأبناء إلا فروة ففقدت محل فظن قلت على
زين العابدين بن الحسين رضي الله عنهم وكان يدعى بإسحاق المؤتمن وكان من أهل الصلاح والخير والفضل
والدين ودوى عنه الحديث وكان ابن كاسب إذا حدث عنه يقول حدثني الثقة رضي الله عنه جعفر وكان
له عقب بمصر من غير السيدة فقيهة ولدت السيدة فقيهة بنته من أمها ثم ماتت ولم يبق لها ولد
السيدة فقيهة بمكة الشريفة ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
الليل وكانت لا تفرق حرم التي سمعت ثلاثين حجة أكثر ما شفى كانت تكفي بكاء كثيرا
وتصلق بأستار الكعبة وتقول الحمد لله الذي جعل في الدنيا حياة من غير حراك على فلا سبيل أبيه
يعجبك حتى (قلت) زين بنت يحيى المخرج هو أبو السيدة فقيهة رضي الله عنهم خدمت عمي فقيهة
أربعين سنة فأرأيتها تات بلبيل ولا أنظر تبهات فقلت أماتت فقيهة بنسك فقلت كيف أرقى بنسك
وقد بقيت لا يقبلها إلا الأنازرون قال القضاة في قول أبيه بنت أمي السيدة فقيهة رضي الله عنهم
ما كان قوت السيدة فقيهة قالت كانت تأكل في كل ثلاثة أيام أكثر كانت لها معلقة مملوءة مصلاها
فكانت كلما انتهت شينا وجدته في السلق كنت أجدت ما لا يخطر بخله ولا أعلم من يأتي في قصص
من ذلك قالت لزيد بن منبج كان في الكون يده وفي طاعته وكانت لا تأكل لغير
زيد بن منبج (ويعني) زينب أيضا قالت كانت حتى فقيهة تحفظ القرآن وتفسره كانت تقرأ القرآن وتكفي
وتقول الحمد لله الذي جعل في الدنيا حياة من غير حراك على فلا سبيل أبيه بنت أمي السيدة فقيهة رضي الله عنهم
ابن جعفر الصادق ثم زارت فخلل الرحمن عليه السلام ثم رجعت إلى مصر وسكنت بالمصطفى دار
أم حاتم وكان بمصر ميموني له أبة مقددة لا تستطيع القيام فقلت لها أمها بما إلى ذائبة إلى الخيام
ولا أدري ما صنعت بك فهل كان تحملك منكم قالت لا أستطيع ذلك قالت هل تقيين في البيت حدك حتى
تعود قالت لا يا أمي لكن أجيئي عندك الشربة التي بمصر أنا حتى تعود في فدخلت بها إلى السيدة
فقيهة وسألتها في ذلك فأنزلها ليلتها بالبيت اليهودي ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
الظهر فأحضر السيدة فقيهة ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
على أعضائها ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور

وكان ابن زياد لاه الرى وكسبه به إلى أن ساءت الحسين ورجع فلما التقيا (١٨٩) وأرضه الصلاح قال الحارث بن الحارثي
اه من درو الأصداف لكن الذي المخطط للفرزدق أنها تروحات وصبت من فضل وضرتها وهذه
كرونة عظيمة منار حتى الله عز وجل سألني ذكر كروانات لها أخر إن شاء الله تعالى وكان قدوم السيدة فقيهة
إلى مصر سنة ثلاثين تسعين ومائة على خلاف في تاريخ بن خلن كان دخلت مصر مع زوجها أحق
ابن جعفر الصادق رضي الله عنه وقيل دخلت مع أبيها الحسين وأن فخره بمصر لكنه غير مشهور اه قلت هو
مشهور الآن بل يروى به والده السيد زيد الألبج رضي الله عنهما كما سألني ذلك في ترجمة السيد حسن الأنور ولما
سمع أهل مصر بقدر مهار كان لحذاء كروان عديم تقنيا التماسوا الرجال بالهواذج من البريش ولم يزلوا
مها إلى أن دخلت مصر فأنزلها عنده كبير التجار بمصر جمال الدين عبد الله بن الجصاص بالجبل وقيل
بالجبل والأول أصح وكان من أهل الصلاح والبر ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
بأنون إليها أجمعون من سائر الأفاق بشر كون يزارتها كذا في المأرا الفقيهة لك قد تقدمت عن درو
الأصداف أنها رأتها بالمصومة ولا منافاة لاحتمال أنها رأتها أولاً عند جدها بن الجصاص
وتأنيبا للمصومة أمها قال الثوري قدمت السيدة فقيهة بمصر وبها بنت عمها سبكتة المدفونة بغير جداد
الخلافة بمصر ولها الشهرة ثلاثا ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
مشارق الأنوار الشيخ عبد الرحمن الأنور رضي الله عنه قال الثوري لما دخلت السيدة فقيهة بمصر كانت
أبة عمها السيدة فقيهة المدفونة فربما من دار الخلافة فقيهة بمصر ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
والثوري عليها واختصرت رضي الله عنها اه وفي النفس متعني لأن فو فقيهة بمصر صرح في أنها كانت
في مصر وأحد ليس كذلك لأن فو السيدة فقيهة كانت سنة ست وخمسين ومائة ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
وما تعلق ما في تاريخ ابن خلن كان ولادة السيدة فقيهة كانت سنة خمس وأربعين ومائة باتفاق (نعم)
لوحثا الشهرة في جارة المناري على شهر البروخ كان وجهها (نقل) صاحب المأرا الفقيهة ما تعلق قال
الحسين بن زياد لاه الرى وكسبه به إلى أن ساءت الحسين ورجع فلما التقيا (١٨٩) وأرضه الصلاح قال الحارث بن الحارثي

وقتل يوسف الحسين من أهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا كليل وساقط حوزا راسه وأتوا به إلى بني داود سلهو من مسمي أهل بيته

اه من درو الأصداف لكن الذي المخطط للفرزدق أنها تروحات وصبت من فضل وضرتها وهذه
كرونة عظيمة منار حتى الله عز وجل سألني ذكر كروانات لها أخر إن شاء الله تعالى وكان قدوم السيدة فقيهة
إلى مصر سنة ثلاثين تسعين ومائة على خلاف في تاريخ بن خلن كان دخلت مصر مع زوجها أحق
ابن جعفر الصادق رضي الله عنه وقيل دخلت مع أبيها الحسين وأن فخره بمصر لكنه غير مشهور اه قلت هو
مشهور الآن بل يروى به والده السيد زيد الألبج رضي الله عنهما كما سألني ذلك في ترجمة السيد حسن الأنور ولما
سمع أهل مصر بقدر مهار كان لحذاء كروان عديم تقنيا التماسوا الرجال بالهواذج من البريش ولم يزلوا
مها إلى أن دخلت مصر فأنزلها عنده كبير التجار بمصر جمال الدين عبد الله بن الجصاص بالجبل وقيل
بالجبل والأول أصح وكان من أهل الصلاح والبر ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
بأنون إليها أجمعون من سائر الأفاق بشر كون يزارتها كذا في المأرا الفقيهة لك قد تقدمت عن درو
الأصداف أنها رأتها بالمصومة ولا منافاة لاحتمال أنها رأتها أولاً عند جدها بن الجصاص
وتأنيبا للمصومة أمها قال الثوري قدمت السيدة فقيهة بمصر وبها بنت عمها سبكتة المدفونة بغير جداد
الخلافة بمصر ولها الشهرة ثلاثا ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
مشارق الأنوار الشيخ عبد الرحمن الأنور رضي الله عنه قال الثوري لما دخلت السيدة فقيهة بمصر كانت
أبة عمها السيدة فقيهة المدفونة فربما من دار الخلافة فقيهة بمصر ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
والثوري عليها واختصرت رضي الله عنها اه وفي النفس متعني لأن فو فقيهة بمصر صرح في أنها كانت
في مصر وأحد ليس كذلك لأن فو السيدة فقيهة كانت سنة ست وخمسين ومائة ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
وما تعلق ما في تاريخ ابن خلن كان ولادة السيدة فقيهة كانت سنة خمس وأربعين ومائة باتفاق (نعم)
لوحثا الشهرة في جارة المناري على شهر البروخ كان وجهها (نقل) صاحب المأرا الفقيهة ما تعلق قال
الحسين بن زياد لاه الرى وكسبه به إلى أن ساءت الحسين ورجع فلما التقيا (١٨٩) وأرضه الصلاح قال الحارث بن الحارثي
اه من درو الأصداف لكن الذي المخطط للفرزدق أنها تروحات وصبت من فضل وضرتها وهذه
كرونة عظيمة منار حتى الله عز وجل سألني ذكر كروانات لها أخر إن شاء الله تعالى وكان قدوم السيدة فقيهة
إلى مصر سنة ثلاثين تسعين ومائة على خلاف في تاريخ بن خلن كان دخلت مصر مع زوجها أحق
ابن جعفر الصادق رضي الله عنه وقيل دخلت مع أبيها الحسين وأن فخره بمصر لكنه غير مشهور اه قلت هو
مشهور الآن بل يروى به والده السيد زيد الألبج رضي الله عنهما كما سألني ذلك في ترجمة السيد حسن الأنور ولما
سمع أهل مصر بقدر مهار كان لحذاء كروان عديم تقنيا التماسوا الرجال بالهواذج من البريش ولم يزلوا
مها إلى أن دخلت مصر فأنزلها عنده كبير التجار بمصر جمال الدين عبد الله بن الجصاص بالجبل وقيل
بالجبل والأول أصح وكان من أهل الصلاح والبر ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
بأنون إليها أجمعون من سائر الأفاق بشر كون يزارتها كذا في المأرا الفقيهة لك قد تقدمت عن درو
الأصداف أنها رأتها بالمصومة ولا منافاة لاحتمال أنها رأتها أولاً عند جدها بن الجصاص
وتأنيبا للمصومة أمها قال الثوري قدمت السيدة فقيهة بمصر وبها بنت عمها سبكتة المدفونة بغير جداد
الخلافة بمصر ولها الشهرة ثلاثا ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
مشارق الأنوار الشيخ عبد الرحمن الأنور رضي الله عنه قال الثوري لما دخلت السيدة فقيهة بمصر كانت
أبة عمها السيدة فقيهة المدفونة فربما من دار الخلافة فقيهة بمصر ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
والثوري عليها واختصرت رضي الله عنها اه وفي النفس متعني لأن فو فقيهة بمصر صرح في أنها كانت
في مصر وأحد ليس كذلك لأن فو السيدة فقيهة كانت سنة ست وخمسين ومائة ففقدت محض الله عنها كانت تقول لو عزت لثبو جلالك لأن دخلني النار لأكفني من حديدي يدي وأدور
وما تعلق ما في تاريخ ابن خلن كان ولادة السيدة فقيهة كانت سنة خمس وأربعين ومائة باتفاق (نعم)
لوحثا الشهرة في جارة المناري على شهر البروخ كان وجهها (نقل) صاحب المأرا الفقيهة ما تعلق قال
الحسين بن زياد لاه الرى وكسبه به إلى أن ساءت الحسين ورجع فلما التقيا (١٨٩) وأرضه الصلاح قال الحارث بن الحارثي

وقتل يوسف الحسين من أهل بيته ثلاثة وعشرون رجلا كليل وساقط حوزا راسه وأتوا به إلى بني داود سلهو من مسمي أهل بيته

جميع اليه كل عام من الانطار ونظمه كانه ظنون كتبكم فاشهدا بكم على باطلهم ويمكن الجمع بان هذا
القول
صاحب حمار عيسى ونحن
عندنا في خزانه فيدير
قصر قتال متجيبان
وكان بالجلس رسول
فاظط له زبد الجواب
فاظط له زبد القبول
عائين الفتيين وبكى
وسلم يقبل ما بين
رسول الله صلى الله عليه
فوالله لظالما رأيت
كان عنده زيد بن أرقم
وروي ابن أبي الدنيا انه
صلى الله عليه وسلم
رواه البرقي وغيره
كانوا يشبههم برسول الله
انه ابن زياد وأنه كان
عنده أنس بن مالك وقال
لكن قتل في الصواعق
هو ما في طبقات الشافعي
الحسين بالقبض بزياد
من أن الضارب رأس
رواه الحاكم وهو ذكر
بنو أمية وبني عزم
أشد قوما لنا بنفا
سلبوا بدى من
وقى هذه القصة تصديق
لقله صلى الله عليه
وسلم أن أهل بيتي
سلبوا بدى من
ذلك وأبغضه العالم
وقى هذه القصة تصديق
لقله صلى الله عليه
وسلم أن أهل بيتي
سلبوا بدى من
ذلك وأبغضه العالم

五

فعل وقع أنولا من ابن زياد ثم وقع ثانيا من يزيد وكان الحسين يوم قتل عثمان (١١١) وخمس

ألقى النابخرقة فيها غرل فوضعنا ما في المـ من المنع فأنس ياخذ الله تعالى بركتك وقد عشنا نعيشنا
 هم قصة شكر الله تعالى على السلام فقد ذكركت السيدة نفيسة رضي الله عنها قالت إلهي ما زال ذلك
 والهلك يبادرك ثم نادى المصور لحامت فقالت لها السيدة بكيممين قولك كل جمعة تقالت بعشرين
 دوها تقالت أشرى فإن الله تعالى عزك عن كل دوهم حسا وعشرين دوها ثم قصت القصة عليها
 ودعت لها ذلك فأخذتمو أنفسنا بما غيرهم مما جرى وكيف داه الله تعالى لمفنا ببركة السيدة نفيسة رضي
 الله تعالى عنها (الثالث) تزوج رجل من أهل القافر بأمرأة ذمية لحا منها بولد فأمر في بلاد العدو
 لحلت المرأة ثم دخل السبع وتسال عن الأساس ولدها إلا أني فقالت لو رجها بلقي أن بينا أظهرنا لمراته
 يقال لها نفيسة بنت الحسن أذهب إليها لعلها تعرف لدها فإن جاء أمنت بديتها قال لحا الرجل إلى السيدة
 فقيل رضي الله عنها ونص عليها القصة فدعت لدها الله يرده عليه فلما كان الليل إذا الباب بطرق فخرجت
 المرأة فوجدت لدها بالباب فقالت ليداني أخبرني بأمر ك كيف كان قتال بالاء كنت راقا بالباب
 في الوقت القلاني وهو الوقت الذي دعت فيه السيدة نفيسة وأخاني خذ مني ألم أمر الأول يدو فعت على القيد
 وسجعت من يقول أطلقوه فقد شفعت في السيدة نفيسة بنت الحسن فأطلقت من الغل والقيود ثم أشر
 بنسب الأول أناده أهل من رأس محلتنا إلى أن قدت على الباب ففرحت أنه وشاعت هذه الكرامة أسلماني
 تلك الليلة أهل سبعين دارا وبركها أسلمت مع صارت من الحدا السيدة نفيسة رضي الله عنها وعما اتفق
 أن بنتا كانت تلعب مع الصبيان وعلى رأسها قلنسوة عليها بعض دواهم وده "ير قطع سبي من الصبيان
 في البنت فأخذها وذهبها إلى مقبر السيدة نفيسة صاحبة الترجمة وبز البنت فقصت القصة وروى زوجها
 وأخذ الحقيقة ففقد البنت أهلها وأخذوا يقتلون عليها فظروا لها لزا ولا أخبرنا ثم ألهوا القبض على
 الصبيان الذين جرت عادة البنت الملبس معهم فعضوا عليهم ورفقوا بهم إلى الحيا فهدموا فأمر الصبي بأخذه
 مع البنت فأخذوه وذهبوا به إلى المقبر فويزو القيرو فجدوا به البنت بها حيا مستقرة ففقد قطع غروج
 الدم من موضع الذبح فخطا ذلك الموضع وعاشت البنت أخبرتنا لما نأخذها الصبي وانصرف دخلت
 عليها امرأة حسنة الصورة وقالت لها اتخذي ابنتي مسحت على محل الذبح فاقطع الدم رستها فقالت لها
 من أنت قالت أنا السيدة نفيسة رضي الله عنها أردنا ابن إيس فحوادث لما نأخذها الصبي وذكر الشيخ
 عبد الرحمن الأزهري في مشارق الأنوار أن السيدة جوهريه جارية السيدة نفيسة أخذت إربيق السيدة
 فماتت فوحت لها ثوبان يصنع برأسه كأنه يترك به (تسعة) في الكلام على وثائقنا قال النضاعي إن
 السيدة انتقلت من القول الذي تولت به إلى دار ابن جعفر خالد بن مروان السل ورضي الله عنها وأمر
 مصر السرى بن الحكم في خلافتها موت فقامت بها حينا إلى زمن وثائقنا وحفرت بيدها فيها
 وكانت تصلي فيه كثيرا وفرا فيه ما تقو تسعين سنة وفروا به عنه التي خشية وقيل أنها تسميها فقالت
 لرب بنت أخينا ماتت حتى فأول يوم من رجب وكتبت إلى زوجها يسحق المؤمن كتابا كان غائبا بالدينة
 تأمره بالجمعيه إليها ولا زالت كذلك إلى أن رجعة من شهر ومهان فزادها الأكلومى حاتمة فدخل عليها
 الإطباء الحداق وأما روا عليها بالإطمار لحفظ القوة بالاراء من الضعف الذي أصابها فقالت واعجبوا لي
 هؤلاء سنة أسأل الله عز وجل أن يتوفاني وأنا حيا فأنظر مساذا فثم أتحدث تقول

عنه فيه نصيب
ولا آبال بغوات
وعزاي في لب
اصرفاعي طيبى

حسدى اضر بطنى
حين قد صار نصيبى
طالب حكي في مراء
ودعوى وحسبى

وجنوني نصيب
ابسر من لام بديل
بين واث وريب
زادني شوق اليه

بلاد كرى. كذا في طيف الحارثى وهو يرمى أنه من بني الحارث بن مالك وكانوا يلقونهم بالكرى. القحطاني المالك الحجازي.

سنة وتضمن انه تعالى ان
خل عبيد الله بن زياد
واصحابه يوم عاشوراء
من سبع وستين مجرا
له القاتل بن أبي عبيد
جيشا فقتله ابراهيم
ابن الاشتر في الحرب
وبعث رأسه الى الخلفاء
وبعث به القاتل الى ابن
الزبير فبعثه ابن الزبير
إلى علي بن الحسين
وروى الترمذي انه لما
جاء برأسه فقصي
المسجد مع رؤس
أصحابه سادات حجة
فدخلت الرؤس حتى
دخلت في مغر فلكته
هنية ثم خرجت فلكت
ذلك مرتين أو ثلاثا
وكان نصبا في محل
نصب رأس الحسين
وته ورد من طرق
عديدة ^{في} ^{في} جميل
أخبرني صلى الله عليه
وسلم بأن الحسين يقتل
وأراه الأرض التي
يقتل بها فخرج له من
يد يده فخرج به بعض
الروايات التصريح
بأنها كربلاء وفي بعض
الروايات أنها أرض
القصص وفي بعض الروايات
أنه يقتل بطاعن القرات
ولا تارض بينها لأن
القرات يخرج من آخر
حدود الروم ثم يخرج
بأرض القف وهو من
إلى فدخلت الملكة انجبا

قلت خير الناس اما واما
 والله لا تترك من خيرا
 ولا تحلق به ثم حرب
 عتقه اخرج الحاكم
 في المستدرک وصحه
 وقال الذهبي في التلخيص
 على شرط مسلم عن
 ابن عباس قال اوصى
 الله الى محمد صل الله
 عليه وسلم اني قلت
 يحيى بن زكريا
 سبعين ألفا واني قاتل
 باین بنتك سبعين ألفا
 وسبعين ألفا وقال
 الحافظ ابن حجر ورد
 من طريق واه عن
 علي عن المصطفى صل
 الله عليه وسلم انه قال
 قاتل الحسين في ثابوت
 من نار عليه نصف
 حذاب أهل السار
 = وأخرج أبو بعل
 عن أبي عبيدة مرفوعا
 لا يزال امر ائمتنا
 بالقسط حتى يكون
 أول من يظهر من
 نبي أمية يقال له يزيد
 = وأخرج الروياني
 مرفوعا أول من يدل
 سقي رجل من نبي أمية
 يقال له يزيد وقد قال
 الامام أحمد بكفره
 وناهيك بهور عوطا
 يقتضيان انه لم يقل
 ذلك إلا لما ثبت عنه
 من أمور صريحة
 وقصته توجب ذلك
 ورواه على ذلك جماعة كابن الجوزي واما قصته فقد اجمعوا عليه وأجاز قوم من العلماء البصرة

قال صاحب المسالك في التفسير ومن الناس من يرى أن هذا الأيات لتحديد إبراهيم بن ثابت الكبير إلى النبي
 قال في تفسيره أنها بقيت كذلك إلى البشر الأسط من شهر رمضان فاستخرجت بقراءة سورة
 الأنعام فلا زالت تقرأ إلى أن وصلت إلى قوله تعالى قل الله كتب علي هذا الفصح فاحصروهم بها الكريمة
 وفيه الإحصاء منها فلو صلا في قوله تعالى قل الله كتب علي هذا الفصح فاحصروهم بها الكريمة
 عليها فاحصروهم بها الكريمة
 فأصبحوا يشتمون عليه فوجدوا فيه ما عهدوا به بالأمس فقالوا ان هذا الذي قالوا انهم رأيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي ودعيتهم أمهم وأدعيتهم أمهم ذلك في سنة ثمان مائة بعد وفاة الإمام
 الشافعي رضي الله عنه بأربع سنين ودفنت بمرابدين بالسباع وكان يوم دفنها مأشهورا وأتوا من
 البلاد والنواحي يصلون عليها بعد دفنها أو دفنت في موضع تلك الليلة وسمع البكاء من كل دار وعصر وعظم
 الأسف عليها قال القاضي في أمانات السيدة فقيهة بصرة سبع سنين وحفر قبرها في بيت الذي كانت
 قاطنة فيه اه قال الذهبي السيدة فقيهة رضي الله عنها كانت أمية لا تقرأ شيئا إلا أنها سمعت الحديث
 كثيرا وكانت من أهل الخير والصلاح وكانت في آخر عمرها إذا عجزت عن الصلاة فأنهت فاعتقدت كانت من
 كثر الصيام والقيام صنفها رازا قبرها جماعة من الأولياء والصلحاء كالإمام الكبير أبي التيج
 توماني في النون المصري ابن إبراهيم الأنصاري أحد رجال الطريقة المصيرية وأبي الحسن النيسابوري
 وأبي علي الرواسي وأبي بكر أحمد بن نصر الباق وبان بن أحمد بن محمد بن سعيد الخال واسطى وشتران
 ابن عبد الله المغربي وأدريس بن يحيى الحواري والقاضي بكاري فقيهة وإسحاق بن أبي
 صاحب الإمام الشافعي وعبد الله بن عبد الحكم بن عيينة بن أبيه بن رافع المصري ولد له الإمام صاحب
 تاريخ مصر وعبد الرحمن بن الحكم والإمام أبي يعقوب اللؤلؤي والريعي من سلالة الموالدي من لأبوصبي
 عديم الإله = ويذكر زيادة على ما تقدم في أول الباب أن إذا دخل قبرها لم يضر من كل من كان
 من أهل البيت خلافا لمن خصه بالسيدة فقيهة أن يقول إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
 ويذهبكم تطهير أرحم الله وبركاته عليكم أهل البيت إنه خير عهد الله لكم قد بقي الأمر فذهبته وقته
 وصحته وألمعت واستندت وجهته أبرا لبيك محمد صلى الله عليه وسلم إذ دعتك إليك ولدتك بك عليك
 وكان كائنت وكان بالموتين وجهها حيا إلى ما دعتنا عزير أخيه عتار ذلك التريفة التي سأتها له
 وهي المودة في القربى اللهم إني مؤيد بها ربنا يا أرفع في ديني وديني مؤيد بها إليك يوم التقاطع
 الأسباب اللهم زدني ثمرها وتهديا ربه لي يز و منهم نوابا ومقررة أجزا عظميا السلام عليكم يا نبي المصطفى
 يا نبي فاطمة الزهراء اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين سيدنا محمدنا محمدنا محمدنا
 ما أملت وما رجوت وأعد على علي المسلمين من ركاتهم بارب العالمين كذا في ذكر الأصداف وفيه بإدات
 انظر حاله (قال) الموقر بن ع ن وكان به من الذهب يزور السيدة فقيهة ويقول عند قبرها السلام عليها التحية
 والإكرام والرحمة من النبي الأعلى الرحمن على السيدة فقيهة فلا تقي الرحمة وحادي الأمة من أبوها علم
 المشير فهو الإمام جليل السلام عليك يا نبينا الحسن المسوم أئني الإمام الحسن بن علي بن المظفر السلام عليك
 يا نبينا فاطمة الزهراء يا نبينا خديجة الكبرى وهي قد ضلكت من أهلك ومالك وجدك وشتر ناني زميرتهم
 أجمعين اللهم بحق ما كان يدلك وبين جدنا محمد صلى الله عليه وسلم ليلة المخرج إجلالنا من حيث التي نزل
 بناباب الفرج وأحسن حوائجهم (وكان) بعض السلف يقول أيضا السلام على التحية والإكرام على أهل بيت

يخصر من اسمه وروى ذلك عن الامام أحمد قال ابن الجوزي صنف القاضي (١٩٣) أبو بكر كتابا فيمن كان يستحق الله
 النبوة الرسالة السلام عليك يا نبينا الحسن الأقور بن زيد الألبع بن الحسن السبط بن الامام علي بن أبي طالب
 رضي الله عنهم أجمعين السلام عليك يا نبينا فاطمة الزهراء ابنة علي بن أبي طالب
 غياث لكل قوم في القضاة النور فلا يحرم من فضلكم إلا محروم ولا يطر عن بابك إلا مطرود ولا يوليك
 إلا مؤتمن من قوم ولا يباديكم إلا منافق شق اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأصطفى خير
 ما رحمت بهم بلقي خير ما أملت فيهم واحفظي بذلك في ديني وديني وآخرتي إنك على كل شيء قدير ثم يقول

يا نبي الزهراء والزهرة الذي ظن موسى أنه نبي
 لا أولي قط من عاداك أنهم آخر سطر في عيسى
 وقد مدح بعض الفضلاء السيدة فقيهة بأيات أحيينا ذكرها فقال
 يا من له في الكون من حاجة عليك بالسيدة الطاهرة فقيهة والمصطفى جدنا
 أسرارها بين الوري ظاهره في الشرق والغرب لها شهره أنوارها سامعة باهره
 كم من كرامات لها قد بدت وكم مقامات لها فاخرة بأجندا سيدة شريفة
 بها أراضى مصر والقاهرة بنفسها قد حفرت قبرها حال حياة بالها حاقرة
 تنظر كتاب الله في لحدها وهي لمن قد زارها ناظرة حجت ثلاثين على رجلها
 صائمه عن أكلها قاصره كانت تصل وتقوم الدجى دوما على أقدامها ساهرة
 عابدة زاهدة جامدة للخير في الدنيا وفي الآخرة في كل قطر قد سا ذكرها
 غالة فائقة ماهرة يسبق بها النبي إذا ما التقى قد أجابت من سحبا المظفره
 والثامن قد عاشوا بها في صفاء نبيس بأيام لها زاهرة والثامني قد كان يأتي لها
 سببا إلى دار بها عامرة يرجو بأن تدعو له دعوة فيلها من دعوة وأفره
 صلت عليه بعد موت وقد أوصى بنها فهي له شاكره
 سبحان من أعلى لها قدوما لأنها بين الوري تاديه
 (والشيخ أحمد الحامي)

يا صاحب إن رمت الحياة القاهرة
 أقصد مني بئس الكرام الطاهرة
 أسرارها بين الخلائق ظاهره
 وبها توسل وحشي بجزاها
 فهي النجاة الشباب من العدا
 ب مينة المهورف شمس النازة كم جامعها ذو فاقة يرجو التقي
 جبريت بتيسر المايش عاظمه
 فأنتم وصل بقائهما نعط المي فعل النورم لرائيا حاضره
 وأدخل وطلبوا سوسا وسلا تأدب
 ماتشيه وتلدوها باطاهره إلى قدسك مستغنيا لا نذا
 مستطفا أهل القلوب العامرة
 حاشا وكلا أن يعنام نزيلكم أو أن يهرو بصفتك هي خاربه
 يا كبة الأسرار جشك لا تنأ
 أئني الذي من كلف عاظمه يأم قاسم القيات فاتي
 عبد ضيف الحال يدى قاصره
 دق ومسكين مهين عابر مالى معين قط عني ساهرة
 يا نبينا طه انقضى من لم يجد بهاها
 سوى ذى المهورات الطاهره المصطفى الحادي الشير محمد
 من يرتجى كل الأنام ما نزه
 صل عليها ما جرد زهاوالآل والصحب النجوم الزاهرة
 أو ما استنكت الحامي أحد قائلا
 يا صاحب إن رمت الحياة القاهرة
 قال المقرري قبر السيدة فقيهة أحد الموضع المعروف بآية الدما بمصر وذكر بقية الموضع قد لوسن
 نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجد موسى صلوات الله عليه وسلامه وهو الذي بطرا الفدح على يسار
 المصل في قبلة المسجد الأقدم بالقرى القادمية لم يزل المصريون يأتون بأصابعه مصيبة ولحقته فاقفا واجتمع به عدد
 له من أنت فقال من أهل العراق فقال انظروا إلى هذا يسألني عن دم البهوض

وذكر من يهوى يهوى ذهب
 آخرون إلى أنه لا يجوز
 إذا لم يثبت عدم
 ما يقتضيه إذ حجية
 الدين الطرد من وجه
 الله وهو لا يكون إلا
 لحظ علم موعه على
 الكفر كأي جهل
 وأخترابه وأما سوار
 لمن من قتل الحسين
 أو أمر بقتله أو أجاز
 أو رضي به من غير
 تسمية فتق عليه كما
 يجوز لمن شارب الخمر
 وآكل الربا ونحوهما
 إجمالا لأن ذلك لمن
 على الوصف وهو
 محمول على الإحالة
 والطراد عن موطن
 الكرامة لا على حقيقة
 من الطرد عن حقائقه
 = وصح عن إبراهيم
 النخعي أنه كان يقول
 لو كنت من قاتل
 الحسين ثم أدخلت
 الجنة لاستنحت أن
 أنظر إلى جد المصطفى
 عليه وآله وروى البخاري
 والترمذي وغيرهما
 عن ابن عمر أنه سأل
 رجلا عن دم البهوض
 طاهر أم لا وفي رواية
 أنه سأل عن الحرم
 بياض قتل الذباب سائلا
 بياضه إذا قتل فقال

[illegible]

الحسين (١٩٥) الحسين في الاحوال في الدنيا والآخرة قال في التفسير والسيرات
الوجه أو تغير الخلقة أو زال الملك في مدة
أزوال الملك في مدة
يسير نوروى سلطان
المجوزى أن شيخا حضر
فله قطعت فمست
عن سببه فقال رأيت
التي صلى الله عليه وسلم
حاضرا عن ذراعيه
ويده سيف ويديه
نطح عليه عشرة من
قتل الحسين مذبوحين
ثم لم يبق شيء من أكله
مجرد من دم الحسين
فأصبحت أمي وأخرج
أيضا أن شخصا علق
رأسه الكريم في لب
فرسه فرؤى بعد أيام
ووجهه أندسوا دانا من
التار قليل له إلك
كنت أنصر العربيهما
قال ما مررت على ليله
من حين حلت ذلك
الرأس إلا وأنسان
بأخذهان يضيئ ثم
يتبين لي إلى نار تاج
فيدفاني فيها وأنا
أنكسر قسفتني كآثرى
ثم مات على الفج
حائرا أخرج أيضا عن
السدى أنه حاضرا جللا
بكرو بلا ففنا كروا
أنه ما مر أحد في دم
الحسين إلا مات أفح
موتة فكذب الخفيف

وَاللهَ رَأَيْتُ كَمَا مَحَمَّةٌ دُونَ لِسَانِ سَارُوا (١٩٧) بِالرَّأْسِ الشَّرِيفِ يَرِيدُونَ يَزِيدُونَ زَوْلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ جَعَلُوا يَشْرُونَ الْفَرَسَ فَيُنَادِمُ كَذَلِكَ
رَدُّوا وَيَأْتِيَانِ قَالَ السَّمِيُّ وَاتَّعَادُوا لِدَا السَّلَامَةِ أَهْلُكُمْ مِنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ وَلَا أَهْلَهُ وَلَا أَشْجَعٍ وَلَا أَرْهَدُونَ قَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ
شَاعِدٌ مَتَّيْدٌ عَلَى كَأَنَّمَا عُدَّتْ أَهْلُهَا رَأَيْتُ فِي زَمَانِهِ أَقْدَمْتُهُ وَلَا أَعْلَمُ وَلَا أَسْرِعُ جَوْابًا وَلَا أَيْبُنُ قَوْلَ لَا أَقْدَمُ
كَأَنَّمَا تَقَطَّعَ الْقَرْيَةُ كَانَ يَدْعِي عِلْفَ الْفَرَسِ قَرَأَ أَمْرُهُ فَوَلَّاهُ إِلَى زَيْنِ بْنِ أَبِي سَرْدِيقٍ قَوْلَ مَا خَيْرُكُمْ لِي أَنْ يَكُونَ نَوَاسِ
أَمَّا لِكَيْ تَقَالَ إِنَّ هَذَا الْوَعْدَ وَتَجِدُ مِنْ أَهْلِهِمْ قَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ تَوَلَّى حَتْلِكَ مَا سَبَقَتْ بِهِ بَدَلًا تَهْتَمُّ
وَكَانَ قَالَ لَزِيدِ بْنِ لَزَارٍ أَخْرَجَ زَيْدٌ عَلَى مِثْلِهِمْ مِنْ عِبَادِ الْمَلِكِ وَقَدْ طُبِعَتْ تَحْتَهُ الْخِلَافَةُ خَارِبَةٌ بِوَسْفِ
ابْنِ حَمْرٍ التَّقِيُّ أَمِيرُ الْعَرَّاقِينَ مِنْ جِهَةِ مِثْلِهِمْ فَاتَّهَمُوا أَصْحَابَ زَيْدٍ بِعَدْوٍ بِدُونِ خِلْفِهِ أَكْثَرُ مِنْ وَكَانَ تَهْتَمُّ بِهِ
نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يَهْرَأَ مِنَ الشَّيْخِينَ أَيْ يَكْرِهَ عَمْرَ لِيَنْصُرَ وَقَالَ كَلَّابُ أَيْتُوهَا
قَالُوا إِنْ تَزِيدُ فَتُحْكَمُ فَقَالَ أَهْلُ الْفَتْحِ الرَّائِضَةُ فَسَمُوا رَاغِبَةً لِقَبْلِ لَمْ رَاغِبَةً مِنْ جَيْشِهِ جَاءَتْ طَائِفَةٌ
وَقَالُوا تَحْتَمِلُ تَوَلَّاهَا وَتَجْرَأُ مِنْ تَجْرَأِ مَتْنِهَا قَبْلَهُمْ وَقَالُوا مَعَهُ فَمَسَمُوا الزَّيْدِيَّةَ كَذَلِكَ فِي تَارِيخِ ابْنِ عَسَاكَرٍ
وَالْعَجَبُ مِنْ زَيْدٍ عَجَبٌ بِزَيْدٍ وَبِرَأْسِ الشَّيْخِينَ وَبِكُرْهِهِمَا وَبِكُرْهِهِمْ مِنْ يَذْكُرُ عَمَّا خَيْرَ بِلَدٍ عَاسِيَهَا
ثُمَّ إِنْ زَيْدًا أَصِيبَ بِجِسْمٍ فِي جِهَةِ الْبِرِّ يُتَبَقَّى دِمَاغُهُ فَأَنْزَلُوهُ فَوَدَّارَ وَأَتُوا بِطَبِيبٍ فَانْزَعَ الْفُصْلَ لِفُجْجِ
زَيْدٍ وَمَاتَ الشَّيْخَيْنِ مِنْ صَفَرٍ سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَعَشْرِينَ وَمَاتَ وَكَانَ عَمْرٌ إِذَا كَانَ الثَّقَيْنِ وَأَرْبَعِينَ سَنَةً وَلِسَانَاتُ
اِخْتَلَفَ أَصْحَابُ فِي أَمْرِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ فَطَرَحَ فِي الْمَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَدْفِنُهُ فِي الْخُفْرِ تَالِيًا بِوَيْدِ خُذْنَاهَا الثَّقَيْنِ وَتَجْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامَ
يَجْعَلُ اللَّهُ لَا يَأْكُلُ لَحْمَ أَبِي الْكَلَّابِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ تَدْفِنُهُ فِي الْخُفْرِ تَالِيًا بِوَيْدِ خُذْنَاهَا الثَّقَيْنِ وَتَجْعَلُ عَلَيْهِ السَّلَامَ
قَبْلَهُمْ وَأَجْرُوا عَلَيْهِ السَّلَامَ وَكَانَ مِنْهُمْ مَوْلَى سَدَسِيٍّ قَدَلَّ عَلَيْهِ وَقِيلَ أَمْرٌ قَدَلَّ عَلَيْهِ بِوَسْفِ بْنِ عَمْرٍوَالِ
الْعَرَّاقِ لَمْ تَقْرَأْ أَصْحَابُ زَيْدٍ فَخَرَّجَهُمْ قَطَعَ رَأْسَهُ بِسَيْفٍ إِلَى مِثْلِهِمْ مِنْ عِبَادِ الْمَلِكِ فَدَفَعَهُ لَمْ يَصِلْ بِهِ عَشْرَةَ
آلَافٍ فَحَدَّاهُ فِي بَابِ دِمَشْقٍ ثُمَّ أَسْلَمَ إِلَى الْهَيْبَةِ وَسَارَ مِنْهَا إِلَى مِصْرَ وَأَمَّا جَسَدُهُ فَالْتَمَسَ بِوَسْفِ بْنِ عَمْرٍ
حَلِيهِ بِالْكَفَاةِ وَأَقَامَ الْحَرَمَ عَلَيْهِ فَكَثُرَ زَيْدٌ مَعْلُومًا أَكْبَرَ مِنْ سِتِّينَ حَتَّى مَاتَ مِثْلَهُمْ وَوَلَّى الْوَلِيدُ مِنْ
بَعْدِهِ قِيَمْتُ إِلَى بِوَسْفِ بْنِ عَمْرٍوَانْزَلُوا زَيْدًا وَأَحْرَقَتْهُ النَّارُ فَأَنْزَلُوهُ أَحْرَقُوهُ وَذَرَوْهُ مَذْمُومًا فِي الرُّوْحِ وَلِسَانُ حَلِيهِ
زَيْدٍ اسْتَرْخَى بَعْدَهُ عَلَى عَوْرَتِهِ حَتَّى لَا يَرَى مِنْ سَوَاقِهِ شَيْءَ خُطَّ وَفِي تَارِيخِ ابْنِ الْفَرَّائِيِّ بْنِ عَسَاكَرٍ أَنَّ
الْعَسَاكَرِيَّ تَوَلَّى عَمْرُوهُ قَرَّبَ مِنْهُ عَلَى ابْنِ الْحُسَيْنِ لِسَانُ حَلِيهِ عَمْرٍوَانْزَلُوا زَيْدًا إِلَى الْقَبْلَةِ ثُمَّ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمَاتَ وَأَقَامَ
مَعْلُومًا بِالرُّوْحِ سِتِّينَ وَكَانُوا وَجْهًا لِلْيَمِينِ الْقَبْلَةِ فَدَارَتْ خُشْيَتُهُ إِلَى الْقَبْلَةِ ثُمَّ إِحْدَى وَعَشْرِينَ وَمَاتَ وَأَقَامَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُسَيْنٍ بْنُ عَلِيٍّ ابْنِ الْحُسَيْنِ عَلَى حُصُونِ أَبِي يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ عَسَا مَا رَضِيَ بِعَلِيٍّ زَيْدٌ فَاسْلُبْ
مُلْكَهُمْ أَنْ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرٍو حَرَّقَ زَيْدًا اللَّهُمَّ فَسَلِّطْ عَلَيْهِمْ لَأَيُّوْمِهِمُ اللَّهُمَّ وَأَحْرَقْ مِثْلَهُمَا فِي جِهَاتِهِمْ إِنْ عَسَا
وَالْأَفْأَحْرَقَ بَعْدَهُ وَتَمَّ قَالَ فَرَأَيْتُ وَأَتَاهُ عَسَا مَا أَخَذَ بِنُورِ الْعَبَّاسِ دِمَشْقَ وَرَأَيْتُ بِوَسْفِ بْنِ عَمْرٍ
بِمِثْلِهِ قَطَّاعًا عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ دِمَشْقٍ عَصْرُ مَتْنِهِ قَطَّعْتُ بِأَيْدِيهِمْ أَهْلَهُمْ دَعَوْتُكَ لِيْلَةِ الْقَدْرِ وَبِمِثْلِهِ
زَيْدًا تَحْتَضِرُ مَلِكٌ نَبِيٌّ أَمِيرٌ ثَلَاثِينَ بَنِي الْعَبَّاسِ كَذَلِكَ فِي الْخُطُوبِ فِي أَجْلِ عَلَى الْحُسَيْنِ عِنْدَ الْكَلَامِ عَلَى قَوْلِهِ
رَبِّ يَوْمٍ يَكْرِي بِلَا مَسِيٍّ خُفِّتُ بِبَعْضِ رُوحِهِ الزُّورَاءَ



في كس حبره اعظم على كرسى من خشب الأبنوس ولورش تحت الملك والعلب (١٩٧) ونى عليه الشهيد الحسين خطاً وإما هو مشهد رأس زيد بن علي زين العابدين بن الحسين وكان يعرف قديماً بسجده محروس المحصى قال القضاة مسجد محروس المحصى نى على رأس زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب حين أئتمه هشام بن عبد الملك إلى مصر ونصبه على التبر الجوامع لمرقة أهل مصر ودفعوا في هذا الموضع وذكر ابن عبد الظاهر أن الفضل بن أمير الجيوش لما بلغه حكمه بمراسم بكشف السجود كان وسط الأكرام ولم يبق من مثله إلا حجاب فوجد هذا المنظر الشريف قال لما خرج هذا المنظر رأيه وهو عظم الدين أبو القنوق خطيب مصر وكان من جملة من حضر كشف قال لما خرج هذا المنظر رأيه وهو هامة وأمره في الجهة أثر سنة الدرم فضيخ وعطر وحمل إلى داره حتى حضر هذا المشهد وكان وجهه يوم الاحد التاسع عشر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وخمسائة وكان الوصول به في يوم الأحد ووجهه يوم الاحد قال القريزي ومشهد باق إلى الآن بين كتمان مدينة مصر تبرك به الناس بقصدونه لاساني يوم عاشوراء قال بعضهم والدعاء عددهم تسع مائة أو ثمان مائة (قوله) ما ذكره المقيزي من أن تسمية هذا المشهد بمشهد زين العابدين خطأ يشهد اتفاقهم على ذلك زين العابدين بالبيع وقد حاللهم الشمراني في منته وعبارته وأشعري يعني الخاص أن رأس زين العابدين ورأس زيد بن الحسين في القبة التي بين الأعلى قريبا من عمر القبة اه وفيه أن زين العابدين لم يقبل ولم يقطع أسمر حتى أئتمه من رأسه في الأثر الحسيني من أصحاب المواد التي يدعى ثم أبيت الشيخ الأكبر صدره بأولاد الحسين في محامراته في أواخر الحسيني من أصحاب المواد التي يدعى ثم أبيت الشيخ الأكبر صدره بأولاد الحسين في محامراته ولم أشعر على وفاته وكان سيور به جمع بشعر السيرة (١) وكان نقش مائة أسمر فوق حجر أصدق تتيج (فصل) ومن أهل البيت السيد إبراهيم بن السيد زيد قال الشمراني في المتن أشعري يعني شيخه الخاص أن رأس السيد إبراهيم بن الإمام زيد في المسجد الخارج باتجاه المطر على الحائط وهو الذي قاتله مع الإمام الشاهرقي أئتمه عن الخلق من أجله كذا وكذا سنة اه قال بعضهم وهذا خلاف ما عليه السابقون فليهم لم يذكره في أولاد زيد بن العابدين ولا في أولاد زيد بن الحسين من أسره إبراهيم الخليل لا يظهر أن زيد بن علي زين العابدين أبو إبراهيم المذكور لا زيد بن الحسين السبط أيضاً وذكره أن الذي قاتله مع مالك أئتمه الناس بالخروج معه وبأبيه هو محمد الملقب بالهدى بن عبد الله المحض بن الحسن الشتر بن الحسن السبط فلعل إبراهيم هذا هو إبراهيم بن عبد الله المحض أخو محمد الهدى المذكور وكان مريضاً السيرة من كبار العلماء وروى أن الإمام باخنة بامر أئتمه الناس بالخروج معه مع أخيه محمد قال أبو الحسن المصري في نقل إبراهيم في ذلك الحجة شخصه أو يبين مائة وهو ابن ثمان وأربعين سنة وحمل ابن أبي الكرام رأس الشريف إلى مصر انتهى قال القضاة مسجد تبرع على رأس إبراهيم بن عبد الله بن حسن ابن الحسن بن علي بن أبي طالب أئتمه المنصور فسرقه أهل مصر ودفعوه هناك وقال الكندي في كتاب الأكرام أئتمه فضلت الخطباء إلى مصر برأس إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب في ذلك الحجة شخصه أو يبين مائة أو يبين مائة في المسجد الجامع وقامت الخطباء فذكره أمره اه قال القريزي هذا المسجد خارج القاهرة فاعلى الخندق حرف باب البر والجزيرة تعرف بمسجد تبرع وتسميه العامة مسجد النور وهو عطار موضع مقرب من المطرية في هذا أحد الأكرام أئتمه أيام كافور الأشعري ولما أقيم جوهر القاد من الغرب بالسما كثر نازحون هذا في جماعة من الكافور وقوم عاتقهم من معالي أسمل الأكرام فسمي جوهر يستطاعه فلم يصبر فأقام على الخلاف فسير إليه عسكري أو حارب باتجاهية صهره فالتكرس وقبض عليه وأدخل إلى القاهرة على قبل فسمي إلى مصر شخصه ثلاثمائة فاشتدت المطالبة عليه وضرب بالسياط وقبضت أمه وهو حبس عد من أصحابه في القيود والديع الآخر منها ما أطلق وأقام بأما مريضا ومات فسلخ بدموته وحلب قال ابن عبد الظاهر اه حتى جلده تبتوا حليبها بما سميت العامة كهايون من موناخ له صاحب دعاه بدمه فاشتهب الأمره فبادر في ذات الأله يضارب اه من خطه وقبضته والأبصار

اسماء بنت ابی بکر

ثم ظهر الرأس بعد ذلك
فكان في مكان آخر فلما
كان الرأس منفصلا
طلب في هذا الحبل من
الشهيد وذكر أنه عاينه
منه (خبر) قال الثوري
في طبقاته وفي الحسين
من الأولاد خمسة وهم
علي الأصغر وعلي
والأصغر وله عقب
وجعفر فاطمة وسكينة
الدفوعة المرافعة قلوب
نقية أه وكذا في
طبقات الصمدية زاد
أن علياً الأصغر هو
زين العابدين وقال
كتيبون أولاده ستة
وزادوا أعبدة فأما علي
الأكبى فماتل بين يدي
أبيه حتى قتل وأما علي
الأصغر زين العابدين
فكان مريضاً بكرة بلا.
وورع مريضاً إلى مكة
وساقى ترجمته وأما
جعفر فمات في حياته
بكرامه دار جوار ما عبادة طاه
تزوجت بابن عمها
المحسن التي ثم عبادة
بن عمرو بن عثمان
بن عفان وولدت لسلطان
شهابي أما سكينة فتزني
وقال الشيخ الصغير
للحسين بن علي كان
له كورستق ومن

(١٩٨) بالشهد القاهري لأن حكم الحلال البروخ حكم الإنسان الذي يحمل في تبار جوار فيطبع بد

سجده بذلك لما ذكرنا وجهه بالمسجد المذكور اه قال بعض الثوريين كان جوهر القائد المذكور

عدداً مقلداً رافضياً شيعياً ومن آثاره العمل الآن في الجامع الأزهر

(فصل في ذكر مناب حسين بأهل الشهور بأهل الملا الحسني ورضي الله تعالى عنه) قال الشاعر أبي

الطيات كان الشيخ حسين بأهل من كل العار فبنوا أصحاب العواتر الكبرياء كان كبر التطورات

تدخل عليه بعض الأوقات تجده جدياً ثم تدخل عليه فتجده مسيحاً ثم تدخل عليه فتجده قلاباً ثم تدخل

عليه فتجده صديراً مكنث نحو أرباب سنة في خلوة مسدود بابها ليس لها غير طاق يدخل منها الهواء كان

يقبض من الأرواح وينال الناس الذهب والفضة وكان من لا يعرف أحوال الثغور يقول هذا كبري

سجاري ولما سرع الجوارح ابن البرلسي في بناها ورثته قال أعداءه وإن هذا الحسرو في العظم إنعامه من كبره

وروى عن الكرمي أبا أخذوا على قله ألف دينار ثم أصبحوا أفرجوا الشيخ حينئذ رضى الله عنه جالساً قال

علم عركم القصر وكانت القصور تبعه حينئذ مشى في شوارع وغيره فاقسموا أعضاءه بالثغرية وكانوا رضى الله عنه

يرى تألم من جميع ما فعلوا أحبابه من الشطع الذي ضربت به رقابهم في الشريعة وكان الشيخ عبيد أحد أصحابه الذي

هو مدفون عند الآن مقبور السان لكثرة ما كان ينطق به من الكلمات التي لا تأويل لها وأنشج في

بعض الثقات أنه كان مع الشيخ عبيد في مركب فوحلت فلم يستطع أحد أن يزحزحها فقال الشيخ عبيد

يربطوها في بعض جبل وأغارل وأصحابها فدخلوا فجميعاً بيضه حتى تخلعت من الوحل إلى البحر

ومات ورضي الله عنه سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة وقد رزقوا به ساحل النيل بحصر الخمر وسير الألق اه

قد رما بتأثير قريش بحصر جوارح المندق وهي أم جعفر بن موسى بن أبي حميل بن موسى الكاظم بن جعفر

الصادق كانت من الواعدات كذا في الحطط وفي طبقات الشافعي في ترجمة جعفر الصادق وله أمي لجعفر

له اسم القاسم وللقاسم بنت اسمها أم كلثوم ومما المدفونان بالثغرة قبر أبي الليث سعد بن يسار الداعي

من الثوب المشترى من إليه قال بعضهم قد رعدنا ذكر بعض النسابين أنه ليس في أراد جعفر من اسمه

القاسم وأن أم كلثوم بنت جعفر أصله انتهى (ومن أهل البيت) السيدة بنت محمد بن جعفر الصادق

انتشيدت القبرة وامة قرة لا تشفت إلى أهل الدنيا ولا تقبل ما يعطونه لها مشهد عامر وفي رواية

بعضهم إذا دخل الزائر إليه وجد أنفاساً عظيمة وقبره بالمسجد الحجازي وقبره من العاصم غريب قبر الإمام

الشافعي ورضي الله عنهم وروى أن أهل مصر جازوا إلى هذا المسجد يستسقون وقد ترقب النيل لحرق ياذن الله

بأنه لم يفت منه ثلثاً ثم أوردوا بهين كذا في السيرة) (ومن أهل البيت) بهذا الشهد السيدة

عظيمة فاطمة بنت القاسم بن محمد السامري بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين ورضي الله

عنهم وكانت تعرف بعيناء سميت بذلك لحسن عيها حكى عاصمها أنه كان غريباً سورة الكهف فلفظ

بوضع قرة من عليه من داخل القبر وروى أنه كان يميناً شبه بالسيد ففاطمة الزهراء كذا في الكواكب

سيرة (ومن أهل البيت) السيدة أمية بنت موسى الكاظم حكى الوداري عاصمها أنه كان يسمع في

وعاء قراء القرآن بالليل (روى) أنهر جلا جلا بعشرين رجلاً من الوديت وعاصمها أن كان يسمع في

البيت واحد واحد لها من القادر في قريب قد منتهى فتعجب خادم من ذلك فزأها في الخلق ففالت له يا فتية

عليه ربه وأسماءه من أين كانت ففأجابته لا أقبل إلا الطبيب هذا أصبح جاء إلى الرجل الذي أعطاه الوديت وقال

خذ من ذلك فقال له أحمده فقال له قد منتهى ورواها في الشام فقال له لا أقبل إلا الطبيب فقال له قد

يئدة إذا دخل مكان فقال له قد منتهى ففأخذه وقبره بالثغرة أيضاً كذا في الكواكب السيرة (ومن

أهل الأكلبر وعل الأمامسط ومورين العابد بن علي الأصغر ومحمد عبيد الله

أهل

ويعتبر ثم ذكر أن القبول في كربلاء بالسهم وهو مطلق على الأئمة وأن (١٩٩) عبد الله بن أبي طالب (السيد يحيى الشيعي بن القاسم الطيب بن محمد السامري بن جعفر الصادق رضي الله عنهم قال القرشي في تاريخه كان شيعيا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن النعمري كان بين كشيته شامة بيضاء فغاثم النبي فوكان نادى على الحامير فظفر الناس الشاة التي بين كشيته يكفرون الصلاوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسمع أهل مصر يقدمونه فخرهم إلى ظاهر مصر يتلقونه وكان ابن طولون أقدمه من الحجاز وكان يوم قدمه بمأشهور داوود بن داود بالقرية بالشعب فبرأه فبعده فلقوه فقدموه وسط القبر عند ملوح وعام فيه فليس هو كان يتلو أعادى المبادي الطاهرة والفقه والصلاح وهو محل عظيم معروف بإجابة الدعاء وبالقبلة المبريدة من القاسم الطيب إلى جانب قبر والدها وكان من الزايدات العبادات وهي شريفة رضي الله عنها كذا في الكواكب السيارة فزاره من أهل البيت (السيد يحيى بن الحسن الأئمة أخو السيدة فقيهة وليس عصر من أخوانها سواه ولا عقب له (حكى) عنه أنه كان يرى على قبر وتور قال أبو المذكر دخلت إلى قبر يحيى ولم أحسن الأدب فسمعت من وراء القلا يقول أهل إمام يردائه لذهب عنكم الرجس أهل البيت يظهركم يظهرهم الله من الكواكب السيارة فقال فيهم عند الخروج من قبر السيد يحيى فمدحوا على يسار الثالث مقابلا لخرج به جماعة من الأشراف فيل إنبه البسات الأبرار

(فصل من أهل البيت) نزل بطاطيا إبراهيم بن سماعيل بن إبراهيم بن حسن التميمي بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قتل صاحب خيبر الأصم فأنه في خلاف عند علماء النسب صحة هذا النسب إلا أن طاطيا لم يمت بعصر ولا يعرف له هادفة وسمى طاطيا بفتح الطاء بن كان كوفي مختصر التواريخ له كانت في لسانه قال أبو بكر الخطيب لسانه في بغداد في خلافه لا يشيع به في بعض إليه فظن أن أحد أقدمه في هذا دخل على الرشيد فقام إليه وأجلسه إلى جانبه وقال له ما ساجدك يا أبا إسحق فقال له ظنني صاحب الطباطبائي صاحب التقياء وكان قلب الطائف طار في تاريخ ابن خلكانو أنما قيل له ذلك لأنه كان يلشغ فيجعل الطائف طاعة طلب يوم مات به فقال له غلامه أجيء بعمره فقال لا بطاطيا بعد أقا فيق له قيا واشتهر به انتهى والسيد طاطيا من الأولاد لصلبه القاسم الرسي والرس فرقة من قرى المدينة سكن بها فليط إليها وفي تاريخ ابن خلكانو الرسي ففتح الرامو السنين المهملات المشددة قال ابن السمان في هذه النسبة إلى بطان من بطون السادة العلوية انتهى ولما وصل القاسم إلى مصر جلس بالجامع الشيق واجتمع عليه الناس استماع الحديث فجموا له ما لا فأن يقبله فزار أداما مصر وفي محبة وكانت له دعوة مستجابة قال العبدى كان القاسم أيضا مقرونا الحاجين كبر الحشوع لا يتكلم إلا بالقرآن والحديث وكان يقول حدثني أبي عن جدتي عن أبي عبد الحسن السبط عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم وكان يقول من أراد القاء ولا يغافل تصف الرادو لا يكمل الغذاء ليقبل من جماعة الناس قال غيره نسائم الطيبة لا راحة كان القاسم أكثر أهل زمانه عاقل إنه عاد إلى الحجاز ومات بالرسم ستين وعشرين سنة ثم قال في الكواكب السيارة وهذا الشهيد فمكتوب عليه إبراهيم طباطباني اسمعيل الديباج بن إبراهيم القبر بن الحسن التقي ابن الحسن السبط ابن سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قال في موضع آخر قيل إن بالقرية بقما بناء بطاطيا لصلبه الحسن الأكبر والحسن الأصغر وعبد الله وأحمد إليهما الكبير واليها الصغير والأخو في الأزرق الكبير والأخو في الصغير قالوا من أولاد الحسن الكبير رضي الله عنهم بهذه التربة على بن الحسين بن طباطباني بلغ ما له بعد موته ثلاثة آلاف طير من الذهب نصفوا وسع فطاطير من القصة ما يعبده ما يغاثم وكان قد أوصى بثلثه ما له بعد موته ثمانية وخمسين ثلثا في القصة هذا الشهيد الإمام أحمد بن علي بن الحسن بن طباطباني كان جليل القدر ولا يلامو لا في قول أنه تصدق بالمال كله حتى كان لا يجد ما يثق وكان يأكل في اليوم واليلة مرة واحدة فليبلغ ذلك ابن طولون وقع له بقية من قرى مصر وكان يشفع عند موته في قصاصه وأجى الناس

و أن تخلفوني في ذري رسي قال الشيخ الشيرازي في منته آخرو في سبدي على الخواص عن السيد طاطيا

قال مع أبيه شهيداً ثم
قال أما البنات فوعد
وفاطمة بكنة فوعد
جعد ذلك الشهيد
الحسين القامري سنة
خمس وسبعين ومائة
والب أمير الكبير
والكتختا الشهير
حضرة الأمير عبد
الرحمن كخدا حفظه
الله من مكابد العدا
فوادة توراً على نور
وجعد للسليمان سروراً
علي سرور قبل الله
منه عله . وبلغه في
الدارين أمه (وأما
السيدة زينب فهي
بنات الإمام علي كرام الله
وسهم شقيقة الحسين)
وزوجة ابن عمها
عبد الله الجواد
ابن جعفر الطيار الذي
الجنابين ابن أبي طالب
ذكر ابن الأثير رأينا
أما أخوها الحسين
أخرجت رأينا من
الحجاز أنشدت راقدة
صوتها ما لا تخولون إن
قال النبي لكم
عاقبة لهم رأيت آخر
الأمم
يعتق ويأهل بعد
فوقكم
منهم أسرى ومنهم
خسوا جرم
ما كان هذا جوازاً إذ
لصحت لكم

والأصل في ذلك ما ذكره في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زيد وطائفة من الكوفيين مولانا تميم الله ابن
(فصل في مناقب الإمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت بن زيد وطائفة من الكوفيين مولانا تميم الله ابن
نقله) وزر طائفتهم الزاوية وسكون الزوايا كذلك خاضه بطله بعضهم (وذكر) أبو حنيفة النعمان رضي الله عنه بالكوفة
سنة ثمانين وثمانين (وكان) رضي الله عنه حسن السمعة والوجود والتوب والفضل والمواساة لكل من طاف
به وكان ينفق من الرجال ليس بالطويل ولا بالقصير وكان من حسن الناس خلقا وأدركه من الله سنة
من الصحابة ثم أنس من الناس عبد الله بن الحر بن جهم بن عبد الله بن أنس وعبد الله بن أبي أرقم ورواه
ابن الأضمر ومقل بن يسار وفي إدراكه جابر بن عبد الله خلاف وفي نسخة مختصر لم يبق أحد منهم ولا أخذ
عندهم أصحابه يزعمون ذلك انتهى (ذكر) الخطيب في تاريخ بغداد أنها أخذت الفقه عن حاد بن أبي سليمان
وسمع عطاء بن أبي رباح وأبا إسحاق السبيعي ومحارب بن دثار والحيثم بن حبيب الصواف ونجد
ابن المنكدر وثاقبة مولى عبد الله بن عمرو وعشام بن عمرو وقيس الكندي وحرب . وفيه قال أبو حنيفة دخلت
على أبي جعفر أمير المؤمنين فقال لي بأبا حنيفة عن أخذت العلم قال قلت عن حاد عن إبراهيم عن
عمر بن الخطاب وعن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عباس قال يخبرني استوفيت
ما شئت بأبا حنيفة الطيبين الطاهرين المأثورين رضي الله عنهم أجمعين . وفيه أيضا قيل دخل أبو حنيفة
بوما علي المنصور وهو أبو جعفر وعنده عيسى بن موسى فقال المنصور إن هذا العالم الذي اليوم ثم قال له
يا نعمان عن أخذت العلم قال عن أصحاب عمر عن عمرو عن أصحاب علي عن علي وعن أصحاب عبد الله عن
عبد الله وما كان في وقت ابن عباس علي بن أبي حمزة الأرض أعلم به قال لقد استوفيت عمرو عن أبي حنيفة ابن
الماركتي وكيع بن الجراح والقاضي أبو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني وغيرهم . وحكي عن القاضي
أنه قال الناس كلهم عال على ثلاثة على مقاتل بن سليمان في التفسير وعلى زمهرير في السلي في الشعر وعلى
أبي حنيفة في الفقه . وفيه سبع الأبرار يقال أن أربعة لم يستوفوا ولم يلحقوا أبو حنيفة في الفقه والمجلى في
نحوه هو الجاحظ في تأليفه وأبو تمام في شعره وفيه كان الثوري إذا سئل عن مسئلة دقيقة قال لا يحسن أن
يشكل فيها إلا رجل قد حدثناه يعني بأبا حنيفة . وفي تاريخ القاضي قوله أبو جعفر المنصور من الكوفة
إلى بغداد وأراد أن يولي القضاء فأبى خلف عليه ليعمل خلفا أبو حنيفة لا يفضل فقال الربيع بن بونس
الحاجب لأبي حنيفة ألا ترى أن أمير المؤمنين يحلف فقال أبو حنيفة أمير المؤمنين أفدني عن كذا فريضة
فأمر به إلى السجن فلم يقبل القضاء فصر به سنة سوطه حبس إلى أن مات . قال الخطيب البغدادي أن
المنصور لما رأى مدبغته تزولها وتزل الهدى في الجانب الشرقي فبنى مسجد الرسالة أرسل إلى أبي حنيفة
عليه . به فمرض عليه قضاء الرسالة فأبى فقال له لم تقبل خبرك بالسباط فقال أرقم قال نعم تصدق
القضاء يومين فلم يأتم أحد فلما كان في اليوم الثالث أثار رجل صفار ومعه آخر فقال الصفار لي على هذا
درهمان وأربعة دنانير ثم نور مصفر قال أبو حنيفة اتقى اللهوا فظفر فيها بقول الصفار قال ليس علي شيء فقال
أبو حنيفة الصفار ما تقول قال استعمل على فقال أبو حنيفة قل والذي لا إله إلا هو لجلجل يتولى ما رأه أبو
حنيفة فقد على العين قطع عليه وأخرج من مصر في كفة من صمغين تحلين وقال الصفار هذا عوض مالك
عليه فلما كان بعد اليومين اشتكى أبو حنيفة لمرض سنة أيام ثم مات رحمه الله . وفي ربيع الأبرار
- در سنة ثلاث وسبعين هـ - ما رواه الملك الأشرف شيبان بن حسين وقال في ذلك جاحظ من الشعراء ما يطول ذكركه من

مالك عنه قال بن خلكان رآيت (٧٠٤) في بعض المجاميع أن الليث كان حنفي الذهب وأنه ولي قضاء مصر وأول
 الإمام مالك أهدى
 إليه صينية فيها نمر
 فأعادها ملوكة ذهباً
 وأنه كان يتخذ لأصحابه
 القالودج ويوصل فيها
 الدنانير فيحصل لكل
 من أكل كثيراً أكثر
 من صاحبه ثم رقي رضي
 الله عنه يوم الخميس
 وأقبل الجنة متعديف
 سبعين سنة خمس
 وسبعين ومائة ودين
 يوم الجمعة بقرعة مصر
 الصغرى قال بعض
 أصحابها لما دفن الليث
 ابن سعد سمعنا صوتاً
 وهو يقول ذهب الليث
 للأليث لكم ومعنى
 العلم قرأاً وقبره ظل
 صاحب الكواكب
 أنوفاً من عقب الليث
 ارتحل إلى البلاد
 القامية وكان قد أعيى
 فاستمع به رجل من
 أهل الثروة واليسار
 وقال أنه لما ملك وما
 نعمت بدمى ملكك فقال
 له إذا لك فقال أبا عبد
 من عبيد أياك أيقن
 وكان معي بعض من
 المال واتحوت فيه
 فتح القناح على
 فقال له قد أعففتك
 صاحب الكواكب
 وأرجع عندي قضيا
 أهداها على الآخر فقله صاحب نور الأنصار

[illegible]

三

رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلأ أمته حجة وأما خروج مملك فلا سبل إليه قال رسول الله ﷺ
المدية خير لهم لو كانوا أهلها وقال المدينة تنفي عنها كائني الكثير خيرة الحديد وهذه دأته ككاهن إن
شتم ظنوا بها وإن شتموها فدمها يفر أنك إنما كنت حق مقار قاتلته عا اصطفت عى من أخذ هذه الدائير
فالأمن خذ ما تاني لا لئلا الدنيا وما فيها على مدينة التي صلى الله عليه وسلم (الرابعة) سئل رضى الله عنه عن
الكعبة من غير معقول والاستول منه خير مجهول الإتيان به واجب والسؤال عنه بدعوى أنطاك صاحب
بدعوى أمره فأخرج كذا في طبقات الشعراء (الخامسة) سقى بالإمام مالك رضى الله عنه إلى جعفر بن
سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بن عمر المنصور وقالوا له لا يرى الإيمان يمتكم هذه بنى لأن بين
المكر والبست لازمة فغضب ودهاه وجز به بالسوط ومدت حتى خلعت كفته وأرتكيب منه
أمر أعظم الظلم بعد ذلك الضرب في علاه ورفعة (السادسة) قال الله نبي دخلت على مالك في مرضه الذي
مات فيه فلبست عليه ثم جلست فرايت يكي قلقت بأباعد الله ما الذي يكون فقال يا بن قنبر وما لي لا أكي
ومن أحمق بالكتاب متى الله لوددت أني صرت بكل مسألة أفتيت فيها رأي يسوط سوطا وقد كانت
السنة فيها قد فسدت إليه ولست أفت بال رأي كذا في تسعة المنصور (قبل) لما أشتهر مالك رضى الله عنه بالعلم
وانشهر به وذكره في البلاد حملت إليه الأموال فكان يفرقها على أصحابه وأصحابه يفرقونها على
الريوالة ففقه فعدوا ما كان يدسرها وكان يقول ليس الود قد قد المال وإنما ارعد فراغ القلب منه وقال
رضي الله عنه ما كان رجل صادق حديثه لا يكذب إلا منه الله بقلوبهم تصب عنه المراملة ولا خوف
ومن الدور اوردى وحده الله قال رأيت في المنام أني دخلت مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأت
التي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس أذ دخل مالك للدار التي آه النبي صلى الله عليه وسلم قال إلى أين تأفل حتى دنا
فمنه ففرع رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه ما من أصعبه ورضه في خنصر بالمرضى الله عنه فأقره العلم قد
وضعه النبي صلى الله عليه وسلم إليه وكانت العلماء تقتدى به والأمر استسقى برأيه الباقية متفاد
إلى قوله فكان بأمر في مثل أمره بغير سلطان ويقول فلا يزال عن دليل على قوله ويأتى بأوابها فيجسر
أحد على مراجعتك ولذلك قال فيه بعض محبي

أتى الجواب فلا يراجع هبة والسائقون نواكس الإذعان

بقی الجواز فلا یجمعونہ ، والساکنون نواکی الاذقان

في القارة. وفيه المطاع. ليس فاضل

الذي مشقوه أن يهرابها والصحيح ونحو الالكثيرين أنها ترويت بالديانة ام ودلع الصقب المتقدم بماذا
الا كبر وفي طبقات الشجر التي ومكك رضى الله عنه حساء عشرين سنة لم يشهد احداه طيبا له ما يدعك
الامر منهم ابر عياض وهاشم وابن كنانة وشعبة بن ردارد وكاتبه حبيب وابنه ونزل في قبره جماعة من
يوم الاحد عاش تسعين سنة واروص ان يكاد في قبره نيا به واصل عليه بنو جع الجناز فصلى عليه اكثر
والله هو انه شاعته عشرة ايام خلعت من ربيع الاول سنة تسع وسبعين ومائة ومرض يوم الاحد مات
ابن حنيفة القصير - مت مائة كاية ول ما بيت ليلة الارايت التي مصر انه عليه وسلم فيها (تسعة) توفي في الامام
وبن الاوزاعي عظم مالكا واذا ذكره يقول قال عالم العلماء قال الحارث المدينية ل . مفتي الح . وبين وقال المتق
حديث وقال الليث بر سعد واذا ما عاقل وجهه الارضى حسب إلى من مالك وقال اللهم زد من محبي حمرة
وحملته الائمة وقال أبو حمزة ماله أك حفظا ما ذل ما هو وقال أبو عبد الله المستأب حفظ ما لك ما به ألف
فقال اني لا استحي من الله ان اطاره فيها بن الله ^{عليه السلام} بما فراداه وكان يحيى بن سعيد رحمه الله يقول : مالك
مصر ما رأيت أحسن منها فقلت له ما أحسن هذه فقال مني هدية مني اليك فقلت دع لنفسك شهادا بتركيها
(وعن الشافعي) رضى الله عنه قال رأيت على باب مالك دواب من أفراس خراسان جانبها هدية وقيل من

ربه السبوطى في رواية
 إلى الدبرية قال جاءت
 مع أهلها ثم خرجت
 وفيل أنه قدمت دمشق
 اسمها أمية ففيل أمية
 سكنية بنت الحسين
 بنت الحسين توليت
 بالذمة وعبارة الثوري
 أسماء أمية ففيل أمية
 الاسماء واللقبات بأن
 الثوري في تهذيب
 المتن وأيده بصرح
 بعض متأخرينا على ما في
 فهم سكنية وحوال
 وعشرون ولم يذكر
 الذكور إلا اثنا عشرة
 المهمة أن أولاد علي
 ابن الصباح في النصول
 به لا أمه وقد عذ
 بأن المعروف أن سكنية
 أعطا الحسين وتلقب
 المدفونة بالحل العظيم
 فإن فيها أن سكنية
 الكبرى مخالف للمأمر
 أن ما في من الصمغاني
 وضع الكاف (واطل)
 أنه مصغر بدو السين
 أسماء رجال المشكاة
 في القاموس وشرح
 وكسر الكاف لكن
 أنه كبير بفتح السين
 على الألسنة في اسمها
 الاندلس والشهود
 أن كانت في رواية
 وأظهر مراراً بعد
 مسجداً ثم قدمه الناس

[illegible]

25

[illegible]

الموضع الذي هي فيه الآن غاطسها، بعض الأولياء، قالوا: نعم، دخلت أعمامهم في قعره فدفقت على

أن يرواه على بابها الحروا عليها فصلت عليه بأموعة في جماعة من النساء كذا في طبقات النصارى وفي حسن المحاضرة أنها من التي أمرت أن يدخل إليها وأراد زوجها قتلها بعد موتها إلى المدينة ودفعها في البقيع فسأله أهل مصر في تركها فندم فتركها وبذلوا له مالا كثيرا فلم يرض لرأى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له بالحق لا تمارض أهل مصر في قبيحة فإن الرحمة تنزل عليهم ببركتها فخرج بولسها وسافر إلى المدينة وفي سنة ثلاث وسبعين ومائة وألف جدد رساها وروقه حفرة المشار إليها وأما أنه نسمه عليه (وأما السيد حسن والد السيدة قبيحة) فحق طبقات النصارى قلائص الدهر أنه كان من أعيان النصارى وأنصارهم وأنه ولي المدينة للنصارى خمس سنين ثم حبسه حتى مات فأنشروه فأنشروه المهدي وأكرموا ولم يزل معه حتى مات في طريق الحج وفي حسن المحاضرة أن له ورايق

وكان الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه زورا حيا برهنا للثبات والتمسك بأمير مصر (٢١٥) هلا تركت لدى الدنيا معانقة حتى تعاقب في الفردوس ابتكارا إن كنت تبني جنان الخلق فكيفها فيدي لك أن لا تأمن النارا وله رضي الله عنه كلام كثير في العلم والشر وأقرب بالتأليف وحسبك قوله رضي الله عنه ولولا الشعر بالمداد يزدى كنت اليوم أشعر من ليد وأنشج في الرعي من كل ليد وآل مهلب وأبي يزيد ولولا حنية الرحمن دني حبيت الناس كلهم عبيدي وقال الشعراني في المنعني بالناس أبناء الدنيا الذين يجربونهم بقربة قول بعض السارفين لبعض الملوك أنت عبد عبيد فقال ولم ذلك فقال لأنك عبد الدنيا والدنيا عادمة لي أم (ومن) كلامه الشهور من لا يحب العلم لا خير فيه فلا يكن يتكلم به معروفا ولا صدقة فانه حياة القلوب ومصباح البصائر ومن كلامه رضي الله عنه طلب العلم أفضل من صلاة الثالثة وقال رضي الله عنه أظم الظالمين لنفسه الذي إذا ارتفع جناحه وأبصر معارفه واستغف بالأشرف وتكبر على ذوي الضعيف وكان رضي الله عنه يقول وددت أن الناس ينضمون بهذا العلم ولم ينسب إلي منه شيء وقال أيضا ما ناظرنا أحدا قط إلا أوجب أن يوفق ويسدد ويهتد ويكون عليه رعاية من الله عز وجل وما ناظرني أحد قط إلا أحببت أن يظهر الحق على يديه ولا أبالي أن بين الله عز وجل الحق على لساني أو على لسانه وقال أيضا ما أورد الحق والحقية على أحد قبلها مني إلا هت واعتقدت مودته ولا كاري أحد على الحق ودافع الحقية إلا سقطت من تحت يدي ووافقت (الطيفة) حكى عن الشافعي أنه قال كان لي رجل ابن أخته فيمنعني يوما ليشرى سجلا طوله ثلاثون ذراعا فقال في عرضي مصيبي فبك (فواته) الأولى كان الإمام الشافعي رضي الله عنه جالس بين يدي الإمام مالك بن أنس رضي الله عنهم فلما جمل فقال مالك أنه جمل أبيع القمارى وأبيع في هذا القمارى وهو على المشفى وقال فبك لا يصح فقلت له بالطلاق أنه لا يهدأ من الصياح فقال له الإمام مالك فقلت ذروني لا يهدأ من الصياح فقال له الإمام الشافعي بومنتا أربع عشرة سنة فقال ذلك الرجل أيا أكثر صياح فبك أم سكو فقال له صياحه فقال لا إطلاق عليك تعلم بذلك الإمام مالك فقال الشافعي يا أبا مالك هذا فقال لأنك سكتي عن الزمري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سلمة أن فاطمة بنت قيس قالت يا رسول الله إن أبا جهم ومعاوية خطيائي فقال صلى الله عليه وسلم لا مال له وأما أبو جهم فلا يضع عصاه عن عاتقه وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أبا جهم كان يأكل ويأثم ويسهرج وقد قال صلى الله عليه وسلم لا يضع عصاه على الجمار والعرس تجعل أطلب القملين كدأوته ولما كان صياح قمرى هذا أكثر من سكو فسمعه كصياحه دائما فذهب الإمام مالك من اجتماعه وقال له أنت فقد أن لك أن تنق فأتني من ذلك السن كذا في حياة الحبيوان (الثاني) أن محمد بن الحسن وأبا يوسف يعقوب بن إبراهيم صاحب أبي حنيفة رضي الله عنهم امتحن الشافعي محمد بن إدريس رضي الله عنه صاحب الترجمة فصره الرشيد قال لا ما تقول في رجلين خطا من أخطأ لك لاحد ما لم تعلم الآخر وليست بهرم له فقال أن أحد الرجلين كان له أربع نسوة لم يمت عليه الخامسة فقال لا ما تقول في رجلين شر باخر افرج على أحدهما الحد ولم يجب على الآخر وكانا مسلمين فقال إن أحدهما كان حرا بالثأ فوجب عليه الحد والآخر كان صياحا لم يبلغ الحلم قال لا تقول في خمسة نورا فوجب على أحدهم القتل وعلى الآخر الزجر على الثالث الحد على الرابع نصف الحد الخامس لم يجب عليه شيء فقال ما الأمر لشر لك في جملة فوجب عليه القتل وأما الثاني لم يمت في فوجب عليه الزجر وأما الثالث فذكر في فوجب عليه الحد وأما الرابع لم يمت في فوجب عليه نصف الحد وأما الخامس

باب مشهدها الأولى بأروا دخل (٢١٤) أصح إلى قبرها فلما تمت جاتني وعلي رأسها مئزر صوف أبيض وقالت لي أنا دينار وجعل لي موطئا على الأذن بالجامع سنة إحدى ومائتين كذا في الروض النائق ومن كلام الشافعي رضي الله عنه في الكرم كما في شرح لامية السعدي جمال الدين محمد بن عمر بن مبارك الحضرمي وكتاب الناقب للرازي يالغب عسى على مال أقرقه على المقلين من أهل المرويات إن اختارني إلى من جاء به أساني مالميس عسى لمن إحدى الصديقات ومن كلامه أيضا رضي الله عنه كما في الشرح المذكور على إتياب لو يباع جميعها بلس لكان القلس منهن أكثرا وماخر نصل السيف اختلاق غده إذا كان عسبا حيث وجهته يرى ومن كلامه رضي الله عنه ما لورده الديلمي في حياة الحيوان والرازي في الناقب سأكرم على عن ذوي الجهل طائفي ولا أشر الدهر القيس على التهم فإن يسر الله الكريم يفعله ومصادف أعلام العلوم والمحكم بشت مفيدا واستفدت وداوم ولا فخر وروى لبي ومكتم فمن منع الجهال علما أضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم ومن كلامه رضي الله عنه إذا لم أجد خلافتي فوجدني أند وأشهرى من خوي أناشيره وأجلس وحدي للشفاعة آتنا أقر لعيني من جليس أحاذره ومن كلامه رضي الله عنه لمن وزنك يا أتر لسو ما وزنك به فونه من جالك فرح البر ومن جفاك فعدت من ظن أنك دونه فترك مواع إذا وعت وأرجع إلى رب العباد فكل ما أتيت منه ومن كلامه رضي الله عنه أكل القباب بقوة جيف القلا وهي الدياب الشد وهو ضيف ومن كلامه رضي الله عنه نثر رجال أن أموت وإن أمت فلك سبيل لست فيها بأوحد قتل الذي يعني خلافا للذي يعني تيا لاخرى منها فكان قد وقد علوا لو يرفع العلم عديم لن من مالميس على بمنظ ومن كلامه رضي الله عنه كل المداوات قد خرجي مودتها إلا عداوة من عاداك عن حسد ومن كلامه رضي الله عنه أمت مطامعي فأرحت نفسي فإن النفس ما طمعت تبون وأحييت القنوع وكان ميتا في إجابته عروحي معصون إذا طمع بجمل بطلب عد حله مهابة وعلاء موث ومن كلامه أيضا ما سلك بهلك مثل ظفرك فقول أنت جميع أمرك وإذا قصدت لطابة فاقصد لمثرف بقدرك ومن كلامه رضي الله عنه يامن بهائق دينا لا بغاه لما بمن ويصبح في دنياه سفارا

باب مشهدها الأولى بأروا دخل (٢١٤) أصح إلى قبرها فلما تمت جاتني وعلي رأسها مئزر صوف أبيض وقالت لي أنا دينار وجعل لي موطئا على الأذن بالجامع سنة إحدى ومائتين كذا في الروض النائق ومن كلام الشافعي رضي الله عنه في الكرم كما في شرح لامية السعدي جمال الدين محمد بن عمر بن مبارك الحضرمي وكتاب الناقب للرازي يالغب عسى على مال أقرقه على المقلين من أهل المرويات إن اختارني إلى من جاء به أساني مالميس عسى لمن إحدى الصديقات ومن كلامه أيضا رضي الله عنه كما في الشرح المذكور على إتياب لو يباع جميعها بلس لكان القلس منهن أكثرا وماخر نصل السيف اختلاق غده إذا كان عسبا حيث وجهته يرى ومن كلامه رضي الله عنه ما لورده الديلمي في حياة الحيوان والرازي في الناقب سأكرم على عن ذوي الجهل طائفي ولا أشر الدهر القيس على التهم فإن يسر الله الكريم يفعله ومصادف أعلام العلوم والمحكم بشت مفيدا واستفدت وداوم ولا فخر وروى لبي ومكتم فمن منع الجهال علما أضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم ومن كلامه رضي الله عنه إذا لم أجد خلافتي فوجدني أند وأشهرى من خوي أناشيره وأجلس وحدي للشفاعة آتنا أقر لعيني من جليس أحاذره ومن كلامه رضي الله عنه لمن وزنك يا أتر لسو ما وزنك به فونه من جالك فرح البر ومن جفاك فعدت من ظن أنك دونه فترك مواع إذا وعت وأرجع إلى رب العباد فكل ما أتيت منه ومن كلامه رضي الله عنه أكل القباب بقوة جيف القلا وهي الدياب الشد وهو ضيف ومن كلامه رضي الله عنه نثر رجال أن أموت وإن أمت فلك سبيل لست فيها بأوحد قتل الذي يعني خلافا للذي يعني تيا لاخرى منها فكان قد وقد علوا لو يرفع العلم عديم لن من مالميس على بمنظ ومن كلامه رضي الله عنه كل المداوات قد خرجي مودتها إلا عداوة من عاداك عن حسد ومن كلامه رضي الله عنه أمت مطامعي فأرحت نفسي فإن النفس ما طمعت تبون وأحييت القنوع وكان ميتا في إجابته عروحي معصون إذا طمع بجمل بطلب عد حله مهابة وعلاء موث ومن كلامه أيضا ما سلك بهلك مثل ظفرك فقول أنت جميع أمرك وإذا قصدت لطابة فاقصد لمثرف بقدرك ومن كلامه رضي الله عنه يامن بهائق دينا لا بغاه لما بمن ويصبح في دنياه سفارا

باب مشهدها الأولى بأروا دخل (٢١٤) أصح إلى قبرها فلما تمت جاتني وعلي رأسها مئزر صوف أبيض وقالت لي أنا دينار وجعل لي موطئا على الأذن بالجامع سنة إحدى ومائتين كذا في الروض النائق ومن كلام الشافعي رضي الله عنه في الكرم كما في شرح لامية السعدي جمال الدين محمد بن عمر بن مبارك الحضرمي وكتاب الناقب للرازي يالغب عسى على مال أقرقه على المقلين من أهل المرويات إن اختارني إلى من جاء به أساني مالميس عسى لمن إحدى الصديقات ومن كلامه أيضا رضي الله عنه كما في الشرح المذكور على إتياب لو يباع جميعها بلس لكان القلس منهن أكثرا وماخر نصل السيف اختلاق غده إذا كان عسبا حيث وجهته يرى ومن كلامه رضي الله عنه ما لورده الديلمي في حياة الحيوان والرازي في الناقب سأكرم على عن ذوي الجهل طائفي ولا أشر الدهر القيس على التهم فإن يسر الله الكريم يفعله ومصادف أعلام العلوم والمحكم بشت مفيدا واستفدت وداوم ولا فخر وروى لبي ومكتم فمن منع الجهال علما أضاعه ومن منع المستوجبين فقد ظلم ومن كلامه رضي الله عنه إذا لم أجد خلافتي فوجدني أند وأشهرى من خوي أناشيره وأجلس وحدي للشفاعة آتنا أقر لعيني من جليس أحاذره ومن كلامه رضي الله عنه لمن وزنك يا أتر لسو ما وزنك به فونه من جالك فرح البر ومن جفاك فعدت من ظن أنك دونه فترك مواع إذا وعت وأرجع إلى رب العباد فكل ما أتيت منه ومن كلامه رضي الله عنه أكل القباب بقوة جيف القلا وهي الدياب الشد وهو ضيف ومن كلامه رضي الله عنه نثر رجال أن أموت وإن أمت فلك سبيل لست فيها بأوحد قتل الذي يعني خلافا للذي يعني تيا لاخرى منها فكان قد وقد علوا لو يرفع العلم عديم لن من مالميس على بمنظ ومن كلامه رضي الله عنه كل المداوات قد خرجي مودتها إلا عداوة من عاداك عن حسد ومن كلامه رضي الله عنه أمت مطامعي فأرحت نفسي فإن النفس ما طمعت تبون وأحييت القنوع وكان ميتا في إجابته عروحي معصون إذا طمع بجمل بطلب عد حله مهابة وعلاء موث ومن كلامه أيضا ما سلك بهلك مثل ظفرك فقول أنت جميع أمرك وإذا قصدت لطابة فاقصد لمثرف بقدرك ومن كلامه رضي الله عنه يامن بهائق دينا لا بغاه لما بمن ويصبح في دنياه سفارا

[illegible]

أبو طالب تقدم أنه الذي
المسلمين بن علي بن
الفايد بن) فهو ابن
(وأما السيد علي بن

أصل من حمله وأمه من الرضوان (أبو القاسم) روي عن سعيد أنه قال كان
الشافعي جالساً بعد صلاة الصبح في مدينة النخعي صلى الله عليه وسلم (أدخل عليه رجل فقال له إني خائف من
ذوئني أن أقدم على ربي وليس لي عمل غير التزجيد فقال له الإمام الشافعي رضي الله عنه يا مؤمن لو أراد الله
عز وجل أن يزيلك من المساحة لهذه المساحة لا في مقبرة الذنوب عليه حيث يقول من يتفرق الذنوب
اللافة له أراد الله بتركك هذه المساحة لئلا يهلك بعد ذلك به ثم حدثنا أبو أحمد

لنحسان وفتلايين في أيام خلافة جده على كرم الله وجهه أشهر كتابه أبو الحسن وأشهره
يوم الخميس خمس ليال معقده من شبان سنة

فان كان في ذلك ما يوجب الحرج فليحرجوا



لوشاء أن تفصل جهنم مائلا ما كان ألم قلبك التوجع
فبكى الرجل وأقبل على العبادة وفرح بكلامه ورضى الله عنه كذا في الروض النائق (الخامسة) روى
عبد الله بن مرداس قال كنت أجلس في حلقة العلم عند الإمام الشافعي ورضى الله عنه وأكتب ما يهيم به
فأتته صراخا فوجدته في المسجد وهو قائم يمسح بجلسته حتى فرغ من صلاته ثم دعا بدعوات حفظها منه
فكان من جملة ذلك اللهم أنت عليا بصفاء المروة ومعبانا تصحح المعاملة فيما بيننا وبينك على السنة
وارتقا صدق التوفيق عليك وحسن الظن بلسانك علينا بكل ما قربنا إليك مقربونا بهو لنا القاريين
بحسبك يا أرحم الراحمين قال فلما فرغ من دعائه خرج من المسجد فخرجت خلفه فو تعبه ينظر إلى السماء
ثم ألقى
بحوق دخل دون عزتك العظمى بجنح سر لا أحيط به علما
يا طراق برأسى بأعراقى بذائق بدمى استعطر الجود والرحما
بأسمائك الحسنى التي بعض وصفها لموتها يستغرق الشوق والنظما
بهدد قديم من ألسنت برينكم بين كان جمهور لا فدلته الأسما
أدقنا عبرها الأنس يا من إذا سقى محبا شرابا لا يصلح ولا يبطأ
ومن جملة دعائه ورضى الله عنه اللهم إني أعوذ بنور قدسك وعظمة طهارتك وبركك جلالك من كل آفة
وعاهة طارئة من الإنس والجن والطارق يا طريقي بغير اللهم أنت عياني فبك أعوذ أنت ملائتي فبك ألوذ
يا من ذلك لهو الجارية وخضعت له أغانى العرا أعوذ بجلالك وكرمك من خزيك وكشف
سترلك ونسيانك كرك والآنصراف عن شكرك أنا في كنفك ليلي ونهارى ونومى وقرارى وطلقى
وأستلارى ذكرى شكشمارى وثناؤك ذاكرى لا اله الا أنت خيرها لا سالك وتكبرك بالعبادة وجهك أجرك
من خزيك ومن شر عبادك ونفى سيئات مسكرات وأحارب على سرادقات حطائك وأدخلك في حفظ
لائعقلو لا يؤذون لم يفتنونيون فتهنونيون نعموا فاعلموا جلدوا واضطربت مفاصلهم وشر متعابله فلما أتاه
قال عز ذك من مقام الكذابين وأعرض الفائقين اللهم لك خضعت قلوب العارفين وذات لمبيك
فمنى الشافعي إلى رب لي هو ذلك جلتى بذكرى وأخفى عنى في تقصيرى بكرمك وهذه القائمة
قد احتوت على فوائد (السادسة) قال عبادة بن محمد البكري كنت مع الإمام الشافعي ورضى الله عنه
بسط بغداد فرأى شابا يوشى ولا يحسن الوضوء فقال له إغلام أحسن وضوءك أحسن الله إليك الدنيا
والآخرة ثم مضى فأسمع الشافعي وضوءه ثم لحق الإمام الشافعي ولم يهرقه فالتفت إليه الإمام وقال له هل
لك من حاجة قال نعم قلنى بما عليك الله فقال له أظلم أن من عرف الله نجا ومن أشفق على دينه سلم من
الردى ومن يزد فى الدنيا فرقت عيانه بربى من توبها الله غدا أفلا أريدك قال نعم قال من كان فيه
ثلاث خصال فقد استكمل الإيمان من أمر بالمعروف وأتقى به ونهى عن المنكر واتقى عنه وحافظ
على حدود الله تعالى قال أفلا أريدك قال بل قال كفى الدنيا زاحدا وفلا آخر قرأها وأصدق الله تعالى
في جميع أمورك تتبع مع الشافعيين ثم مضى فسال عنه الشافعي بذلك فقبل له هذا الإمام الشافعي ورضى
الله عنه كذا في الروض النائق الرابع رحمه الله سمعت الشافعي ورضى الله عنه يقول رأيت وأنا في المنى

الامان يوم الحاسب واما جعله الخاتم في اسمك فبيلغ اسمك في الدنيا مايلغ اسم علي بن ابي طالب بالاعادة اما رقتك لملي بن ابي طالب في المسجد الحرام فهو النجاة من النار واما مصدا الحديث اياه فهو وسائله فها نحن نزع عاتقه من اسمك فله في اسمي قلما اصبت قصصه لك على المبر فقال لي ابشر يا ابا طالب اني اقبل على ابن ابي طالب يعني الله عنه فتمت اليه امرنا وملت عليه

٢٨ - نور الأبصار

اللائحة تأتمر أطلال المدينة على بورجها وكان أهل المدينة قبل ذلك يشتمون أهلها على أنها هولا.

[illegible]

[illegible]

ووجود الأمرين وكان عند صلبه وجهه إلى غير القبلة فدارت خشيته التي صلب عليها إلى أن صار وجهه إلى القبلة ثم أصرقوا خشيته

زيد وجسده وأذى وماده في
وقد سمع نفسه
للخلافة طار به يوسف
ابن عمر الثقفي أمير
المرافق من قبل
هشام بن عبد الملك
فأهزم أصحاب زيد
عنه بعد أن خذله
أكثر من ثمانية قديابه
نفس كثير من أهل
الكوكة وطلبوا منه
أن يبرأ من الشيخين
أبي بكر وعمر ليصروا
قال كلا بل أتوا لهما
فقالوا إذن تركنا
فقالا ذهبا فأتهم
الرافضة فسموا رافضة
من حيثهم وجاءت
طائفة وقالوا نحن
تتولاهما وتبرأ من
نبرأ منهما قبلهم
فقاتلوا معه فسوا
الزيدية والمجب من
يتذهب بذهب زيد
ويبرأ من الشيخين
ويكرههما ويكره من
يذكرهما يجير بل ربما
سبهما وعنه مقاتله
ومضى الله عنه أصحابه
جراحات وأصابهم
في جبينه وحال الليل
بين الفريقين فظفروا
حجما من بعض القري
ليخرج له الفصل
فاستخرجوه فأت من
ساحته فدفنوه من
ساحته وأغفروا قبره
وأجروا عليه الماء واستكتموا الحطام ذلك فلما أصبح الحطام مشى إلى يوسف بن عمرو وأخوه ودخله

بابا
من الحام فدفنت إليه أكثر ما كان معي من الدنيا وقلت له خذ هذه وإذا رغب بك غريب لا تحتره
فقطر إلى متحيا فاجتمع على باب الحام خلق كثير فلما خرجت ما بيني الناس فبينما أنا كذلك إذ خرج
بعض من كان في الحام من الأعيان فقدمت له بئلة ليركها فمسح خطاها له فاحمر عن البئلة بعد أن
استوى عليها وقال أنت الشافعي قلت نعم فمد الركاب عايلين وقال بحق الله أركبوه معي بالسلامة فطرقا
بين يدي حتى أتيت إلى منزل القتي ثم أتى وقد حصلت في منزله فأظهر البشارة ثم دعا بالنسل ففصل
عليهم حضرت المسألة فسمى وحسب يدي فقال مالك يا عبد الله قلت له طما لك حرام على حتى
أعرف من أين هذه المرفة فقال أنا من سمع منك الكتاب الذي وضعه ليعاد وأنت لي أستاذ
قال الشافعي رضي الله عنه قلت أتم بين أهل العقل ورحم متصلة فأكلت فخرجت إذ لم يعرف الله
تعالى إلا بيني وبين بناء جنسي فأقلت عنده ثلاثا فلما كان بعد ثلاث قال لي إن حو لحر أن أربع ضياع
ما يبرر إن أحسن منها شهد الله إننا خورت القام فنهضت مني إليك . فقلت فم تبيش قال يسألني
صاندي تلك وأشار إلي باليهي أربعمائة درهم وقال أخبرها قلت ليس لي هذا قصدت ولا خرجت
من يدي إلا طلب العلم فقال لي قال إني إذا من شأن المسافر فقبضت أربعمائة فقلت لا يخرج من
مدية حران وبين يدي أحمال ثم تلقاني في الجبال وأصحاب الحديث منهم أربعمائة من جبل وسناب من عينة
والأرواحي فاجرت كل واحد منهم على قدر ما قسم الله له حتى دخلت مدية قال فقلت ليس معي إلا عشر دنائير
فأشترت بها راحلة واشترت على كورها وقصدت الحجاز فزارت من منزل إلى منزل حتى قصدت مدينة
التي هي على الله عليه وسلم بسبعة وعشرين يوما بعد صلاة العصر فسلمت العصر ورويت كرسيا من الحفيد
طيلة مخددة من قباطي مصر مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشافعي رضي الله
عنه وسوله أربعمائة دينار ويزيدون وبيننا أنا كذلك إذ رأيت مالك بن أنس رضي الله عنه فدخل من
باب التي هي على الله عليه وسلم وقطع عطره في المسجد وسوله أربعمائة دينار ويزيدون يحمل ذبوله منهم أربعمائة
فلما وصل قام إليهم كان قاعدا وجلس على الكرسي فالتق مسئلة في جراح المسد فلما سمعت ذلك لم يسعني
الصبر فقصت ما تفرعوا خلقه فأتيت إني أنا فقلت له قل الجواب كذا وكذا فبادر الجواب فقل كذا وكذا
من السوء الفاضل بعهده مالك وأقل على أصحابه فسألهم عن الجواب فظافوه فقال لم أخطأ وأصحاب
الرجل فخرج الجاهل بإصا به فلما أتى السوء الثاني أقبل على الجاهل يطلب منه الجواب فقلت له الجواب
كذا وكذا فبادر الجواب فقل بختت إليه مالك وأقل على أصحابه واستخبرهم عن الجواب فظافوه وقال لم
أخطأ وأصحاب الرجل قال الشافعي رضي الله عنه فلما أتى السوء الثالث أقبل على الجواب فظافوه وقال لم
فبادر الجواب فظافوه مالك عنه وأقل على أصحابه فظافوه فقال أخطأ وأصحاب الرجل ثم قال للرجل
ادخل ليس ذلك موصدك فدخل الرجل طاعة منه فساك فجلس بين يديه فقال له مالك فقرأت القرآن
قال لا قال فظفرت ما جرح جرح قال لا قال فقلت جعفر بن محمد الصادق قال لا قال فلهذا العلم من أين قال إلى ما بيني
فلام شاب يقول لي قل الجواب كذا وكذا فقلت أفول قال فالتفت مالك والفت الناس بأخطأهم
لأخطأ مالك حتى أتته فقال لهما فقرأ صاحبك باله سنو إلى إني أنا قال الشافعي رضي الله عنه فدخلت
فلما أتت مالك بالموضع الذي كان الجاهل فيه جالساً بين يديه فأتاني ساعة وقال أنت الشافعي قلت نعم
فضممتي إلى صدره فزول عن كرسيه قال فتم هذا الباب الذي نحن فيه حتى تنصرف إلى المنزل الذي هو لك
النسوب إلى قال الشافعي رضي الله عنه فأتيت أربعمائة مسئلة في جراح المسد فاجأني أحد أصحاب
واحدث أن أتى بأربعمائة جواب فقلت الأول كذا وكذا الثاني كذا وكذا حتى سقط القوس وصلينا
للرب فشر بمالك بيده إلى فلما وصلت المنزل أتيت ببناء غير الأول فبكت فقال بكم كانك كذا فدخلت

أبي طالب رضي الله عنهم فمروا به سنة اثنين وعشرين ومائة وبنا عليه هذا المشهد قال بعضهم والدعاهم والآنوار
موضع قبره فاستخرجوه وبعثوا به إلى هشام فدفن إليه هشام أن أصله حرانا (٢٢٣) فكتبه فلذلك ويقال إن هشام
بابا بعد الله أن قد بعثت الأخيرة بالذبح قلت هو والله ذلك قال طلب فصار فرغت هذه هذا آخر أسان
وهذا وهو المدايا تخم من أفاض الدنيا وقد كان صلى الله عليه وسلم يقبل المدينة ويرد الصدقة
وإنما ثلثه ثمانية من رفق أسان وقباطي مصر وعندي عبيدتها استكثر الحظ لهم مدينة مني إليك
وفي صناديق تلك خمسة آلاف دينار أخرج رذايتها عند كل حول فلك مني فنفها لك إنك موروث
وأنا موروث فلا يبيت جميع ما ورثته به إلا تحت عاتقي ليحرق ملكي عليه فإن حضرتني أجلى كان
لورثتي دون ورثتك وإن حصرتك أجلك كان لي دون ورثتك فبسم في وجهي وقال آيت الألف
قلت لا تستعمل أحسن منه وما بئ إلا جميع ما ورثته به تحت عنقني فلما كان في بغداد فدخلت
الدعوى في جماعة وأضرقت إلى المنزل أنا وهو وكل واحد من يديه فبذ صاحب إذ رأيت كراما على باب
من حجاب حران وبغلا من مصر فقلت له ما رأيت كراما أحسن من هذا فقال هو مدينة مني إليك
بابا بعد الله فقلت له دع لك منها ثمانية أقال إني استخبر من أنا ثمانية فبها ثمانية على الله عليه وسلم فخاف
دابة قال الشافعي رضي الله عنه فقلت أذرع الإمام مالك باقي على ساه فأقلت عنده ثلاثا ثم ارتحل إلى
مكة وأنا أسوق خيراته ونعمته ثم أفلتت من بطر عبيد فلما وصلت إلى الحرم خرجت من المسجد ونسوة معها
فصنعتي إلى صدرها وصنعتي بسدما فحور كنت آلتها دعواها عاتقي وقالت
ليس أملك أبعثت الثمانية كل غواد طيسك أم

ابن عبد الملك قال يولما
لويث رضي الله عنه
بلقي أنك تريد الخلافة
ولا تصالحك إلا لابن
أمة فقال قد كان إسماعيل
ابن أمي إسماعيل بن حرة
فأخرج من صلب
إسماعيل خير ولد آدم
فقال له هشام قم فقال
إذن لا تاتني إلا حيث
تكرهه ومن شعره
رضي الله تعالى عنه
لا تقصموا أن تبتونا
وتكرهكم
وأن تكلف الأدنى
عصكم وتقولونا
قال الشريف بن سعد
قل رأسه الشريف
إلى مصر ودق بين
الكوكة من بطر يجمع
ابن طولون قد أظهر
عله الأفضل ابن أمير
الجيش كلف عن
المسجد الذي فوسه
الرأس بعد أن سترين
الكوكة ولم يبق منه
إلا الحراب فوجد
الرأس الشريف ففصم
بالطبر صطروا إلى
داره إلى أن عمر هذا
المنشاه وقال المناري
في طبقاته المشهد الذي
يجرب مصر القديمة بنى
على رأس زيد بن علي
ابن الحسين بن علي بن

قال الشافعي رضي الله عنه فمروا به سنة اثنين وعشرين ومائة وبنا عليه هذا المشهد قال بعضهم والدعاهم والآنوار
موضع قبره فاستخرجوه وبعثوا به إلى هشام فدفن إليه هشام أن أصله حرانا (٢٢٣) فكتبه فلذلك ويقال إن هشام
بابا بعد الله أن قد بعثت الأخيرة بالذبح قلت هو والله ذلك قال طلب فصار فرغت هذه هذا آخر أسان
وهذا وهو المدايا تخم من أفاض الدنيا وقد كان صلى الله عليه وسلم يقبل المدينة ويرد الصدقة
وإنما ثلثه ثمانية من رفق أسان وقباطي مصر وعندي عبيدتها استكثر الحظ لهم مدينة مني إليك
وفي صناديق تلك خمسة آلاف دينار أخرج رذايتها عند كل حول فلك مني فنفها لك إنك موروث
وأنا موروث فلا يبيت جميع ما ورثته به إلا تحت عاتقي ليحرق ملكي عليه فإن حضرتني أجلى كان
لورثتي دون ورثتك وإن حصرتك أجلك كان لي دون ورثتك فبسم في وجهي وقال آيت الألف
قلت لا تستعمل أحسن منه وما بئ إلا جميع ما ورثته به تحت عنقني فلما كان في بغداد فدخلت
الدعوى في جماعة وأضرقت إلى المنزل أنا وهو وكل واحد من يديه فبذ صاحب إذ رأيت كراما على باب
من حجاب حران وبغلا من مصر فقلت له ما رأيت كراما أحسن من هذا فقال هو مدينة مني إليك
بابا بعد الله فقلت له دع لك منها ثمانية أقال إني استخبر من أنا ثمانية فبها ثمانية على الله عليه وسلم فخاف
دابة قال الشافعي رضي الله عنه فقلت أذرع الإمام مالك باقي على ساه فأقلت عنده ثلاثا ثم ارتحل إلى
مكة وأنا أسوق خيراته ونعمته ثم أفلتت من بطر عبيد فلما وصلت إلى الحرم خرجت من المسجد ونسوة معها
فصنعتي إلى صدرها وصنعتي بسدما فحور كنت آلتها دعواها عاتقي وقالت
ليس أملك أبعثت الثمانية كل غواد طيسك أم

ابن عبد الملك قال يولما
لويث رضي الله عنه
بلقي أنك تريد الخلافة
ولا تصالحك إلا لابن
أمة فقال قد كان إسماعيل
ابن أمي إسماعيل بن حرة
فأخرج من صلب
إسماعيل خير ولد آدم
فقال له هشام قم فقال
إذن لا تاتني إلا حيث
تكرهه ومن شعره
رضي الله تعالى عنه
لا تقصموا أن تبتونا
وتكرهكم
وأن تكلف الأدنى
عصكم وتقولونا
قال الشريف بن سعد
قل رأسه الشريف
إلى مصر ودق بين
الكوكة من بطر يجمع
ابن طولون قد أظهر
عله الأفضل ابن أمير
الجيش كلف عن
المسجد الذي فوسه
الرأس بعد أن سترين
الكوكة ولم يبق منه
إلا الحراب فوجد
الرأس الشريف ففصم
بالطبر صطروا إلى
داره إلى أن عمر هذا
المنشاه وقال المناري
في طبقاته المشهد الذي
يجرب مصر القديمة بنى
على رأس زيد بن علي
ابن الحسين بن علي بن

يرى عليه انه وفي الجمل
 الذي رأسه في الحل
 المذكورين الحسن
 ابن علي بن أبي طالب
 وابن فيه زين العابدين
 أيضا والجمع بالمكان
 اجتماع الثلاثة وتكون
 أصل (وأما السيد
 إبراهيم) فقد قال
 سيدي عبد الوهاب
 الشيرازي في تهذيبه
 سيدي علي الحواص
 ابن السيد إبراهيم
 ابن الإمام زيد في
 المسجد الخارج بآحية
 المطرية على الحافة
 وهو الذي قاتل معه
 الإمام الشيرازي
 أجله كذا كذا
 انه قال بعضهم وهذا
 خلاف ما عليه الشيرازي
 فتم لم يذكر في
 أولاد زيد بن علي
 زيد العابدين ولا في
 أولاد زيد بن الحسن
 من اسمه إبراهيم فلا
 يظهر أن زيدا
 إبراهيم المذكور زيد
 ابن علي بن العابدين
 ولا زيد بن الحسن
 وذكر أن الذي قاتل
 معه مالك بن أبي
 النضر بن الحسن
 وبإيه محمد بن محمد
 بالهجرة بن جندب
 الحسن بن الحسن
 ابن الحسن
 فاما إبراهيم هذا هو إبراهيم بن جندب
 الحسن بن الحسن المذكور كان من بني السيرة من كبار العلماء
 غير

(وقال آخر) أكرم به رجلا مائة رجل مشارك لرسول الله في نفسه
 أحسن بعصره في مائة رجل منهم المقلم والمحدثون في تربية
 قال الشيخ عبد الرحمن الجرجاني وقد جدد هذا الأمير علي بن أبي طالب بمائة رجل في التوفيق
 مستوفى في ألف كتاب في علمه من أيام الملك الكامل في القرن الخامس
 وكان قد تفرغ لطلب العلم في زمانه من خشيته بالآثار من الحديث ثم جعلوا
 عليه صفات الرصاص المسبوك الجديد الثابت بالمسبوك وهو عمل كثير وجدده في القرن الخامس
 داخل بالذهب والأزود والأصباغ وكسب بالفريز عاتل بخاطر ما يحيط صاحب الأندلس في القرن الخامس
 قله رضي الله عنه إلى بغداد فلما حضر وأقبلت راحته عظيمة عطلت حواسهم فتركوه وقال الشيخ يحيى
 الدين بن العربي في الحاضرات روى عن ابن الزين قال دخلت على الشافعي رضي الله عنه في مرضه الذي مات
 فيه فقلت كيف أصبحت فقال أصبحت من الدنيا أحلا والأخوان مغارقا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الشية شاربا على القوارير فلا أدري أروحي نصير إلى الجنة فأخبرني أم إلى النار فأخبرني أنها تقول
 ولما فاسق وحافظ مداهمي جعلت جاني نحو عقوبك سلا تماثيل في ذنبي فلما قرنت
 بنفوك ربي كان عقوبك عظيما وما زلت ذا تقوى عن الدنيا نزل نحو من تقوى من ترك ما
 هذا ما في الحاضرات ثم أريت في الروض الفائق زيادة على ذلك وهي
 فقه في المعارف الفريدة تسع لفرط الوجد أضافه دنا يقيم إذا ما الليل من ظلامه
 على خمسين شذوفا لموافقا فصيحاً إذا ما كان في ذكره وفيما سوا في الورد كان مصحفا
 ويذكر أيا ما مضت من شياها وما كان لها بالهالة أجراما فصار قرين المهر طول نهاره
 ويحمد مولاه إذا الليل أظلم يقول حين أنت سؤلى وتبين كفى بك اللو اجبر سؤلا ومغنا
 الست الذي غلبت وكففت وما زلت منانا على ومغنا
 صبي من الإحسان بنفوزات ويستأزاد ويرى ما تقدمنا
 قال الشيرازي في التوفيق ما وقع مع الإمام الشافعي رضي الله عنه أنه توفي عن زيارته مدة في الشام
 وقال أنا عاتل عليك وعلى الشيخ نور الدين الطرابلسي الحنفي وعلى الشيخ نور الدين الشافعي في مكة
 الزيادة في صورتهم ومن أكتظ دعوة من رجل صالح فقلت له إن شئت الله تعالى زورك بكرامات
 فقال لا بل تذهب في هذا الوقت مني وكنت تلك الليلة في مكة في الروضة عند سيدي أبي الفضل شيخ بيت
 الساعات من بني الوفا رضي الله عنه فخرجت يا ربته ثم سبقني هو فقلت من خلفه علي قبر الشافعي
 بكلمة طلع في القوق القوق فدخل حصارا جديا أو وضع لي سفر فلهذا خبرنا بعض وجهنا أزارا وشوقا
 بطيخة من العبد لاوي وكان أول طلوعه بمصر وقال كل بالآخر في هذا المكان الذي ماتت ملوك الدنيا
 بحسرة أكلة فيه مني ما وقع لي معه بعد ذلك أنه لما دخل على يتي وقال قد جئت أخذك فكسرت
 عندي أنت وعيالك فقلت إن شاء الله في هذا المكان في هذا الوقت لحمل الجني رقية على كتفه وأخذني
 أخذتها قديمة وخرجت معه أنا وأهلها حتى أدخلنا القبة فاستكن بين قبره وبين قبر أم السلطان الكامل
 المدفون خلف ظهره فقامت الخدام فقال لهم هذا لا يزال في قبره من الدنيا فوجموا حتى تم اختصت القبة
 من أعاليها كالآب فزاد من شئنا كالتفان أراك لجلس المسجون فلا زال يزل ويترام حتى صار كوما
 عند رأس الإمام فقلت ما هذا فقال هذا سكنة الجاني من الله تعالى فمن نظر إليها رزقه الله تبارك وتعالى
 الاستجاء من الله تعالى حتى الحياة فصررت أمر كل داخل بالنظر إليها ثم استيقظت أم (كرامة) نقل

في فنون كثيرة روى أن الإمام باحثه بإيهو التي الناس بالخروج معه (٢٢٥) ومع أبي محمد قال أبو الحسن
 غير واحد أن الإمام الشافعي رضي الله عنه لما حضر دخل عليه أصحابه فقال ما أنت يا أبا عبد الله
 في قنبرك وأما أنت يا مدي فيكون لك حصص منات وعنايات وأما أنت يا ابن عبد الحكم فخرج إلى مطبخ
 أليك وأنت يا ربع أنفسهم في نشر الكتب فكان قالوا رضي الله عنه مناته رضي الله عنه كثيرة فمن
 هرون بن عبد الحميد الأعلى قال ما رأيت مثل الشافعي فطو القدر عينا مصر فقالوا قد جرت من قريش
 قبه فطناه وهو يصل في رأينا أحسن منه وجها وأحسن صلا فافقتنا به فلما قضى صلاجه تكلم في رأينا
 أحسن من طناجته وكان يتكلم في الحقيقة في الزمير في سر القلوب وكان يقول كيف يزداد في الدنيا من
 لا يعرف قدر الآخر وكيف يخلص من الدنيا من لا يخلص من الطبع الكاذب كيف يسلم من لا يسلم الناس من
 لسانه يمدو كيف ينال الخ كمن لا يريد قومه جلاله عز وجل وتزوج الشافعي رضي الله عنه حميدة بنت
 نافع بن عتبة بن عمرو بن عثمان بن عفان فولدت له أم عثمان محمد وكان قاضيا بديهة حلب وقاطنة بفسطاط
 وللشافعي ولد آخر يقال له الحسن مات طفلا وأمه أم ولد قله الزاوي
 (فصل) في ذكر مناقب الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل بن حلال بن أسد بن إدريس الشيباني
 المروزي ثم الشيباني الحافظ في تاريخ ابن خلكان ما نصه الإمام أحمد بن حنبل هو أبو عبد الله أحمد بن محمد
 ابن حنبل بن حلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أسد بن عوف بن أسد بن
 مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكاين بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن إياس بن صيب بن
 ابن دحيم بن جندب بن أسد بن زيار بن سعد بن عدنان الشيباني المروزي الأصل قال حذافو
 الصحيح في نفسه أم ولد الإمام أحمد رضي الله عنه سنة أربع وستين ومائة في شهر ربيع الأول بمرو وقيل
 ينفذ ونشأ بها قال ابن خلكان كان الإمام أحمد بن حنبل من مشايخ العلماء المشهورين وجمع فيه من الحديث
 ما لم ينفذ لغيره قبل وكان يحفظ ألف حديث وكان من أصحاب الإمام الشافعي وهو أحد من اتبعه
 ولم يزل مصاحبه إلى أن أرحل الشافعي إلى مصر أم ولد شيئا أسير مدي القامة يخضب بالحنا
 وفي طبقات الشيرازي أن كان يقول أبو عبد الله الشافعي رضي الله عنه ما يقرب من المتقربون إليه
 فقال بكلامي بأحد فقلت بهم أو يغيرهم قال بهم ويغيرهم وكان رضي الله عنه إذا جاءه طالب حديث
 وحده لم يجد من يكون معه غيره وكان يقول تروى عني بنو بكر يعلوها السلام مخافة النظر وكان رضي
 الله عنه يضرب بالمثل في اتباع السنن واجتناب البدعة وكان لا يدع قيام الليل فطو له في كل يوم ليلة غسنة
 وكان يسر ذلك من الناس قال أبو عصبه ليلة عند أحد رضي الله عنه غافق بما فوجده فلما أصبح نظر
 إلى الملاء كما هو قال بأسحان أنه رجل يطلب العلم ولا يكون له ورد من الليل وكان رضي الله عنه يلبس
 الثياب البنية البياض ويصعد شارب وهو شعر رأسه وكان جلسه عاسا بالآخر لا يترك فيه شيء من أمر
 الدنيا فموت أمه من الثياب فجاءه كافر دعاؤه في الحرم من أوساخ الناس ورائها أيام فلا تلت ثم ترحل
 من هذه الدار وكان إذا جاءه أخذ الكسر في البياض ففحصها من الثياب ثم صلبها على المذقة حتى تنبل
 ثم يأكلها بالبحر وكان في بعض الأوقات يطبخون له في غلار عدسا وشحما وكان أكثر إدامه الحنظل وكان
 إذا شفي في الطريق لا يمكن أحدا يمشي معه وكان يمشي في الليل من مكة كان غلاما وكان من أصغر الناس
 على الوحدة لا يراهم أحد إلا في المسجد أو جنازة أو كان في المشي في الأسواق وكان يركب دابة ويومئذ
 ظمأ فتركها فطاف بالسياسة ضعف بدنه فكأن يصل ما يوقه خمسين كفة كل يوم يوقه سبعون كفة
 عنه خمس حبات من ثلثة منها ثمانية وكان ينفق في كل حبة نحو عشرين درهما لما قدم على طائفة من أغانم
 الله تعالى برجل يقال له أبو الهيثم البزار فوقف عنده وقال يا أحمد أنا فلان القصب من ثمانية عشرة ألف
 سوط لا تروى في أفروفت على الباطل فاحذر أن تعلق وأنت على حق من حرارة السوط وكان

نقل لصحي لاصحوا فان المراكب فوق البحار
 أكرم به رجلا مائة رجل مشارك لرسول الله في نفسه
 أحسن بعصره في مائة رجل منهم المقلم والمحدثون في تربية
 قال الشيخ عبد الرحمن الجرجاني وقد جدد هذا الأمير علي بن أبي طالب بمائة رجل في التوفيق
 مستوفى في ألف كتاب في علمه من أيام الملك الكامل في القرن الخامس
 وكان قد تفرغ لطلب العلم في زمانه من خشيته بالآثار من الحديث ثم جعلوا
 عليه صفات الرصاص المسبوك الجديد الثابت بالمسبوك وهو عمل كثير وجدده في القرن الخامس
 داخل بالذهب والأزود والأصباغ وكسب بالفريز عاتل بخاطر ما يحيط صاحب الأندلس في القرن الخامس
 قله رضي الله عنه إلى بغداد فلما حضر وأقبلت راحته عظيمة عطلت حواسهم فتركوه وقال الشيخ يحيى
 الدين بن العربي في الحاضرات روى عن ابن الزين قال دخلت على الشافعي رضي الله عنه في مرضه الذي مات
 فيه فقلت كيف أصبحت فقال أصبحت من الدنيا أحلا والأخوان مغارقا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الشية شاربا على القوارير فلا أدري أروحي نصير إلى الجنة فأخبرني أم إلى النار فأخبرني أنها تقول
 ولما فاسق وحافظ مداهمي جعلت جاني نحو عقوبك سلا تماثيل في ذنبي فلما قرنت
 بنفوك ربي كان عقوبك عظيما وما زلت ذا تقوى عن الدنيا نزل نحو من تقوى من ترك ما
 هذا ما في الحاضرات ثم أريت في الروض الفائق زيادة على ذلك وهي
 فقه في المعارف الفريدة تسع لفرط الوجد أضافه دنا يقيم إذا ما الليل من ظلامه
 على خمسين شذوفا لموافقا فصيحاً إذا ما كان في ذكره وفيما سوا في الورد كان مصحفا
 ويذكر أيا ما مضت من شياها وما كان لها بالهالة أجراما فصار قرين المهر طول نهاره
 ويحمد مولاه إذا الليل أظلم يقول حين أنت سؤلى وتبين كفى بك اللو اجبر سؤلا ومغنا
 الست الذي غلبت وكففت وما زلت منانا على ومغنا
 صبي من الإحسان بنفوزات ويستأزاد ويرى ما تقدمنا
 قال الشيرازي في التوفيق ما وقع مع الإمام الشافعي رضي الله عنه أنه توفي عن زيارته مدة في الشام
 وقال أنا عاتل عليك وعلى الشيخ نور الدين الطرابلسي الحنفي وعلى الشيخ نور الدين الشافعي في مكة
 الزيادة في صورتهم ومن أكتظ دعوة من رجل صالح فقلت له إن شئت الله تعالى زورك بكرامات
 فقال لا بل تذهب في هذا الوقت مني وكنت تلك الليلة في مكة في الروضة عند سيدي أبي الفضل شيخ بيت
 الساعات من بني الوفا رضي الله عنه فخرجت يا ربته ثم سبقني هو فقلت من خلفه علي قبر الشافعي
 بكلمة طلع في القوق القوق فدخل حصارا جديا أو وضع لي سفر فلهذا خبرنا بعض وجهنا أزارا وشوقا
 بطيخة من العبد لاوي وكان أول طلوعه بمصر وقال كل بالآخر في هذا المكان الذي ماتت ملوك الدنيا
 بحسرة أكلة فيه مني ما وقع لي معه بعد ذلك أنه لما دخل على يتي وقال قد جئت أخذك فكسرت
 عندي أنت وعيالك فقلت إن شاء الله في هذا المكان في هذا الوقت لحمل الجني رقية على كتفه وأخذني
 أخذتها قديمة وخرجت معه أنا وأهلها حتى أدخلنا القبة فاستكن بين قبره وبين قبر أم السلطان الكامل
 المدفون خلف ظهره فقامت الخدام فقال لهم هذا لا يزال في قبره من الدنيا فوجموا حتى تم اختصت القبة
 من أعاليها كالآب فزاد من شئنا كالتفان أراك لجلس المسجون فلا زال يزل ويترام حتى صار كوما
 عند رأس الإمام فقلت ما هذا فقال هذا سكنة الجاني من الله تعالى فمن نظر إليها رزقه الله تبارك وتعالى
 الاستجاء من الله تعالى حتى الحياة فصررت أمر كل داخل بالنظر إليها ثم استيقظت أم (كرامة) نقل

في فنون كثيرة روى أن الإمام باحثه بإيهو التي الناس بالخروج معه (٢٢٥) ومع أبي محمد قال أبو الحسن
 غير واحد أن الإمام الشافعي رضي الله عنه لما حضر دخل عليه أصحابه فقال ما أنت يا أبا عبد الله
 في قنبرك وأما أنت يا مدي فيكون لك حصص منات وعنايات وأما أنت يا ابن عبد الحكم فخرج إلى مطبخ
 أليك وأنت يا ربع أنفسهم في نشر الكتب فكان قالوا رضي الله عنه مناته رضي الله عنه كثيرة فمن
 هرون بن عبد الحميد الأعلى قال ما رأيت مثل الشافعي فطو القدر عينا مصر فقالوا قد جرت من قريش
 قبه فطناه وهو يصل في رأينا أحسن منه وجها وأحسن صلا فافقتنا به فلما قضى صلاجه تكلم في رأينا
 أحسن من طناجته وكان يتكلم في الحقيقة في الزمير في سر القلوب وكان يقول كيف يزداد في الدنيا من
 لا يعرف قدر الآخر وكيف يخلص من الدنيا من لا يخلص من الطبع الكاذب كيف يسلم من لا يسلم الناس من
 لسانه يمدو كيف ينال الخ كمن لا يريد قومه جلاله عز وجل وتزوج الشافعي رضي الله عنه حميدة بنت
 نافع بن عتبة بن عمرو بن عثمان بن عفان فولدت له أم عثمان محمد وكان قاضيا بديهة حلب وقاطنة بفسطاط
 وللشافعي ولد آخر يقال له الحسن مات طفلا وأمه أم ولد قله الزاوي
 (فصل) في ذكر مناقب الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل بن حلال بن أسد بن إدريس الشيباني
 المروزي ثم الشيباني الحافظ في تاريخ ابن خلكان ما نصه الإمام أحمد بن حنبل هو أبو عبد الله أحمد بن محمد
 ابن حنبل بن حلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أسد بن عوف بن أسد بن
 مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكاين بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن إياس بن صيب بن
 ابن دحيم بن جندب بن أسد بن زيار بن سعد بن عدنان الشيباني المروزي الأصل قال حذافو
 الصحيح في نفسه أم ولد الإمام أحمد رضي الله عنه سنة أربع وستين ومائة في شهر ربيع الأول بمرو وقيل
 ينفذ ونشأ بها قال ابن خلكان كان الإمام أحمد بن حنبل من مشايخ العلماء المشهورين وجمع فيه من الحديث
 ما لم ينفذ لغيره قبل وكان يحفظ ألف حديث وكان من أصحاب الإمام الشافعي وهو أحد من اتبعه
 ولم يزل مصاحبه إلى أن أرحل الشافعي إلى مصر أم ولد شيئا أسير مدي القامة يخضب بالحنا
 وفي طبقات الشيرازي أن كان يقول أبو عبد الله الشافعي رضي الله عنه ما يقرب من المتقربون إليه
 فقال بكلامي بأحد فقلت بهم أو يغيرهم قال بهم ويغيرهم وكان رضي الله عنه إذا جاءه طالب حديث
 وحده لم يجد من يكون معه غيره وكان يقول تروى عني بنو بكر يعلوها السلام مخافة النظر وكان رضي
 الله عنه يضرب بالمثل في اتباع السنن واجتناب البدعة وكان لا يدع قيام الليل فطو له في كل يوم ليلة غسنة
 وكان يسر ذلك من الناس قال أبو عصبه ليلة عند أحد رضي الله عنه غافق بما فوجده فلما أصبح نظر
 إلى الملاء كما هو قال بأسحان أنه رجل يطلب العلم ولا يكون له ورد من الليل وكان رضي الله عنه يلبس
 الثياب البنية البياض ويصعد شارب وهو شعر رأسه وكان جلسه عاسا بالآخر لا يترك فيه شيء من أمر
 الدنيا فموت أمه من الثياب فجاءه كافر دعاؤه في الحرم من أوساخ الناس ورائها أيام فلا تلت ثم ترحل
 من هذه الدار وكان إذا جاءه أخذ الكسر في البياض ففحصها من الثياب ثم صلبها على المذقة حتى تنبل
 ثم يأكلها بالبحر وكان في بعض الأوقات يطبخون له في غلار عدسا وشحما وكان أكثر إدامه الحنظل وكان
 إذا شفي في الطريق لا يمكن أحدا يمشي معه وكان يمشي في الليل من مكة كان غلاما وكان من أصغر الناس
 على الوحدة لا يراهم أحد إلا في المسجد أو جنازة أو كان في المشي في الأسواق وكان يركب دابة ويومئذ
 ظمأ فتركها فطاف بالسياسة ضعف بدنه فكأن يصل ما يوقه خمسين كفة كل يوم يوقه سبعون كفة
 عنه خمس حبات من ثلثة منها ثمانية وكان ينفق في كل حبة نحو عشرين درهما لما قدم على طائفة من أغانم
 الله تعالى برجل يقال له أبو الهيثم البزار فوقف عنده وقال يا أحمد أنا فلان القصب من ثمانية عشرة ألف
 سوط لا تروى في أفروفت على الباطل فاحذر أن تعلق وأنت على حق من حرارة السوط وكان

نقل لصحي لاصحوا فان المراكب فوق البحار
 أكرم به رجلا مائة رجل مشارك لرسول الله في نفسه
 أحسن بعصره في مائة رجل منهم المقلم والمحدثون في تربية
 قال الشيخ عبد الرحمن الجرجاني وقد جدد هذا الأمير علي بن أبي طالب بمائة رجل في التوفيق
 مستوفى في ألف كتاب في علمه من أيام الملك الكامل في القرن الخامس
 وكان قد تفرغ لطلب العلم في زمانه من خشيته بالآثار من الحديث ثم جعلوا
 عليه صفات الرصاص المسبوك الجديد الثابت بالمسبوك وهو عمل كثير وجدده في القرن الخامس
 داخل بالذهب والأزود والأصباغ وكسب بالفريز عاتل بخاطر ما يحيط صاحب الأندلس في القرن الخامس
 قله رضي الله عنه إلى بغداد فلما حضر وأقبلت راحته عظيمة عطلت حواسهم فتركوه وقال الشيخ يحيى
 الدين بن العربي في الحاضرات روى عن ابن الزين قال دخلت على الشافعي رضي الله عنه في مرضه الذي مات
 فيه فقلت كيف أصبحت فقال أصبحت من الدنيا أحلا والأخوان مغارقا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 الشية شاربا على القوارير فلا أدري أروحي نصير إلى الجنة فأخبرني أم إلى النار فأخبرني أنها تقول
 ولما فاسق وحافظ مداهمي جعلت جاني نحو عقوبك سلا تماثيل في ذنبي فلما قرنت
 بنفوك ربي كان عقوبك عظيما وما زلت ذا تقوى عن الدنيا نزل نحو من تقوى من ترك ما
 هذا ما في الحاضرات ثم أريت في الروض الفائق زيادة على ذلك وهي
 فقه في المعارف الفريدة تسع لفرط الوجد أضافه دنا يقيم إذا ما الليل من ظلامه
 على خمسين شذوفا لموافقا فصيحاً إذا ما كان في ذكره وفيما سوا في الورد كان مصحفا
 ويذكر أيا ما مضت من شياها وما كان لها بالهالة أجراما فصار قرين المهر طول نهاره
 ويحمد مولاه إذا الليل أظلم يقول حين أنت سؤلى وتبين كفى بك اللو اجبر سؤلا ومغنا
 الست الذي غلبت وكففت وما زلت منانا على ومغنا
 صبي من الإحسان بنفوزات ويستأزاد ويرى ما تقدمنا
 قال الشيرازي في التوفيق ما وقع مع الإمام الشافعي رضي الله عنه أنه توفي عن زيارته مدة في الشام
 وقال أنا عاتل عليك وعلى الشيخ نور الدين الطرابلسي الحنفي وعلى الشيخ نور الدين الشافعي في مكة
 الزيادة في صورتهم ومن أكتظ دعوة من رجل صالح فقلت له إن شئت الله تعالى زورك بكرامات
 فقال لا بل تذهب في هذا الوقت مني وكنت تلك الليلة في مكة في الروضة عند سيدي أبي الفضل شيخ بيت
 الساعات من بني الوفا رضي الله عنه فخرجت يا ربته ثم سبقني هو فقلت من خلفه علي قبر الشافعي
 بكلمة طلع في القوق القوق فدخل حصارا جديا أو وضع لي سفر فلهذا خبرنا بعض وجهنا أزارا وشوقا
 بطيخة من العبد لاوي وكان أول طلوعه بمصر وقال كل بالآخر في هذا المكان الذي ماتت ملوك الدنيا
 بحسرة أكلة فيه مني ما وقع لي معه بعد ذلك أنه لما دخل على يتي وقال قد جئت أخذك فكسرت
 عندي أنت وعيالك فقلت إن شاء الله في هذا المكان في هذا الوقت لحمل الجني رقية على كتفه وأخذني
 أخذتها قديمة وخرجت معه أنا وأهلها حتى أدخلنا القبة فاستكن بين قبره وبين قبر أم السلطان الكامل
 المدفون خلف ظهره فقامت الخدام فقال لهم هذا لا يزال في قبره من الدنيا فوجموا حتى تم اختصت القبة
 من أعاليها كالآب فزاد من شئنا كالتفان أراك لجلس المسجون فلا زال يزل ويترام حتى صار كوما
 عند رأس الإمام فقلت ما هذا فقال هذا سكنة الجاني من الله تعالى فمن نظر إليها رزقه الله تبارك وتعالى
 الاستجاء من الله تعالى حتى الحياة فصررت أمر كل داخل بالنظر إليها ثم استيقظت أم (كرامة) نقل

بابك التمام سراً
قال أنا إمام القلوب
وأنت أمانا الجسود
اجتمعا أمام الوجه
الشريف قال الرشيد
سلام عليك يا ابن عمي
موصي السلام عليك
يا أبا عبد الله الرشيد
فعله إلى بغداد مقبدا
وجبه فلم يخرج من
حبه إلا مقبدا مينا
مسودا وأما جعفر
الصادق فكان إماما
نبلا أخنا الحديث عن
أبيه وجده أنه القاسم
ابن محمد بن أبي بكر الصديق
وعروة وعطاء ونافع
والزهرى وعنه السلفان
وما لا تنو القطن شرج
له الجاهل عسوى البخارى
قال يوسف بن جلال
عن مثله وأنه من قرو
بنت القاسم بن محمد بن
أبي بكر الصديق وثقا
السلف بنت عبد الرحمن
ابن أبي بكر الصديق
رضي الله عنهم فكان
يقول ولحق الصديق
مريتين وكان عجاب
الدعوة لهذا سال انه
شيئا لا يتم قوله الا وهو
يعني به من كراماته
ما حدث به البيت بن
سعد قال صحبته سنة
ثلاث عشرة ومائة فلما
صلبت النصر وثبت

أحمد بن حنبل أن رجلا وراه الصوري حاديت ثلاثة فرسل الإمام أحمد إليه فلما ورد عليه وجده يعلم
كما أقسم عليه أحمد رضي الله عنه فزاد عليه السلام ثم استعمل بإطعام الكلب ولم يزل على الإمام فوجد الإمام
أحمد في نفسه شيئا إذا أكل الرجل على الكلب ولم يثبت إليه فلما فرغ الرجل من طعمه الكلب التفت إلى
الإمام وقال لك رجلا فحكيت إذا أكلت على الكلب ولم تأكل طعمه قال نعم فقال الرجل جدي أبي الزناد
عن الأخرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قطع رجاء من أكله قطع الله
رجاءه يوم القيامة فلما بلغ الجنة ثم قال الرجل أرسنا هذه ليست بها كلاب وقد قصص هذا الكلب
ظف أن أطلع رجاء فقال الإمام أمد يميني هذا الحديث ثم رجع كذا في حيا فالتحير ان وغيره
الثانية قال الشعراني في المزمع الإمام أحمد له مذهبنا إذا مذهبنا لأن مطلق من صدور أصحابه لأنه
كان مذهب الحديث وكان يقول استحي من رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} قال الشعراني في ذلك
مراده وكان رضي الله عنه يقول لو أكلت مع رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} قال الشعراني في ذلك
وضع في أحكام الصلاة نحو ثلاثين مستند رضي الله عنه (الثالث) قال المروزي لما حجب أحمد بن حنبل
في زمن الواسع على أن يقول غلق القرآن جاءه السجاني يوما فقال له يا أبا عبد الله الحديث الذي يروى في
الظلمة وأوصيهم جميع قال جميع قال السجاني أنا من أحوال الظلمة قال لا قال كيف ذلك قال لأن عمران
الظلمة الذي يأخذ شريك ويصل طبعك وأما أنت فمن الظلمة (الرابعة) قال إدريس
الحفاد لما زال الصلحة وسير في أحد إلى بيتي حل إليه مال كثير جليل وهو محتاج إلى أيسره فوجد جميع
ذلك لم يزل منه قليلا ولا كثيرا فحمل عما احتاج بحسب ما رزق في ذلك اليوم فكان خمسين أصد بنار
قال له أحمد يا أبا مالك مشغولا بحساب ما لا يفيدك فقال له قد رددت اليوم كذا وكذا وأنت محتاج
إلى جبة قال يا أبا علي ما أتاها ما تركناه قال علي بن سميذ الرزي سر نافع أحمد بن حنبل
يوما إلى باب الشريكت فلما أدخلوه من بابها الخاصة قال أنا أحمد نصر فزادنا كرامة فامر من أصدق
ذلك اليوم بركة وقال حلال بن البلاد أريد علم على الإسلام من أحد بن حنبل حيث ثبت على
الحنة ولم يزل غلق القرآن وأبو عبد الله السافى حيث نفي الله على الكتاب والسنة وأبو عبد الله القاسم
ابن سلام حيث نشر حديث النبي ^{صلى الله عليه وسلم} وأبو بكر حيث بين الصحيح من السقيم (الخامسة) كان له على
ولده جداته وغيب خبره من الأدم فلما ولد له والده القضاء استع من قوم الرقيق وقالوا له لا أكل
له طعاما أبدا فكان كذا قال أن مات قال إدريس الحفاد أريد أصدق لا مصلح لا يرقى أرقى الصحف
أو كتاب ما رأيت في شيء من أمور الدنيا قال وكان إذا اشتد الأمر في اليوم يومين والثلاث لا يأكل
شيئا فإذا رأى أنه لم يبق لهم ما يؤكل منهم أبا عبد الله السافى خرجت من بغداد ما خلفت بها أحد التقي ولا
أورع ولا ألقه من أحد بن حنبل بن أحمد بن حنبل كان يقرأ في كل ليلة سبع القرآن ويستمع
في كل سنة أيام عتمة ثم يقوم إلى الصباح وكان يصلي في كل يوم ثلاث ركعات فذا ضرب السيف طاعنه
ذلك فكان يصلي في كل يوم مائة خمسين ركعة كان في الليل ثلاث ركعات وثلاث صلات كان
ذات يوم جاءه السافى ففر ما شيا من الرعي عليه مدونة صوف فقال أحد السافى يا أبا عبد الله ألا
أريد هذا الجاهل على جهله قال لا السافى لا تفعل دعني شأنا فقال أحمد لا بد من إيمانه استعصر شيئا وقال له
يا شيا بن ماثور لو دخل مني صلاة من يوم لا يدور أي صلاتي هي مائة أحب عليا أن يفعل ذلك فقال شيان
يا أحمد هذا رجل غفل قلبه عن الله فهو ساذج قالوا أحب عليه أن يؤذى حتى لا يرجع إلى مثلها أبدا ثم بعد
ذلك يقضى صلاته يوم أجمع ثم التفت إليها وقال هل تدرون أن نزلنا على ناصح أحدو قال لا والله بل هذا
هو الحق ثم تركهما وانصرفا قال إدريس كان أحمد لا يلبس ثوبا من ثيابه كان يشبهه ويؤد وسطه بركه

أحمد كذا أوجه الضرب تذكر كلام القس وكان بعد ذلك ليزل برح عليه ولما دخل أحمد حتى أنه عنه
على التوكل قال التوكل لا يهأهأ ما دام تدارت الدار بهذا طر جان ثم أتوا الباب فغلبه فالبسوا ماله فبكى الإمام
وقال صليت منهم عمرى كله حتى إذا أنا أهل بيتهم وبديهم ثم نزلها لما خرج وكان رضي الله عنه
يواسل الصوم فيفطر كل ثلاثة أيام على تمر وسويق قال الفضيل بن عياض حبس الإمام أحمد حتى أنه
عنه ثمانية عشر شهرا وكان فيها يضرب كل ليل بالسياط إلى أن ينسى عليه وينسى بالسيف ثم يروى
على الأرض ويداس عليه ولم يزل كذلك إلى أن مات المتعصم وتولى بعده الواسع فاشتد الأمر على أحمد
وقال لا أسكن في بلد الحديقة فأقام عتبا لاجترأ على الصلاة ولا غيره ما حتى مات الواسع وتولى التوكل فرقع
الحنة عن أحمد وأمر بإحضار مراكبه وأمر أن يركب إلى الآفار ورفع الحنة وأظهر السنة وأن التوكل أن
غير علوقه وحدث المنزلة لوكا أثر الطرافة المبتدع فقال أحمد بن عثمان لما حلت مع أحمد إلى المأمون
فلما لما لحاقهم هو وبكى وبسح دمعه ويقول عز علي يا أبا عبد الله ما زال بك قد جرد أمير المؤمنين سيلا
يخبره قط وبسط فلما لم يستطع قط ثم قال وفرايق من رسول الله ^{صلى الله عليه وسلم} لا رقت السيف عن أحد
وصاحبه حتى يقر لا أن غلق ليما أحمد على ركبته ولخط السيف بيمينه ودعا صفى الثلث الأول من
الليل إلا أن يغصه وحنة فاقبل عليا خادموه ويقول صدقت يا أحمد القرآن كلام الله غير مخلوق قد
مات والله أمير المؤمنين وكان له فيه قبل أن يدخل المدينة رجل من العباد فقال أحقر يا أحمد إن يكون
قد ملك مشق ما على المسلمين فإن الله تعالى قدر مني بك لمهم وهذا الناس إنما ينظرون إلى ما تقول فيقولون
به فقال أحمد حديث الله نعم الوكيل ولما سجدوا مني الله عنده ضو القدر عليه لم يبق فيه قود وكان أبي ذؤاد
هو الذي تولى جدال أحمد عن الخليفة وكان يقول للخليفة إن أحد رجالك يستع ثم يلفظ إلى أحمد ويقول
قد حلف الخليفة أن لا يقتلك بالسيف وإنما هو حشر به بعد حشر إلى أن تموت فاستأوا بأحد من من الله
عنه يناظره به بالخيل والنهار إلى أن ضهر الخليفة من ذلك فلما طالعهم الحال قال أبي ذؤاد أمير المؤمنين
أقبلوه دمه في أعناقنا فرقع الخليفة دمه ولم أحد غر منسبا عليه طاف الخليفة على نفسه عن كان من الشيعة
مع أحد قدما بما فرس منه على وجه أحد أه (غريبة) اجتمع السافى وأبو ثور ومحمد بن الحنفية
رضي الله عنهم عن أحمد بن حنبل يذكرون أنه ضلوا صلاة الترويه وندموا السافى ثم ما زالوا يصلون في
المسجد إلى أن حلوا العتة ثم دخلوا يصاح من حنبل ودخل أحمد على أسامة ثم خرج على أصحابه وهو
يضحك فقال السافى تم قد حلفك يا أبا عبد الله قال نعم جئت أن أصلا ثم لم يكن في البيت لقمته من طعام الآن
قلدوه مع الله عليا قال السافى فإسببه قال أحمد قال السافى إنكم إذا خرجتم إلى الصلاة صلوا على
عليه باب يعرض حسن الوجه عظيم الحديث في الأتمة فقال يا أحمد بن حنبل فقلنا ليك فقال ما كذا خذوا هذا
فسلوا ليلا أيعرض عليه مندبل طيب الرائحة ويطبق منطى مندبل آخر وقال كلوا من رزقكم
واشكروا لله قال السافى يا أبا عبد الله فإني أرى فيك الطيق والطييق قال حنبل وندم غفلة جهنت بالله في التوكل
أيض من التوكل وأدرك من المسك ما رأى في التوكل مثله خروف مشوي ومطر حار وملح في سكر حتى غل
في تارة وعلى الطيق ويطر سلو استخلت من سكر طير ذئب ثم أخرج الكل ورضعهم بين أيديهم فسمعوا من
شأنه وأكلوا ما شاء الله قال فلم تذهب حلوة ذلك الطعام والحلوة مدة طويلا فكل من أكل ذلك الطعام
ما احتاج إلى طعام غيره مدة شهر فلما أن فرغوا من الأكل حمل أحد ما بين منه وأدخله إلى أهله فأكلوا
وشبعوا وروى عنه شيء فاجتمع رأيهم على أن الطعام كان من غيب الله أن الرسول كان ملكا من الملائكة
قال صالح بن أحمد بن حنبل ما أصابتنا عاقلة قط ما دام ذلك الزميل في بيتنا وكان أبنا الرزق من حيث
لا تحسب رضي الله عنهم وأعاد عليا من بكرتهم أه من ثمرات الأوراق (فوائد الأولى) بلغ الإمام

هو سوقي وسكر فاقط
فقال لينا فشربت فإذا
فأحسن ظنك بربك
أنه علينا ظاهر فوطاة
فقال يا شقيق لم تزل نعم
أطعمني ما رزقك الله
وشرب قلت له
من الرمل فخرج منه
وصلى ثم مال إلى كتيب
فما أصدعا فخرجنا
فيها فدعا فطقت المساء
بمدني برسقت كرتبه
فصاب عن عيه ثم رآه
لثم فأراد أن يماقه
من الشيطان بعض الظن
يا شقيق اجنوا كثيرا
يكون كلا على الناس
لا يرحم مني إلى فقال
يا شقيق اجنوا كثيرا
من الشيطان بعض الظن
يا شقيق اجنوا كثيرا
يكون كلا على الناس
لا يرحم مني إلى فقال
يا شقيق اجنوا كثيرا

وَسَاءَ مَا رَأَيْنَاهُ لِيَوْمِئَذٍ
مَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ سَكَيْنَ
وَالْعَمَلُ فَشُورِيْنَ أَمَلُ
الزَّوَارِيَاتِ أَمَّا التَّقِيْدُ
بِالْعِلْمِ فَشُورِيْنَ أَمَلُ
التَّوَارِيخِ ثُمَّ حُمِلَ إِلَى
مَكَّةَ وَهُوَ ابْنُ سَكَيْنَ
وَسَاءَ مَا رَأَيْنَاهُ لِيَوْمِئَذٍ

五

[illegible]

النفس . وقال بالفتح
 في العلم إلا من طلبه في
 القلة . وقال لا يطلب
 أحد هذا العلم بيرة
 فمن فذلج . وقال
 لا عيب بالعلم أبيض
 من وغيرهم فياردمهم
 الله فيه . وروى في
 ربههم فيه . وقال
 ليس العلم ما حفظ إنما
 العلم ما وقع وقال فقر
 العلماء فقر اختيار
 وفقر الجهلاء فقر
 اضطراب . وقال
 لا يخرج من علم إلى
 غيره حتى تحكمه فان
 ازدهام الكلام في
 السمع مضطرب في الفهم
 . وقال طلب فضول
 الدنيا عقوبة بما يقب
 الله بها أهل التوحيد
 . وقال من شهد في
 نفسه الخلف نال
 الإستهانة . وقال
 من أحب أن يثوره
 قلبه فليبه بالخوف فثقة
 الأكلي وتترك عقاله
 السهام . وينقض أهل

في مكة المطالب فلما حدث عليه حادث الوالد تفرقت أحواله وانزل عن الناس ولازم قصته فكان لا يكلم
 الناس إلا بالإشارة وكان بعض المارقين يقول إنه رضى الله عنه حصلت له جمعة على الحجر تعالى
 فاستقرت له إلى الأبد ولم يزل حاله يتزايد إلى عصرها هذا ثم إنه في سنة ثلاث وخمسين من الهجرة
 في سنة ثلاث مائة قال يقول قريبا أحد وأطلب مطلع الشمس فذا صلت الشمس فاطلب مغرب
 الشمس وسر إلى طندنا فانما طمك أمه التي تقيم من فوم شاور وأهلها وسافر إلى العراق فلقاها شيئا
 منهم يدعى عبد القادر الجبلي وسيدى أحد بن الرافعي فقالوا يا أحمد مفاتيح الرق والهدى واليمن
 والروم والشرق والغرب بأدينا فافترأ مفتاح شئت فقال له سيدى أحد لا حاجة لي بمفتاح حكما أخذ
 الفتح إلا من الفتح قال سيدى حسن رضى الله عنه فلما فرغ أخفى من زيارة أضرحة أولياء
 العراق كالشيخ عدى بن مسافر والحلاج وأضرابها خرجنا فاصدقنا لناحية طندنا فاحرق بنا الرجال
 من سائر الأقطار بدار خوسنا وبنا طندنا فأرما يده إليهم سيدى أحد البديوى فوفروا أجمعين فقالوا له
 يا أحمد أنت أبو القتيان والكنيا مهروا راجعين ومدينا إلى أم عيدة ففرج سيدى حسن إلى مكة
 وذهب سيدى أحد رضى الله عنه إلى قاطبة بكت بروى كانت امرأة لها حال عظيم وجمال يدعى وكانت
 تسلب الرجال أحوالهم فلبس سيدى أحد البديوى رضى الله عنه حائلا وثابت على يديه وحلفت لها
 لا تترضى لأحد بعد ذلك اليوم وتفرقت القبايل الذين كانوا اجتمعوا عنوا بكت يرى إلى أمكم
 وكان يوما مشهودا بين الأوالية ثم إن سيدى أحد البديوى رضى الله عنه رأى الحائلا في منامه يقول يا أحسن
 إلى طندنا فأتى بغيره يارب جارا وأبنا لا عبد العالو عابو عبد الجيد وعبد الحسن وعبد الرحمن
 وكان ذلك في شهر رمضان سنة أربع وخمسين فدخل رضى الله عنه مصر ثم قصد طندنا فدخل على
 الحلال سرا إلى دار شخص من مشايخ الدعاة ابن شحيط فقصد إلى سطح غرفه وكان طول نهاره إليه
 واقفا شامسا يصبر إلى الصباح وقد أطلب سواد عييه حرة تفرغ كالحرة وكان يكتف رعين يوما فأكث
 لا يأكل ولا يشرب ولا ينام ولا يزل من السطح وخرج ناحية فيش النار فبذره الأطلال فكان منهم
 عبد العالو عبد الجيد فوفرت عين سيدى أحد البديوى رضى الله عنه فطلب من سيدى عبد العالو فبعه بها
 على عتبه فقال له تطلبني الجرب هذا فخر الذي معك فقال له سيدى أحد رضى الله عنه نعم فأعطاه ما له فذهب إلى
 أمه فقال فاهما بديوى عتبه توجه وطلب من عتبه وأعطاه . والجرب عتبه فالتقت ماعتدى ثم فرج
 فأنهى سيدى أحد البديوى رضى الله عنه بذلك فقال أذهب فأبى واحدة من الصومعة فرجع سيدى عبد العالو
 فوجد الصومعة قد شحيط فأتاه فأتاه واحدة منها وخرج بها إليه ثم إن سيدى عبد العالو سيدى أحد
 رضى الله عنه من ذلك الوقت ولم تقدر أمه على تحاشه منه فكانت تقول يا بديوى القوم علينا فوكان
 سيدى أحد رضى الله عنه إذا بلغه ذلك يقول لو قالت يا بديوى الجرب كانت أصدق ثم أرسل إليها يقول لعل
 ولدى من يوم ترون الثور وكانت أم عبد العالو قد وضعت في صلب الثور وهو رضيع فطاطا الثور ليأكل
 فدخل قرنه في القباط فقال عبد العالو على قرنه وماج فلم يقدر أحد على تحاشه منه فذهب سيدى أحد
 البديوى رضى الله عنه عتبه وهو بالمرق فطلبه من القرب فدخل كركت أم عبد العالو الواقعة فاحتقدت من ذلك
 اليوم ولم يزل . يدعى أحد على السطح مدة اثني عشرة سنة وكان سيدى عبد العالو يأتي إليه بالرجل
 أو القنصل فطاط من السطح فينظر إليه نظرة واحدة فيبطلوه مددا ويقول لبيد العالو أذهب إلى بلد
 كذا أو موضع كذا فكانوا يسبون أصحاب السطح وكان رضى الله عنه لم يزل يتلوا بياضين فاشتهى
 سيدى عبد الجيد رضى الله عنه يوما رؤية سيدى أحد البديوى رضى الله عنه فقال يا سيدى أريد أن
 أرى وجهك أفرقه فقال يا عبد الجيد كل نظرة برجل فقال يا سيدى أريد أن أرى وجهك فاشتهى

الفرقاني رضى الله عنه مات في الحال وكان في طندنا سيدى حسن الصانع الاثنان وسيدى سالم المرقي فلما
 قرب سيدى أحد رضى الله عنه من مصر أول عتبه من العراق قال سيدى حسن رضى الله عنه ما بقي
 لنا إقامة صاحب البلد فخرج غرا ناحية اخناو ضريحه . بامشهور إلى الآن يكت سيدى سالم رضى
 الله عنه فسلم سيدى أحد رضى الله عنه ولم يضر له فاة . سيدى أحد رضى الله عنه وقبره في طندنا
 مشهور أنكر عليه بعضهم فسلبوا فطفا منه وذكره ومنهم صاحب الإيوان العظيم بطندنا المسمى
 بوجه القدر كانوا غطيا قار عتبه المحسور لم يسلم الأمر فاشتهى الله تعالى فسلبوا وموصدا الآن بطندنا
 ماري الكلاب ليس قبره فتمت حلاج ولا مدد فكان الخطباء بطندنا انصروا وهو علموا به فقاموا فخطبوا عليه
 أموالا وبوا إزارا صنادة عظيمة فرة بها سيدى عبد العالو رضى الله عنه برجله ففارت إلى رقتنا
 وكان ملك الظاهر يبرس أبو التتو حات بهتف سيدى أحد رضى الله عنه اعتقادا عظيما وكان يزل لوليا
 ولم يدم من العراق خرج هو وعسكره من مصر ليتفكره وأكرموا غاية الإكرام (صفت) رضى الله
 عنه كان عظيم الساقين طويل الدراعين كبير الوجه أكل العيين طويل القامة قصي اللون وكان في
 وجهه ثلاث قط من أرمجورى في خده العين واحدة وفي خده الأيسر اثنتان أثنى الأرب على الله
 شامتان من كل ناحية شامة سوداء أصغر من العتمة وكان بين عتبه جرح موحى جرحه وله أخيه
 الحسين بالابطع لما كان بمكة ولم يزل من حين كان صغيرا بالشامين لما حفظ القرآن العظيم اشتغل بالعلم
 مدة على مذهب الإمام الشافعي رضى الله عنه حدث له حادثات الوالد وكان لا يسلم برا أو عمامة لا يخطها
 لفعل ولا لغيره حتى تذوب فيبطونها لغيره ما واليهما تاليسها الخليفة من كل سنة في الولد هي عمامة
 الشيخ بيده وأما البشت الصوف الأحمر فهو من لباس سيدى عبد العالو رضى الله عنه أمه من طبقات
 الشعرا (كرامات) الأولى أن الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد قاض القضاة بالديار المصرية سمع
 بالشيخ وأحواله فأنزل إليه واجتمع به ناحية طندنا قال له بأحد هذا الحال الذي أنت فيه ما هو مشكور
 فله عتاف فشرع الشريف فلك لأصل ولا تحضر الجاعة وما هذه طريقة الصالحين فأنفت إليه سيدى
 أحد البديوى رضى الله عنه قال له اسكت وأطير دقيقك ودفعه دفعة بشعر ينسبه الإله في جزيرة
 واستمر لم طاط لا ولا غرضا فأقبل لم نفسه وبناها وهو داخل القنصل نائب عن الصواب ويقول
 مالي وللمارحة أولياء الله تعالى فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وصار يركي ويستحيث وينهل إلى
 الله تعالى فبناها هو بذلك إذ ظهر له رجل له عتبه قارو سلم عليه فرة عليه السلام وقام إليه وجعل قبل
 يدعوه عليه فقال ما صفتك فأخبره بغيره مع سيدى أحد البديوى فقال له لقد وقعت في أسر عظم أنكرى
 كم يشكو بين القناصرة قال لا والله قال ينك وبناها سترت من غار داهما على عهد وغما على عهد وكبر
 في قلبه الخوف وقال يا ترى من يخلصني من هذه الورطة أنا فتر إنا إليرا جعون وأقبل على الرجل يقول
 له أرشدني برك الله فقال له مؤن عليك الأمر فأنصص الشرا لا الخيران شاداه فقال قال وكيف لي بذلك
 فأخذ بيده وأراه قة كبيرة وقال له ترى هذه القبة أذهب إليها واجلس فيها فإن سيدى أحد البديوى
 يصل فيها المصير بجماعة من الرجال وبود عتبه وينصرف كل منهم إلى حال سبله فأنصص منهم فمعلق
 بهم تخليق بين يديه قبل يدعوه عليه واكشف رأسك تأذب معه وقل له استغفر الله وأتوب إليه لا
 أفر ولا أصبر مني فأنا رأيك تلك فأنك قبل عليك وبركنا ل موصلك إن شاء الله تعالى وكان الرجل
 الذي أتى الشيخ ابن دقيق العيد هو الخضر عليه السلام فاشتمل الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد أمره ومضى
 إلى القبة وجلس فيها على وضوء ينتظر قدوم الجماعة لما كان إلا حدة حتى دخلت الجماعة من كل
 جانب ومكان وأقيمت الصلاة فتقدم سيدى أحد البديوى رضى الله عنه وصلى بهم إماما فلما انقضت

بالعلم الذين ليس منهم
 إصلا ولا أدب .
 وقال ما شيعت عند
 ست عشرة سنة إلا
 مرة واحدة فطرحت
 من ساعها . وقال
 لا يعرف الزباد إلا
 الخالصون . وقال لو
 أوصى لأعقل الناس
 صرف الوعاذ . وقال
 لو علمت أن شرب
 المساب يقتل مربي
 ما شربته . وشغل عن
 المروءة فقال عن عتبه
 الجوارح مما لا يشها
 وأرناها أربعة حسن
 الخلق والتواضع
 والسخاء . وعن القبة
 النفس . وقيل له
 مالك تمدن أساك
 النصارى لست بضيف
 قال لا نكسر آتى
 مسافر من هذه الدار
 وقال سياسة الناس
 أشد من سياسة
 الدواب . وقال لا
 تتكلم إلا فيما ينك
 فأنك إذا تكلمت
 بالكلية ملكتك ولم

تليكنها . وقال العاقل
من عقله عقله عن كل
معلوم . وقال ليس
بأخيك من احتج
إلى مداراته . وقال
من صدق في أخوة
أخيه قبل حله وغفر
ذلك . وقال علامة
العدين أن يكون
لصديق صدقه صدقا
ولم يصدقه . وقال
الاسرور يبدل حجة
الأخوة لا يغرم بديل
فراقهم . وقال لا تقصر
في حق أخيك اعتادا
على مودته . وقال
لا تبدل وجهك لمن
يؤمن عليه ذلك . وقال
من وضطأ ما سراق قد
نصحه وزانه ومن
وعشه جهرا فقد فضحه
وشانه . وقال أرفع
الأس قدر من لا يرى
قدره وأكثر من فضلا
من لا يرى فضله . وقال
حجة من لا يخاف
العار . وقال من سام
عقله فوق ما تبارى

الصلاة تعلق الشيخ ابن دقيق العيد بأذياله وكشف رأسه وجعل يقبل يديه ورجليه ويكي ويستغفر ويستدبر وأصف من نفسه فأقبل عليه سيدي أحمد رضي الله عنه وقال له ارجع عما كنت فيه ولا تمد إلى ملكه فقال له السمع والطاعة ياسيدي فقدمه الشيخ دفقة لطيفة وقال اذهب إلى بيتك فإن عيالكَ في انتظارك قال فلم يستمر ابن دقيق العيد بنفسه إلا رموه وأقبل ياب داره بمصر فأقام مدة يبعث لا يخرج منه لما جرى له مع سيدي أحمد الديوي رضي الله عنه قال صاحب الجواهر السيّد أخيراً بهذه الكرامة التقيته في الأجل الرضوي شخص الدين محمد المروفي بالجلبي قال كنت أحضر مجلس الشيخ زين الدين بن القنّاش المكنى بأبي مبررة فجامع أحد بن طولون وكنيت إذا ذكرك بالذكور لأجل مجلسه وهذه الكرامة وذلك بعد أن قال لأهل مجلسه بأهل المجلس ما تقولون في سيدي أحمد الديوي فكثر أفاضاد عليهم ذلك ثانياً وثالثاً وم يستكنون فقال له كان ذلك جلا صالحاً اتفق له مع الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد كذا وكذا وحكي لنا هذه الحكاية من أهل طال آخراً ما رواه إن هذه الكرامة هيجة فإن الشيخ ذكر هذه الحكاية بنفسه عن نفسه

(الثانية) أن الشيخ ابن دقيق العيد كان قد أرسل إلى سيدي عبد العزيز الديوي رضي الله عنه وقال له اتحن لي هذا الرجل الذي اشتغل الناس بأمره عن هذه المسائل فإن أباك عكسها فهو ولي تهتمّ لي فبني إلى سيدي عبد العزيز رساله عنها فأجاب عنها بأحسن جواب قال هذا الجواب مسطر في كتاب الشجر نفوسه في الكتاب وقال وكان سيدي عبد العزيز إذا سئل عن سيدي أحمد رضي الله عنه يقول هو بحر لا يدرك له قرار كذا في الطبقات (الثالثة) قال الترمذاني في الطبقات شاعرت أنا بنيت سنة خمس وأربعين وتسعمائة سيرا على منارة سيدي عبد المال رضي الله عنه مقلداً وهو يحيط العقل فسألت عن ذلك فقال بيّننا أنا في الأفرنج آخر الليل توجهت إلى سيدي أحمد فإذا أنا به فاختذني وطالوني في الحوار فوصفني ههنا الكتب يمينه وأسماءه ثم طبعه من شدة الحظفة كذا في الطبقات (الرابعة) قال الترمذاني في الطبقات أخبرني شيخنا الشيخ محمد السنلوي رضي الله عنه أن شيخاً أنكر حضور مولده فطلب الإيمان فلم يكن فيه شجرة فمن إلى دين الإسلام طاستنا بيبسدي أحمد رضي الله عنه فقال بشرط أن لا أقوم فقال نعم فرددني جواباً بأنه ثم قال ما إذا تشكر علينا قال اعتلاط الرجال والنساء فقال لسيدي أحمد رضي الله عنه ذلك الرغوى الطراف لم يمنع أحدهم منه ثم قال وعزة ربي ما خصي أحد في مولدي إلا وأتابو حسنت توبته وإذا كنت أرفع الوشوشو السلك في الحار واجها من بعضنا فيه جرت أنه عز وجل عن حماية من يحضر مولدي (الخامسة) قال الترمذاني حكى لي شيخنا أيضاً أن سيدي الشيخ أبا البقيت بن كشيبة أحد العلماء بالهجرة الكبرى رأى أحد الصالحين بها كان يصبر على ما لا يوافق وجد الناس مهتدين بأمر المولود الذولي في المراكب فأنكر ذلك وقال هيأت أن يكون انهمام مؤلاً بزيارته فيهم صلى الله عليه وسلم مثل اهتمامهم بأحد الديوي فقال له شخص سيدي أحمد ولي عظيم فقال ثم في هذا المجلس من مواعظهم مقاماً فمزم عليه شخص فأنلمه سكا فذلك حلقه شوكة تصلبت فلم يقنوا على نزولها بدهن غطاس ولا جيلة من الحبل وورمت رفته حتى صارت تكلا في النحل تسمة شهيرة وهو لا يشتد طعام ولا شرب ولا شامراً أنساه الله تعالى السب فبعد التسمة شهيرة ذكره الله بالسب فقال أحلوني إلى قبة سيدي أحمد رضي الله عنه فأدخلوه فشرع يقرأ سورة يس فغطس عطسة شديدة فخر بهت السوكة مغممة وما فقال تمت إلى الله تعالى ياسيدي أحمد وعب الوجع والورم من ساعته (السادسة) أنكر ابن الصيغ خليفة بتاحية إربار الغربية حضور أهل بلده إلى المولود قال الترمذاني فوطئه شيخنا الشيخ محمد السنلوي فلم يرجع فاشتكا لسيدي أحمد فقال استطاع له حبة ترمي فهو لساه فطلعت من ربه ذلك وأنتقد وجهه ومات بها (السابعة) وقع ابن القيان في حق سيدي أحمد رضي الله عنه فكتب القرآن والعلم

والإيمان فلا بد ليستغثف لأوليائه فلم يقدراً أحدان يدخل في أمره فلهو على سيدى باقوت العرش بعضى
إلى سيدى أحد رضى الله عنه وكذلك القبر فأما ما قاله أبو القتيان ود على هذا المسكين رأسه
فكان بشرط التوبة فتاب ورزقه رأسه قال السرمان وهذا كان سبب اعتقاد ابن البان فسيدى
ياقوت رضى الله عنه وفدوه سيدى باقوت ابتعدت عن محبة جليها بالتركة له من الطيقات (الثالثة)
قال السرمان أخبرتني الشيخ محمد الشاروى رضى الله عنه قال ضاعت حماره أخى أيام المولد فلما إلى قبر
سيدى أحد البدوى رضى الله عنه فقال والله لا أخرج حتى تجي حمارى فبينما هو جالس في القبة إذا بخماره
واقفة جنب الباب (الثالثة) قال السرمان في الطيقات الصغرى أخبرتني الخراجا الحلبي قال بينا
أنا ناسوا يحمل قاش إلى المولد إذا سبعة فرسان أحاطوا بي أخذوا ما معي فقلت يا سيدى أحد انافى
دو فقامت الكلام حتى خرج عليهم فارس على حصان أبيض لا يرى منه إلا عيناه فطرحهم حتى غابوا عني
فصر فصرنا سيدى أحد البدوى رضى الله عنه (العاشرة) أن أبا أسرا الأفرنج ولدها فلاتة بها فحضره
إليها فقيوده (الحادية عشرة) مر عليه رجل سائل فربما بين فأوما إليها بأصبعه فأنقذت وانسكب
العين وخرجت منه حية فهاضت فذكرها والتي قبلها ابن حجر (الثانية عشرة) أن حصراً أسود
منبثاً في دكة قبة تتماوجه الداخل من الجهة اليمنى وفيه موضع غرض قديمين شاع بين الناس أنه أثر
فدعى النبي صلى الله عليه وسلم وكل من زار الأستانة يترك به حمل القدمين يسمى جماعة عند بعض السلاطين
فأخرجوا من محله وقيل له سلطان التبرك به فأرسل السلطان جماعة من الجندي أخذوا بالحجر فلهما
بقوله صار الحجر مما لا يقدر أحد أن يأخذه وهو على الهيئة التي كان عليها قبل ذلك طاقوا وتركوه في محله
(الثانية عشرة) قال السرمان وعما وقع أني دخلت مع شيعتي محمد الشاروى لزيارة سيدى أحد البدوى
رضى الله عنه فصاروا في الشيخ في سفره إلى المدينة ليشتري وصاحراً للحم الذي عمره بثلثنا فقال له
سيدى أحد البدوى من القبر سا فروتو كل على الله قال السرمان في ذلك وعما وقع لي مع سيدى أحد رضى
الله عنه أنه جاءني ودعاني أيام خروج الناس من مصر إلى مولده وقال لي ذكري طيقتك ملك ملوخي ظناً
ذهبت إلى ما نذرتا طيقتك لي جميع من شيعتي فيها ملوخي عدة ثلاثاً أيام من هيرتو طيقتك فقدمت لي الكلام للشيخ في
المناجاة صار كل من دخل القبة يبدأ بالسلام على قبل زيارة الشيخ حتى استجبت منه وكانت أمه لى
عبد الرحمن طامع مدة سبعة شهور وروى بكر طامع وقال اختل بالفكر التي الذي على يسار الدار وأول
بكارها فطقتك فطيقتك لي حلوى وملوخي حتى كنى أهل المولد فلما رجعت إلى مصر حصل ما أشار به في ذلك
الليلة قال السرمان في وعما رأي كنت جالساً على سطح القمام وقت الزوال فرايت حلال في سيدى أحد
البدوى رضى الله عنه يدور ويدعى بالحجر الطاهر من حماره المصرة الذي ليس تحت حبه حمار نحو ثلاث
دورات ثم جاء الحجر بنصره فالسلطان سليمان برسليم من آل عثمان على أهل رودس في ذلك الوقت
وكذلك ما سمعنا أن يوقع ويرقى ولا يحدث في المملوك أمر وعن النبوى رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في أولياء مصر بعد محمد بن إدريس أكبر فتوة منه ثم تيقية ثم شرف الدين
الكردي ثم الشوفي قال ابن عربى الفتوة الصلح عن عثرات الإخوان وفي هذا القدر كفاية والقول
التوفيق والهداية قال بعضهم ويؤثر عن سيدى أحد البدوى شعر وهو قوله
عاجين إلا أن سر جنونهم . عزو على أوباه بعد العقل

وقال ما خلقتك من خطي
 رجل إلا ليت صوابه
 في قلبه وقال ما لم يمسسه
 أحد أفرق قدره إلا
 اتضع من قدرى عتده
 بقدر ما زدت في
 إكرامه وقال إن الله
 خلقك حرّاً فكأن كما
 خلقك وقال مداراة
 الآحق غايه لا تمرك
 وقال الكرم من دعاي
 وادار الحقة وأتسى لمن
 أخاه لمطبه والتميم
 من إذا ارتفع جفا
 أخاه وأكره معارفه
 ونسى فضل معنه
 وقال من عاشر الكرام
 صار كريماً ومن عاشر
 اللثم نسب للوثم
 وقال التواضع يورث
 الحية والقناعة تورث
 الراحة وقال الطلحة
 أجل للقلب وقال
 وددت لو أخذتني هذا
 العلم من غير أن ينسب
 إلى منسه شيء
 وقال ما ناظرت أحداً
 إلا ولم أبال بين الحق

والحاكم والأصفهاني
والقطان والأستاذ
أبو منصور والبشاري
والبيهي والإمام الرازي
وابن القري والحطيط
البغدادى والفرقاني
والآجوري والبرخشي
والصاحب ابن عباد
ونصر المقدسي وإمام
الحرمين والرخجدي
والسبكي والحافظ ابن
جعفر وثلاثي كثيرين
ما بين مقدم ومأخر
توفي رضي الله عنهم
الجنة بعد العصر سلخ
رجب سنة أربع
وما بين وله أربع
وخمسون سنة وتوفي
بالرافقة في القبة
المشهور عليه من
الأمس والرحمات
والهامة مالا يخفى وقد
دفن حول قبة أولياء
كثيرين وأريد بعد
مدة قلة إلى بغداد
فلما حضروا بعثت
والجنة عظيمة عظمت
سواس الحاضرين
فذكروا ذلك وقالوا لذي

من طبقات الشعراء وإن أردت أن تصنع مركلا من المترو والمنظوم فليكنها وذكر عن سيدى
إبراهيم أنه صاحب المهدي وأنه ينقل اسم مريد من الشعراء قال السادة أن الدنيا جعلت في يد ملكهم وأنه
جاور سيرة الماتى وحالته في المكسوت ووقف يتردى انه تعالى وأنه فلك علم السبع السبع الثاني
وأن قد علمتها الدنيا قال رضي الله عنه وليت الطلبة فرأيت الشرفين والمربين ما تحسن الخدم
وصالحته جهل عليه السلام (كرامات) الأولى جارية من القضاة يتجنونه فلما وصلت مركزهم
إلى الهرم تاجه فسوف أرسل القريب لهم قد فهم فوجدوا أنفسهم خلف جبل قاف فأناموا نأكلون
من حشيش الأرض حتى تيرت أجسادهم فخلعت ثيابهم ثم ذكروا ما وصفوا فيه فابروا هذا فأسل
لم القريب فدفعهم فوجدوا أنفسهم على ساحل دسوق ومسح الله من قلوبهم تلك الأسننة كلها وانصرفوا
بما كانوا جاوا إليه فقام لهم الشيخ رضي الله عنه فقلوا ما حدثكم من المسائل فضحكوا وقالوا يكفينا
ما جرى لنا فأنخذوا عليه الهدى صاروا من تلامذته حتى ماتوا كذا في دور الأصداف (الثانية) قال
الشاري خفف تمساح صيا فأنما أنه مدعورة فأرسل قتيبة فنادى بشاطئ البحر معاصر القياس من
أبلغ صيا فليطبع به فطلع ومنى معه إلى الشيخ فأمره أن يلقظه فلقظه حيا وقال للتمساح مت يا فتن
أقد فلتات (الثالثة) توجه بعض تلامذته إلى ناحية الإسكندرية لحاجة فقصها لاساتده فتشاور مع رجل
من السوقة في شأن حاجة اشتراها فاشترى كماله فسوف إلى فاضل الدين وكان جبارا ظالما متكبيرا على
الفقراء فلما وقف ذلك الفقير بين يديه أمره بعهده وأراد من به لا موجب بنضاق الفقراء فأسل الفقير
إلى شيخه سيدى إبراهيم ليتفجع به في خلاصه فلما بلغه الخبر كتب إلى القاضي رفته فيها هذه الآيات
سبام الليل حافية المرامي إذا وزوت بأوتار الحشوع يقومها إلى المرى رجال
يعلمون السجود مع الركوع بالسنة تهمهم في دعا بأجنان تفيض من التمعوج
إذا أوترون ثم رمين سهما لما يفتي الحصن بالدروع
فلما وصلت الرقة إلى القاضي جمع أصحابه وقال لهم انظروا إلى هذه الورقة التي جاءت من هذا الرجل
الذي يدعى بالولاية بعد أن ألقى حائلها بالكلية واحترق ثم زاد في سبب الاستاذ ثم أخذ يقرأ فاعلموا
إلى قوله إذا أوترون ثم رمين سهما فخرج سهم من الورقة فدخل في صدره وخرج من ظهره فوقع ميتا
فمؤذ بالضم سوما لا اعتقادى الصالحين والأغراض على الأوليا والمعارفين لمعد ذلك حاج الناس آمنوا
بكرامة الشيخ وأطلقوا الرجل مكر ما عظما وأنصروا على الذي جاء بالرفقة إنما كثيرا بركة سيدى
إبراهيم رضي الله عنه ذكر ما الشيخ يوسف الحضري في كتابه روحه الناطرة قال الشعراء في الطبقات
تلقه سيدى إبراهيم الدسوقي على مذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه ثم ألقى آثار السادة الصوفية فجلس
في مرتبة الشيخة رجل الولاية الحيا وشهد من الصوفيين أربابا من شعرا لم ينقل قط عن المجاهدة لنفس
والحموى والشيخان حتى ماتت سنة سبع وسبعين وسناتها رضي الله عنه
(تسليم في الكلام على مناب القطب أبي الحسن الشاذلي رضي الله عنه)
كانت ولادته رضي الله عنه سنة إحدى وخمسين وخمسمائة وقد نقل ابن عباد من كتاب الطبقة
المرصعة في شرح دعاء الشاذلية للشيخ شرف الدين أبي سليمان دالود السكندري بقوله هو الشريف صاحب الحبيب
فخر السجدين الظاهر بين الحسينية والروحية فاجتمع في القلوب الحسنى الفاطمية أبو الحسن على الشاذلي بن
عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن حمزة بن قاضي بن يوسف بن يوشع بن زورون بطال بن أحد
ابن محمد بن عيسى بن محمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين لم يكن في أولاد
الحسن بن علي من اسمه محمد عقبه وأن الذي أعقبه من أولاد الحسن السبط ولد الأبلج وحسن التقي
كانت عليه غير واحد قال الشيخ كمال الدين بن طلحة لم يكن لاحد من أولاد الحسن عقب غير اثنين

أبي السطوح وأبى أحد الديري لحل الرمال أمام القوم في الحرم
لك الهنا يا مريدى لا تحف أبدا واشطع بذكري بين الجبال والم
إذا دعاني مريدى وهو في الحج في قاع بحر نخام من ساحة الدسم
توفي سيدى أحمد الدسوقي سنة خمس وسبعين وسناتها في استخفاف بعدد على الفقراء سيدى عبد الله الواسع
سيرة حسنة وعمر طويل إلى أن مات سنة ثلاثين وسبع مائة واشتهرت أصحابه بالسطوحية فدعا
الله بركانهما أمدان من إمدان اثنا أمين
(الرابع من الأربعة الأقطاب سيدى إبراهيم الدسوقي القرشي الهاشمي)
وقد ذكر نسبة الشعراء في كتابه الطبقات بقوله هو إبراهيم بن أبي الجهم بن قريش بن محمد بن أبي النجاش
ابن زين العابدين بن عبد الحافي بن محمد بن أبي الطيب بن عبد الله الكاظم بن عبد الحافي بن أبي القاسم بن
جعفر الزكي بن علي بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي
زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي رضي الله عنهم أجمعين أنه قال المأثرى
في طبقات سيدى إبراهيم الدسوقي الطائفة البرعانية صاحب الحاضرات القدسية والعلوم القديمة
والأمر الرابعا فأنما أحد الأقطاب الذين أظهر الله لهم المنيات وخرق لهم المبادئ فوالباح الطويل والتصرف
الناظر واليد اليساري أحكام الولايات والقدم الراسخ في درجات النهاية انتهت إليه رئاسة الكلام على
خواطر الأنام وقد كان يتكلم بجميع اللغات من عربي وسرياني وغيرهما ويعرف لغات الوش والعلير
(ومن كلامه) كما في طبقات الشعراء يجب على المريد أن لا يتكلم قط إلا بدستور شيخه إن كان
جسمه حاضر أو إن كان غائبا يستأذنه القلب وذلك حتى يترقى إلى الوصو إلى هذا المقام في حق به عز وجل
فلان الشيخ إذا رأى المريد راعيه هذه المراقبة ربابه بطريق الشرايع واستقامت ما يترقى إلى هذه المقام بالسر
المعنى الأولى فاستأذنه من أحسن الأدب مع مربيته وياشقاوة من أساء وكان رضي الله عنه يقول من
عامل الله تعالى بالسر ترجمه على الأسر والخطا ترو من غلظ نظر من الأتقاسم سلم من الاتساق وكان
رضي الله عنه يقول الشريعة أصل والحقيقة فرع فالشريعة جامعة لكل علم مشروخ والحقيقة جامعة
لكل علم مخفي وجمع المقامات مقترنة فيها وكان رضي الله عنه يقول يجب على المريد أن يأخذ من
العلم ما يجب عليه في تأديته فرقة وقلة لا يستغل بالقصاصة والبلاغة فإن ذلك شغلته عن مراد بل
يخلص من آثار الصالحين في العلم ويرى طلب على الذكر (ومن كلامه) المنظوم رضي الله عنه
سقال عجبوني بكأس الحبة فنتت عن العشاق ككرا بخلوني
ولاح لنا نور الجلاله في أضاء لعم الجبال الراسيات لذلك
وكنت أنا السابق إن كان حاضرا أطوف عليهم كربة بعد كربة
ونادى سرا بسر وحكمة وإن رسول الله شينى ونفوق
وعادنى عهدا حفظت لهدى وعشت وثيقا صادقا بجمي
وحكمتي في سائر الأرض كلها وفي الجن والانساج والمردية
وفي أرض من الصين والشرق كلها لأقصي بلاد الله صحت ولائى
أنا الحرف لا أفرأكل مناظر وكل الورى من أمر ربي رضى
ولم عالم قد جانا وهو منكم فصار بفضل الله من أهل شرقى
وما ظلت هذا القول ظرا وإنما أتى الأذن كي لا يجهلون طريقى
تعمل لنا الحبيب في كل وجهة فصادقه في كل معنى وصورة له

على لسانه ولساني وفي
روايتنا ناطرت أصد
إلا أحببت أن يظهر
الله الحق على يديه
(وحكته) كما قاله
الشيخ أنه لا يستكف
من الأشد به إذا ظهر
على يد غيره بخلاف
-صمه فإنه لا يأت
به إذا ظهر على يد غيره
وقال من برك فاد
أوتك ومن جهلك
لقد أطلقك وقال
الكيس العاقل العطن
المتفائل وقال
الانسياط إلى الناس
عجلة للفرار السود
والاعتراض عنهم بك
للمداوة فكر بين
منسبط ومتعرج وله
نظم بدمع اشترته
كثيرا فضا الله ما تراه
أكثر من أن تحصى
قد أوردت بآليف
كثيرة وعن الفرد
ذلك بالآليف الإمام
داره الظامرى والساجي
وابن أبي حاتم والأبى

في رحلته قال أخبرني الشيخ باقوت العرش عن شيخه الشيخ أبي العباس المرسى رضي الله عنه
 أبا الحسن الشاذلي رضي الله عنه كان يبيع كل سنة فلانا كان في آخر سنة خرج فيها قال لحامده
 استصحب فلانا وفقة وحنوطا فقال له الحامد ولماذا ياسيدي قال في حيزنا سوف ترى وحيزنا
 بصعيد مصر في صحراء عذاب فلما بلغ حيزنا انقلص الشيخ أبو الحسن الشاذلي رضي الله عنه
 وصلي ركعتين فقبضه الله تعالى في آخر سجدة من صلاته ودفن هناك قال وقد زرت قبره وعليه
 قبة مكتوب عليها نبيه إلى الحسين رضي الله عنه كذا بالنسخة التي بيدي وهو مخالف لما مر
 من أن نبيه ينتهي إلى الحسن ومن حفظ حجة والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب. يقول
 مؤلفه السيد مؤمن بن مؤمن الشبلجي كان الفراغ منه يوم الخميس المبارك السادس والعشرين
 من شهر الله الحرام رجب الذي هو من شهور سنة تسعين بعد الألف والمائتين من هجرة سيد
 الكونين والتقلين سيدنا محمد صلي الله عليه وسلم

(تم والحمد لله)

ومائة وألف وأقام
 تلك الشعائر فانتفع بها
 الساكنون والزائرون
 انتفاعا كبيرا . والله
 أسأل أن يعظم لنا
 بالإيمان أنه على
 ما يشاء فقير . وصلى
 الله على سيدنا محمد
 وعلى آله وصحبه وسلم
 قال مؤلفها عليه
 سبحانه الرحمة
 والرحمة تبت يوم
 الثلاثاء لعشر ليال
 طلت من رمضان
 سنة ١١٨٥



